المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز
وكالة الجامعة للفروع
كلية التربية للبنات بجدة (الأقسام الأدبية)
فرع كليات البنات
قسم الدراسات الإسلامية

الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري (كتاب الأذان)

من أول باب: (الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة، بعرفةَ وجمعٍ وقول المؤذن: "الصلاة في الرحال" في الليلة الباردة أو المطيرة)
إلى نهاية باب: (اثنان فما فوقهما جماعة)

جمعًا وتخريجًا ودراسة

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص الحديث وعلومه

إعداد الطالبة:

مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني

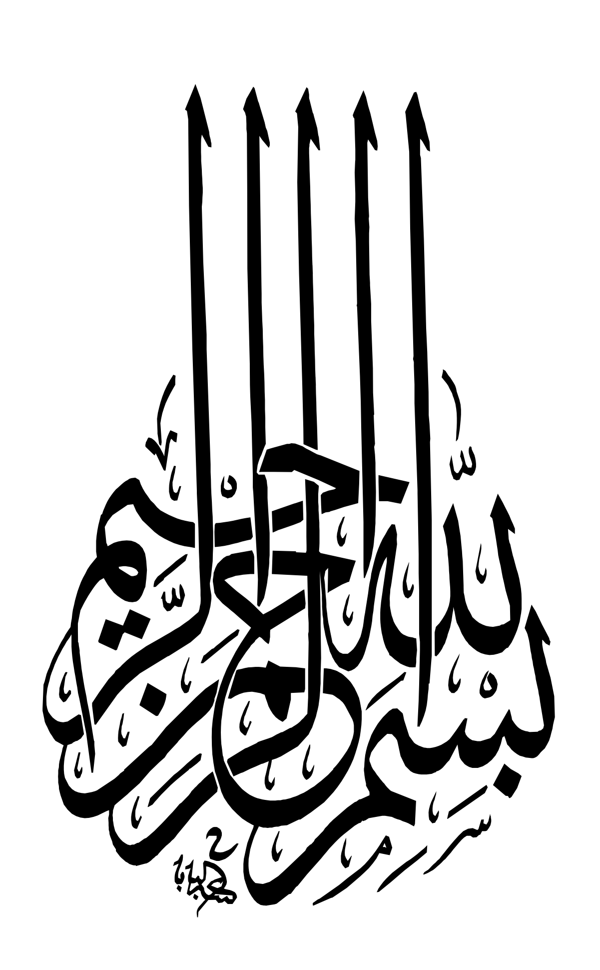
إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور:

صبحي عبد الفتاح السيد ربيع

الأستاذ المشارك في كلية التربية للبنات بتبوك
قسم الدراسات الإسلامية، تخصص: الحديث وعلومه

لعام / ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ
٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م




بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد للّه الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمده أن أسبغ علينا نعمه العظام، وآلاه الجسام، وله الحمد كل الحمد أن هدانا للإسلام، وألبس من شاء حلَّة العلم، وفضله على سائر الأنام.

أحمده حمداً كثيراً لا يحصيه عد، ولا يبلغه جهد من جد، أحمده سبحانه على أن يسّر لي المضي في أعظم طريق، والوقوف على أعتاب باب أشرف العلوم، علم حديث المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.

وبعد حمد اللّه وشكره، أتوجه بالشكر إلى أهل الفضل والإحسان، وكلّ من كان لي عوناً بعد اللّه تعالى، حتى أبصر بحثي هذا عالم النور.

فأتقدم بعميق شكري وامتناني **لوالدتي الكريمة** التي غرست فيّ حب العلم والجد والاجتهاد، ولم تبخل عليَّ بالدعاء، فأسال اللّه أن يجزيها عنيّ خير الجزاء، وأن يجمعني بها ووالدي -رحمه اللّه- في مستقر رحمته، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأداءً لحق الشكر، واعترافاً بفضل ذوي الفضل، فأني أتوجه بشكر يعجز عن نطقه اللسان، ويقف عند وصفه البيان، إذ كل الكلمات عاجزة عن إيصال ما في النفس من الاعتراف بجميل إنسان قد كان وما يزال أياديه بيضاء على هذا البحث توجيهاَ وإرشاداً، إشرافاً ومتابعة، تشجيعاً ومساندة، ذلك الشكر أبعثه من القلب إلى فضيلة شيخي ومشرفي الأستاذ الدكتور: **صبحي عبد الفتاح**. من وقف معي من أول الطريق، وتحمل مشاق هذا البحث منذ اختياره، وحتى الانتهاء منه وتقديمه، رغم ما ينوء به كاهله من مسؤوليات، فأسال اللّه -عز وجل- أن يجزيه بكل خير، ويبارك له في عمره، وعمله، وأبنائه.

كما أعجز عن شكر ربي -عز وجل- على تسخيره لي من لا توفي وصف فضله كلمات، وجميل معروفه صفحات، صبراً على انشغالي، وغضه الطرف عن تقصيري، قاسمني حمل أعباء هذا البحث، وشاركني فرحة إنجازه، زوجي الكريم: **أبو محمد** فجزاه اللّه خير الجزاء، وجعل ما بذله في ميزان حسناته.

كما أتوجه بشكري البالغ لأحبتي الصغار– حفظهم اللّه- الذين تكبدوا

عناء بعدي وانشغالي عنهم، وصبروا علي حتى أنجزت هذا البحث، فأسأل الله تعالى أن يوفقهم لكل خير، ويحميهم من كل سوء وشر، ويجعلهم من عباده الصالحين.

ثم خالص الشكر والامتنان أقدمهما إلى كافة أفراد أسرتي الكريمة الذين كانوا عوناً لي بعد الله بالدعاء والمؤازرة والسؤال عن حالي؛ مما كان له الأثر العظيم في نفسي، فأحسن الله إليهم، وبارك لهم في أعمارهم وأبنائهم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى المسئولات في كلية التربية بجدة وعلى رأسهم عميدة الكلية الدكتورة: الجوهرة المقاطي، ووكلية الدراسات العليا الدكتورة: ثريا الغانمي.

كما أتوجه بالشكر إلى قسم الدراسات الإسلامية وبخاصة رئيسة القسم السابقة الدكتورة: لطيفة القرشي، والحالية الدكتورة: سعدية المحياوي.

كما أجزي بشكري وتقديري لكلية التربية للبنات بالقنفذة ممثلة بعميدة الكلية، وزميلاتي في جميع الأقسام جزاهن الله خيرًا.

ولا أنسى أن أوجه شكري البالغ للأستاذتين الفاضلتين: هند العبد الكريم، وبسمة عباس، على ما أفادنني به من مراجع فجزاهن الله خيراً.

وأشكر أخيراً كل من أسدى إليّ نصحاً، أو قدم لي مساعدةً برأيٍ، أو مشورةٍ، أو توجيهٍ، أو إعارة كتابٍ، أو دعوةٍ صادقةٍ بظهر الغيب، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير، ومن الله تعالى عظيم الثواب والأجر.

وفي الختام أسأل الكريم جلت قدرته أن يتقبل عملي هذا بفضله ورحمته، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يغفر لي خطئي وتقصيري، هو حسبي، لا آله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مستخلص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم أما بعد:-

فإن الشريعة الإسلامية تقوم على أصلين هامين هما كتاب الله وسنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام، والكتاب تولى الله حفظه بنفسه كما ورد ذلك في القرآن الكريم، أما السنة فإن الله تعالى سخر لها رجالاً يدافعون عنها ويحمونها من كل ماهو دخيل، فأفنوا أعمارهم في جمعها وتدوينها.

وكان من أشهر من خدم سنة النبي الكريم الإمام الجليل محمد بن إسماعيل البخاري الذي ألفّ كتاب الجامع الصحيح والذي يعتبر أصح الكتب بعد كتاب الله، فقد تحرى في جمعه للحديث عدالة الرواة وضبطهم وسلامة المتون من الشذوذ والعلل، فكان كتابه من أشهر كتب السنة وأصحها على الإطلاق، فتسابق العلماء إلى خدمة هذا الكتاب بياناً للرجال، وتوضيحاً للغريب وشرحاً للمتون وغير ذلك. وكان من أعظم الشروح عليه شرح الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المسمى فتح الباري شرح صحيح البخاري، فقد أبدع فيه، وحرص على جمع كلام من سبقه من العلماء ، وتفنيد أرائهم وبيان أوهامهم، فكان كتابه موسوعة ضخمة لا يستغني عنها طالب العلم؛ وبسبب هذه المكانة العظيمة لهذين الكتابين أحببت أن يكون لي نصيب في خدمتهما باختيار موضوع: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة، جمعاً وتخريجاً ودراسة.

وهذه الدراسة تتكون من مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس علمية. المقدمة تناولت أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومن أهمها: أهمية كتاب فتح الباري ومكانته عند أهل العلم، ومنزلة مصنفه الحافظ ابن حجر المشهود له بالفضل وحسن التصنيف، وكذا أهمية الأصل صحيح البخاري.

وكذا اشتملت على ذكر خطة البحث، والمنهج المتبع في التخريج والدراسة.

واشتمل الباب الأول على ترجمة موجزة للإمامين البخاري وابن حجر ونبذة عن مصنفاتهما وأهمية كتابيهما موضوع الدراسة، وختم هذا الباب ببيان مصادر الحافظ ابن حجر في شرحه، وذكر ملامح من منهجه.

ويشتمل الباب الثاني على جمع وترتيب الأحاديث التي استشهد بها الحافظ في شرحه لأحاديث الجامع الصحيح، ومن ثم تخريجها من كتب السنة، واقتصر التخريج للأحاديث المذكورة في الصحيحين على العزو إلى الكتاب والباب ورقم الحديث، بدون ذكر الإسناد والمتن، أما غيرها من الكتب فيتم التخريج، ودراسة رجال أسانيدها بالاعتماد على كتب الجرح والتعديل وتراجم الرواة.

واشتملت الترجمة للراوي على ذكر اسمه ونسبه وذكر اثنين من شيوخه وتلاميذه لضمان اتصال الإسناد، ومعرفة أقوال أهل العلم فيه من جرح وتعديل، ومن ثم الحكم تلك الأسانيد.

فما كان منها صحيحاً أو حسناً فهو مقبول لا حاجة للتوسع فيه، وما كان منها ضعيفاً فيبحث في طرق الحديث الأخرى عن متابعات وشواهد ترقيه وتقويه.

واشتملت الخاتمة على ذكر أهم النتائج والتوصيات التي تخدم البحث ومن أهمها: ضرورة مواصلة تخريج أحاديث كتاب فتح الباري لتقديم موسوعة علمية تخدم طلاب العلم وغيرهم. وختمت الدراسة بمجموعة من الفهارس العلمية المتنوعة.



ABSTRACT

Praise be to Allah, Lord of the World, peace and prayers be upon his prophet Mohammed.

The Islamic Sharia based on two important originals, Allah's book (Quran) and his prophet Mohammed (Sunnah), and the book (Quran) Allah saved it by himself as stated in the Quran, the (Sunnah) Allah chooses men defending and guards it from any mistakes, And they spend their ages in the collection and recording .

One of the famous of the (Sunnah) served , Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, and his book (Aljami Alsahih), which is atrusted book after the (Quran),He has collected it after an investigation of a trusted narrators. nwas one of the most famous writing books and Asahha (Sunnah) . One of the greatest annotations explaining Hafiz Ahmed bin Ali bin Hagar Alasaglani named Fathel Bari explained Sahih Al-Bukhariwhich is a very important book for student and others Because of this great place for these titles I would like to have a share in servicing them : so I select the prayer book, of the first section: the Azan for the passengers if they group, in the Ahadeeth chapter.

This study consists of two parts, an introduction and conclusion beside scientific indexes. introduction talks about the importance of the subject and the reasons for choosing it, the most important: the importance of Fathel Bari and its place among scholars and students, as well as the important of the origin Sahihel Bukhari.

Chapter one Included a brief translation of the two scholars and the important of the subject studied.

The second chapter includes the collection and arranging Ahadeeth cited by the Hafiz in his explanation .

The translation of the Narrator (Rwah) Included mention of his name and two of his students and teachers to ensure tracing. What was true of them is good or acceptable, there is no need to expand it, and those weak can be searched in ways other modern pieces cover the promotion and strengthening.

Conclusion included mention of the most important results and recommendations that serve the research is the most important: The need to continue searching in the book of Fathel Bari to provide scientific encyclopedia serve science students and others. The study concluded a series of scientific miscellaneous catalogs.



محتويات البحث



المقدمـــــــة

الحمد لله الذي حقق رجاء من قصده، وأوفى جزاء من عبده، وعلّق الفوز بالجنة على طاعته فيما شرعه، أحمده حمد العارفين فضله، الشاكرين نعمه، وأشهد أن لا الله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً ألهم الصواب، وأجزل لطالبي العلم الثواب، وأشهد أن سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ عبده ورسوله، محا الله به الظلام، وأحيا به الأنام، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور، أرسله بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (١).

اللهم صلِ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ربِ أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

أما بعـــد: -

فإن الله تعالى - وله الحمد - لم يخلِ الأرض من قائم له بحجة وداعٍ إليه على بصيرة؛ لكيلا تبطل حجج الله وبيناته.

فواجب على كل مكلف ذي عقل سليم أن يبذل جهده، ويستفرغ وسعه في تحصيل الفوز بالنعيم، والنجاة من العذاب الأليم، ومن المعلوم الواضح عند كل ذي بصيرة أن ذلك لا يحصل إلا بتزكية النفس وتطهيرها، وذلك إنما يكون بالعلم النافع والعمل الصالح، ولا يرتاب عاقل في أن مدار الأمر على كتاب الله المقتفى، وسنّة نبيه المصطفى.

فأما الكتاب فقد تولى الله حفظه بنفسه، ولم يَكِل ذلك إلى أحدٍ من خلقه، فقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (٢). ولذا فإنه: ﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ

(١) [الأنبياء:١٠٧].

(٢) [الحجر:٩].

وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[1]. وقد ظهر مصداق ذلك مع طول المدة، وامتداد الأيام، وتعاقب السنين.

وأما السنة، فإن الله تعالى وفق لها حفَّاظاً عارفين، وجهابذة عالمين، وصيارفة ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فتنوعوا في تصنيفها، وتفننوا في تدوينها؛ حرصاً على حفظها، وخوفاً من ضياعها.

وكان من أحسنها تصنيفاً، وأجودها تأليفاً، وأصحها حديثاً، وأعمها نفعاً: كتاب "الجامع الصحيح" لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ~ المتوفى سنة(٢٥٦هـ) فقد أصبح كتابه كنزاً للدين، وركازاً للعلوم، وصار بجودة نقده، وشدة سَبْكِه حكماً بين الأمة فيما يراد أن يعلم من صحيح الحديث وسقيمه.

ولقد كتب الله تعالى القبول لهذا الكتاب عند أهل العلم، فانتشرت روايته، واشتهرت حملته، وسارت به الركبان، فأضحى أصح كتاب بعد القرآن، واحتل من بين الكتب الصدارة والاهتمام، فقضى العلماء أمامه الليالي والأيام، شارحين له، ومبينين ماالشتمل عليه من العلم والفوائد.

وكان من أعظم الشروح عليه شرح الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ~ المتوفى سنة (٨٥٢هـ) الذي سماه: " فتح الباري شرح صحيح البخاري"، فقد أبدع فيه، ووفق لجمع المتفرق من كلام العلماء السابقين في موضع واحد؛ حتى صار شرحه معول العلماء، ومرجع الطالبين، ومقصد الباحثين.

وبسبب هذه المكانة العظيمة لهذين الكتابين رغبت في المساهمة في خدمتهما وذلك باختيار موضوع: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري من أول باب: (الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة..) إلى نهاية باب: (اثنان فما فوقهما جماعة) من كتاب الأذان، جمعاً وتخريجاً ودراسة.

هذا واسأل الله - عز وجل- الإخلاص في القول والعمل، والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

---

(١) [فصلت:٤٢].

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تنبع أهمية الموضوع من:

أولاً: المساهمة في الجهود المبذولة في خدمة سنة المصطفى ﷺ، وتمييز الصحيح من الضعيف من الموضوع.

ثانياً: أهمية كتاب " فتح الباري" ومكانته العالية عند أهل العلم، وكذا منزلة مصنفه الحافظ ابن حجر المشهود له بالفضل، وسعة الفهم، وحسن التصنيف، وكذا أهمية الأصل " صحيح البخاري".

ثالثاً: أن كتاب " فتح الباري" قد حفظ لنا روايات مفقودة؛ وذلك لسعة المادة الحديثية التي كانت عند الحافظ ابن حجر ~ .

رابعاً: أن الحافظ ابن حجر ~ كان يشير إلى موضع الحديث والأثر ويحكم عليه في الغالب، إلا أن الحكم جاء بشكل عام، وبدون تفصيل؛ لذا رغبت في الوقوف على الحديث والأثر في مصادره الأصلية، ومعرفة أسانيده وطرقه وألفاظه وشواهده -إن وجدت- من حيث تقويتها له، أو تضعيف الحديث ببيان علله، واختلاف الرواة.

خامساً: الرغبة في الإسهام في خدمة كتاب " فتح الباري"، وإكمال مسيرة من سبقني من طلبة العلم؛ لتقديم عمل متكامل يعم نفعه - بإذن الله- على المسلمين.

سادساً: المساهمة في إثراء المكتبة الحديثية بتخريج أحاديث كتب الأصول.

سابعاً: للمشتغل بمثل هذا الكتاب - بإذن الله- مجالاً لتنمية القدرات الحديثية.

الدراسات السابقة في الموضوع:

بعد سؤال المؤسسات العلمية والجامعات والكليات العلمية ومركز الملك فيصل للأبحاث بالرياض تبين أن الموضوع قد سبق فيه عدد من الرسائل وهي كالآتي:

رسالة ماجستير بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري من أول كتاب الوحي إلى آخره، للباحثة: آسيه العصيل، من كلية التربية للبنات ببريدة، وقد تمت مناقشتها.

رسالة ماجستير بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري من أول كتاب الإيمان إلى الباب الثالث عشر، للباحثة: حليمة الشمراني، من كلية التربية للبنات بجدة، وهي في طور البحث.

رسالة دكتوراه بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري من الباب الثالث عشر من كتاب الإيمان إلى نهاية كتاب العلم، للباحث: محمد بن يحيى الطيب، من جامعة القرآن الكريم بأم درمان في السودان، قسم الدعوة، وقد تمت مناقشتها.

خمس رسائل ماجستير بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الوضوء، للباحثات: هند العبدالكريم، وفاتن باجابر، والجوهرة الهلال، ووفاء الشبرمي، وأماني بنجر، من كلية التربية للبنات بجدة. والبعض منهن تمت مناقشتهن، والبعض مازال في طور البحث.

رسالة دكتوراه بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتابي الغسل والحيض، للباحثة: الجوهرة الضبيبان، من كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، وقد تمت مناقشتها.

رسالة ماجستير بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب التيمم، للباحثة: مشاعل المطيري، من كلية التربية للبنات بجدة، وقد تمت مناقشتها.

رسالة ماجستير بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، من أول كتاب الصلاة، إلى نهاية باب:الصلاة في المنبر والسطوح والخشب، للباحثة: إيمان أبو الجدايل، من كلية التربية للبنات بجدة، وقد تمت مناقشتها.

رسالة دكتوراه بعنوان: الأحاديث والآثار الواردة في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، من أول باب: إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد، إلى نهاية كتاب الصلاة، للباحثة: سلوى الشبيتي، من كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، وهي في طور البحث أيضا.

رسـالة دكتـوراه بعنـوان: الأحاديـث والآثـار الـواردة في كتـاب فـتح البـاري شـرح صحيح البخاري، من أول كتاب الأذان، إلى نهاية باب: من قال: ليؤذن في السفر مؤذن واحد، للباحثة: مريم مغربي، من كلية الآداب بالدمام، وهي في طور البحث أيضاً.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وبابين، وخاتمة، وفهارس علمية.

المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

الباب الأول: التعريف بالإمامين البخاري، وابن حجر، وأهمية كتابيهما ويتكون من خمسة فصول:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للإمام البخاري، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: نسبه، وولادته.

المبحث الثاني: نشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: محنته، ووفاته.

الفصل الثاني مصنفات الإمام البخاري، وأهمية كتابه الجامع الصحيح،وثناء العلماء عليه،وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مصنفات الإمام البخاري.

المبحث الثاني: أهمية الجامع الصحيح، وثناء العلماء عليه.

الفصل الثالث ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر العسقلاني، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.

المبحث الثاني: نشأته، وأسرته، وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: رحلاته في طلب العلم، وشيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: وظائفه ومناصبه.

المبحث الخامس: وفاته، وثناء العلماء عليه.

الفصل الرابع مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني، وأهمية كتابه فتح الباري، وثناء العلماء عليه وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مصنفات الحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني: أهمية كتاب فتح الباري، وثناء العلماء عليه.

الفصل الخامس مصادر الحافظ ابن حجر وملامح من منهجه، في كتابه فتح الباري من كتاب الأذان، من أول باب:الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مصادر الحافظ ابن حجر في كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة.

المبحث الثاني: ملامح من منهج الحافظ ابن حجر في كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة.

الباب الثاني: جمع وتخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الأذان، من أول باب: (الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة...) إلى نهاية باب: (اثنان فما فوقهما جماعة) وفيه سبعة عشر فصلاً:

الفصل الأول: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: «الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة».

الفصل الثاني: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وهاهنا، وهل يلتفت في الأذان ».

الفصل الثالث: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: «قول الرجل فاتتنا الصلاة».

الفصل الرابع: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « لا يسعى إلى الصلاة، وليأتِ بالسكينة والوقار ».

الفصل الخامس: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة ؟ ».

الفصل السادس: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً، وليقم بالسكينة والوقار ».

الفصل السابع: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « هل يخرج من المسجد لعلة ؟ ».

الفصل الثامن: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « إذا قال الإمام: مكانكم حتى ارجع، انتظروه ».

الفصل التاسع: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « قول الرجل ما صلينا ».

الفصل العاشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: «الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة».

الفصل الحادي عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « الكلام إذا أقيمت الصلاة ».

الفصل الثاني عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « وجوب صلاة الجماعة ».

الفصل الثالث عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « فضل صلاة الجماعة ».

الفصل الرابع عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « فضل صلاة الفجر في جماعة ».

الفصل الخامس عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: « احتساب الآثار ».

الفصل السادس عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: «فضل العشاء في الجماعة».

الفصل السابع عشر: تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب: «اثنان فما فوقهما جماعة».

الخاتمة : وتشتمل على النتائج و التوصيات في البحث.

الفهارس :

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الآثار.
- فهرس الصحابة
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الغريب.
- فهرس البلدان.
- فهرس الجوامع والمدارس.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

تناولت في الباب الأول:

الترجمة للإمام للبخاري والحافظ ابن حجر مراعيةً في ذلك الاختصار غير المخل - بإذن الله- لكثرة من سبقني في الكتابة في هذا الموضوع.

ثم بينت مكانة كتاب الجامع الصحيح، وأهميته بين كتب السنة، وجملة من أقوال أهل العلم في الثناء عليه، وكذا أهمية كتاب فتح الباري بين شروح السنة، وإشادة العلماء بهذا الكتاب العظيم.

وعرضت بعد ذلك مصادر الحافظ ابن حجر ~ التي اعتمد عليها في الشرح، وقد ذكرتها مرتبةً وفق حروف الهجاء، مبينةً هل هي مطبوعة، أم مخطوطة، أم مفقودة.

وختمت هذا الباب ببيان ملامح من منهج الحافظ ابن حجر في إيراده للأحاديث والحكم عليها في الجزء الذي درسته.

وتناولت في الباب الثاني:

جانب التخريج والدراسة والحكم على سند الحديث.

ما يتعلق بجانب التخريج:

١- جمع الأحاديث والآثار - وقد اقتصرت على آثار الصحابة والتابعين- الواردة في شرح كل باب على حده، وقد شمل الجمع كل عبارة تكون مدلولاً لحديث، أو ما قال فيه الحافظ: " كما ورد عند المصنف"، أو " كما سيأتي"، أو " كما تقدم"، ونحو ذلك.

٢- وضع الحديث أو الأثر الذي استشهد به الحافظ ابن حجر في الفتح أعلى الصفحة، والتخريج والدراسة في أسفلها، والفصل بينهما بخط أفقي.

٣- ترقيم الأحاديث والآثار بوضعها في مربع على يمين الصفحة، والإحالة إلى الجزء والصفحة في الفتح بين قوسين، وستكون الإحالات إلى طبعة دار السلام المقابلة على طبعة بولاق والطبعة الأنصارية والطبعة السلفية التي علق على عدة أجزاء منها

الـشيخ:عبـدالعزيز بـن بـاز، ورقَّـم كتبهـا وأبوابهـا وأحاديثهـا الأسـتاذ: محمـد فـؤاد عبدالباقي - رحمهما الله تعالى-.

٥- توثيق الأحاديث والآثار التي عزاها الحافظ ابن حجر إلى مصادرها الأصلية.

٦- إذا أورد الحافظ ابن حجر سنداً للحديث اعتبرت ذلك السند أصلاً، أما إذا لم يورد سنداً للحديث فأنظر في تخريجه في كتب السنة المتاحة، فإن كان متن الحديث موجوداً بلفظه في أحدها، فاعتبر سند ذلك المتن أصلاً، وإلا أيهم اقرب لمتن الحديث.

- **المنهج المتبع في تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة المعتبرة:**

١- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في احدهما، اكتفي بالعزو إليهما، دون الحاجة إلى بيان حكم الحديث، أو ذكر سنده ومتنه.

أما إذا كان في غيرهما، فيتم العزو إلى من خرّجه من أصحاب كتب السنة المشهورة والمتيسرة بما يخدم بيان درجته.

٢- إذا تكرر الحديث في أكثر من موضع فأحيل تخريجه إلى أول موضع ذكر فيه.

٣- ترتب مصادر التخريج كما يلي:

أ/ إذا نصَّ الحافظ ابن حجر على كتاب معين فأبدأ به، ثم أرتب البقية حسب الترتيب المعروف:

(البخاري، ثم مسلم، ثم أبو داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجة، ثم موطأ الإمام مالك، ثم مسند الإمام أحمد، ثم سنن الدارمي) ثم أقدم كتب الصحاح ولا سيما ابن خزيمة، ثم ابن حبان، ثم الحاكم، ثم بقية الكتب مع مراعاة الترتيب الزمني للمصنفين، مع ذكر اسم الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة في الأحاديث الموجودة في الكتب الستة، والاكتفاء بالجزء والصفحة ورقم الحديث في غيرها من الكتب.

ب/ أما إذا لم ينصّ، فأرتب الكتب على حسب الترتيب المعروف السابق ذكره مباشرة.

- **ما يتعلق بدراسة الإسناد:**

دراسة أسانيد الأحاديث التي في غير الصحيحين، وذلك بالاستعانة بكتب الجرح والتعديل، وتراجم الرواة؛ للحكم عليها.

اخترت عنوان (رجال الإسناد) لدراسة رجال الإسناد، واخترت عنوان (رجال إسناد فلان) إذا كان هناك أكثر من مصدر أحال عليه الحافظ ابن حجر ~ .

التثبت من الراوي المذكور في سند الحديث، وذلك بالاطلاع على شيوخه وتلاميذه في تهذيب الكمال للمزي، وغيره.

تشتمل الترجمة للراوي على ذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، واثنين من شيوخه وتلاميذه، وأقوال أهل العلم فيه، وسنة وفاته، مع ضبط ما يشتبه من ذلك ما أمكن.

إذا لم تعرف سنة وفاة الراوي - وترجم له في التقريب- اكتفي بذكر طبقته عند ابن حجر.

إذا كان الراوي مجمعاً على توثيقه أو على تضعيفه، فأذكر ذلك اختصاراً دون توسع في الترجمة.

أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه، بأن وثّقه البعض، وجرحه البعض، فأتوسع في تتبع أقوال الأئمة النقاد فيه من جرح أو تعديل للوصول إلى القول الراجح فيه.

إذا تكرر الراوي فأحيل ترجمته إلى أول موضع ذكر فيه.

إذا ذكرت في الهامش كلمة: " ينظر" فالمراد أن النقل كان بالمعنى وليس بالنص، أو للاستزادة من الموضوع.

عند الانتهاء من دراسة الإسناد، أبين حكم إسناد الحديث تحت عنوان " الحكم على الإسناد "، وذلك بالنظر إلى حال رواته، من حيث أقوال أهل العلم فيهم جرحاً وتعديلا.

إذا كان الإسناد صحيحاً أو حسناً أذكر ذلك اختصاراً، أما إذا كان ضعيفاً فأبحث في المتابعات والشواهد التي تقويه إن وجدت.

إذا كان ضعف الحديث ظاهراً فلا استطرد في الكلام عليه، واكتفي ببيان

سبب ضعفه.

إن صح الحديث من أحد طرقه فلا يلزم الحكم على جميع طرق الحديث؛ اكتفاءً بصحته.

- **خدمة النص:**

أبين الغريب من الألفاظ التي تحتاج إلى بيان، وذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث، وكتب الشروح، وكتب اللغة، مع ضبط المشكل من النص.

عند العزو إلى المصدر، أكتفي بذكر اسم الكتاب كاملاً والمؤلف، والجزء والصفحة في أول موضع ذكر فيه، دون التطرق إلى الطبعة، أو دار النشر، ويكتفى بذكر تلك المعلومات في فهرس المصادر، وإذا تكرر فإني اكتفي بذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة.

أترجم لجميع الأعلام المذكورين في البحث.





الباب الأول

التعريف بالإمامين البخاري، وابن حجر وأهمية كتابيهما

وفيه خمسة فصول: -

- **الفصل الأول**: ترجمة موجزة للإمام البخاري.
- **الفصل الثاني**: مصنفات الإمام البخاري، وأهمية كتابه الجامع الصحيح، وثناء العلماء عليه.
- **الفصل الثالث**: ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر.
- **الفصل الرابع**: مصنفات الحافظ ابن حجر، وأهمية كتابه فتح الباري، وثناء العلماء عليه.
- **الفصل الخامس**: مصادر الحافظ ابن حجر، وملامح من منهجه، في كتابه فتح الباري، من كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة.





ترجمة موجزة للإمام البخاري

وفيه أربعــة مباحــث: -

- المبحث الأول: نسبه، وولادته.
- المبحث الثاني: نشأته، وطلبه للعلم.
- المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه.
- المبحث الرابع: محنته، ووفاته.



المبحث الأول: نسبه وولادته

نسبه:

هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه[١] البخاري، الجُعْفي، مولاهم[٢].

وقد تفرد الإمام السُبْكِي[٣] بإضافة بذذبه بعد بَرْدِزْبَه[٤]، أما سائر مترجميه فينتهون بنسبه إلى بردزبه فقط[٥].

قال الحافظ ابن حجر: " كان بردزبه فارسياً على دين قومه، ثم أسلم ولده على يد اليمان الجعفي[٦] والي بخارى[٧]، فنسب إليه نسبة ولاء؛ عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له؛ وإنما قيل له الجعفي لذلك"[٨].

وقال أيضاً: " وأما إبراهيم بن المغيرة فلم نقف على شيء من أخباره[٩]".

---

(١) بَرْدِزبة: بالفارسية الزارع. (هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر: ص/ ٦٦٩).

(٢) ينظر: (التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي١/٣٠٧)، (تذكرة الحفاظ للذهبي٢/٩٧).

(٣) هو قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السُبْكي، الشافعي، حصّل فنوناً من العلم والفقه، والأصول، وكان ماهراً في الحديث والأدب، وبرع وشارك في العربية، وصنّف تصانيف عدة منها: طبقات الفقهاء الكبرى، وجمع الجوامع في أصول الفقه وغيرها، ت٧٧١هـ. ينظر: (شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد٦/٢٢١).

(٤) ينظر: (طبقات الشافعية الكبرى للسُبْكي٢/٢١٢).

(٥) ينظر: (الأنساب للسمعاني١/٢٩٣).

(٦) هو جد الحافظ عبدالله بن محمد بن عبدالله المسندي. (تاريخ بغداد للخطيب البغدادي٢/٦).

(٧) بُخارى- بالضم- من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يُعبر إليها من آمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه، كانت قاعدة ملك السامانية، وهي مدينةٌ نزِهةٌ، كثيرةُ البساتين، واسعةُ الفواكه، وبينها وبين سمرقند سبعة أيام. (معجم البلدان لياقوت الحموي١/٣٥٣).

(٨) (هدي الساري: ص/٦٦٩).

(٩) المرجع السابق.

أما والده أبو الحسن فيعرف بطلب الحديث، ورأى حماد بن زيد[(١)]، وصافح ابن المبارك[(٢)]، وسمع مالك بن أنس[(٣)]، وكان من العلماء الورعين[(٤)].

وروي عنه أنه قال: " لا أعلم في جميع مالي درهماً من شبهة "[(5)].

۞ ولادته:

ولد ببخارى يوم الجمعة، بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، سنة أربع وتسعين ومائة، كما أخبر عن نفسه[(٦)].



---

(١) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن كان يقرأ حديثه كله حفظاً وهو أعمى، ت ١٧٩هـ. ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان١/١٥٧)، (تقريب التهذيب لابن حجر١/١٧٨).

(٢) هو عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ عالمٌ، جوادٌ مجاهدٌ، جمعت فيه خصال الخير، ت١٨١هـ. (التقريب١/٣٢٠).

(٣) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، ت١٧٩هـ.(التقريب١/٥١٦).

(٤) ينظر: (التاريخ الكبير للبخاري١/٣٢٣)، (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي١٩/٢٣٨).

(٥) (طبقات الشافعية الكبرى٢/٢١٣).

(٦) ينظر: (الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي٣/٩٥٩).

المبحث الثاني: نشأته وطلبه للعلم

توفي والده إسماعيل وكان البخاري صغيراً، فعادت كفالته لأمه[١].

وطلب الحديث ببخارى وهو ابن عشر سنين[٢]، وفَقُه فيه من الصغر، وذهبت عيناه في صغره، فرأت أمه إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فقال لها: " قد ردَّ اللّه على ابنك بصره لكثرة بكائك أو دعائك" فأصبح وقد ردَّ اللّه عليه بصره[٣].

قال وراق البخاري[٤]: " قلت له: كيف كان بدءُ أمرك؟ قال: أُلهِمْتُ حفظ الحديث وأنا في المكتب[٥]، ولي عشرُ سنين أو أقل، ثم خرجت بعدُ من المكتب، فاختلفت إلى الداخلي[٦] وغيره، فقرأ للناس يوماً: سفيان عن أبي الزبير عن إبراهيم. فقلت: إن أبا الزبير لم يروِ عن إبراهيم، فانتهرني، فقلت: ارجع إلى الأصل.

فدخل فنظر ثم خرج فقال: كيف هو يا غلام ؟

فقلت: هو الزبير بن عدي عن إبراهيم. فأصلحه وقال: صدقت. وكان لي إحدى عشر سنة.

---

(١) ينظر: (هدي الساري: ص/٦٦٩).

(٢) ينظر: (تاريخ بغداد٢/١٠)، (تاريخ الإسلام١٩/٢٣٩).

(٣) ينظر: (سير أعلام النبلاء للذهبي١٢/٣٩٣).

(٤) هو محمد بن أبي حاتم، أبو جعفر البخاري، النحوي الورّاق. قال الذهبي: "ولأبي جعفر محمد بن أبي حاتم البخاري، ورّاق أبي عبداللّه كتاب "شمائل البخاري"، جمعه، وهو جزء ضخم". وقال السخاوي: "ولورَّاقه أبي جعفر محمد بن أبي حاتم البخاري "شمائله" في نحو كراسين، رواه أبو محمد أحمد بن عبداللّه بن محمد بن يوسف الفربري عن جده". ينظر: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي٢٤/٤٣٥)، (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٩٢)، (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي٣/١٢٦٠).

(٥) المكتب: جمعها مكاتب، وهو موضع التعليم. (لسان العرب لابن منظور١/٦٩٩).

(٦) لم أقف له على ترجمة، وقال الحافظ ابن حجر: "الداخلي المذكور لم أقف على اسمه، ولم يذكر ابن السمعاني، ولا الرشاطي هذه النسبة، وأظن أنها نسبة إلى المدينة الداخلة بنيسابور".(تغليق التعليق لابن حجر ٥/٣٨٧).

فلما طعنت في ست عشرة سنة كنت قد حفظت كتب ابن المبارك وكتب وكيع[١] ،ثم خرجت مع أمي وأخي إلى مكة، فرجعا وأقمت في طلب الحديث[٢]".

ورحل إلى الأفاق طلباً للحديث وللإسناد العالي كما هي سنة السابقين، وقد تلقى الحديث في كل بلد رحل إليه، وكتب عن مشايخ جمة وطبقات مختلفة، ودخل الشام ومصر والجزيرة مرتين، وإلى البصرة[٣] أربع مرات، وأقام بالحجاز[٤] ستة أعوام، ودخل الكوفة[٥] وبغداد.

وقد جلس للتدريس في سن مبكرة.

قال يوسف المروزي[٦]: " كنت بالبصرة في جامعها، إذ سمعت منادياً ينادي: يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري فقاموا إليه، وكنت معهم فرأينا رجلاً شاباً ليس في لحيته بياض، فصلى خلف الاسطوانة فلما فرغ أحدقوا به، وسألوه أن يعقد لهم مجلساً للإملاء فأجابهم إلى ذلك، فقام المنادي ثانياً في جامع البصرة فقال: يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء فأجاب أن يجلس غداً... [٧]".

---

(١) هو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، أبو سفيان، من الحفاظ المتقنين، وأهل الفضل في الدين، ممن رحل وكتب، وجمع وصنف، وحفظ وحدَّث وذاكر، ت١٩٦هـ. ينظر: (مشاهير علماء الأمصار ١/١٧٣).

(٢) ينظر: (صفة الصفوة لابن الجوزي٤/١٦٩).

(٣) مدينة عظيمة بأرض العراق. (معجم البلدان١/٤٣٠).

(٤) الحجاز: جبلٌ ممتدٌ حال بين غور تهامة، ونجد، فكأنه منع كل واحد منهما أن يختلط بالآخر، فهو حاجز بينهما. (معجم البلدان٢/٢١٨).

(٥) الكُوفة - بالضم- المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، سميت الكوفة لاستدارتها، وقيل: لاجتماع الناس بها.(معجم البلدان٤/٤٩٠).

(٦) هو يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، أبو يعقوب المَرْوَزي، ثقةٌ، فاضلٌ، ت٢٤٩هـ. (التقريب٢/٣٤٥).

(٧) (تاريخ بغداد٢/١٥).

وكان ~ يطلب الفقه بمرو[1] وهو صبي كما قال عن نفسه[2].

ومن أهم ما امتاز به ~ : حسن المعرفة، وسعة الحفظ، فجاء عنه أنه قال: "ذكرت أصحاب أنس فحضرني في ساعة ثلاثمائة نفس، وما قدمت على شيخ إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به"[3].

وقال سليم بن مجاهد[4]: " قال لي محمد بن إسماعيل: لا أجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم، ووفاتهم، ومساكنهم، ولست أروي حديثاً من حديث الصحابة والتابعين إلا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله "[5].



(١) هي أشهر مدن خراسان وقصبتها، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً، والنسبة إليها مَرْوَزي. (معجم البلدان٥/١١٢).

(٢) ينظر: (سير أعلام النبلاء١٢/٤٠١).

(٣) ينظر: (هدي الساري: ص/٦٨١).

(٤) هو أبو عمر سليم بن مجاهد بن بعيش - بالباء- أبو عمر الكرماني، المحدث تلميذ البخاري، ت٢٥٥هـ. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى لابن ماكولا (٧/٣٣١)، (تهذيب الكمال٢٤/٤٣٤).

(٥) (تاريخ بغداد٢/٢٤)، (سير أعلام النبلاء١٢/٤١٧).

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه

شيوخـــــه:

كان لحب الإمام البخاري للعلم منذ صغره، ونبوغه فيه منذ نعومة أظافره دافعاً قوياً له للرحلة في طلبه، والحرص على أخذه من كبار علماء عصره؛ فكثرت رحلاته، وتنوع شيوخه، وقد أُثر عنه ~ أنه قال: " كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث"[١].

وقد كتب جماعة من أهل العلم في شيوخ البخاري ~ منهم الحافظ ابن عدي[٢] في كتابه " أسامي من روى عنهم البخاري" الذين في الجامع فقط، وعدتهم ست وتسعون ومائة نفس.

وقد حصرهم الحافظ ابن حجر في هدي الساري في خمس طبقات:

الطبقة الأولى: من حَدّثَهُ عن التابعين مثل: مكي بن إبراهيم[٣] حَدّثَهُ عن يزيد بن أبي عبيد[٤]، ومثل: أبي نعيم[٥] حَدّثَهُ عن الأعمش[٦]،

---

(١) ينظر: (هدي الساري: ص/٦٧٠).

(٢) هو عبدالله بن عدي بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني، الحافظ الكبير، ويعرف بابن القطان، أحد الأئمة الأعلام، طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار، له كتاب الانتصار على مختصر المزني، وكتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين، ت٣٦٥هـ. ينظر: (تاريخ جرجان للجرجاني١/٢٦٦)، (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة١/١٤٠).

(٣) هو مكي بن إبراهيم الحافظ الإمام، شيخ خراسان، أبو السكن الحنظلي البلخي، صاحب طبقات البلخية،ت٢١٥هـ. (الهداية والرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأبي نصر الكلاباذي٢/٧٤٢).

(٤) هو يزيد بن أبي عبيد المدني، من بقايا التابعين الثقات، وثّقه أبو داود، وحديثه من عوالي البخاري الثلاثيات ت١٤٧هـ. ينظر: (سير أعلام النبلاء٦/٢٠٦).

(٥) هو الفضل بن دكين بن حماد، أبو نعيم الملائي الكوفي، ثقةٌ، ثبتٌ، من كبار شيوخ البخاري، ت٢١٩هـ. ينظر: (التعديل والتجريح٣/١٠٤٧).

(٦) هو سليمان بن مهران، الإمام شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي الكاهلي، مولاهم، الكوفي الحافظ، ومع إمامته كان مدلساً، ت ١٤٨هـ. (سير أعلام النبلاء٦/٢٢٦).

ومثل: خلاد بن يحيى[١] حَدّثَهُ عن عيسى بن طهمان[٢]، وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين.

الطبقة الثانية: من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كسعيد بن أبي مريم[٣]، وأيوب بن سليمان بن بلال[٤] وأمثالهم.

الطبقة الثالثة: هي الوسطى من مشايخه، وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبار تُبّع الأتباع، كسليمان بن حرب[٥]، ونعيم بن حماد[٦]، وعلي بن المديني[٧] وإسحاق بن راهويه[٨]، وأمثال هؤلاء، وهذه الطبقة قد شاركه مسلم[٩] في الأخذ عنهم.

---

(١) هو خلاد بن يحيى بن صفوان، أبو محمد السلمي، الكوفي، نزيل مكة، صدوقٌ رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، ت ٢١٧هـ. ينظر: (التقريب١/١٩٦).

(٢) هو عيسى بن طهمان بن رامة الجُشَمي، أبو بكر البصري، وثّقه أبو داود وغيره، حديثه في ثلاثيات البخاري. (تاريخ الإسلام ٥٥٨/٩).

(٣) هو الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو محمد الجمحي، مولاهم، البصري، ت٢٢٤هـ. (تذكرة الحفاظ١/٣٣٢).

(٤) هو أيوب بن سليمان بن بلال، مولى ابن أبي عتيق بن أبي بكر القرشي، قال البخاري: مات سنة٢٢٤هـ، وهو صالح لابأس به. (التاريخ الكبير١/٤٨٥).

(٥) هو الإمام الثقة الحافظ شيخ الإسلام سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الوَاْشِحي، الأزدي، قاضي مكة، ت٢٢٤هـ.(سير أعلام النبلاء١٠/٣٣٠).

(٦) هو نعيم بن حماد، أبو عبدالله الرفاء الفارض، مروزيٌ سكن مصر، حدّث عنه البخاري في صحيحه، ت٢٢٨هـ. (تكملة الإكمال لأبي بكر البغدادي٤/٤٥٢).

(٧) هو علي بن عبدالله بن جعفر بن نُجيح السعدي، مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري الدار، أحد أئمة الحديث في عصره، والمقدم على حفاظ وقته، ت١٣٤هـ. (تاريخ بغداد ٤٥٨/١١).

(٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحَنْظلي، أبو يعقوب المروزي، ابن راهويه، صاحب المسند، أحد أئمة الدين، وأعلام المسلمين، وهداة المؤمنين الجامع بين الفقه والحديث، والورع والتقوى، نزيل نيسابور وعالمها، ت٢٣٨هـ. ينظر: (طبقات الشافعية الكبرى٢/٨٣)، (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة١/١٩٥).

(٩) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْري، أبو الحسن النيسابوري، أحد الأئمة، من حُفَّاظ الأثر، وهو صاحب المسند الصحيح، ت٢٦١هـ.(المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح٣/٣١).

الطبقة الرابعة: رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلاً، كمحمد بن يحيى الذهلي[١] وأبي حاتم الرازي[٢]، وعبد بن حميد[٣]، وجماعة من نظرائهم، وإنما يُخرِّج عن هؤلاء ما فاته عن مشايخه، أو ما لم يجده عند غيرهم.

الطبقة الخامسة: قوم في عداد طلبته في السن والإسناد، سمع منهم للفائدة: كعبدالله بن حماد الآملي[٤]، وحسين بن محمد القباني[٥] وغيرهم وقد روى عنهم أشياء يسيرة.

وثبت عن البخاري أنه قال: " لا يكون المُحَدِّثُ كاملاً حتى يكتب عمن فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه "[٦].

---

(١) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب أبو عبدالله النيسابوري، الذهلي، مولاهم، أحد الأئمة المعروفين، والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنّف حديث الزهري وحده، ت٢٧٨هـ. (تاريخ بغداد٣/٤١٥).

(٢) هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم الحنظلي، الرازي، أحد أئمة الحفاظ الاثبات، العارفين بعلل الحديث، والجرح والتعديل، ت٢٧٧هـ.(البداية والنهاية لابن كثير٢/١٦٥٥).

(٣) هو عبد بن حميد بن نصر الكِسي على الأصح، وقيل: الكشي بالمعجمة، أبو محمد الحافظ، قيل اسمه عبدالحميد، صنَّف المسند، والتفسير، ت٢٤٩هـ. ينظر: (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي١/٦٧٦)، (طبقات الحفاظ للسيوطي١/٢٨٣).

(٤) هو عبدالله بن حماد بن أيوب، الإمام الحافظ البارع الثقة، أبو عبدالرحمن الآملي، ت٢٧٣هـ.(سير أعلام النبلاء١٢/٦١١).

(٥) هو الحسين بن محمد بن زياد العبدي، النيسابوري، أبو علي القباني، ثقةُ، حافظُ، مصنف، ت٢٨٩هـ، (التقريب١/٢١٨).

(٦) (هدي الساري: ص/٦٧١).

تلاميــــذه:

ومن أشهرهم: مسلم بن الحجاج، والترمذي[١]، والنسائي[٢]، وابن أبي الدنيا[٣]، وإبراهيم الحربي[٤]، وصالح جزرة[٥]، وابن خزيمة[٦]، ومحمد بن يوسف الفربري[٧]، والقاضي المحاملي[٨]، وعبيد الله بن واصل[٩] وغيرهم كثير[١٠].

---

(١) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك السلمي، الترمذي، الحافظُ المشهورُ، أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنّف كتاب الجامع، والعلل، وغيرها، ت٢٧٩هـ. ينظر: (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان٤/٢٧٨).

(٢) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي، أبو عبدالرحمن القاضي، الحافظُ، صاحبُ السنن، وأحد الأئمة المبرزين، والحفاظُ الأعلام، ت٣٠٤هـ. ينظر: (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ١/٧).

(٣) هو عبدالله بن محمد بن عبيد، أبو بكر القرشي، المُحَدِّثُ العالمُ الحافظُ، صاحبُ الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، ت٢٨١هـ. ينظر: (تاريخ بغداد١٠/٨٩)، (سير أعلام النبلاء١٣/٣٩٧).

(٤) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبدالله بن ديسم، أبو إسحاق الحربي، كان إماماً في العلم،رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميزاً لعلله، قيماً بالأدب، جماعاً للغة، وصنَّف كتباً كثيرة، منها: غريب الحديث، وغيره، ت٢٨٥هـ. ينظر: (تاريخ بغداد٦/٢٧).

(٥) هو صالح بن محمد بن عمرو، أبو علي الأسدي، الملقب بجزرة، وكان حافظاً عارفاً، من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار، ت٢٩٣هـ. ينظر: (تاريخ بغداد٩/٣٢٢).

(٦) هو الحافظ الكبير الثبت، إمام الأئمة، شيخُ الإسلام، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي، النيسابوري، صاحب الصحيح، صنّف وجوّد، واشتهر اسمه، وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان، ت٣١١هـ. ينظر: (طبقات الحفاظ١/٣١٣).

(٧) هو محمد بن يوسف بن مطر بن صالح، أبو عبدالله الفربري، حدّث عن البخاري بالجامع الصحيح، ت٣٢٠هـ. (التقييد١/١٢٥).

(٨) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبدالله الضبي، المحاملي، القاضي، الإمام المحدِّثُ الثقة، ت٣٣٠هـ. (سير أعلام النبلاء١٥/٢٥٨).

(٩) هو عبيد الله بن واصل بن عبدالشّكور بن زين، الإمام أبو الفضل، البطل الشجاع، البخاري، الحافظ، ت٢٧٢هـ.(تاريخ الإسلام٢٠/٣٩٥).

(١٠) ينظر:(جزء فيه ترجمة للبخاري للحافظ الذهبي: ص/٣٦) وما بعدها، (هدي الساري: ⟵

ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى على الإمام البخاري الكثير من كبار مشايخه، وأقرانه، ومن جاء بعدهم بالحفظ والورع والزهد وغير ذلك من صفات الخير، ووصفه غير واحد بأنه كان أحفظ أهل زمانه، وكان لقبه في المحدثين أمير المؤمنين في الحديث.

وإليك باختصار بعض أقوال الأئمة فيه:

❖ **قال سليمان بن حرب ونظر إلى البخاري:** "هذا يكون له يوماً صيت"[١].

❖ **وقال قتيبة بن سعيد**[٢]: "جالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل، وهو في زمانه كعمر في الصحابة"[٣].

❖ **وقال يعقوب الدورقي**[٤]: " محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة"[٥].

❖ **وقال أبو حاتم الرازي:** " محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق"[٦].

❖ **وقال أبو عيسى الترمذي:** "لم أر أحداً بالعراق، ولا بخراسان في معنى العلل، والتاريخ، ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل"[٧].

ص/ ٦٨٦، ٦٨٧).

(١) (سير أعلام النبلاء١٢/٤٢٠).

(٢) هو قتيبة بن سعيد بن جميل، أبو رجاء الثقفي، أحد أئمة الحديث، ت٢٤٠ هـ.(طبقات الحفاظ١/١٩٨).

(٣) (سير أعلام النبلاء١٢/٤٣١).

(٤) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف العبدي، الدورقي، الحافظُ الإمامُ الحُجّة، رحل وجمع وَصنَّف، وتميز في هذا الشأن، ت٢٥٢هـ. ينظر: (سير أعلام النبلاء١٢/١٤١).

(٥) (تاريخ بغداد٢/٢٢).

(٦) (تاريخ الإسلام١٩/٢٤٧).

(٧) (تاريخ بغداد٢/٢٧).

❖ وقال له مسلم: " لا يبغضك إلا حاسد ، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك"[١].

❖ وقال الحاكم أبو عبدالله[٢]: " محمد بن إسماعيل البخاري إمام أهل الحديث"[٣].



(١) (سير أعلام النبلاء١٢/٤٣٧).

(٢) هو محمد بن عبدالله بن محمد الضبي، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرك، وغيره من الكتب المشهورة، ت٤٠٥هـ. (طبقات الشافعية١/١٩٣).

(٣) (سير أعلام النبلاء١٢/٤٣١).

المبحث الرابع: محنته، ووفاته

محنتــــــــه:

لقد أُبتلي الإمام البخاري بحسد ومعاداة بعض محدثي وفقهاء عصره له، يرأسهم محمد بن يحيى الذُهْلي، وانتهزوا فرصة قوله بحدوث لفظ القرآن، بصرف النظر عن معناه ومدلوله، فرموه بالاعتزال وكفروه، وشنعوا عليه وطردوه.

ذكر الحافظ ابن عدي: أن محمد بن إسماعيل البخاري لما ورد نيسابور[١]، واجتمع الناس وعُقِدَ به المجلس، حسده من كان في ذلك الوقت من مشايخ نيسابور لما رأوا إقبال الناس إليه واجتماعهم عليه، فقيل: يا أصحاب الحديث إن محمد بن إسماعيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق، فامتحنوه في المجلس. فلما حضر الناس مجلس البخاري قام إليه رجل فقال: " يا أبا عبدالله ما تقول في اللفظ بالقرآن، مخلوق هو أم غير مخلوق؟ " فأعرض عنه البخاري ولم يجبه، فقال الرجل: " يا أبا عبدالله" وأعاد عليه القول، فأعرض عنه البخاري فلم يجبه، ثم قال في الثالثة: فالتفت إليه محمد بن إسماعيل فقال: " القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بدعة". فشغب الرجل وشغب الناس وتفرّقوا عنه وقعد البخاري في منزله[٢].

وقال أبو حامد الأعمشي[٣]: " رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان، ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى وعلل الحديث، ومرَّ فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[٤] فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى: ألا من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا؛ فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ، ونهيناه فلم ينته، ولا تقربوه، ومن يقربه فلا

---

(١) نيسابور مدينةٌ عظيمةٌ، ذاتُ فضائلَ جسيمة، معدنُ الفضلاء، ومنبعُ العلماء، وهي من مدن خراسان. (معجم البلدان٢/٣٥٠). قلت: ونيسابور اليوم تقع في إيران.

(٢) (أسامي من روى عنهم البخاري لابن عدي: ص/٦٤).

(٣) هو أحمد بن حمدون بن أحمد أبو حامد الحافظ النيسابوري، ت٣٢١هـ. (الوافي بالوفيات للصفدي ٦/٢٢٤).

(٤) سورة الإخلاص: الآية: (١).

يقربنا، فأقام محمد بن إسماعيل هاهنا مدة وخرج إلى بخارى"[(١)].

وقال الذهبي[(٢)]: " المسألة هي أن اللفظ مخلوق، سُئل عنها البخاري فوقف فيها، فلما وقف واحتج بأن أفعالنا مخلوقة واستدل لذلك، فهم منه الذُهْلي أنه يوجه مسألة اللفظ، فتكلم فيه وأخذه بلازم قوله هو وغيره[(٣)] ".

وقد ثبت عن البخاري أنه قال: " من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقله، إلا أني قلت أفعال العباد مخلوقة[(٤)] ".

وفاتـــــه:

توفي ~ ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر عند الظهر، مستهل شوال من شهور سنة ست وخمسين ومائتين، بخرتنك قرية من قرى سمرقند[(5)] على فرسخين منها[(٦)].

وكان له أقرباء فنزل عندهم -وذلك بعد محنته- وكان يدعو بعد فراغه من صلاة الليل ويقول في دعائه: "اللهم أنه قد ضاقت علي الأرض بما رحبت فاقبضني إليك"، قيل: إنه ما تم الشهر حتى قبضه الله[(٧)].



(١) (تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل لابن عساكر٥٢/٩٥).

(٢) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الأصل، الفارقي، ثم الدمشقي، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، الحافظ الكبير، مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، ومن مصنفاته: السير، والكاشف، والميزان، وتذكرة الحفاظ، وتاريخ الإسلام، وغيرها، ت٧٤٨هـ. ينظر: (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع للشوكاني٢/١١٠) بتصرف.

(٣) (سير أعلام النبلاء١٢/٤٥٧).

(٤) ينظر: (طبقات الشافعية الكبرى٢/٢٣٠).

(٥) سمرقند: ويقال لها بالعربية سُمران، قيل: إنه من أبنية ذي القرنين، بما وراء النهر. (معجم البلدان٣/٢٤٦). قلت: وسمرقند اليوم تقع في جمهورية أوزبكستان.

(٦) (التعديل والتجريح١/٣٠٧).

(٧) ينظر: (أسامي من روى عنهم البخاري: ص/٦٧)، (صفة الصفوة٤/١٧١).

الفصل الثاني

مصنفات الإمام البخاري، وأهمية كتابه الجامع الصحيح، وثناء العلماء عليه

وفيه مبحثـــان: -

- المبحث الأول: مصنفات الإمام البخاري.
- المبحث الثاني: أهمية كتابه الجامع الصحيح، وثناء العلماء عليه.

المبحث الأول: مصنفات الإمام البخاري

ألّف الإمام البخاري ~ عدداً من المصنفات منها:

١- الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسوله الله وسننه وأيامه.(مطبوع).

٢- الأدب المفرد. (مطبوع).

٣- أسامي الصحابة.

٤- كتاب الأشربة.

٥- بر الوالدين.

٦- التاريخ الأوسط.(مطبوع).

٧- التاريخ الصغير.

٨- التاريخ الكبير. (مطبوع).

٩- التفسير الكبير.

١٠- الجامع الكبير.

١١- خلق أفعال العباد. (مطبوع).

١٢- رفع اليدين في الصلاة.

١٣- كتاب الضعفاء (مطبوع).

١٤- العلل.

١٥- القراءة خلف الإمام. (مطبوع).

١٦- الفوائد.

١٧- الكنى. (مطبوع).

١٨- المبسوط.

١٩- المسند الكبير.

٢٠- كتاب الهبة.

٢١- الوحدان[1].



(١) (هدي الساري: ص/٦٨٦).

المبحث الثاني: أهمية الجامع الصحيح، وثناء العلماء عليه

لقد أجمع العلماء - قديماً وحديثاً - على أن كتاب الجامع الصحيح لأبي عبدالله البخاري هو أجلُّ كتب الإسلام، وأصحها بعد كتاب الله - عز وجل -.

ولبيان أهمية هذا الكتاب سأتحدث عن عدة عناصر:

أولاً: اسمه وما اشتهر به:

أشار أبو عمرو بن الصلاح[1] إلى أن البخاري سمَّى كتابه بـ " الجامع المسند الصحيح، المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه "[2].

وأشار الحافظ ابن حجر إلى أنه سمَّاه: بـ " الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه "[3].

واشْتُهر الكتاب في عامة الكتب، وعند جمهور العلماء، بل وعلى ألسنة الناس، باسم: "صحيح البخاري".

ثانياً: الباعث إلى تصنيف الإمام البخاري للصحيح:

أوضح السبب في ذلك الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري فقال:

إنه لما كثرت المصنفات والمسانيد من الأئمة والحفاظ كالإمام أحمد بن حنبل[4]،

(1) هو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكردي، الشهرزوري، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح الشافعي، الدمشقي، صاحب المقدمة، كان بارعاً في الفقه والحديث وغير ذلك، ألف كتاباً مفيداً في علوم الحديث، وله فتاوى كثيرة، وفوائد جمعها في رحلته، ت٦٤٣هـ. ينظر: (ذيل التقييد لأبي الطيب الفاسي٢/١٦٩).

(2) (مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث لأبي عمرو الشهرزوري: ص/٤٣).

(3) (هدي الساري: ص/١٠).

(4) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة الأعلام، وأحد الأربعة الذين تدور عليهم الفتاوى والأحكام في بيان الحلال والحرام، صاحب =

وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة[1]، وغيرهم من النبلاء، ورأى البخاري ~ هذه التصانيف وروَّاها، وانتشق رياها واستجلى محياها، وجدها بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين، والكثير منها يشمله التضعيف، فلا يقال لغثِّه سمين، فحرَّك همته لجمع الحديث الصحيح الذي لا يرتاب فيه أمين؛ وقوَّى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه أمير المؤمنين في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه[2].

❖ **يقول البخاري:** " كنا عند إسحاق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي ﷺ، فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني الجامع الصحيح- "[3].

كما دفعه لإخراج الصحيح رؤيا رأها ~ .

فقال: " رأيت النبي ﷺ وكأني واقفٌ بين يديه، وبيدي مروحة أذّبُ بها عنه؛ فسألت بعض المعبرين فقال لي: أنت تذبُ عنه الكذب؛ فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح"[4].

۞ ثالثاً: موضوع الكتاب:

أما موضوع الكتاب فهو الحديث الصحيح المجرد الذي ثبت عن النبي ﷺ، ويشمل مختلف العلوم، ويظهر هذا جلياً من عناوين تراجم أبواب الكتاب.

= المسند، والزهد وغير ذلك من المصنفات، ت٢٤١هـ. ينظر: (طبقات الشافعية١/٥٦)، (طبقات الحفاظ١/١٨٩).

(١) هو عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن الكوفي، أحد الحفاظ الأعلام، صاحب المسند، والتفسير، وغير ذلك من المصنفات، ت٢٣٩هـ. ينظر: (تاريخ الإسلام١٧/٢٧٠)، (طبقات الحفاظ١/١٩٦).

(٢) ينظر: (هدي الساري: ص/٨، ٩) بتصرف.

(٣) (تاريخ بغداد٢/٨).

(٤) (هدي الساري: ص/٩).

ويؤيد ذلك ما ذكره ابن حجر في مقدمة فتح الباري فقال: " إنه التزم فيه الصحة، وإنه لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً؛ وهذا أصل موضوعه؛ وهو مستفاد من تسميته إياه:

"الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه "

وما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً، ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية، والنكت الحكمية، فاستخرج بفهمه من المتون معانٍ كثيرة، فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها، واعتنى فيه بآيات الأحكام، فانتزع منها الدلالات البديعة، وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة"(١).

ومع إنه التزمَ في كتابه إخراج الصحيح، إلا أنه لم يستوعب الصحيح كله، ولا أفضل في الاستشهاد على ذلك من قول البخاري نفسه فقد ثبت عنه أنه قال:" ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح لحال(أو لأجل) الطول"(٢).

۞ رابعاً: محتويات الكتاب وعدد أحاديثه:

لقد رتَّب الإمام البخاري كتابه على كتب وأبواب جمة، بُدئت بكتاب بدء الوحي، وخُتمت بكتاب التوحيد.

وأدرج تحت سائر الكتب أبواب عديدة، صَدَّر معظمها بتراجم تبين المعاني والأحكام التي تناولتها الأحاديث الواردة في كل منها.

هذا ويحوي الكتاب على كثيرٍ من الأحاديث الموقوفة على الصحابة، والآثار المقطوعة عن التابعين.

أما بالنسبة لعدد الأحاديث فقد قال الحافظ ابن حجر بعد أن ساق اختلاف العلماء في عدد الأحاديث: " فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثاً وهذه العدة خارج عن الموقوفات على الصحابة، والمقطوعات عن التابعين، فمن بعدهم.

---

(١) (المرجع السابق: ص/١٠).

(٢) ينظر: (تاريخ بغداد٢/٨، ٩)، (طبقات الشافعية الكبرى٢/٢٢١).

وقد استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب " تغليق التعليق"، وهذا الذي حررته من عدة ما في صحيح البخاري تحريرٌ بالغٌ فتح الله به لا أعلم من تقدمني إليه، وأنا مُقر بعدم العصمة من السهو والخطأ والله المستعان"(١).

خامساً: رواته:

لقد سمع الجامع الصحيح من البخاري نحو من تسعين ألفاً. من أشهرهم:

محمد بن يوسف الفربري، وكان سماعه للصحيح مرتين بفربر(٢)، وببخارى.

ومنهم أيضاً: إبراهيم بن معقل النسفي(٣)، وفاته من الجامع قطعة من آخره رواها بالإجازة عن البخاري.

وكذلك حماد بن شاكر النسفي(٤)، وفاته منه شيء أيضاً.

وأبو طلحة منصور بن محمد البزدوي(٥)، وهو آخر من حدَّث عن البخاري بصحيحه؛ كما جزم به ابن ماكولا(٦) وغيره.

قال ابن حجر: "والرواية التي اتصلت بالسماع في هذه الأعصار وما قبلها هي رواية

---

(١) (هدي الساري: ص/٦٥٩).

(٢) فِرَبْر - بكسر أوله وقد فتحه بعضهم، وثانيه مفتوح، ثم باء موحدة ساكنة وراء- بليدة بين جيجون وبخارى، بينها وبين جيحون نحو الفرسخ. (معجم البلدان٤/٢٤٥).

(٣) هو إبراهيم بن معقل بن الحجاج الحافظُ العلامةُ، أبو إسحاق النسفي، قاضي نسف وعالمها، ومصنِّف "المسند الكبير"، "والتفسير" وغير ذلك، ت٢٩٥هـ. (تذكرة الحفاظ٢/١٧٩).

(٤) هو حماد بن شاكر بن سوية، المُحَدِّثُ الصدوقُ، أبو محمد النسفي، ت٣١١هـ. (سير أعلام النبلاء١٥/٥).

(٥) هو منصور بن محمد بن علي البزدوي، النسفي، كان ثقةً، ت٣٢٩هـ. (لسان الميزان لابن حجر٦/١٠٠).

(٦) هو علي بن هبة الله، الحافظ أبو نصر المعروف بابن ماكولا، صاحب كتاب الإكمال في معرفة المؤتلف والمختلف، ت٤٨٥هـ. ينظر: (التقييد١/٤٨١)، (معجم الأدباء للحموي٤/٣٤٢).

محمد بن يوسف الفربري[١]".

سادساً: شرط البخاري في صحيحه:

قال الحافظ ابن طاهر المقدسي[٢]: " أعلم أن شرط البخاري ومسلم أن يُخْرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، فإن كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن وإن لم يكن له إلا راوٍ واحد، وصح الطريق إلى ذلك الراوي أخرجاه، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوامٍ ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة"[٣].

وقال الحافظ أبو بكر الحازمي[٤]: « إن شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلاً، وأن يكون راويه مسلماً صادقاً، غيرَ مدلسٍ، ولا مختلطٍ، متصفاً بصفات العدالة، ضابطاً متحفظاً، سليمَ الذهنِ، قليلَ الوهمِ، سليمَ الاعتقاد[٥] » .

ثم قال: " ومذهب من يُخَرِّج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه، وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجه، وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجه إلا في الشواهد والمتابعات.

وهذا باب فيه غموض، وطريق إيضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل، ومراتب مداركهم.

---

(١) (هدي الساري: ص/٦٨٦).

(٢) هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، الحافظ المعروف بابن القيسراني، صَنَّف تصانيف كثيرة منها: أطراف الكتب الستة، وأطراف الغرائب تصنيف الدارقطني، وكتاب الأنساب ت٥٠٧هـ. (وفيات الأعيان٤/٢٨٧).

(٣) (شروط الأئمة الستة للمقدسي: ص/١٧، ١٨).

(٤) هو الإمام الحافظ البارع النسابة، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، الهمذاني، ألفّ كتاب: "الناسخ والمنسوخ" و " المبتدئ في الأنساب" وغيرها من التصانيف، ت٥٨٤هـ. ينظر: (تذكرة الحفاظ ٤/١٠٨).

(٥) ينظر: (شروط الأئمة الخمسة للحازمي: ص/٥١-٥٦) بتصرف. و(هدي الساري: ص/١١).

فلنوضح ذلك بمثال: وهو أن نعلم مثلاً أن أصحاب الزهري[(١)] على طبقات خمس، ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت. فمن كان في **(الطبقة الأولى)** فهو الغاية في الصحة وهو غاية **(مقصد البخاري)**.

(والطبقة الثانية) شاركت الأولى في العدالة غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والإتقان، وبين طول الملازمة للزهري؛ حتى كان فيهم من يلازمه في السفر، ويلازمه في الحضر، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه، فكانوا في الإتقان دون الطبقة الأولى وهم **(شرط مسلم)**..." [(٢)].

قال الحافظ ابن حجر: " فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخاري، وقد يُخَرِّجُ من حديث أهل الطبقة الثانية ما يعتمده من غير استيعاب، وأما مسلم فيُخَرِّج أحاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب، ويُخَرِّج أحاديث أهل الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية، وأما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليهما، قلت: - أي الحافظ- وأكثر ما يخرج البخاري حديث الطبقة الثانية تعليقاً، وربما أخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة تعليقاً أيضاً "[(٣)].

۞ سابعاً: الترجيح بين الكتابين:

يعتبر كتاب الجامع الصحيح للإمام البخاري أول مُصنَّف في الحديث الصحيح المجرد، ثم تلاه بعد ذلك كتاب الإمام مسلم، ويعتبر كتابيهما أصح الكتب باتفاق العلماء[(٤)].

قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح: " أول من صنَّف الصحيح أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وتلاه أبو الحسن مسلم بن الحجاج...، ومسلم مع أنه أخذ عن

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر، من أحفظ أهل زمانه للسنن، وأحسنهم لها سياقاً، وكان فقيهاً فاضلاً، ت١٢٥هـ. ينظر: (مشاهير علماء الأمصار١/٦٦).

(٢) (شروط الأئمة الخمسة: ص/٣٥، ٥٦-٦٠) بتصرف.

(٣) (هدي الساري: ص/١١، ١٢).

(٤) ينظر: (تهذيب الأسماء واللغات للنووي١/٩١).

البخاري واستفاد منه يشاركه في كثير من شيوخه وكتابيهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز "[١].

وقال: " ثمَّ إن كتاب البخاري أصح الكتابين صحيحاً، وأكثرهما فوائد. وأما ما رويناه عن أبي علي الحافظ النيسابوري[٢] أستاذ الحاكم أبي عبدالله الحافظ من أنه قال: "ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج. فهذا وقول من فضَّل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري.

❖ إن كان المراد به أن كتاب مسلم يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح، فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسروداً غير ممزوج بمثل كتاب البخاري في تراجم أبوابه من الأشياء التي لم يسندها على الوصف المشروط في الصحيح، فهذا لا بأس به، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح على كتاب البخاري. ❖ وإن كان المراد به إن كتاب مسلم أصح صحيحاً فهذا مردود على من يقوله والله أعلم "[٣].

هذا من حيث الجملة، أما من حيث التفصيل:

فإن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال، وعدم العلل، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخاري أتقن رجالاً وأشد اتصالاً.

وبيان ذلك من أوجه:

الأول: من حيث الاتصال ترجح كتاب البخاري لاشتراطه أن يكون الراوي قد ثبت لقاءه من روى عنه ولو مرة، واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة.

الثاني: وأما رجحانه من حيث العدالة والضبط؛ فلأن الرجال الذين تُكلم فيهم من رجال مسلم أكثر عدداً من رجال البخاري، مع أن البخاري لم يكثر من إخراج

(١) (مقدمة ابن الصلاح: ص/٢٧).

(٢) هو أبو علي الحافظ الإمام، مُحَدِّثُ الإسلام، الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أحد جهابذة الحديث، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والورع، والمذاكرة، والتصنيف، ت٣٤٩هـ. ينظر: (تذكرة الحفاظ٣/٨٤).

(٣) (مقدمة ابن الصلاح: ص/٣١).

حديثهم.

الثالث: وأما رجحانه من حيث عدم الشذوذ والإعلال؛ فما انتقد على البخاري من الأحاديث أقل عدداً مما انتقد على مسلم[(١)].

ثناء العلماء على الجامع الصحيح:

❖ **قال أبو جعفر العقيلي**[(٢)]: " لما ألّف البخاري كتاب الصحيح، عرضه على أحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين[(٣)]، وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه، وشهدوا له بالصحة، إلا في أربعة أحاديث، والقول فيها قول البخاري وهي صحيحه"[(٤)].

❖ **وقال أبو زيد المروزي**[(٥)]: " كنت نائماً بين الركن والمقام، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: يا أبا زيد، إلى متى تدرس كتاب الشافعي[(٦)]، ولا تدرس كتابي؟! فقلت: يا رسول الله، وما كتابك؟ قال: جامع محمد بن إسماعيل"[(٧)].

❖ **وقال الإسماعيلي**[(٨)] في المدخل: " أما بعد فأني نظرت في كتاب الجامع الذي

(١) ينظر: (هدي الساري: ص/١٤، ١٥) بتصرف.

(٢) هو الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، صاحب كتاب" الضعفاء الكبير"، ت٣٢٢هـ. (تذكر الحفاظ٣/٤٠).

(٣) هو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري، البغدادي، الحافظ المشهور، كان حافظاً، ثقةً، ثبتاً، متقناً، قال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين، ت٢٣٣هـ. (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي١١/٢٠٣).

(٤) (هدي الساري: ص/٩).

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبدالله، الشيخ الزاهد أبو زيد المروزي، قال الحاكم: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأحسنهم نظراً، وأزهدهم في الدنيا، ت٣٧١هـ. (طبقات الشافعية١/١٤٤).

(٦) هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي، أبو عبدالله الشافعي، المكي، نزيل مصر، المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، ت٢٠٤هـ. (التقريب١/٤٦٧).

(٧) (سير أعلام النبلاء١٢/٤٣٨)، (هدي الساري: ص/٦٨٣).

(٨) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر الاسماعيلي، الفقيه الحافظ، أحد كبراء الشافعية فقهاً =

ألفه أبو عبدالله البخاري، فرأيته جامعاً كما سُمِّي لكثير من السنن الصحيحة، ودالاً على جُمَلٍ من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل لمثلها إلا من جمع إلى معرفة الحديث ونقلته، والعلم بالروايات وعللها، علماً بالفقه واللغة، تمكناً منها كلها وتبحراً فيها، وكان يرحمه الله الرجل الذي قصر زمانه على ذلك فبرع وبلغ الغاية فحاز السبق، وجمع إلى ذلك حُسن النية، والقصد للخير، فنفعه الله، ونفع به"[(١)].

❖ **وقال أبو يعلى الخليلي**[(٢)]: "رحم الله الإمام محمد بن إسماعيل، فإنه ألَّف الأصول وبيَّن للناس، وكل من عمل بعده فإنما أخذه من كتابه؛ كمسلم بن الحجاج"[(٣)].

❖ **وقال الذهبي**: " وأما جامعه الصحيح فأجُّل كتب الإسلام، وأفضلها بعد كتاب الله تعالى"[(٤)].

= وحديثاً وتصنيفاً، صنَّف الصحيح، والمعجم، وغير ذلك من الكتب المفيدة، ت٣٧١هـ. ينظر: (تاريخ جرجان١/١٠٩)، (طبقات الشافعية١/١٣٦).

(١) (هدي الساري: ص/١٣).

(٢) هو القاضي الحافظ الإمام أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني، مُصنِّفُ كتاب " الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، ت٤٤٦هـ. (تذكرة الحفاظ٣/٢٢١).

(٣) (الإرشاد٣/٩٦٢).

(٤) (تاريخ الإسلام١٩/٢٤٢).

عناية المسلمين بالجامع الصحيح:

أهتم المسلمون قديماً وحديثاً على اختلاف طبقاتهم، وتنوع مذاهبهم بالجامع الصحيح أشد العناية، بحيث لم يدعوا أمراً يرتبط به إلا بحثوه وتعرضوا له، ولا مشكلاً من ألفاظه وأسمائه إلا بينوه، وأذهبوا الشبه عنه.

وسأوضح باختصار بعض المؤلفات التي تناولت الجامع الصحيح بالشرح، أو التعليق والاختصار، أو التي تعرضت لبيان رجاله ورواته، مخطوطة كانت أو مطبوعة.

أولاً: شروح الجامع المخطوطة:

١- شرح المهلب أبو القاسم بن أحمد بن أبي صفرة التميمي، ت٤٣٣هـ[١].

٢- شرح الإمام أبي أحمد عبدالواحد بن التين السفاقسي، ت٦١١هـ[٢].

٣- الإفهام، لما وقع في البخاري من الإبهام، لجلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني، ت٨٢٤هـ[٣].

٤- التنقيح، لفهم قارئ الصحيح، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي، ت٨٤١هـ[٤].

ثانياً: شروح الجامع المطبوعة:

١- أعلام الحديث في شرح البخاري الصحيح[٥]، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، ت٣٨٨هـ[٦].

---

(١) (الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون١/٣٤٨).

(٢) (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة١/٥٤٦).

(٣) (طبقات الشافعية٤/٨٧).

(٤) (ذيل طبقات الحفاظ للحسيني١/٣٠٨).

(٥) طُبع بتحقيق د/محمد بن سعد آل سعود، عن مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٩هـ، في(٤مجلدات).

(٦) (تذكرة الحفاظ٣/١٥٧).

٢- شرح صحيح البخاري، لابن بطال[1]، أبو الحسن علي بن خلف المغربي، ت٤٤٩هـ[2].

٣- شرح صحيح البخاري[3]، لمحي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت٦٧٦هـ[4].

٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري[5]، للحافظ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت٧٩٥هـ[6].

٥- الكواكب الدراري، في شرح صحيح البخاري[7]، للحافظ شمس الدين محمد بن يوسف بن علي المعروف بالكرماني، ت٧٨٦هـ[8].

٦- فتح الباري، بشرح صحيح البخاري[9]، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

٧- عمدة القاري في شرح صحيح البخاري[10]، للحافظ بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد الحنفي، الشهير بالعيني، ت٨٥٥هـ[11].

---

(١) طُبع عن مكتبة الرشد، الرياض، عدة مرات، ضبطه وعلق عليه: ياسر إبراهيم.

(٢) (تاريخ الإسلام٣٠/٢٣٣).

(٣) وصل في تأليفه إلى آخر كتاب الإيمان، وطُبع في المنيرية، سنة١٣٤٧هـ. ينظر: (الإمام البخاري وصحيحه لعبدالغني عبدالخالق: ص/٢٣٨).

(٤) (طبقات الشافعية الكبرى٨/٣٩٥).

(٥) طُبع عن دار ابن الجوزي، الدمام، بتحقيق: طارق عوض الله، سنة١٤١٧هـ، في (٧مجلدات).

(٦) (البدر الطالع١/٣٢٨).

(٧) طُبع جزء منه في القاهرة، عن المطبعة المصرية، سنة١٣٥٠هـ، في(٤أجزاء)، (مجلدين). وفيها، عن المطبعة البهية، كاملاً، في (٢٥جزءاً)، (١٢مجلداً)، سنة١٣٥٨هـ.

(٨) (شذرات الذهب٦/٢٩٤).

(٩) ينظر الجهات التي تولت طبعه ونشره في الفصل الرابع.

(١٠) طُبع في القاهرة، عن دار إحياء الكتب العربية، سنة١٣٩٢هـ. وفي بيروت، عن دار الفكر، في(٢٥جزءاً) في(١٢مجلد).

(١١) (شذرات الذهب٧/٢٨٦).

ثالثاً: التعليقات على الجامع الصحيح، وما يدخل تحتها(مطبوعة أو مخطوطة):

١- أجوبة عدة على البخاري، لأبي محمد بن حزم، علي بن أحمد الظاهري، الأندلسي، ت٤٥٦هـ[١].

٢- تغليق التعليق[٢]، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣- شرح تراجم أبوابه[٣]، لأحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، ت١١٨٠هـ[٤].

٤- تقييد المهمل وتمييز المشكل[٥]، لأبي عبدالله الحسين محمد الجياني، ت٥٤٠هـ[٦].

رابعاً: مقدمات الجامع الصحيح، ومفاتيح أحاديثه ورجاله المختلفة:

١- أسماء رجال البخاري[٧]، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي، ت٣٩٨هـ[٨]. واسم الكتاب: الهداية والرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد.

٢- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح[٩]، للقاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي، ت٤٧٤هـ[١٠].

---

(١) (البداية والنهاية٢/١٨٣٤).

(٢) طُبع بتحقيق: سعيد القزقي، عن المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ، في(٥مجلدات).

(٣) طُبع بحيدر أباد، سنة١٣٢٣-١٣٥٦هـ.

(٤) (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للقسطنطيني ٣/٤٤٥).

(٥) طُبع بتحقيق المصطفى السكوني، الرباط، جامعة الملك محمد الخامس، كلية الآداب. كما طُبع الجزء(٥، ٦) من المخطوط بتحقيق: محمد صادق الحامدي، عن دار اللواء، الرياض، ١٤٠٧هـ، في(٤١٩) صفحة. وقد قام مجموعة من طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بتحقيقه ونالوا عليه درجة الماجستير.

(٦) (الوافي بالوفيات١٣/٢١).

(٧) طُبع بتحقيق:عبدالله الليثي، عن دار المعرفة، بيروت، سنة١٤٠٧هـ، في(مجلدين).

(٨) (تذكرة الحفاظ٣/١٦٢).

(٩) طُبع عن دار اللواء، الرياض، سنة ١٤٠٦هـ، بتحقيق: د. أبو لبابة حسين، في (٣ مجلدات).

(١٠) (تذكرة الحفاظ٣/٢٥٣).

٣- مفتاح الصحيحين، لمحمد شكري بن حسن[(١)].

٤- هداية الباري، إلى ترتيب أحاديث البخاري، للشيخ عبدالرحيم عنبر الطهطاوي[(٢)].

خامساً: مختصرات الجامع الصحيح، وما يجري مجراها(مطبوعة أو مخطوطة):

١- جواهر البخاري(٧٠٠حديث) للشيخ مصطفى محمد عمارة[(٣)].

٢- زاد المسلم، فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، للشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي[(٤)].

٣- منتخب الصحيحين، للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني[(٥)].



(١) طُبع في الآستانة، سنة١٣١٣هـ.

(٢) طُبع في القاهرة، عن مطبعة السعادة، سنة١٣٢٩هـ، في (مجلدين).

(٣) طُبع بمطبعة مطفى الحلبي، سنة١٣٣٤، ١٣٤١هـ.

(٤) طُبع بالقاهرة مرتين، في ستة أجزاء.

(٥) طُبع عن مطبعة التقدم العلمية، سنة١٣٢٩هـ.



ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر

وفيه أربعة مباحث: -

- **المبحث الأول:** اسمه، ونسبه، ومولده.
- **المبحث الثاني:** نشأته، وأسرته، وطلبه للعلم.
- **المبحث الثالث:** رحلاته في طلب العلم، وشيوخه وتلاميذه.
- **المبحث الرابع:** وظائفه ومناصبه.
- **المبحث الخامس:** وفاته، وثناء العلماء عليه.



المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد[(١)] بن حجر الكِنَانيُّ، العسقلانيّ، ثم المصريّ، الشافعي[(٢)].

وعن نسبته الكناني والعسقلاني يقول السخاوي: " قرأت بخط صاحب الترجمة ~ رأيت بخط والدي أنه كِنَاني الأصل- يعني بكسر الكاف وفتح النون، وبعد الألف نون ثانية-. وكتب شيخنا مرة، الكناني القبيلة. وقال: كان أصلهم من عسقلان، وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين، فنقلهم صلاح الدين[(٣)] لما خرّبها[(٤)]".

وكان يلقب بشهاب الدين، ويكنى أبا الفضل، وقد كناه شيخه العراقي[(٥)] أبا العباس وكذا كناه بها العلاء بن المغلي[(٦)] وغيرهما، وكناه آخر أبا جعفر، وهو شذوذ[(٧)].

وأما شهرته فهو ابن حَجَر -بفتح الحاء المهملة والجيم بعدها راء- واختلف هل هو أسم أو لقب؟ فقيل: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه.

---

(١) (الجواهر والدرر١/١٠١).

(٢) (طبقات الحفاظ١/٥٥٢).

(٣) هو يوسف بن أيوب بن شاذي، السلطان العادل، المؤيد المجاهد المرابط، فتح القدس الشريف، وطهر السواحل من الإفرنج، وكان شافعي المذهب، ت٥٨٩هـ. (الوافي بالوفيات٢٩/٤٩).

(٤) (الجواهر والدرر١/١٠٣).

(٥) هو الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين، ستأتي له ترجمة وافية في شيوخ الحافظ.

(٦) هو القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أبي بكر بن مغلي الحنبلي، برع في الفقه والنحو، والحديث، وكان إماماً عالماً حافظاً، يحفظ في كل مذهب من المذاهب الأربعة كتاباً يستحضره في مباحثه، وكان سريع الحفظ إلى الغاية، ت٨٢٨هـ. ينظر: (شذرات الذهب٧/١٨٥).

(٧) (الجواهر والدرر١/١٠٢) بتصرف.

وقد رجح السخاوي أنه لقب لبعض آبائه، وجزم به الشوكاني[(١)] قائلاً: " المعروف بابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه[(٢)].

✪ مولده:

ولد الحافظ ابن حجر في الثاني عشر من شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، على شاطئ النيل بمصر القديمة.

قال السخاوي: " والمنزل الذي ولد فيه بمصر معروف، استمر في ملك شيخنا، ثم بيع بعده، وهو بالقرب من دار النحاس والجامع الجديد"[(٣)].



(١) هو محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني، مفسرٌ، محدثٌ، فقيهٌ، أصولي، من مصنفاته الكثيرة البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، وإرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، وتفسيره المسمى " فتح القدير"، ت١٢٥٠هـ.(معجم المؤلفين لعمر كحالة٣/٥٤١).

(٢) ينظر: (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي٢/٣٦)، (البدر الطالع١/٨٧).

(٣) (الجواهر والدرر١/١٠٤).

المبحث الثاني: نشأته وأسرته، وطلبه للعلم

نشأته:

لم يكد الحافظ يبلغ الرابعة من عمره حتى أصابت المنية أباه الذي توفي في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وقد سبقته إلى ذلك أمه[(١)].

وهكذا نشأ ~ يتيم الأبوين، ولعل هذا سرٌ من أسرار نبوغه وتفوقه، إذ أن الأفذاذ ينشأون غالباً يتامى؛ ليتمرنوا على شظف العيش وقسوة الحياة، ليخرجوا بعد هذه المعاناة إلى الحياة العلمية، وهم أشد صلابة وأقوى عزيمة.

ولكن أباه قبل أن يودع الدنيا أوصى بتربية ابنه والقيام بشؤونه إلى اثنين من أصدقائه هما: " الزكي الخروبي"[(٢)] و " شمس الدين بن القطان"[(٣)].

وقد عُني الأول بتربيته عناية فائقة فأدخله الكُتَّاب بعد أن اكتمل عمره خمس سنوات، فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين على محمد بن عبدالرزاق السَّفْطي[(٤)].

ولما أراد وصيه الخروبي المجاورة استصحبه معه إلى مكة المكرمة.

---

(١) ينظر: (رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر: ص/٦٢ وما بعدها)، (الضوء اللامع٢/٣٧).

(٢) هو أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي، زكي الدين الخروبي، رئيس التجار بالديار المصرية، ت٧٨٧هـ.(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر١/٤٨١).

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى، شمس الدين بن القطان المصري، سكن مصر، ودرس وأفتى وصَنَّف، وناب في الحكم بآخره، ولم يحصل له سماع في الحديث على قدر سنه، وكان ماهراً في القراءات والعربية والحساب، ت ٨١٣هـ.(إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر٢/٤٧٦).

(٤) هو صدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق السَّفْطي، قال ابن حجر: مؤدبي ومعلمي القرآن، انتفعت به، وقد أخذ عن ابن الملقن والأبناسي وتفقه كثيراً، وكان ديّناً خيّراً، وقد أجاز لي الرواية عنه، ت٨٠٨هـ.(المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر٣/٢١٨).

أسرته:

❖ والده: هو نور الدين علي، كان مولده في حدود العشرين وسبعمائة، أشتُهر بالعلم، فمهر في الفقه والعربية والأدب، وقال الشعر فأجاد، وأكثر من الحج والمجاورة.

له عدة دواوين منها ديوان "الحرم "مدائح نبوية ومكية في مجلدة.

كان موصوفاً بالعقل والمعرفة والديانة والأمانة ومكارم الأخلاق ومحبة الصالحين والمبالغة في تعظيمهم، مات يوم الأربعاء، ثالث عشر من شهر رجب، سنة سبع وسبعين وسبعمائة[(١)].

❖ والدته:

أما والدته فهي تُجَّار بنت الفخر أبي بكر بن الشمس محمد بن إبراهيم الزِّفتاوي، التاجر الكارمي، وقد ماتت قبل موت والده، وخلفت له مالاً كثيراً[(٢)].

❖ أخوه من أمه:

كان للحافظ أخٌ من أُمه اسمه عبدالرحمن بن الشهاب أحمد بن محمد بن عبدالمهيمن البكري.

قال ابن حجر: " إنه قد مهر وحصَّل مالاً أصله من قبل أمه، وهي والدتي، فقدَّر الله تعالى موته، فورثه أبوه"[(٣)].

❖ أخته: هي سِتُ الرَكْب، ولدت في طريق الحجاز سنة سبعين وسبعمائة؛ فسُميت بذلك. مات أبوها وهي صغيرة، فنشأت نشأةً حسنةً، فتعلمت الخط، وحفظت الكثير من القرآن الكريم، وأكثرت من مطالعة الكتب، تزوجت صغيرة، وولد لها محمداً، فوافق ما كناها به أبوها.

قال ابن حجر: "وكانت بي رفيقةً محسنةً - جزاها الله تعالى عني خيراً - فلقد

---

(١) ينظر: (الجواهر والدرر١/١٠٧-١٠٨)، (ذيل التقييد١/٣٢٥).

(٢) ينظر: (الجواهر والدرر١/١١٦).

(٣) ينظر: (إنباء الغمر١/١١٧).

انتفعت بها وبآدابها مع صغر سنها، وماتت وهي شابة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة"[١].

وقال في موضع آخر: "كانت قارئة كاتبة، أعجوبة في الذكاء، وهي أمي بعد أمي، أصبت بها"[٢].

❖ زوجاته:

أولى زوجاته هي: أُنْس ابنة القاضي ناظر الجيوش، كريم الدين عبدالكريم بن أحمد اللخمي النستراوي الأصل، المصري.

تزوجها ابن حجر بإشارة من وصيه العلامة ابن القطان، في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة. وكان ~ كثير التبجيل والتعظيم لها، ولاسيما وهي عظيمة الرغبة فيه.

أسمعها زوجها من شيخه العراقي "المسلسل بالأولية"، وحجَّ بها سنة خمس عشرة وثمانمائة، وحدَّثت بحضور زوجها، وقرأ عليها الفضلاء، وكانت تحتفل بذلك، وتكرم الحاضرين.

وقد خرّج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، وقرأها عليها بحضور زوجها.

ماتت سنة سبع وستين وثمانمائة، ولم تأتِ منه بذكر، وكانت كلما حملت ذكراً وُلد قبل أوانه ميتاً[٣].

كما تزوج ابن حجر بزوجة ثانية هي: ليلى بنت محمود بن طوغان الحلبية، تزوجها عندما سافر إلى آمد[٤] سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ورجع إلى مصر وتركها في

(١) ينظر: (الجواهر والدرر١/١١٥).

(٢) السابق.

(٣) ينظر: (الجواهر والدرر٣/١٢٠٧-١٢٠٨).

(٤) آمِد: بكسر الميم، وهي لفظة رومية، بلدٌ قديمٌ حصينٌ ركين، مبنيٌ بالحجارة السود على نشزٍ، دجلة محيطةٌ بأكثره، مستديرةٌ به كالهلال، وهي تنشأ من عيون بقربه. (معجم البلدان١/٥٦).

حلب[١]، ثم خيرها بين البقاء أو اللحاق به، فاختارت أن تلحق به، وعاشت معه في مصر، ولم تنجب منه، ماتت في منتصف رجب سنة واحد وثمانين وثمانمائة[٢].

وتزوج أيضاً: أرملة الزين أبي بكر الأمشاطي بعد وفاته، وذلك عند مجاورة أم أولاده سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، ورزق منها ابنة سماها " آمنه" لم تعش طويلاً حيث ماتت في شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ثم بعد ذلك طلق أمها[٣].

ولما رأى الحافظ كثرة ما تلد له أم أولاده أُنس خاتون من الإناث، وأحب أن يكون له ولد ذكر، ولم يمكنه التزوج مراعاةً لخاطرها، اختار التسري، وكانت لزوجته جارية جميلة اسمها " خاص ترك " فوقع في خاطره الميل إليها، فتزوجها دون شعور زوجته، وولدت له ابنه محمداً [٤].

❖ **ولده:**

هو القاضي بدر الدين أبو المعالي محمد، وكان مولده في ثامن عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة، وقد أشغله والده بحفظ القرآن الكريم فختمه، وصلى بالناس على جاري العادة في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة في الخانقاه البيبرسية[٥]، وتعلم وكتب عن والده، وأجاز له خلق كثير، وولي عدة وظائف في حياة والده، مات يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة[٦].

❖ **بناته:** له عدة بنات كلهن من زوجته أُنس خاتون وهن:

---

(١) حلب: بالتحريك مدينةٌ، عظيمةٌ واسعةٌ، كثيرة الخيرات، طيبة الهواء.(معجم البلدان٢/٢٨٢). قلت: هي اليوم من مدن سورية، تقع في الشمال منها، تبعد عن دمشق حوالي(٣٥٠ كم).

(٢) (الجواهر والدرر٣/١٢٢٥-١٢٢٦).

(٣) (الجواهر والدرر٣/١٢٢٥).

(٤) (الجواهر والدرر٣/١٢١٨-١٢١٩).

(٥) يقول المقريزي: " هي أجلُّ خانقاه بالقاهرة بنياناً، وأوسعها مقداراً، وأتقنها صنعة " بناها الملك المظفر بيبرس الجاشنكير قبل أن يلي السلطنة سنة٧٠٦هـ.(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي٤/٢٨٥).

(٦) (الجواهر والدرر٣/١٢١٩-١٢٢٠).

ابنته زين خاتون: وهي بِكْرُ أولاده، وُلدت سنة اثنين وثمانمائة، واعتنى بها أبوها واسمعها على شيخه العراقي والهيثمي(١).

تزوجت في حياة أبيها وأنجبت عدة أولاد ماتوا جميعاً في حياتها، ماعدا ابنها أبا المحاسن يوسف(٢)، وماتت بالطاعون وهي حامل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة(٣).

ابنته فرحة: ومولدها في سنة أربع وثمانمائة، ولدت ولداً صغيراً مات في حياة أمه(٤).

ابنتيه غالية وفاطمة: توفيتا جميعاً بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة(٥).

ابنته رابعة: ولدت في رجب سنة إحدى عشر وثمانمائة، وتزوجت وهي ابنة خمس عشرة سنة، وتوفيت سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة(٦).

۞ طلبه للعلم:

لقد تقدم أن الحافظ حجّ وجاور مع وصيِّه الخروبي سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

وفي أثناء إقامته مع وصيه في مكة، سمع صحيح البخاري من مسند الحجاز

---

(١) هو نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن الهيثم الشافعي، لازم العراقي وتخرج عليه في الحديث، وقرأ عليه أكثر تصانيفه، كما كتب وجمع وصَنَّف، ومن أهم مصنفاته مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كما جمع ثقات ابن حبان والعجلي ورتبها على حروف المعجم، ت٨٠٧هـ.(شذرات الذهب٧/٧٠).

(٢) هو يوسف بن شاهين الكركي، جمال الدين أبو المحاسن، سبط شيخ الإسلام أبي الفضل بن حجر، سمع الحديث على جده وغيره، وولي تدريس الحديث بالبيبرسية وغيرها عن جده، ت٨٩٩هـ. (نظم العقيان في أعيان الأعيان للسخاوي: ص/١٧٩).

(٣) (الجواهر والدرر٣/١٢٠٨).

(٤) (السابق٣/١٢٠٩).

(٥) (السابق٣/١٢١٠).

(٦) (السابق٣/١٢١٠).

"عفيف الدين النشاوري" [١]، ولكنه لم يضبط سماعه منه لصغر سنه، والذي يجزم به أنه لم يسمع الجميع.

ولم يقتصر في الأخذ - وهو بمكة - على "النشاوري" بل اختلف إلى "جمال الدين بن ظهيرة "[٢] وأخذ عنه " عمدة الأحكام"[٣].

وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة توفي وصيه الخروبي، فحزن الحافظ لذلك حزناً شديداً، إذ مات من يكفله ويرعاه، ويقوم على تربيته وتوجيهه، وهو بعد لم يبلغ الحلم، وهذه الفترة من عمر الإنسان فترة حرجة وصعبة، إذ يتنازعه كثير من المؤثرات النفسية والعوامل الاجتماعية، وبخاصة وهو يافع يتيم، قضى الموت على أقوى سند له

– بعد الله - وهو وصيّه الخروبي، ولكن عناية الله ولطفه تداركا هذا اليتيم، فرجع يواصل الدرس والتحصيل على وصيه الثاني " شمس الدين بن القطان"، حيث أخذ عنه الفقه والعربية والحساب وغيرها[٤].

وفي هذه الفترة أكبَّ الحافظ على حفظ مختصرات العلوم، التي هي عدة طالب العلم وهو في أول مراحل التحصيل، وكان يتردد على: " نجم الدين بن رزين" [٥]، و"صلاح الدين الزفتاوي" [٦]، وغيرهما.

---

(١) هو عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل، ثم المكي، المعروف بالنشاوري، سمع عليه ابن حجر صحيح البخاري بمكة، ت٧٩٠هـ. (شذرات الذهب٦/٣١٣).

(٢) هو الحافظ أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة المخزومي، برع في الفقه والحديث، ولازم العراقي في الحديث، وانتفع الناس به بمكة، وسمع منه ابن حجر وقال: وهو أول شيخ سمعت الحديث بقراءته بمصر، ت٨١٧هـ. (شذرات الذهب٧/١٢٥).

(٣) (الجواهر والدرر١/١٢٢).

(٤) (الضوء اللامع٢/٣٧).

(٥) هو عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن عبدالكريم بن الحسين بن موسى العامري، نجم الدين أبو محمد بن رزين، قال ابن حجر: حدّث وعمّر، سمعت عليه بقراءة مُحَدِّث مكة أبي حامد بن ظهيرة، في سنة ست وثمانين، ت٧٩١هـ. (الدرر الكامنة٢/٤٦٧).

(٦) هو محمد بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوي، ثم المصري، تعانى الكتابة، وأخذها عن الشمس بن =

ويتحدث الحافظ عن الفنون التي كان ينظر فيها في هذا الوقت فيقول: "... ثم حبب إليه النظر في التواريخ، وهو بعد في المكتب، فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة "[١].

ويقول أيضاً: "... ونظر في فنون الأدب من سنة اثنتين وتسعين، فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطيع..." [٢].

ولقد أراد الله تعالى أن يختار له شرف خدمة سنة رسوله عليه الصلاة والسلام فحبب إليه الحديث وعلومه، فاقبل عليه بكليته وتلقى عن مشايخ عصره، وواصل الغدو والرواح إلى مجالسهم بالبواكر والعشايا، واجتمع بحافظ العصر" زين الدين العراقي" في شهر رمضان سنة ست وتسعين وسبعمائة، فلازمه عشرة أعوام، وقرأ عليه وتخرج به، وانتفع بملازمته[٣].



أبي رقيبة، فبرع وصَنَّف في أوضاع الخط كتاباً سماه: " منهاج الإصابة في أوضاع الكتابة"، وانتفع به المصريون في تجويد الخط، وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة، لازمه ابن حجر مدة، وتعلم منه الكتابة، وناوله كتابه المشار إليه، ت٨٠٦هـ. ينظر: (الضوء اللامع٧/٢٤).

(١) (رفع الإصر: ص/٦٣).

(٢) (المرجع السابق)، و(الجواهر والدرر١/١٢٥).

(٣) (الجواهر والدرر١/١٢٦).

المبحث الثالث: رحلاته، وشيوخه وتلاميذه

رحلاتـــه:

تبين مما سبق أن الحافظ ~ حُبب إليه طلب العلم والمعرفة منذ وقت مبكر من عمره، وكان شغوفاً بتحصيل العلم والتزود منه، ولا شك أن ذلك كان مما دفعه إلى القيام برحلات علمية إلى الأقطار الإسلامية في طلب العلم وجمع الحديث والتشرف بعلو الإسناد، وكانت الرحلة سنة متبعة منذ عصر الصحابة رضوان الله عليهم.

كما تقدم أنه رحل برفقة وصّيه الخروبي إلى مكة وجاورها مدة، حفظ خلالها القرآن الكريم، وصلَّى بالناس صلاة التراويح بالمسجد الحرام، وسمع من عدد من المشايخ هناك.

وبعد عودته إلى مصر وتلقيه من شيوخ القاهرة أخذ يتجول في بعض البلدان داخل بلده مصر وخارجها، وسأذكر الآن أهم الرحلات التي قام بها دون التوسع في تلك الرحلات، وكذلك في العلماء الذين التقى بهم وأخذ عنهم.

١) رحلاته داخل مصر:

أ / رحلته إلى قوص(١) وغيرها من بلاد الصعيد:

رحل إلى قوص سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ولكنه لم يستفد من تلك الرحلة شيئاً من المسموعات الحديثية، بل التقى بجماعة من العلماء أهمهم: القاضي نور الدين الأنصاري(٢) وعبدالغفار بن نوح(٣)، وجماعة من أهل الأدب سمع نظمهم.

---

(١) قوص- بالفتح ثم السكون وصاد مهملة- مدينة كبرى عظيمة واسعة، هي قصبة صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً. (معجم البلدان٤/٤١٣).

(٢) هو القاضي نور الدين علي بن محمد بن محمد الأنصاري، اشتغل بالفقه، ثم تعانى التجارة، ثم انقطع وكان كثير المحبة للصالحين، يحفظ كثيراً من مناقبهم سيما أهل الصعيد، ت٨٠١هـ. (الضوء اللامع ٦/٢٠).

(٣) هو عبدالغفار بن أحمد بن عبدالمجيد بن نوح القوصي، له مُصَنَّف اسمه "الوحيد في سلوك أهل التوحيد"، ت٨٠٧هـ. (الدرر الكامنة ٢/٤٩٥).

ب/ رحلته إلى الإسكندرية:

رحل إليها سنة سبع وتسعين وسبعمائة في ذي القعدة، حيث سمع من العلامة شمس الدين بن الجزري[1]، وهو الذي حثه على الرحلة ولاسيما إلى دمشق، حيث رأى فيه نجابة وذكاء.

كما التقى فيها بجماعة من المحدثين المسندين منهم: التاج بن الخراط [2]، ومحمد الإسكندري[3].

وله جزء سماه " الدرر المضية من فوائد إسكندرية " ذكر فيه مسموعه هناك، وما وقع له من النظم والمراسلات، وغير ذلك.

ج/ مسموعاته داخل القاهرة وضواحيها:

سمع بالقاهرة من أبي إسحاق التنوخي[4]، كما سمع من أبي الفرج بن الشيخة[5]، ومن إبراهيم الآمدي[6]، ومن أبي المعالي الحلاوي[7].

---

(١) هو العلامة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري، تفقه واعتنى بالقراءات، فمهر فيها، وأخذ عن شيوخ الشام ومصر، وصنّف كتاب "النشر في القراءات العشر"، ت٨٣٣هـ. (المجمع المؤسس٣/٢٢٢).

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الإسكندراني، المعدّل، تاج الدين ابن الخراط، المالكي، قال ابن حجر: لقيته بالإسكندرية فأراني "ثبته" بخط الوادي آشي، ت٨٠٣هـ. (المجمع المؤسس١/٤٣٣).

(٣) هو محمد بن أحمد بن الموفق الإسكندري، ناصر الدين المُحتسب بالإسكندرية، ت٧٩٩هـ. (إنباء الغمر١/٥٣٩).

(٤) هو إبراهيم بن أحمد، ستأتي له ترجمة وافية في شيوخ ابن حجر.

(٥) هو أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن مبارك المعري، الشافعي، طلب بنفسه وتيقظ، وأخذ الفقه عن السُبْكي وغيره، وكان يقظاً نبيهاً مستحضراً، عابداً قانتاً، ت٨٠٧هـ. (شذرات الذهب٦/٣٥٩).

(٦) هو أبو محمد إبراهيم بن داود الآمدي، ثم الدمشقي، تفقه على مذهب الشافعي، وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه. قال ابن حجر: قرأت عليه عدة أجزاء وأجازني، ت٧٩٧هـ. (الدرر الكامنة١/٢٧).

(٧) هو عبدالله بن عمر بن علي بن مبارك جمال الدين أبو المعالي، الهندي، المعروف بالحلاوي، قال ابن حجر: كان ساكناً خيّراً، صبوراً على الإسماع، قلّ أن يعتريه نعاس، قرأت عليه مسند أحمد في مدة =

وسمع بالقرافة[١] على الشهاب بن الناصح[٢].

۞ ٢) رحلته إلى الديار الحجازية:

رحل الحافظ إلى بلاد الحجاز في الثاني عشر من شهر شوال، سنة تسع وتسعين وسبعمائة، فوصل:

أ/ الطور[٣]: في يوم الأحد في الثاني من ذي القعدة في السنة المذكورة. ولقي فيها من العلماء: نجم الدين أبا علي المصري[٤] فقرأ عليه حديثاً، ورافقه قاصداً المجاورة بمكة، كما رافقه في هذه الرحلة صلاح الدين الأقفهسي[٥].

ب/ ينبع[٦]: رحل من الطور إلى ينبع عن طريق البحر، فوصلها يوم الجمعة ثالث

= يسيرة في مجالس طوال، وكان لا يضجر، ت٨٠٧هـ. (إنباء الغمر٢/٣٠٥).

(١) سميت بقرافة بطن من المعافر، نزلوها فسميت بهم، وهي اليوم مقبرة أهل مصر، وفيها أبنيةٌ جليلةٌ، ومحالٌ واسعةٌ، وسوقٌ قائمٌ، ومشاهدُ للصالحين، وتربُ الأكابرِ كابن طولون، وبها قبر الإمام الشافعي ~ وهي من متفرجات مصر. (معجم البلدان٤/٣١٧).

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد المصري، ابن الناصح، قال ابن حجر: أخذت عنه قليلاً، وكان للناس فيه اعتقاد، ونعم الشيخ كان سمتاً، وعبادةً، ومروءة، ت٨٠٤هـ. (إنباء الغمر٢/٢١١).

(٣) لقد ذكر ياقوت عدة أماكن تسمى "الطور"، والمقصود منها هنا -والله أعلم- جبل بأرض مصر، عند كورة، وتشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية، وبالقرب منها جبل فاران. ينظر: (معجم البلدان٤/٤٧).

(٤) هو نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي، المعروف بالمرجاني، قرأ في الفقه والعربية، وتصدى للتدريس والإفادة، وله نظمٌ حسنٌ، ونفاذٌ في العربية، ورحل في طلب الحديث إلى دمشق، وحَدّث قليلاً، فسمع منه ابن حجر، ت٨٢٧هـ. (شذرات الذهب٧/١٨٢).

(٥) هو أبو الصفا خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الأقفهسي، اشتغل بالفقه قليلاً، وبالفرائض والحساب والأدب، ثم أحب الحديث، وخرّج لنفسه المتباينات فبلغت مائة حديث، وخرّج أحاديث الفقهاء الشافعية، ونظم الشعر، ت٨٢٢هـ. (شذرات الذهب٧/١٥٠).

(٦) ينبع: حصنٌ وقرية غناء على يمين رضوى لمن كان منحدراً من أهل المدينة إلى البحر، على ليلة من رضوى، وفيها عيون عذاب، وتقع بين مكة والمدينة وهي قريبة من طريق الحاج الشامي، أخذ اسمه من الفعل المضارع؛ لكثرة ينابيعها. ينظر: (معجم البلدان٥/٤٥٠) بتصرف.

عشر ذي الحجة، فاجتمع فيها مع جار الله الشيباني[1] وقرأ عليه عدة أحاديث من "الترمذي" ثم سافروا إلى جدة، ومنها إلى مكة المكرمة، ثم إلى اليمن.

ثم عاد مرةً ثانية إلى مكة ولقي فيها و وبمنى[2] وبالمدينة، جماعة من العلماء والمسندين، كان ممن لقيه جماعة منهم: البرهان أبو إسحاق بن صديق[3] وأبا عبدالله ابن سكر[4] وست الكل ابنة الزين القسطلاني[5] وغيرهم.

وقرأ على المراغي[6] وعلى غيره، واجتمع بفضلاء مكة وأعيانها، فقرؤوا عليه وحملوا عنه بعض تصانيفه، وأذن لهم بالرواية عنه، وحدث في أيام التشريق بمنى، وقرأ على القزويني[7] أيضاً.

---

(١) هو جار الله بن صالح بن أحمد بن عبدالكريم الشيباني، المكي، قال ابن حجر: قرأت عليه أحاديث جامع الترمذي بحديثه بينبع، وكان خيّراً عاقلاً، ت٨١٥هـ. (إنباء الغمر٢/٥٢٧).

(٢) مِنى بالكسر والتنوين: بليدة على فرسخ من مكة طولها ميلان، تعمر أيام الموسم، وتخلو بقية السنة إلا ممن يحفظها، وعلى رأس منى من نحو مكة عقبة ترمى عليها الجمرة يوم النحر.(معجم البلدان٥/١٩٨).

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف المؤذن، المعروف بالرسام، قال ابن حجر: سمعت منه بمكة، وحدّث بها بسائر مسموعاته، ت٨٠٦هـ. (إنباء الغمر٢/٢٧٠).

(٤) هو شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد البكري، ابن سُكّر الحنفي، طلب الحديث والقراءات، وسمع ما لا يحصى، ممن لا يحصى، وجمع شيئاً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي إلا ويخرج سنده من ثبته عالياً أو نازلاً، ت٨٠١هـ. (شذرات الذهب٧/١١).

(٥) هي سِتُ الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين القسطلانية، ثم المكية، حدثت عن كثر من الشاميين والمصريين، وسمع منها ابن حجر بمكة، ت٨٠٣هـ. (شذرات الذهب٧/٢٨).

(٦) هو زين الدين أبو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس العثماني، المراغي، شرح المنهاج الفقهي، واختصر تاريخ المدينة، خرّج له الحافظ ابن حجر أربعين حديثاً، عن أربعين شيخاً، ت٨١٧هـ. (شذرات الذهب٧/١٢٠).

(٧) هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالله القزويني، ثم المصري، قال ابن حجر: اجتمع بي مراراً، وسمعت منه أحاديث، وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين، ت٨١١هـ. (إنباء الغمر٢/٢١٤).

۞ ٣) رحلته إلى اليمن:

رحل إلى اليمن مرتين لقي فيهما علماءها فأخذ عنهم، وأخذوا عنه، وقد زار فيها بعض المدن منها:

أ/ زبيد[١]: ولقي فيها من العلماء، الشهاب أحمد الناشري[٢]، والعلامة أبا محمد الشاوري[٣]، وعبداللطيف الشرجي[٤].

ب/ عدن[٥]: ولقي فيها أبا بكر بن المستأذن[٦]، وأبا المعالي الشيرازي[٧].

جـ/ المَهْجَم[٨]: ولقي فيها أحمد القوصي[٩]، وعلي بن أحمد الصنعاني[١٠].

---

(١) زبيد - بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت- اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب، ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف إلا به، وهي مدينة مشهورة باليمن، أحدثت في أيام المأمون. (معجم البلدان٣/١٣١).

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري، عني بالعلم، وبرع في الفقه، وشارك في غيره، وتخرج به أهل بلده مدة طويلة، ت٨١٥هـ. (شذرات الذهب٧/١٠٩).

(٣) هو شرف الدين أبو محمد إسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله الشاوري، عالم البلاد اليمنية، وإمامها، ومفتيها، المعروف بابن المقري، برع في العربية، والفقه، وبرز في المنظوم والمنثور، ت٨٣٧هـ. (شذرات الذهب٧/٢٢٠).

(٤) هو عبداللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي، كان عارفاً بالعربية، مشاركاً في الفقه، وله تصنيف في النجوم، ت٨٠٢هـ. (شذرات الذهب٧/١٧).

(٥) مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. (معجم البلدان٤/٨٩).

(٦) هو رضي الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح العدني، ابن المستأذن، حج كثيراً، وقدم القاهرة، وتعانى النظر في الأدب، ومهر في القراءات، ت٨١٦هـ. (شذرات الذهب٧/١٢٠).

(٧) هو عبدالرحمن بن حيدر بن علي أبو المعالي الشيرازي، ت٨١٧هـ. (الضوء اللامع٤/٧٥).

(٨) بلد وولاية من أعمال زبيد، بينهما وبين زبيد ثلاثة أيام، ويقال لناحيتها خزاز، وأكثر أهلها خولان. (معجم البلدان٥/٢٢٩).

(٩) هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلي، المدني، ثم القاهري، ت٨٥٠هـ. (الضوء اللامع١/١٩٣).

(١٠) هو علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر موفق الدين الناشري، اليماني، الشافعي، درس النحو حتى =

د/ وادي الحصيب[١]: ولقي فيها الجمال محمد المصري[٢].

٥) رحلته إلى الشام:

رحل إلى الشام سنة اثنين وثمانمائة، وزار العديد من مدنها وقرآها، كغزة[٣] ونابلس[٤]، والخليل[٥]، والرملة[٦].

والتقى بعلماء تلك البلاد، وكان ممن لقيه القاضي صدر الدين الأبشيطي[٧]، والعلامة برهان الدين بن زقاعة[٨]، وعبدالهادي البسطامي[٩]، ومحمد القلقشندي[١٠].

= مهر فيه، وولي القضاء، وكان من أذكياء العالم فقيهاً فاضلاً أديباً، ت٨٠٦هـ. (الضوء اللامع٥/١٧١).

(١) وادي الحصيب مصغر: اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن. (معجم البلدان٢/٢٦٦).

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن علي أبو عبدالله الأنصاري، يعرف بالجمال المصري، ت٨٢٠هـ. (الضوء اللامع٧/١٨١).

(٣) غزة مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل. (معجم البلدان٤/٢٠٢).

(٤) مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين، بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ. (معجم البلدان ٥/٢٤٨).

(٥) اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس، بينهما مسيرة يوم، فيها قبر الخليل إبراهيم عليه السلام. (معجم البلدان٢/٣٨٧).

(٦) مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت قصبتها، قد خربت الآن، وكانت رباطاً للمسلمين، بينها وبين المقدس اثنا عشر ميلاً. (معجم البلدان٣/٦٩).

(٧) هو سليمان بن عبدالناصر بن إبراهيم الأبشيطي، الفقيه الشافعي أبو داود، كان ماهراً في أصول الفقه، والعربية، والفقه، والآداب والخط، ت٨١١هـ. (المجمع المؤسس١/٦٠٨).

(٨) هو برهان الدين إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد الغزي، ت٨١٠هـ. (الضوء اللامع١/١٣٠).

(٩) هو زين الدين عبدالهادي بن عبدالله بن خليل بن علي الأسدآباذي، المعروف بالبسطامي، نشأ ببيت المقدس، وأحبّ سماع الحديث، وقال الشعر اللطيف، وكان حسن التودد والخط، ت٨٠٩هـ. (المجمع المؤسس٣/١٧٠).

(١٠) هو شمس الدين محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي المقدسي، الفقيه الشافعي، انتهت إليه رئاسة الفقه ببلده، ت٨٠٩هـ. (المجمع المؤسس٢/٥٠٤).

ووصل من الكتب الكبار، والأجزاء الصغار وغيرها أشياء كثيرة، واحتاج إلى وصلها للقراءة ثلاث أجائز، وربما توالي أكثر من ذلك.

وحصل له في هذه المدة مع قضاء أشغاله مابين قراءة وسماع من الكتب المجلدات، فمن هذه الكتب ما يكون مجلدة ضخمة، ومنها ما يكون مجلدة لطيفة أيضاً، وعلق أيضاً في غضون هذه المدة بخطه على الأجزاء الحديثية، والفوائد النثرية، والتتمات التي يلحقها في تصانيفه ونحوها[١].

۞ شيوخــــه:

علمنا مما سبق أن الحافظ ~ رحل إلى كثير من البلدان الإسلامية والتقى بعلمائها وحُفاظها، فاجتمع له من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره وقد أودع معلومات قيمة ومفصلة عنهم في كثير من مصنفاته، كما أفردهم في كتابه" المجمع المؤسس للمعجم المفهرس".

وقد قسمهم إلى قسمين:

الأول: من حمل عنه على طريق الرواية.

الثاني: من أخذ عنه شيئاً على طريق الدراية.

وأضاف على الثاني من أخذ عنه شيئاً في المذاكرة من الأقران ونحوهم[٢].

وقسم السخاوي شيوخه إلى ثلاثة أقسام:

الأول: فيمن سمع منه الحديث ولو حديثاً تاماً، وعددهم مائتان وزيادة على ثلاثين نفس.

الثاني: فيمن أجاز له، وعددهم مائتان وزيادة على عشرين نفس.

الثالث: فيمن أخذ عنه مذاكرةً أو إنشاداً، أو سمع خطبته أو تصنيفه، أو شهد له ميعاداً، وعددهم مائة وزيادة على الثمانين نفس.

---

(١) (الجواهر والدرر١/١٤٢-١٦١).

(٢) (المجمع المؤسس١/٧٦).

فجملة الأقسام الثلاثة ستمائة وثلاثون نفساً[١].

وقال أيضاً: " وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم، واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات عليهم، ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه، ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه فالتنوخي[٢] في معرفة القراءات وعلو سنده فيها، والعراقي[٣] في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته.

والبلقيني[٤] في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، وابن الملقن[٥] في كثرة التصانيف،

---

(١) (الجواهر والدرر١/٢٠٠- ٢٤٠).

(٢) هو برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن علوان التنوخي البَعْلي الأصل، ثم الدمشقي نزيل القاهرة أبو إسحاق، ولد بدمشق سنة تسع وسبعمائة، وأجاز له أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبدالرحمن المُطعم، وأبو نصر بن أبي الفضل الشيرازي، وآخرون. وتفقه على القاضي شرف الدين البارزي، وعني بالقراءات، وصحب القاضي عز الدين بن جماعة. التقى به الحافظ في القاهرة ولازمه وقرأ عليه " المسلسل بالأولية" وأخذ منه علم القراءات، وقرأ عليه الشاطبية، وغير ذلك من العلوم، توفي سنة ثمانمائة. ينظر: (المجمع المؤسس١/٧٩-٢٠١).

(٣) هو زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل العراقي، ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة، واشتغل بالعلوم، وأحب الحديث ولهج بتخريج " الإحياء" وله من العمر نحو العشرين، وحبب إليه الفن حتى غلب عليه، وتوغل فيه، حتى صار لا يعرف إلا به، وانصرفت أوقاته فيه، وكان مع ذكائه سريع الحفظ جداً، حفظ "الإلمام" أربعمائة سطر في يوم واحد، وله تصانيف كثيرة. وأول ما اجتمع به الحافظ في سنة ست وثمانين، فقرأ عليه، وحَدّثه الحافظ من لفظه، وقرأ عليه " الأربعين العشارية" من جمعه، وقرأ عليه " مسند محمد بن يحيى العدني"، وكتاب " القراءة خلف الإمام" للبخاري، توفي سنة ست وثمانمائة. ينظر: (المجمع المؤسس ٢/١٧٦-٢٣٠).

(٤) هو سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أبو حفص البلقيني، ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وأقدمه أبوه القاهرة وله اثنتا عشرة سنة، فبهرهم بذكائه، وكثرة حفظه، وسرعة إدراكه، وسمع من الحديث في مجالس الحديث شيئاً كثيراً. لازمه الحافظ مدة، وقرأ عليه عدة أجزاء حديثية، وسمع عليه أشياء، وحضر دروسه الفقهية، وقرأ عليه الكثير من "الروضة"، وكتب له بالأذن، وقرأ عليه "دلائل النبوة " للبيهقي، وغيرها كثير، توفي سنة خمس وثمانمائة. ينظر: (المجمع المؤسس٢/٢٩٤- ٣١١).

(٥) هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل، المصري، نزيل القاهرة، سراج الدين ابن الملقن، كان مولده في أوائل سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وعني بالطلب في صغره، فأسمع على =

والمجد الفيروزآبادي[١] في حفظ اللغة واطلاعه عليها...[٢].

تلاميـــــــذه:

وقد استقطبت دروس الحافظ التلاميذ والعلماء سواء بسواء، فتخرج على يديه كثيرٌ من الشيوخ والأقران، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة، واكب الناس على التردد إليه والاستفادة من علمه حتى أصبح رؤساء العلماء من كل مذهب وفي كل قطر من تلاميذه.

وسأعرض ترجمة مختصرة لثلاثة من تلاميذه وهم:

١- البقاعـــي:

هو الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط- بضم الراء بعدها موحدة خفيفة- بن علي بن أبي بكر البقاعي، الشافعي، نزيل القاهرة، ثم دمشق.

= الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس، والقطب الحلبي، وسمع الكثير بنفسه من الحسن بن سديد ومحمد بن غالي وغيرهما، واشتغل بالتصنيف وهو شاب، فكتب الكثير، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً، فشرح"المنهاج"، والتنبيه"، "والبخاري" في عشرين مجلدة، وقد وصفه الأئمة بالحفظ قديماً. قرأ عليه الحافظ كثيراً، وأجاز له، وقرأ عليه جزءاً فيه السادس والسابع من "أمالي المُخَلِّص"، والجزء الخامس من "مشيخة النجيب"، وقرأ عليه قطعة كبيرة من " شرحه الكبير على المنهاج"، وأجاز له. ينظر: (المجمع المؤسس٢/٣١١-٣٢١).

(١) هو محمد بن يعقوب بن محمد بن فضل الله الشيرازي، الشيخ مجد الدين أبو طاهر الفيروز آبادي، ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة، واشتغل في الفنون، وجوّد الخط، وأقبل على اللغة إلى أن صار فيها فريد زمانه في استحضارها، وسمع من جماعة ببلاده، منهم أبو حفص القزويني وهو خاتمة أصحابه. وجمع في اللغة كتاباً سماه " القاموس المحيط " أكثر فيه من النقل، حتى صار يحتوي على مقدار ما في " الصحاح " أضعافاً، إلا أنه أعراه من الشواهد اختصاراً. اجتمع به الحافظ في زبيد، وفي وادي الحصيب، وناوله جُلّ القاموس، وأذن له مع المناولة أن يرويه عنه، وقرأ عليه من حديثه عدة أجزاء، وسمع منه "المسلسل بالأولية" بسماعه من تقي الدين السُبْكي، وكتب له تقريظاً على بعض تخريجاته أبلغ فيه، توفي سنة سبع عشرة وثمانمائة. ينظر: (المجمع المؤسس٢/٥٤٧-٥٥٣).

(٢) ينظر: (الضوء اللامع٢/٣٧).

ولد سنة تسع وثمانمائة بقرية من عمل البقاع[1] ونشأ بها، ثم تحول إلى دمشق، فجوَّد بها القرآن، واشتغل بالنحو، والفقه، وغيرهما من العلوم، ثم فارقها ودخل بيت المقدس، ثم القاهرة[2].

أخذ من أساطين عصره كابن ناصر الدين، وابن حجر، وبرع وتميز وناظر وانتقد حتى علا شيوخه، وصنّف تصانيف عديدة من أجلّها: "المناسبات القرآنية" و"عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران"، وبالجملة فقد كان من أعاجيب الدهر وحسناته، وتوفي في رجب، سنة خمس وثمانين وثمانمائة "[3].

٢- زكريا الأنصاري:

هو شيخ الإسلام، قاضي القضاة، زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد ابن زكريا الأنصاري السنيكي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي.

ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة[4] من الشرقية، ونشأ بها، وحفظ القرآن، وعمدة الأحكام، وبعض مختصر التبريزي[5].

ثم رجع إلى القاهرة فلم ينفك عن الاشتغال والاشغال مع الطريقة الجميلة، والتواضع، وحسن العشرة، والأدب، والعفة، وأذِن له غير واحد من شيوخه في الإفتاء والإقراء. منهم شيخ الإسلام ابن حجر، وتصدى للتدريس في حياة شيوخه، وانتفع به الفضلاء طبقة بعد طبقة، وشرح عدة كتب، وألّف ما لا يحصى كثرة، وتوفي ~ يوم الجمعة، رابع ذي الحجة، بالقاهرة، سنة ست وثمانين وثمانمائة[6].

---

(١) موضع يقال له: بقاعُ كلب قريب من دمشق، وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة، وأكثر شرب هذه الضياع من عين تخرج من جبل يقال له: العين عين الجَرّ وبالبقاع هذه قبر اليآس النبي عليه السلام. (معجم البلدان١/٣٧١).

(٢) ينظر: (الضوء اللامع١/١٠١)، (البدر الطالع١/١٩).

(٣) ينظر: (شذرات الذهب٧/٣٣٩).

(٤) سنيكة من قرى مصر، بين بلبيس والعباسية. (معجم البلدان٣/٢٧٠).

(٥) ينظر: (الضوء اللامع٣/٢٣٤).

(٦) ينظر: (شذرات الذهب٨/١٣٥).

٣- السخاوي:

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر شمس الدين أبو عبدالله السخاوي، القاهري، الشافعي، ولد في ربيع الأول سنة واحد وثلاثين وثمانمائة(١).

حفظ القرآن العظيم وهو صغير، وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الأحكام، والتنبيه، والمنهاج، وألفية ابن مالك، وألفية العراقي وغالب الشاطبية، والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكان كلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه، وبرع في الفقه والعربية، والقراءات، والحديث، والتاريخ، وشارك في الفرائض، والحساب، والتفسير، وأصول الفقه، والميقات وغيرها.

وأما مقروآته، ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تنحصر، وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس والإملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، وقال عنه: "هو أمثل جماعتي". وأذن له.

وكان يروي صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً، ورحل إلى الآفاق، وجاب البلاد، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف.

وأخذ عنه من لا يحصى كثرة، وألَّف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته، من مصنفاته: الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث، وانتهى إليه علم الجرح والتعديل حتى قيل: لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه، توفي بالمدينة المنورة في شعبان سنة اثنين وتسعمائة "(٢).



(١) ينظر: (البدر الطالع٢/١٨٤).

(٢) ينظر: (شذرات الذهب٨/١٥-١٦).

المبحث الرابع: وظائفه ومناصبه

١- الإملاء:

أول ما شرع الحافظ في الإملاء في سنة ثمان وثمانمائة، أملى كتاب "الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع من حديثه عن شيوخه"، في ستة عشر مجلساً بالشيخونية[١]، وبعضها بمنزله بمصر، وذلك باستملاء المحدِّث شهاب الدين البوصيري الشافعي[٢]، ثم أملى بعدها "عشاريات الصحابة المسماة بالإصابة"، ثم أملى المجالس المطلقة بعد استقراره في القضاء في الديار المصرية حيث لم يتقيد بكتاب وذلك في الخانقاه البيبرسية، فأملى مائة وخمسين مجلساً في مجلد[٣].

٢- التدريس:

قام ابن حجر بتدريس العلوم الشرعية، كالفقه والحديث وأصول الفقه والتفسير والوعظ والخطابة في أشهر المدارس والمساجد في ذلك العصر.

كما ولي مشيخة بعض المدارس لفترة من الزمن.

وقد ولي الوعظ في جامع الظاهر بالحسنية[٤]، والخطابة في الجامع الأزهر.

---

(١) هذه المدرسة أنشأها الأمير سيف الدين شيخو العمري سنة٧٥٦هـ، ورتب بها دروساً عدة، منها أربعة دروس لطوائف الفقهاء الأربعة، ودرساً للحديث النبوي، ودرساً لإقراء القرآن بالروايات السبع. (الخطط المقريزية٤/٢٩٢).

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري، لازم العراقي على كبر، فسمع منه الكثير، ولازم ابن حجر فكتب عنه الكثير من التصانيف، وجمع زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الأصول الستة، وعمل زوائد المسانيد العشرة، ت٨٤٠هـ. (شذرات الذهب٧/٢٣٣).

(٣) (الجواهر والدرر٢/٥٨١).

(٤) هذا الجامع خارج القاهرة، وكان موضعه ميدان، فأنشأه الملك الظاهر بيبرس البندقداريّ جامعاً. (الخطط المقريزية٤/٩٥).

٣- الإفتاء:

كما ولي الإفتاء في دار العدل(١) في سنة أحد عشرة وثمانمائة، واستمر في هذه الوظيفة حتى وفاته.

٤- خزن الكتب:

وقد كان بيده خزانة الكتب بالمدرسة المحمودية(٢)، وعمل لها فهرستاً على الحروف في أسماء التصانيف ونحوها، وآخر على الفنون.

٥- القضاء:

كان ~ قد عُرض عليه القضاء فامتنع؛ لأنه حينئذ كان لا يؤثر على الاشتغال بالتدريس شيئاً، ثم ألح عليه القاضي جلال الدين بن البلقيني في القبول عنه، وكان بينهما من الوُدّ ما اشتهر، فقَبِل بعد تكرير السؤال(٣).

وقد ندم ~ لقبوله هذا المنصب؛ لما يضطر إليه القاضي من مجاملة الولاة ومدارتهم.

قال السخاوي: " وزهد في القضاء زهداً تاماً؛ لكثرة ما توالى عليه من الأنكاد والمحن بسببه، وصرح بأنه لم تبق في بدنه شعرة تقبل اسمه(٤)".

وكما أثّر توليه القضاء على نفسه، أثر على منزلته العلمية عند الناس، قال السخاوي: "وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم، وأن بعضهم ارتحل للقائه وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع"(٥).



---

(١) موضعها تحت القلعة يعرف بالطبلخاناه، بناها الملك الظاهر بيبرس البندقداري، سنة ٦٦١هـ. (السابق ٣/٣٥٨).

(٢) هذه المدرسة تجاه دار القردمية، أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الأستادار، سنة ٧٩٧هـ، وعمل فيها خزانة للكتب، السابق (٤/٢٥٠). وينظر: (الجواهر والدرر ١/٥٨٨-٦٠٩).

(٣) ينظر: (الجواهر والدرر ٢/٦١٨).

(٤) ينظر: (الضوء اللامع ٢/٣٨).

(٥) ينظر: (المرجع السابق).

المبحث الخامس: وفاته، وثناء العلماء عليه

وفاتـــــه:

وبعد حياة مليئة بالعلم والعمل الجاد المثمر انتقل شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر إلى جوار ربه في أواخر شهر ذي الحجة، من سنة اثنين وخمسين وثمانمائة، ودفن في تجاه تربة الديلمي(١) بالقرافة بمدينة القاهرة(٢).

ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى عليه الجم الغفير من علماء عصره، ووصفوه بالحفظ والإتقان والتقدم والعرفان، فأرشدوا الناس إليه، وحثوهم عليه، وقرظوا مصنفاته، وشهدوا بأنها غاية، وأن إتقانها نهاية، ومن هؤلاء العلماء:

شيخه العراقي فقد شهد بأنه أعلم أصحابه بالحديث(٣).

وقال ابن حجر: "وسُئل - أي العراقي- عند موته- من بقي من الحفاظ ؟ فبدأ بي، وثنى بولده(٤)، وثلث بالشيخ نور الدين(٥) ".

وقال كلٌ من التقي الفاسي(٦)، والبرهان الحلبي:

---

(١) هو أبو شجاع الديلمي شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو - بفاء ونون وخاء معجمة، وسين وراء مهملتين، بعدهما واو- الهمذاني، صاحب كتاب "الفردوس"، ت٥٠٩هـ. (شذرات الذهب٤/٢٣).

(٢) (الضوء اللامع٢/٣٨-٣٩).

(٣) (الضوء اللامع٢/٣٩).

(٤) هو أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين، أبو زرعة، ويعرف كأبيه بابن العراقي، تدرب بوالده في الحديث وفنونه، وكذا في غيره من فقه، وأصل، وعربية، وعادت بركة تربيته عليه، فبرع في الحديث، والفقه وأصوله، والعربية، والمعاني والبيان، وشارك في غيرها من الفضائل، وأذن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والتدريس، ت٨٢٦هـ. (الضوء اللامع١/٣٣٦).

(٥) يقصد بذلك الهيثمي، وينظر: (إنباء الغمر٢/٢٧٧).

(٦) هو الحافظ تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد الفاسي، ثم المكي، مفيد البلاد الحجازية وعالمها، =

" ما رأينـــا مثلـــــــه "[(١)].

وقال أبو حفص البلقيني معلقاً على كتاب تغليق التعليق - كما ذكر السخاوي في الجواهر والدرر- :

" جمع الشيخ الحافظ، المُحَدِّثُ المُتْقِنُ المُحَقِق، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن الفقير إلى الله تعالى، الفاضلُ المرحوم نور الدين علي، الشهيرُ بابن حجر جمع الله به وبفوائده آمين[(٢)].

وقال ابن فهد الهاشمي[(٣)] في أخر "ذيله على طبقات الحفاظ" للذهبي، لصاحب الترجمة ترجمة مختصرة، قال فيها:

"الإمامُ العلامةُ، الحافظُ، فريدُ الوقتِ، مفخرةُ الزمانِ، بقيَّةُ الحفاظِ، علمُ الأئمةِ الأعلام... إلى أن قال: وكان في حال طلبه مفيداً في زِيٍّ مستفيد، إلى أن انفرد في الشُّبوبيَّة بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث، لا سيما رجاله، وما يتعلق بهم، فألف التَّواليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة، الشاهدة له بكل فضيلة، الدالة على غزارة فوائده، وحسن مقاصده"[(٤)].



عنى بالحديث، فسمع بعد التسعين من جماعة ببلده، ورحل إلى القاهرة والشام مراراً، وولي قضاء بلده للمالكية، وصنَّف أخبار مكة، ت٨٣٢هـ.(شذرات الذهب٧/١٩٩).

(١) (الضوء اللامع٢/٣٩).

(٢) (الجواهر والدرر١/٢٦٧).

(٣) هو نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي، المكي، الشافعي، المعروف بابن فهد، أقبل على الطلب بنفسه، وتخرّج بوالده، ورحل إلى القاهرة، فسمع من أهلها، ولازم الحافظ ابن حجر، ودخل الشام فسمع على علمائها، ومهر في الحديث، وصنف فيه مصنفات، وخرج لنفسه معجماً، وألف الذيل على تاريخ مكة،وغيرها من المصنفات، ت٨٨٥هـ. ينظر: (البدر الطالع١/٥١١).

(٤) (الجواهر والدرر١/٣١٦).



مصنفات الحافظ ابن حجر، وأهمية كتابه فتح الباري، وثناء العلماء عليه

<u>وفيه مبحثـــــان</u>: -

- **المبحث الأول: مصنفات الحافظ ابن حجر:**

- **المبحث الثاني: أهمية كتابه فتح الباري، وثناء العلماء عليه.**



المبحث الأول: مصنفات الحافظ ابن حجر

قال السخاوي: " كان ابتداؤه في التصنيف في حدود سنة ست وتسعين وسبعمائة، فمن تصانيفه ما كمل قبل الممات، ومنها ما بقي في المُسْوَدّات، ومنها ما شرع فيه، فكاد، ومنها ما شُطِر، ومنها ما صَلُح أن يدخُل تحت الإعداد... وقد جمع أسماء معظمها في كراسة أفتتحها على سبيل التَّواضع بقوله: "وأكثر ذلك - يعني تصانيفه - مما لا يساوي نُسخةً لغيره، لكن جرى القلم بذلك"[(١)].

وقال السخاوي أيضاً: " وقد سمعته يقول: لستُ راضياً عن شيء من تصانيفي؛ لأني عملتها في ابتداء الأمر، ثم لم يتهيأ لي من حررها معي، سوى " شرح البخاري"، و"مقدمته"، و "المشتبه"، " والتهذيب"، "ولسان الميزان". ثم قال:" وأما سائر المجموعات، فهي كثيرة العدد، واهية العُدد، ضعيفة القوى، ظامئة الرُّوى... [(٢)] ".

قلت: هذا من تواضع الحافظ ~ وإلا فتصانيفه الأخرى كثيرةُ النفع، عظيمةُ الفائدة، لا يستغني عنها طالب العلم فجزاه الله خيراً.

وقد ذكر السخاوي تصانيفه فبلغت ثلاثاً وسبعين مُصنَّف، وسأذكر بعضاً منها مقسمة على العلوم والفنون.

في علوم الحديث:

- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. (مطبوع).
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر. (مطبوع).
- النكت على ابن الصلاح وعلى النكت التي عملها شيخه العراقي عليه. (مطبوع).

في فنون الحديث:

- المهمل من شيوخ البخاري.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. (مطبوع).

---

(١) (الجواهر والدرر٢/٦٥٩).

(٢) ينظر: (المرجع السابق) بتصرف.

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. (مطبوع).

في الرجال:

- الإصابة في تمييز الصحابة. (مطبوع).
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. (مطبوع).
- تقريب التهذيب. (مطبوع).
- تهذيب التهذيب. (مطبوع).
- لسان الميزان. (مطبوع).

الشروح:

- فتح الباري شرح صحيح البخاري. (مطبوع).
- انتقاض الاعتراض، ردّ فيه على البدر العيني فيما تعَّقب عليه في شرحه.
- شرح الترمذي.
- المقرر في شرح المحرر لابن عبدالهادي.

الطرق:

- طرق حديث المسح على الخفين.
- طرق حديث " من بنى لله مسجداً ".

تخريجه لشيوخه وغيرهم:

- جزء حديث النجم البالسي.
- الستون العشارية للعراقي.

المختصرات:

- تلخيص الجمع بين الصحيحين.
- مختصر الترغيب والترهيب للمنذري. (مطبوع).

الفقه:

- مختصر التنبيه.
- النكت على شرح المهذب للنووي.
- شرح الروضة.

أصول الدين:

- الغُنية في مسألة الرؤية.

أصول الفقه:

- التعليق النافع في النكت على جمع الجوامع.

العروض واللغة:

- عين القواعد. مختصر قواعد الإعراب لابن هشام.
- مقدمة في العروض[١].



(١) (الجواهر والدرر٢/٦٦٠) وما بعدها.

المبحث الثاني: أهمية كتاب فتح الباري وثناء العلماء عليه

تبرز أهمية كتاب فتح الباري لكونه يتناول جانباً مهماً من جوانب خدمة السنة النبوية المطهرة ألا وهو شرحها، فقد قام ابن حجر بشرح أهم مصادر السنة وأصح كتبها على الإطلاق وهو كتاب " الجامع الصحيح" لأبي عبدالله البخاري.

ولبيان أهمية كتاب فتح الباري سأتناول عدة عناصر:

أولاً: التعريف بالكتاب:

لقد أجمع أهل العلم قاطبة على أن كتاب " فتح الباري" من أجلِ مصنفات الحافظ ابن حجر، بل ومن أعظم وأتم وأكمل الشروح على الجامع الصحيح.

يقول الحافظ عن مصنفه هذا: " لولا خشية الإعجاب، لشرحت ما يستحق أن يوصف به هذا الكتاب، لكن لله الحمد على ما أولى، وإياه اسأل أن يعين على إكماله منّاً وطَوْلاً"[(١)].

كان الابتداء فيه في أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة على الإملاء، ثم صار يكتب بخطه، فداوله بين الطلبة شيئاً فشيئاً، وكان الاجتماع في يوم من الأسبوع للمقابلة والمباحثة، وكان الانتهاء منه في رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، ثم ألحق به بعد ذلك أشياء، ولم يكمل إلا قبل وفاته بيسير، وجاء بخط مؤلفه في ثلاثة عشر سِفْراً، وبيّض في عشرة، وعشرين، وثلاثين، وأزيد، وأقل[(٢)].

وقد ظل هذا الشرح متميزاً بين سائر شروح البخاري، ومفضلاً عند العلماء عليها، فلا يستغني عنه طالب علمٍ ولا فقيه، ولا مفتي ولا مجتهد. كما تميز بمقدمةٍ علميةٍ هي: "هدي الساري".

---

(١) (الجواهر والدرر٢/٦٧٥).

(٢) ينظر: (الجواهر والدرر٢/٦٧٥)، بتصرف.

۞ ثانياً: هدي الساري:

لقد دأب الكثير من العلماء على استفتاح مصنفاتهم بمقدماتٍ تبيِّن طبيعة عملهم ومنهجهم في تلك المصنفات، وكذا فعل الحافظ ابن حجر فقبل شروعه في كتابة الشرح قام بإعداد مقدمة علمية منقطعة النظير، بذل فيها جهداً عظيماً ساهم في انتشارها، حتى نالت الشهرة التي نالها الشرح واسماها: " هدي الساري".

قال السخاوي: " تقع في مجلد ضخم أو مجلدين، كملت في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاستنباط "[1].

وقد بيَّن الحافظ في المقدمة غرضه من وضعها فقال: " وأقدم بين يدي ذلك كله مقدمة في تبيين قواعده، وتزيين فوائده، جامعة وجيزة، دون الاسهاب، وفوق القصور، سهلة المأخذ، تفتح المستغلق، وتذلِّل الصعاب، وتشرح الصدور، وينحصر القول فيها -إن شاء الله- **في عشرة فصول:**

الأول: في بيان السبب الباعث له تصنيف هذا الكتاب.

الثاني: في بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه، والكلام على تحقيق شروطه، وتقرير كونه من أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوي، ويلتحق به الكلام عن تراجمه البديعة المنال، المنيعة المثال، التي انفرد بتدقيقه فيها عن نظرائه، واشتهر بتحقيقه لها عن قرنائه.

الثالث: في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث واختصاره، وفائدة إعادة للحديث وتكراره.

الرابع: في بيان السبب في إيراده الأحاديث المعلقة والآثار الموقوفة، مع أنها تباين أصل موضوع الكتاب، وألحقت فيه سياق الأحاديث المرفوعة المعلقة والإشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار.

الخامس: في ضبط الغريب الواقع في متونه مرتباً له على حروف المعجم، بألخص

---

(١) (الجواهر والدرر٢/٦٧٦).

عبارة، وأخلص إشارة، لتسهل مراجعته ويخف تكراره.

السادس: في ضبط الأسماء المشكلة التي فيه، وكذا الكنى والأنساب وهي على قسمين:

- **الأول:** المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه حيث تدخل تحت ضابط كلي لتسهل مراجعتها

ويخف تكرارها، وما عدا ذلك فيذكر في الأصل.

- **والثاني:** المفردات من ذلك.

السابع: في تعريف شيوخه الذين أهمل نسبهم إذا كان يكثر اشتراكها " كمحمد" لا من يقل اشتراكه "كمسدد" وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهمل ومبهم على سياق الكتاب مختصراً.

الثامن: في سياق الأحاديث التي انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني[1] وغيره من النقاد، والجواب عنها حديثاً حديثاً، وإيضاح أنه ليس فيها ما يُخِل بشرطه الذي حققناه.

التاسع: في سياق أسماء جميع من طُعن فيه من رجاله على ترتيب الحروف، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل والاعتذار عن المصنف في التخريج لبعضهم ممن يقوى جانب القدح فيه، إما لكونه تجنب ما طُعن فيه بسببه، وإما لكونه أخرج ما وافقه عليه من هو أقوى منه، وإما لغير ذلك من الأسباب.

العاشر: في سياق فهرسة كتابه المذكور باباً باباً وعدة ما في كل باب من الحديث ومنه تظهر عدة أحاديثه بالمكرر"[2].

---

(١) هو الإمام شيخ الإسلام، حافظ الزمان، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي، الحافظ الشهير، صاحب السنن، والعلل وغيرها من التصانيف المفيدة، ت٣٨٥هـ. (تذكرة الحفاظ٣/٩٩١).

(٢) (هدي الساري: ص/٦).

۞ ثالثاً: طريقة ابن حجر في فتح الباري:

ابتدأ ابن حجر بالشرح، فكتب منه قطعة مسرفة في الأسلوب البلاغي المسهب، لكنه خَشي أن يعيق الاستمرار بمثل ذلك الأسلوب عن تكملته على تلك الصفة، فابتدأ بشرح متوسط هو فتح الباري، وبعد خمس سنين أو نحوها بيّض منه قدر الربع على طريقة مثلى؛ بسبب اجتماع جماعة من طلبة العلم المهرة عنده، فكان يواصل العمل إملاءً، ثم تبين له أن يكتب الكراس ثم يحصله كلٌ منهم نَسْخاً، ثم يقرؤه أحدهم، ويعارض معه رفقته، مع البحث والتحرير، إلى أن يسر الله تعالى إكماله في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، سوى ما ألحق فيه بعد ذلك، فلم ينته منه إلا قبيل وفاته بيسير[(١)].

" والحق أن عمل الحافظ في كتابيه هدي الساري والفتح كان شاقاً مُضْنِيّاً، لكن مما خفف عنه الكثير من العناء هو إيمانه بجدوى العمل الذي يقوم به، وهو خدمة الحديث النبوي، كما أنه هيأ لهما كل مستلزماتهما قبل الشروع فيهما، ومنها كتابه " تغليق التعليق" الذي تمَّ في سنة ثمانمائة وأربعة والذي استعان به كثيراً في الفتح وقال: "إنه أغنى عن تعب كثير[(٢)]" ؛ وذلك لأنه شرح غريب الألفاظ، وضبطها، وإعرابها، وبين صفة أحاديثه، وتناسب أبوابها، ثم وصل الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة المعلقة، فكان فريداً في بابه[(٣)] ".

۞ رابعاً: مميزات فتح الباري:

إن أهمية فتح الباري ترجع إلى العديد من المزايا التي تجتمع في هذا المصدر ولا تتوفر في سواه سواء قبل الحافظ ابن حجر أو بعده، ومن هذه المميزات:

---

(١) ينظر: (الجواهر والدرر٢/٦٧٦). بتصرف.

(٢) (الجواهر والدرر٢/٦٦٥).

(٣) ينظر: (ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة لمحمود شاكر١/١٩٠).

١- **الثروة العلمية في الفتح:** فالمتتبع لهذا الكتاب يجد أنه معجم مفصل في كل ميادين العلم، فقد جمع مصادر لجميع الفنون، واستقى منها مادة علمية ضخمة، فكونت مكتبة هائلة، تضمنت اقتباساتٍ من مؤلفات ومصادر قد يكون بعضها فُقد أولم يصل إلينا بعد، وهذه الاقتباسات من هذه المصادر قلما توجد عند غيره من الشراح.

٢- **أسلوبه:** فقد برع الحافظ في التقاط العبارة من بطون الكتب، مع وضوح أسلوبه وسهولته، وبراعته في الاستدلال مع تفنيد ما يتضح له ضعفه وبطلانه.

٣- **طريقته في الشرح:** فهو يعتمد في الشرح على جمع طرق الحديث، وذكر الفوائد المتنية والإسنادية، من تتمات، وزيادات، مع ترجيح ما يراه راجحاً على مرجوحه.

٤- **أنه نبه على أوهام الشراح قبله:** وأوهام من ألفَّ في الرجال والفقهاء والأصوليين واللغويين[(١)].

خامساً: الاحتفاء بالكتاب بعد الفراغ من تأليفه:

ولما كَمُل الكتاب، أولم مصنفه وليمة يوم السبت، ثامن شعبان، سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وقُرئ المجلس الأخير منه هناك، وحضره وجوه العلماء والأئمة، ومشايخ وطلبة العلم وجمع من المسلمين، وكان يوماً مشهوداً، لم يعهد أهل العصر مثله، وأنشد الشعراء كثيراً بهذه المناسبة[(٢)].

---

(١) ينظر: (معجم المصنفات الواردة في فتح الباري لمشهور حسن ورائد صبري: ص/١١-١٤) بتصرف.

(٢) ينظر: (الجواهر والدرر٢/٧٠٢-٧٠٣)، (البدر الطالع١/٩٠).

ثناء العلماء على كتاب فتح الباري:

لقد أثنى العلماء على مؤلفات ابن حجر بصورة إجمالية، إلا أنهم خصُّوا " فتح الباري" بنصيب عظيم من المدح والثناء.

وإليك بعض أقوال أهل العلم في الثناء عليه:

❖ **قال شرف الدين التباني**(١): " فشرحه على الجامع الصحيح من أحسن الشروح وضعاً، وأكثرها جمعاً، ولقد طالعته، فظفرت فيه بفوائد حسنة، ووجدته أحسن في ترتيبه، وأجاد في تهذيبه، وأبرز فيه معاني لطيفة، وفوائد حديثية حسنة شريفة"(٢).

❖ **وقال أبو ذر الحلبي**(٣): " وشرح البخاري شرحاً عظيماً، لم يشرح البخاري مثله، وتلقاه الناس بالقبول، وسارعوا إلى كتابته وقراءته عليه، وطلبه ملوك الآفاق إلى بلادهم"(٤).

❖ **وقال السخاوي**: " شرح البخاري المسمى" فتح الباري"من أجلِّ تصانيفه مطلقاً، وأنفعها للطالب مغرباً ومشرقاً، وأجلها قدراً، وأشهرها ذكراً "(٥).

❖ **وقال السيوطي**(٦): " وصنّف التصانيف التي عم النفع بها، كشرح البخاري

---

(١) هو يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف الحنفي، المعروف بالتباني، تفقه على أبيه وغيره، ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات، وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية، وأحب الحديث، وشرع في شرح المشارق للصغاني، ت٨٢٧هـ. (الضوء اللامع١٠/٢٨٢).

(٢) (الجواهر والدرر١/٢٨٦).

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن محمود موفق الدين أبو ذر ابن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الأصل، ثم الحلبي، لزم الاعتناء بالحديث والفقه، وأفرد مبهمات البخاري، وكذا إعرابه، بل جمع عليه تعليقاً لطيفاً لخصه من الكرماني والبرماوي وابن حجر، وله التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح، ومبهمات مسلم، وغيرها من التصانيف، ت٨٨٤هـ. (الضوء اللامع١/١٩٨).

(٤) (الجواهر والدرر١/٣٢٠).

(٥) (السابق٢/٦٧٥).

(٦) هو أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي، الشافعي، المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة، كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه، رجالاً =

الذي لم يصنف أحد في الأولين، ولا في الآخرين مثله "[١].

❖ **ولما طلب إلى الشوكاني أن يشرح " صحيح البخاري " قال:** " لا هجرة بعد الفتح"[٢].

❖ **وقال الشيخ عبدالعزيز بن باز ~ :** " وذلك لما لهذا الكتاب الجليل من المنزلة الرفيعة بين أهل العلم، ولما اشتمل عليه من إيضاح ما أُشكل في الجامع الصحيح، وتخريج ما فيه من الأحاديث والآثار المعلقة، وبيان كثير من مسائل الإجماع والخلاف المتعلقة بأحاديث الكتاب، والتنبيه على كثير من أوهام شُرَّاح الجامع وغيرهم، وغير ذلك من الفوائد النادرة التي اشتمل عليها هذا الشرح"[٣].



=

وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام، ت٩١١هـ. ينظر: (شذرات الذهب٨/٥١).

(١) (طبقات الحفاظ١/٥٥٢).

(٢) (فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني١/٢٣٨).

(٣) (مقدمة الطبعة السلفية لفتح الباري١/٣).

جهود العلماء وعنايتهم بفتح الباري إلى العصر الحالي:

ليس من المبالغة في شيء إذا قلنا أنه لم يحظ كتاب بمثل ما حظي به " فتح الباري"؛ فقد اهتم به العلماء قديماً وحديثاً، وأولوه جُلَ رعايتهم.

ومن الممكن حصر جهدهم وعملهم في النقاط الآتية:

أولاً: تعدد نسخ الكتاب:

إن أهمية كل مصدر إنما ترجع إلى انتشاره بين أهل العلم، ولهذا كان العلماء في القرون الأولى يحرصون على نَسْخ المصادر النادرة التي يعثرون عليها؛ وبسبب هذا الاهتمام الكبير تجاه هذا المصدر نجد أن له نسخاً كثيرة جداً، وفي مختلف مكتبات العالم[(١)].

وقد ذكر السخاوي عدداً من العلماء والطلبة الذين نسخوا الفتح ومقدمته، وعدداً من البلدان التي وصل إليها الفتح[(٢)]؛ والسبب في ذلك هو أهمية هذا الكتاب، ومنزلة مؤلفه.

ثانياً: اعتماد العلماء والشُرَّاح الذين أتوا بعده عليه:

وكما أن كثرة النسخ لمصدر ما يدل على عظمة هذا الكتاب، ووجوده في أكثر المكتبات وفي مختلف البقاع، فإن هناك أمراً هاماً جداً يدل بدوره على عظمة هذا المصدر، وهو كثرة النقول عنه في معظم المصادر المتأخرة عنه.

فقد أصبح الفتح هو المعول عليه في شرح الجامع الصحيح، واعتمد عليه كثيراً من الشراح الذين أتوا بعده.

---

(١) ينظر: (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان٣/١٦٩- ١٧٠). و(إتحاف القاري بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري لمحمد عصام عرار: ص/٧٤- ٧٥).

(٢) ينظر: (الجواهر والدرر٢/٦٩٩ وما بعدها) و(٧٥٠ وما بعدها). (البدر الطالع١/٨٩).

وفي غير الشرح اعتمد عليه العلماء، سواء في النقل أو التصحيح، أو تحرير المسائل وهذا ما يلاحظ في مختلف المصادر القديمة والحديثة، فقلما نجد كتاباً أُلّف منذ أواخر القرن التاسع إلا وهو مشتمل على نقول من مؤلفات ابن حجر وبخاصة "فتح الباري" ككتب السيوطي والمُناوي[١] والشوكاني وغيرهم.

كما أصبحت المجالس تعقد في شرحه والتعليق عليه والاستمداد منه، والاهتمام بتصحيحه، ومقابلته والتعليق عليه، وإعادة طباعته، وتنافست دور الطباعة الحديثة على نشره وطباعته؛ كما ظهرت مؤلفات تهتم بمصادر وتراجعات الحافظ فيه[٢].

ثالثاً: اختصاره:

وقد تصدى لاختصاره الإمام شرف الدين أبو الفتح المراغي، المدني[٣]. قال السخاوي: "وكذا شرع في اختصاره غير واحد من الشيوخ والطلبة.. ولقد سمعت مصنفه صاحب الترجمة ~ مراراً ينكر إمكان اختصاره، ويقول: "ما أعلم فيه شيئاً زائداً عن المقصود"[٤].

---

(١) هو الشيخ محمد، المدعو عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحاجي، القاهري، المعروف بالمُناوي - بضم الميم-، صاحب كتاب الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية، ت١٠٣١هـ. (كشف الظنون١/١٨٤).

(٢) ينظر: (معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، وتراجعات الحافظ فيه لمشهور سلمان).

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس القرشي، العثماني، المراغي، برع في الفقه وأصوله، والنحو والتصوف، وأتقن جملة من الحديث، وغريب الرواية، وصنف شرح المنهاج الفرعي، واختصر فتح الباري لابن حجر في نحو أربع مجلدات، ت٨٥٩هـ.(البدر الطالع٢/١٤٦).

(٤) ينظر: (الجواهر والدرر٢/٧٠٨) بتصرف.

✪ جهود الباحثين والعلماء المعاصرين في خدمة هذا الكتاب:

نستطيع حصر جهود الباحثين والمطلعين المعاصرين حول هذا الكتاب في النقاط الآتية:

١- طبعه ونشره: طُبع " فتح الباري" مع مقدمته " هدي الساري" عدة مرات[(١)].

---

(١) ١- طُبع في بولاق، في سنة ١٣٠٠-١٣٠١، وفي سنة ١٣٢٥هـ، في(١٣مجلداً).

٢- وفي دلهي، بالهند، مطبعة حجر، سنة ١٣٠٨هـ.

٣- وفي القاهرة، المطبعة الخيرية، سنة١٣١٩-١٣٢٩هـ، في(١٣مجلداً).

٤- وفيها، عن المطبعة البهية، سنة ١٣٤٨-١٣٥٢هـ.، في(١٣مجلداً).

٥- وفيها، عن مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة١٩٥٩م، بتحقيق السيد أحمد صقر، في (١٧مجلداً).

٦- وفيها، عن دار الكتاب الجديد، سنة١٩٧٠م، بإشراف لجنة إحياء التراث الإسلامي.

٧- وطُبع هدي الساري في المطبعة الأميرية، سنة١٣٠١هـ، في (٤٩٥) صفحة، وفي القاهرة، عن المكتبة التجارية، سنة ١٣٧٤هـ، في جزئين، مجلد واحد، بتحقيق: إبراهيم عطوة، وفي مطبعة البابي الحلبي، سنة١٩٦٣م.

٨- ثم طبع الكتاب في المكتبة السلفية، بالقاهرة، بإشراف محب الدين الخطيب، سنة١٣٨٠هـ، في (١٣مجلداً).

وانتشرت هذه الطبعة انتشاراً عظيماً، بسبب الجهد المبذول فيها، والمتمثل في أمرين:

أ/ ترقيم كتبه وأبوابه وأحاديثه: فقد رقَم الشيخ: محمد فؤاد عبدالباقي ~ كتب " صحيح البخاري"، كما رقَم أبواب الكتب، وأحاديث الكتاب، ثم تتبع أحاديث الكتاب، وذكر عقب كل حديث مكرر أرقام روايته الأخرى، بحيث يصل إليها القارئ بسهولة.

ب/ تصحيحه ومقابلته بأصول خطية، والتعليق عليه: فقام فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز ~ بالإشراف على مقابلته الطبعة الأميرية ببعض النسخ الخطية؛ لأنها غير خالية من الأخطاء، وعلق عليه في مواطن يسيرة إلا أن كثرة مشاغله، وضيق وقته ~ جعلته لا يتمكن من إتمام مقابلته وتصحيحه والتعليق عليه، فقد وصل في عمله إلى كتاب الحج فقط، ثم يسَّر الله لفضيلة الشيخ/علي الشبل إتمام عمل شيخنا ابن باز فجزاه الله خيراً.

ينظر: (تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين:١/٩٠-٩١)، و(الإمام البخاري وصحيحه ص/٢٣٩)، و(إتحاف القاري بمعرفة جهود العلماء على صحيح البخاري: ص/٧٤-٧٥)، و(معجم المصنفات الواردة في فتح الباري: ص/٢٣- ٢٧). وقد طبع فتح الباري حديثاً عدة مرات، بطبعات أنيقة وضع الشرح فيها عقب كل حديث، كطبعة دار الريان، ودار السلام، ودار الكتب العلمية.

٢- كتب الأستاذ محمد الناصر الزعاريري رسالة نال بها درجة الدكتوراه من الكلية التونسية، سنة ١٤٠٥هـ، بعنوان: " ابن حجر ومقدمته هدي الساري"، تحت إشراف الشيخ: محمد الحبيب بالخوجه.

٣- كتب الأستاذ السيد أحمد صقر " المدخل إلى فتح الباري" ونشره في مقدمة طبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة ١٩٥٩م.

٤- كتب الشيخ عبدالرحمن البوصيري، كتاباً أورد فيه اعتراضات العيني على بعض المواطن في "فتح الباري"، وعنوان كتابه " مبتكرات اللآلئ والدرر في المحاكمة بين العيني وابن حجر"، وهو مطبوع بإشراف وزارة المعارف الليبية، سنة١٩٥٩هـ، بتحقيق: سليمان الروبي، والهادي عرفة.

٥- قام الأستاذ نبيل منصور البصارة بتجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في "فتح الباري"، وقارن كلامه فيه بما قاله فيهم في " تقريب التهذيب"، وهو مطبوع عن دار الدعوة، الكويت، سنة١٤٠٧هـ.

كما قام كثير من الطلبة والباحثين بكتابة العديد من الدراسات والرسائل الجامعية التي تناولت بعض الجوانب من كتاب" فتح الباري"، سواء في مجال العلوم الشرعية كالعقيدة، أو في مجال اللغة العربية؛ كالنحو والشعر؛ أو في مجال التاريخ والسيرة النبوية.

ومن هذه الدراسات:

١- رسالة ماجستير تقدم بها الباحث: محمد إسحاق كندو، للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة، بعنوان: منهج الحافظ ابن حجر في العقيدة من خلال كتابه فتح الباري، عام١٤١٦هـ، وهي مطبوعة عن مكتبة الرشد، الرياض، عام١٤١٩هـ.

٢- رسالة دكتوراه تقدمت بها الباحثة: ناهد العتيق لكلية الآداب بالدمام، قسم اللغة العربية، عام١٤١٩هـ، بعنوان: المسائل النحوية في كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني، جمعاً ودراسة.

٣- دراسة بعنوان الحافظ ابن حجر العسقلاني حياته وشعره، للأستاذ: محمد يوسف أيوب، المدرس بالمعهد العلمي بالنماص.

٤- كتاب بعنوان: ابن حجر العسقلاني مؤرخاً، للدكتور: محمد كمال الدين عز الدين. مطبوعٌ عن دار الكتب العلمية، بيروت، سنة١٤٠٧هـ.

٥- رسالة دكتوراه تقدم بها الباحث: محمد الأمين الجكني الشنقيطي، للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التاريخ، بعنوان: السيرة النبوية في فتح الباري، عام١٤١٤هـ، وقد طُبعت عن مكتبة دار البيان، الكويت، عام١٤٢٢هـ.

وفي هذا كله دلالة على العلم الواسع الذي كان يحمله الحافظ ابن حجر ~ فقد أخذ كلُ يستقي منه في كل فن، وقد استحق أن يقال: " إنه غلق بعده الباب، وخُتم به هذا الشأن(١)".



(١) ينظر: (ذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن الحسيني: ص/٣٨٢).



مصادر الحافظ في كتابه فتح الباري، وملامح من منهجه

<u>وفيه مبحثـــان</u>: -

- المبحث الأول: مصادر الحافظ ابن حجر في كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة.

- المبحث الثاني: ملامح من منهج الحافظ ابن حجر في كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة.

المبحث الأول: مصادر الحافظ ابن حجر في كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة

إن من أهم المميزات التي اتسم بها فتح الباري هو اعتماد مؤلفه على المصادر الرئيسة والأصيلة المتقدمة عليه، وهذه المصادر متنوعة ومختلفة في شتى تخصصات العلم، فقد حرص ابن حجر على الاستفادة من جميع المصادر التي أمكنه الوصول إليها؛ مما جعل الفتح مكتبة علمية ضخمة تضم العديد من الكتب، قد يكون بعضها وصل إلينا، وقد يكون بعضها الآخر فُقد.

وسأتناول الآن المصادر التي اقتبس منها الحافظ ابن حجر مادته:

١- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار[(١)]، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر الأندلسي، القرطبي، ت٣٤١هـ[(٢)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٧٧) من الفتح.

٢- الأطراف[(٣)]، لأبي العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطَرْقِي، ت٥٢١هـ[(٤)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٩) من الفتح.

٣- الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ[(٥)]، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني.

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٨٥) من الفتح.

---

(١) طُبع عن دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ٢٠٠٠م، بتحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، في (٨مجلدات).

(٢) (سير أعلام النبلاء١٥/٤٩٨-٤٩٩).

(٣) قال ابن النجار: " له مصنفات حسنة منها كتاب اللوامع في أطراف الصحيحين". (الوافي بالوفيات ١٧٥/٦).

(٤) (سير أعلام النبلاء١٩/٥٢٨-٥٢٩).

(٥) يوجد مخطوط منه في مكتبة الظاهرية برقم: (١٠/١/٣٥)، والجزء الثالث مجموع(٥٦/١١٠-١٢٣). ينظر: تاريخ التراث العربي(٢٤٢/١)، وسماه: "الفوائد والأفراد". وقد رتب الأفراد على الأطراف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، وسماه:"أطراف الغرائب والأفراد". مطبوع عن دار الكتب العلمية، بيروت، عام١٤١٩هـ.

٤- الأوسط في السنن والاجتماع والاختلاف[1]، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت٣١٩هـ[2].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٦) من الفتح.

٥- الترغيب[3]، لحميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي، النسائي، المعروف بابن زنجويه، ت٢٥١هـ[4].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٧٦) من الفتح.

٦- تغليق التعليق للحافظ ابن حجر العسقلاني[5].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٢) من الفتح.

٧- التفسير الكبير[6]، لأبي بكر أحمد بن محمد بن موسى الأصبهاني، المعروف بابن مردويه، ت٤١٠هـ[7].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٨٣) من الفتح.

٨- تفسير عبد بن حميد[8].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٨٣) من الفتح.

٩- التمييز للإمام مسلم[9].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٥) من الفتح.

---

(١) طُبع بتحقيق الدكتور: أبو حماد صغير أحمد حنيف، عن دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض.

(٢) (سير أعلام النبلاء١٤/٤٩١).

(٣) مفقود.

(٤) (سير أعلام النبلاء١٢/١٩).

(٥) انظر معلومات الكتاب في الفصل الثاني، ص: (٤٠).

(٦) مفقود.

(٧) (الوافي بالوفيات٨/١٣١).

(٨) مفقود.

(٩) طُبع عن أصلٍ خطي فيه نقص، بتحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، في الرياض، عن جامعتها، سنة ١٣٩٥هـ، في (١٩٨ صفحة)، ومرة أخرى سنة ١٤٠٢هـ، في (٢٢٩ صفحة).

١٠- التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح[1]، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الزركشي، ت٧٩٤هـ[2].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٧٩) من الفتح.

١١- الجامع الصحيح للترمذي[3].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥١) من الفتح.

١٢- جمع النهاية في بدء الخير والغاية، المعروف بمختصر ابن أبي جمرة[4].
لأبي محمد عبدالله بن سعد الأزدي، الأندلسي، ت٦٧٥هـ[5].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٧٧) من الفتح.

١٣- سنن ابن ماجه[6]، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، ت٢٧٣هـ[7].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥١) من الفتح.

١٤- سنن أبي داود[8]، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، ت٢٧٥هـ[9]. ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥١) من الفتح.

---

(١) هو مختصر من شرحه الكبير، طُبع من أوله إلى آخر كتاب الشروط، في (٦أجزاء)، بالمطبعة المصرية، سنة١٣٠٥هـ. وبخزانة الأزهر نسخة منه، وبدار الكتب المصرية ست نسخ. ينظر: (الإمام البخاري وصحيحه: ص/٢٣٨).

(٢) (طبقات المفسرين للداودي١/٣٠٢).

(٣) طُبع مرات عديدة منها: بتحقيق: أحمد شاكر، إبراهيم عطوه، محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٦-١٣٥٨هـ، في(٥مجلدات).

(٤) طُبع عدة مرات منها: في القاهرة، مطبعة حسن الطوخي، سنة١٣٠٢هـ، في(١٨٠صفحة). وفيها، عن المطبعة الخيرية، سنة١٣٠٤هـ، في(٢١١صفحة). وفي بولاق، سنة١٣١٤هـ.

(٥) (كشف الظنون١/٥٩٩).

(٦) طُبع مرات عديدة: بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ومرة أخرى بتحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. وطُبع في الهند مع شروحه " إنجاح الحاجة " لعبدالغني الدهلوي، و "مصباح الزجاجة " للسيوطي، في مجلد واحد في (٣٢٣صفحة).

(٧) (التقريب٢/١٤٨).

(٨) طُبع مرات عديدة منها: بتحقيق أحمد سعد علي، القاهرة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٢هـ، (مجلدين).

(٩) (وفيات الأعيان٢/٤٠٤).

١٦- سنن الدارقطني[١].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٦٠) من الفتح.

١٥- سنن سعيد بن منصور[٢] بن شعبة الخراساني، ت٢٢٧هـ[٣].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٠) من الفتح.

١٧- السنن الكبرى[٤]، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت٤٥٨هـ[٥].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥١) من الفتح.

١٨- سنن النسائي الكبرى[٦].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٠) من الفتح.

١٩- صحيح ابن حبان[٧]، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، ت٣٥٤هـ[٨].

واسم الكتاب: " المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ".

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٢) من الفتح.

---

(١) طُبع في الهند، سنة١٣١٠هـ. وفي دلهي، سنة١٣١٦هـ. وبتحقيق: عبدالله هاشم اليماني، في المدينة، سنة١٩٦٦م، في(٤ أجزاء) مجلدان.

(٢) طُبع في الهند، بتحقيق: عبدالرحمن الأعظمي، القسم الأول والثاني من المجلد الثالث، عن الدار السلفية، سنة١٤٠٣هـ. كما قام الدكتور: سعد آل حُميد بتحقيق جزء من الكتاب، وهو من أول كتاب فضائل القرآن، إلى نهاية سورة المائدة من كتاب التفسير، ونال عليه درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، كلية الدعوة وأصول الدين.

(٣) (التعديل والتجريح٣/١٠٨٧).

(٤) طُبع في حيدر آباد، الدكن، عن دائرة المعارف العثمانية، سنة١٣٤٤-١٣٥٥هـ، في (١٠ مجلدات).

(٥) (البداية والنهاية٢/١٨٣٥).

(٦) طُبع عدة مرات، منها: طبعة مفهرسة، باعتناء وترقيم وفهرسة: عبدالفتاح أبو غدة، عن دار البشائر، بيروت، في(٥ مجلدات).

(٧) طُبع بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي(ت٧٣١هـ) مرات، الأولى فقط بتحقيق: أحمد شاكر، في دار المعارف، سنة١٩٥٢م. وحقق جزءاً منه: عبدالرحمن محمد عثمان، سنة١٩٧٠م. ونشره كاملاً: كمال الحوت، في بيروت، عن دار الكتب العلمية، في(٩أجزاء)، وفيه تصحيف وسقط كثير. وحققه: شعيب الأرناؤوط، ونشره عن مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٨) (تذكرة الحفاظ٣/٩٤).

٢٠- صحيح ابن خزيمة[١].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥١) من الفتح.

٢١- صحيح أبي عوانة[٢]، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ت٣١٦هـ[٣].

وهو مستخرج على صحيح مسلم، ويعرف بمسند أبي عوانة.

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٩) من الفتح.

٢٢- صحيح البخاري[٤].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٧) من الفتح.

٢٣- صحيح مسلم[٥].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٧) من الفتح.

٢٤- الصيام[٦]، لأبي عبدالله الحسين بن الحسن المروزي، ت٢٤٦هـ[٧].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٦٥) من الفتح.

٢٥- غريب الحديث[٨]، لأبي إسحاق إبراهيم الحربي.

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٦٩) من الفتح.

---

(١) طُبع القسم الأول منه - وهو الموجود - بتحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، في بيروت، عن المكتب الإسلامي، في سنة١٩٧١-١٩٧٩م، في(٤مجلدات).

(٢) مطبوع منه الجزء١، ٢، ٤، ٥، نشر دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، سنة١٣٦٢هـ، ثم طبع الموجود منه كاملاً بتحقيق: أيمن الدمشقي، نشر دار المعرفة، في بيروت، سنة١٤١٩هـ.

(٣) (تاريخ جرجان١/٤٩٠).

(٤) طُبع عدة مرات، واعتنى العلماء قديماً وحديثاً بهذا الكتاب، وسبق الكلام عليه في الفصل الثاني.

(٥) طُبع عدة مرات منها بتحقيق وتصحيح: محمد فؤاد عبدالباقي، في القاهرة، عن دار إحياء الكتب العربية، سنة١٣٧٤هـ، في(٥مجلدات).

(٦) مفقود.

(٧) (التقريب١/١٦٦).

(٨) حقق الجزء الموجود منه: د. سليمان العايد، ونشره عن مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، سنة١٤٠٥هـ، في(٣مجلدات).

٢٦- فوائد المخلّص[(١)]، أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن البغدادي، ت٣٩٣هـ[(٢)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٨٢) من الفتح.

٢٧- المستخرج على صحيح البخاري، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[(٣)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٩) من الفتح.

٢٨- المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم[(٤)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٢) من الفتح.

٢٩- مسند أبي يعلى[(٥)]، أحمد بن علي بن المثنى التميمي، ت٣٠٧هـ[(٦)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٧٢) من الفتح.

---

(١) منه نسخة في الظاهرية (مجموع٤٩/٢) (١٤٤أ-١٥٨ب)، و(٥٤)(٤٧أ-٥٧ب)، و(٧٣) (١٠٨أ-١١٧)، و(٨٠/٩٠،٧/٢)(١٥أ-٢٠ب). ينظر: (تاريخ التراث العربي٤٢٢/١)، و(رقم٣٩٧).

(٢) (البداية والنهاية١٧٨٢/٢).

(٣) في أربع مجلدات، تقيَّد في " مستخرجه على الصحيح" بـ " صحيح البخاري"، وهو مفقود كما أشار إلى ذلك محقق كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، د: زياد منصور(١٧٠/١)، هامش: (٦).

وأفاد المباركفوري أن منه نسخة مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزانة الجرمنية، وأن الحافظ اختصر هذا الكتاب ولخصه وسماه: " المنتقى". ينظر: (سير أعلام النبلاء٢٩٣/١٦)، (مقدمة تحفة الأحوذي٣٣٠/١).

(٤) طُبع عدة مرات منها: في حيدر آباد، الدكن، عن دائرة المعارف العثمانية، سنة١٣٣٤هـ، في(٤مجلدات) وبذيله: تلخيص المستدرك للذهبي. وأيضاً: في حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، (٤مجلدات)، وفي الرياض، عن مكتبة المعارف، سنة١٤٠٦هـ، في(٤مجلدات) + فهارس.

(٥) طُبع بتحقيق حسين أسد، عن دار المأمون، دمشق، سنة١٤٠٤-١٤٠٩هـ، في(١٣مجلداً)، وبتحقيق: إرشاد الحق الأثري، جدة، دار القبلة، وفي بيروت، مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٨هـ، في(٦مجلدات).

(٦) (البداية والنهاية١٦٨٨/٢).

٣٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل[(١)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٣) من الفتح.

٣١- مسند إسحاق بن راهويه[(٢)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٦١) من الفتح.

٣٢- مسند السرَّاج[(٣)]، لأبي العباس محمد بن إسحاق الخراساني، ت٣١٣هـ[(٤)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٦٧) من الفتح.

٣٣- المسند المستخرج على صحيح مسلم[(٥)]، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني، ت٤٣٠هـ[(٦)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٧) من الفتح.

٣٥- المصنف[(٧)]، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ت٢١١هـ[(٨)].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٦) من الفتح.

(١) طُبع عدة مرات منها: ببيروت، عن المكتب الإسلامي، سنة١٣٨٥هـ، في(٦مجلدات)، وبهامشه: منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين المعروف بالمتقي الهندي،ت٩٧٥هـ، وفي أوله: فهرس رواة المسند من الصحابة، وضعه محمد ناصر الدين الألباني، وأصله إعادة لطبعة القاهرة، عن المطبعة الميمنية، سنة١٣١٣هـ. ينظر: (دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحي الدين عطية وآخرون٢/٥٥٤).

(٢) طُبع منه مسند عائشة في(مجلدين)، بتحقيق: عبدالغفور البلوشي، عن مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، سنة١٤١٠هـ. وحقق الموجود منه: محمد مختار المفتي، عن دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

(٣) حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: إرشاد الحق الأثري، عن إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، سنة١٤٢٣هـ.

(٤) (البداية والنهاية٢/١٦٩٨).

(٥) له مستخرج على صحيح البخاري وآخر على صحيح مسلم، والأخير طُبع غير كامل في بيروت، عن دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٧هـ، بتحقيق: محمد حسن الشافعي، في(٤مجلدات).

(٦) (لسان الميزان١/٢٠١).

(٧) حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، ونشره في بيروت، عن المكتب الإسلامي، سنة١٩٧٠م، في (١١مجلداً).

(٨) (التاريخ الكبير٦/١٣٠).

٣٤- المصنف[١]، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ت٢٣٥هـ[٢].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٠) من الفتح.

٣٦- المعجم الأوسط[٣]، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت٣٦٠هـ[٤].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٩) من الفتح.

٣٧- معجم الصحابة[٥]، لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، ت٣١٧هـ[٦].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٨٥) من الفتح.

٣٨- المعجم الكبير للطبراني[٧].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٤٧) من الفتح.

٣٩- موطأ الإمام مالك[٨].

ومن المواضع التي نقل فيها منه: ص: (١٥٧) من الفتح.



---

(١) طُبع في حيدر آباد، الدكن، بتحقيق: عبدالخالق الأفغاني، عن مطبعة العلوم الشرقية، سنة١٩٦٦م. وفي الرياض، عن مكتبة الرشد، بتحقيق: حمد الجمعة، ومحمد اللحيدان، سنة١٤٢٥هـ.

(٢) (الكاشف٢/١٢٠).

(٣) طُبعت الأجزاء الثلاثة الأولى منه بتحقيق: محمود الطحان، عن مكتبة المعارف، الرياض، سنة ١٤٠٥هـ. وطُبع بتحقيق: طارق بن عوض الله وعبدالمحسن الحسيني، عن دار الحرمين، القاهرة، سنة١٤١٥هـ، في (٩مجلدات).

(٤) (البداية والنهاية٢/١٧٥٣).

(٥) الموجود منه طُبع بتحقيق الدكتور: محمد الأمين الشنقيطي، عن دار البيان، الكويت، سنة ١٤٢١هـ.

(٦) (لسان الميزان٣/٣٥٠).

(٧) حققه: حمدي عبدالمجيد السلفي، ونشره في بغداد، عن وزارة الأوقاف، سنة١٩٧٨م، في (٢٥مجلداً)، ووقع في الأصل نقص.

(٨) مطبوع بتحقيق: عبدالحفيظ منصور، عن الدار التونسية للنشر، تونس، سنة١٩٧٦م.

المبحث الثاني: ملامح من منهج الحافظ ابن حجر في كتاب الأذان، من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة

ذكر الحافظ ~ طريقته في الشرح، وبينها في مقدمته: "هدي الساري" فقال:

" فأسوق إن شاء الله الباب وحديثه أولاً، ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية.

ثم أستخرج ثانياً ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتنية والإسنادية من تتماتٍ، وزياداتٍ، وكشف غامضٍ، وتصريح مدلسٍ بسماع، ومتابعة سامعٍ من شيخ اختلط قبل ذلك، منتزعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد، بشرط الصحة أو الحسن فيما أورده من ذلك.

وثالثاً أصل ما انقطع من معلقاته وموقوفاته، وهناك تلتئم زوائد الفوائد، وتنتظم شوارد الفرائد.

ورابعاً أضبط ما يشكل من جميع ما تقدم أسماءاً وأوصافاً، مع إيضاح معاني الألفاظ اللغوية، والتنبيه على النكت البيانية ونحو ذلك.

وخامساً أورد ما استفدته من كلام الأئمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الأحكام الفقهية، والمواعظ الزهدية، والآداب المرعية، مقتصراً على الراجح من ذلك، متحرياً للواضح دون المستغلق في تلك المسالك، مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره، والتنصيص على المنسوخ بناسخه، والعام بمخصصه، والمطلق بمقيده، والمجمل بمبينه، والظاهر بمؤوله، والإشارة إلى نكت من القواعد الأصولية، ونبذ من فوائد العربية، ونخب من الخلافيات المذهبية، بحسب ما اتصل بي من كلام الأئمة، واتسع له فهمي من المقاصد المهمة، وأراعي هذا الأسلوب - إن شاء الله تعالى- في كل باب، فإن تكرر المتن في باب بعينه غير باب تقدم نبهت على حكمة التكرار من غير إعادة له، إلا أن يتغاير لفظه أو معناه فأنبه على الموضع المغاير خاصة، فإن تكرر في باب آخر اقتصرت فيما بعد الأول على المناسبة شارحاً لما لم يتقدم له ذكر، منبهاً على الموضع الذي تقدم بسط القول فيه، فإن كانت الدلالة لا تظهر في الباب المقدم إلا على بعد غيرت هذا الاصطلاح بالاقتصار في الأول على المناسبة، وفي الثاني

علـى سـياق الأسـاليب المتعاقبـة مراعيـاً في جميعهـا مـصلحة الاختـصار دون الهـذر والإكثار"[١].

ثم عدل الحافظ عن هذه المنهج على الرغم من دقته، فسلك فيه طريقة وسطى وقال:

" فقد آن الشروع فيما قصدت له من شرح الجامع الصحيح، على ما وعدت به في أول المقدمة، وكنت عزمت على أن أسوق حديث الباب بلفظه قبل شرحه، ثم رأيت ذلك مما يطول به الكتاب جداً، فسلكت الآن فيه طريقةً وسطى أرجو نفعها، كافلة بما اطلعت عليه من ذلك، إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وربما أعدت شيئاً مما تقدم في المقدمة لمعنى يقتضيه، إما لبعد العهد به أو لغير ذلك، ولكن اعتمادي غالباً على الحوالة عليها"[٢].

ومن خلال النظر والبحث في الجزء الذي درسته وجدت أن طريقة الحافظ في إيراد الأحاديث لا تخرج غالباً عن ثلاثة أمور:

❖ وصل المعلقات، وذلك بتوضيح من وصله من أصحاب كتب السنة.

ومثال ذلك: ح:[٤١] قوله: (وكره ابن سيرين إلخ) وصله ابن أبي شيبة عن أزهر عن ابن عون.

❖ زيادات ألفاظ على ما يرويه البخاري، والإشارة إلى مواضعها أو بيان طريقها، سواء في " صحيح البخاري" نفسه، أو في كتب السنة الأخرى.

ومثال ذلك: ح:[١١٠/١١١]. قال: " زاد شعبة عن عبدالعزيز " ثم قام فصلى" أخرجه مسلم، وهو عند المصنف في الاسئذان.

❖ أحاديث مستقلة عما في البخاري، يوردها في الشرح لبيان علة أو رأي فقهي أو نحو ذلك.

ومثال ذلك: ح:[٣٩]. قال العلماء: في ذلك فائدتان: إحداهما أنه أرفع لصوته، وفيه

(١) (هدي الساري ص:٧).

(٢) (فتح الباري١/٣).

حديث ضعيف أخرجه أبو الشيخ من طريق سعد القرظ عن بلال. وح:[٢٣]. قال: " أنه كره أن يؤذن الرجل على غير وضوء، وفيه حديث مرفوع أخرجه الترمذي والبيهقي من حديث أبي هريرة وفي إسناده ضعف".

❖ **وعند إيراده لهذه الأحاديث سواء كانت أحاديث مستقلة عما في البخاري، أو زيادة من الرواة عما في البخاري فإنه يوردها بعدة طرق:**

إما بذكر الشاهد من الحديث فقط. ومثاله: ح:[٥٢]. قال: "كحديث عليكم برخصة الله".

أو يذكر طريق الرواية ويحدد مصدرها. ومثاله: ح:[٣١]. قال: " وكذا أخرجه البيهقي من طريق عبدالله بن الوليد العدني عن سفيان، لكن لم يسم حجاجاً.

أو قد يأتي بالطريق دون تسمية المصدر. ومثاله: ح:[٣٣] و ح:[٣٤]. قال: " ولم ينفرد به بل وافقه إدريس الأودي ومحمد العرزمي، ولكن الثلاثة ضعفاء".

وأحياناً يورد الحديث بالمعنى دون أن يسوق اللفظ.

ومثاله: ح:[١٠٥]. قال: "ومنتظر الصلاة في صلاة كما ثبت بالنص".

وقد يذكر الحافظ الشاهد مع ذكر موضعه من المصدر الذي أحال إليه، مما يدل على قوة حفظه ~ ومثاله: ح:[٣]. قال: "لعله يشير إلى حديث جابر الطويل في صفة الحج وهو عند مسلم.

وقد يذكر الحديث مشيراً إلى أكثر من إمام أخرج هذا الحديث وذلك لا يكون إلا إذا اتحد مخرج الرواية. ومثاله: ح:[٩٣]. قال: "وكأنه يشير إلى تخصيص مارواه مسلم وأبو داود وغيرهما من طريق أبي الشعثاء عن أبي هريرة.

وأحياناً يعزو الزيادة أو الشواهد إلى مصدر واحد، وبعد البحث أجدها فيه وفي غيره. ومثاله: ح:[١٧٧]. قال: " زاد ابن ماجه «اللهم تب عليه»". وبعد التخريج وجدت الزيادة عنده وعند غيره.

وقد تختلف الألفاظ التي يوردها الحافظ في متن الحديث عن الألفاظ الواردة في المُصَنّف الذي يعزوها إليه، أو يكون في السند اختلاف عما أشار إليه الحافظ. ومثاله:

ح:[٢٠٠]. قال: " وروى ابن أبي شيبة من طريق أنس قال: مشيت مع زيد بن ثابت إلى المسجد فقارب بين الخطا وقال: أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد". وهو عند ابن أبي شيبة بألفاظ مختلفة.

وح:[١٩] قال: " وفي رواية إسحاق الأزرق عن سفيان عند النسائي "فجعل ينحرف يميناً وشمالاً" وبعد البحث وجدت أن هذه اللفظة ليست من رواية إسحاق، إنما من رواية وكيع.

وقد يثبت أحاديث وروايات وأسانيد يعزوها إلى أحد المصنفات، ولا أجدها فيما بين أيدينا من نسخ هذا المصدر. ومثاله: ح:[٤٤]. قال:

"وسمي منهم أبو بكرة فيما روى الطبراني من رواية يونس عن الحسن عنه نحوه، في نحو هذه القصة".

وح:[١٠] قال: " وفي السنن من طريق ابن إسحاق عن نافع في هذا الحديث " في الليلة المطيرة، والغداة القرّة". وبعد البحث لم أجد من أخرجه من أصحاب السنن غير أبي داود ومن طريقه البيهقي.

أما منهجه في الحكم على الأحاديث:

إما أن يحكم على الإسناد صراحة فيقول " إسناد صحيح، أو حسن، أو ضعيف".

ومثال الإسناد الصحيح حديث رقم:[١].

ومثال الإسناد الحسن حديث رقم:[١٧٤].

ومثال الإسناد الضعيف حديث رقم:[١٧٥].

وفي بعض المواضع يشير إلى علة في الحديث ويكتفي بذلك عن الحكم. ومثاله ح:[١٦٧] قال: " وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد... وفي إسنادها شريك القاضي وفي حفظه ضعف".

وقد يسكت أحياناً عن الحكم.

وبعد دراستي للأحاديث التي استشهد بها الحافظ ابن حجر في شرح أحاديث كتاب الأذان من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة، وإلى نهاية باب اثنان فما فوقهما جماعة وعددها مائتان وتسعة أحاديث .

وجدت أن عدد الأحاديث التي أشار الحافظ إلى وجودها في الصحيحين أو في أحدهما ستون حديثاً، والباقي منها مئة وتسعة وأربعون حديثاً تحصل منها:

إحدى وخمسون حديثاً صحيحاً .

وسبعة أحاديث صحيحة لغيرها .

وتسعة عشر حديثاً حسناً .

وستة عشر حديثاً حسناً لغيره .

وثمان وعشرون حديثاً ضعيفاً .

وقد حكم الحافظ على تسعة وثلاثين حديثاً منها .





الباب الثاني

تخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري كتاب الأذان

من أول باب: الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة، وإلى نهاية باب: اثنان فما فوقهما جماعة

وفيه سبعة عشر فصلاً: -





تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة

١ **قال الحافظ ابن حجر: وقد روى عبدالرزاق بإسنادٍ صحيحٍ عن ابن عمر أنه كان يقول: إنما التأذّينُ[(١)] لجيشٍ أو ركبٍ[(٢)] عليهم أميرٌ فينادى بالصلاة ليجتمعوا لها، فأما غيرهم فإنما هي الإقامة.**

(الفتح٢/١٤٦)

١- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق، ومالك.

١- فأخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٤٩٢) ح:[١٨٩٧] قال:

عن عبدالملك بن جُريج قال: قلت لنافع: كم كان ابن عمر يُؤذّن في السفر؟ قال: أذانين: إذا طلع الفجر أذّن بالأولى، فأما سائر الصلوات فإقامة إِقامة لكل صلاة، كان يقول: " إنما التأذّين لجيشٍ، أو ركبِ سفرٍ عليهم أمير، فينادي بالصلاةِ ليجتمعوا لها، فأَما ركبٌ هكذا فإنما هي الإقامة ".

٢- ومالك في الموطأ(١/٧٣) ح:[١٥٨] عن نافع به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد عبدالرزاق:

١- ابن جُريج:

هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي، مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

روى عن: عطاء بن أبي رَباح ونافع مولى ابن عمر وغيرهما. وعنه: سفيان الثوري وعبدالرزاق بن همّام وغيرهما.

---

(١) من الأذان وهو الإعلام بالشيء. يقال آذن يُؤْذن إيذاناً، وأذّن يؤذّن تأذيناً - والمشدَّد - مخصوص في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري١/٣٤).

(٢) اسمُ من أسماءِ الجمعِ ليس له مفردٌ من لفظه، والراكبُ في الأصل: هو راكبُ الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (المرجع السابق٢/٢٥٦).

وثّقه ابن معين، وأحمد، والعجلي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومُتقنيّهم، وكان يُدلّس.

وقال الذهبي: الإمامُ، الحافظُ، الفقيهُ، ثبْتٌ، لكنه يدلس.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكان يُدلّس ويُرسل، مات سنة خمسين (ومائة) أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل: جاوز المائة ولم يَثْبُت[1].

٢- نافع:

هو نافع مولى عبدالله بن عُمر بن الخطاب، أبو عبدالله المدني.

روى عن: عبدالله بن عمر وأبي سلمة } وروى عن غيرهما. وعنه: عبدالملك بن جريج والزهري وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن خَرّاش، وابن سعد، والعجلي، والنسائي.

وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال الذهبي: الإمامُ، العلم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ مشهور، مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك[2].

٣- ابن عمر:

هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي، العَدَوي، يكنى بأبي عبدالرحمن، ولد بعد البعثةِ بيسير، وأسلم مع أبيه وهاجر، واستُصغر في

(١) ينظر: معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء، للعجلي ١٠٣/٢ (١١٣٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٥/٤٢٠(٩٠٢١)، معرفة الثقات ٣١٠/٢ (١٨٣٧)، تهذيب الكمال١٨/٣٣٨(٣٥٣٩)، تذكرة الحفاظ١/١٦٩(١٦٤)، التقريب١/٦١٧(٤٢٠٧).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد١/١٤٢(٥٢)، تهذيب الكمال٢٩/٢٩٨(٦٣٧٣)، تذكرة الحفاظ١/٩٩(٩٢)، التقريب٢/٢٣٩(٧١١٢).

بدر وأحد، وشهد الخندق، وهو من المكثرين من الرواية عن النبي ﷺ، ومن فقهاء الصحابة، ومن أشدّ الناسِ إتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وإن كان فيه ابن جُريج- وهو مُدلّس- لكنه صرح بالتحديث فزالت عنه شبهة التدليس.

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر٤/١٨١(٤٨٣٧)، التقريب١/٣١٥(٣٤٩٠).

٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد تقدم حديث أبي سعيد في" باب رفع الصوت بالنداء" وهو يقتضي استحباب الأذان للمنفرد.

٣ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (وكذلك بعرفة) لعله يشير إلى حديث جابر الطويل في صفة الحج، وهو عند مسلم وفيه: أن بلالاً أذَّن وأقام لما جمع النبي ﷺ بين الظهر والعصر يوم عرفة.

٤ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (وجَمْع) بفتح الجيم، وسكون الميم، هي مزدلفة، وكأنه أشار بذلك إلى حديث ابن مسعود الذي ذكره في كتاب الحج وفيه: أنه صلى المغرب بأذان وإقامة، والعشاء بأذان وإقامة، ثم قال: رأيت رسول الله يفعله.

٥ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (أتى رجلان) هما مالك بن الحُويرث راوي الحديث ورفيقه، وسيأتي في باب "سفر الاثنين" من كتاب الجهاد بلفظ: " انصرفت من عند النبي ﷺ أنا وصاحب لي" ولم أر في شيء من طرقه تسمية صاحبه.

(الفتح١٤٧/٢)

٢- أخرجه البخاري في الأذان، باب رفع الصوت بالنداء، ح:[٦٠٩].

٣- أخرجه مسلم في الحج، باب حُجّة النبي ﷺ، ح:[١٢١٨].

٤- أخرجه البخاري في الحج، باب من أذَّن وأقام لكل واحدة منهما، ح:[١٦٧٥].

٥- أخرجه البخاري في الجهاد، باب سفر الاثنين، ح:[٢٨٤٨].



٦ قال الحافظ ابن حجر: وللطبراني من طريق حماد بن سلمة عن خالد الحذَّاء في هذا الحديث: ((إذا كنت مع صاحبك فأذّن وأقم، وليؤمكما أكبركما)).

(الفتح٢/١٤٧)

٦- أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني، وابن قانع.

١- فأخرجه الطبراني في الكبير(١٩/٢٨٨) ح:[٦٣٨].

قال: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى (ح). وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجّاج بن المنهال قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحُويرث به.

٢- وابن قانع في معجم الصحابة(٣/٤٦) ح:[٩٨٩] من طريق أبي سلمة التَبُوْذَكي، عن حماد به، وقال: ((مع صاحب لك...، وليؤمكم)).

ثانياً: رجال إسناد الطبراني:

١- المقدام بن داود:

هو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرُعَيْني، أبو عمرو المصري.

روى عن: سعيد بن تليد وأسد بن موسى وغيرهما. وعنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم والطبراني وغيرهما.

قال النسائي في الكنى: ليس بثقة.

وقال ابن يونس وابن أبي حاتم وغيرهما: تكلموا فيه.

وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً، لم يكن بالمحمود في الرواية.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال الذهبي: مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين[١].

٢- أسد بن موسى:

هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي.

يقال له: أسد السنة، أصله من البصرة سكن مصر.

روى عن: حماد بن زيد والليث بن سعد وغيرهما. وعنه: الربيع بن سليمان والمقدام ابن داود وغيرهما.

وثّقه العجلي، والنسائي وقال: ولو لم يُصَنّف كان خيراً له.

وقال البخاري: مشهور الحديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يُغْرب، وفيه نَصْبٌ، مات سنة اثنتي عشرة (ومائتين) وله ثمانون[٢].

٣- علي بن عبدالعزيز:

علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، شيخُ الحرم، ومُصَنِّفُ المسند.

روى عن: مسلم بن إبراهيم والقعنبي وغيرهما. وعنه: ابن أخيه أبو القاسم البغوي والطبراني وغيرهما.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: صدوق.

وأما النسائي فمقتّه؛ لكونه كان يأخذ على الحديث.

وقال الدارقطني: ثقةٌ، مأمون.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل٣/٣٤٨(١٤٧٠٦)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي٤/١٦١ (٩٢٢٩)، لسان الميزان٦/٨٤(٣٠٤).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١/٢٢١(٧٩)، التاريخ الكبير٢/٤٩(١٦٤٥)، تهذيب الكمال٢/٥١٢(٤٠٠)، التقريب١/٨٨(٤٠٠).

وقال الذهبي: ثقةٌ، لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج، مات سنة ست وثمانين ومائتين[١].

٤- حجّاج بن منهال:

هو حجّاج بن المنهال الأَنْمَاطي، أبو محمد السلمي، مولاهم، البصري.

روى عن: سفيان بن عيينة وحماد بن سلمة وغيرهما. **وعنه:** البخاري وعلي بن عبدالعزيز وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: كان ثقةً، ورعاً، ذا سُنَّةٍ وفَضْلٍ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة(ومائتين) [٢].

٥- حماد بن سلمة:

هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة.

روى عن: أنس بن سيرين وخالد الحذّاء وغيرهما. **وعنه:** شعبة وحجّاج بن منهال وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد.

وقال الذهبي: ثقةٌ، صدوقٌ، يغلط، وليس في قوة مالك.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، مات سنة

---

(١) ينظر: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ١/٢٦٧، تذكرة الحفاظ٢/١٤٠(٦٤٩)، ميزان الاعتدال٣/١٣٩ (٦٣٢٦).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢٢٠ (٣٣٥٩)، معرفة الثقات ١/٢٨٦ (٢٦٩)، الجرح والتعديل ٣/١٧٩ (٣٠٠٤)، الثقات ٨/٢٠٢، الكاشف ١/٣١٣ (٩٤٣)، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٨٢ (٣٨٣)، التقريب ١/١٩٠ (١١٤٠).

سبع وستين(ومائة) [(١)].

٦- خالد الحذَّاء:

هو خالد بن مهران أبو المنازل - بفتح الميم، وقيل: بضمها- البصري الحَذَّاء.

روى عن: أبي قلابة الجَرْمي وابن سيرين وغيرهما. وعنه: شُعبة والحمادان وغيرهم.

وثّقه ابن معين، وأحمد.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يُحْتجُّ به.

وقال الذهبي: إمامٌ، حافظٌ، ثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ يرسل، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لمّا قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان.

قال الذهبي: مات سنة إحدى وأربعين ومائة[(٢)].

٧- أبو قلابة:

هو عبداللّه بن زيد بن عمرو، أو عامر الجَرْمي، أبو قلابة البصري.

روى عن: أنس بن مالك ومالك بن الحويرث وغيرهما. وعنه: أيوب السختياني و خالد الحذَّاء وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم. زاد أبو حاتم: لا يعرف له تدليس.

وقال الذهبي: ثقةٌ في نفسه، إلا أنه يُدلّس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يُحدِّثُ منها ويدلس.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نَصْبٌ يسير، مات

(١) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٢٠٨(٣٢٨٨)، تهذيب الكمال٥/١٧٥(١٤٦٤)، الكاشف١/٢٠٨ (١٢٢٨)، التقريب١/٢٣٨(١٥٠٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٣/٣٤٨(٢٨٨٢)، تهذيب الكمال٨/١٧٧(١٦٥٥)، سير أعلام النبلاء (١٩٠/٦)، التقريب١/٢٦٤(١٦٨٥).

بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها[١].

٨- مالك بن الحويرث:

هو مالك بن الحُويرث - بالتصغير- بن أشيم الليثي، يكنى أبا سليمان.

روى عنه: أبو قلابة، وأبو عطية، وسلمة الجَرْمي، وابنه الحسن بن مالك.

سكن البصرة، ومات بها رضي الله عنه سنة أربع وسبعين[٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف؛ فيه المقدام بن داود ضعيفٌ، تابعه علي بن عبدالعزيز- وهو ثقة- فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره - والله أعلم-.

الإسناد الثاني: صحيح.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ١٣٦/٧ (٣٠٥٨)، معرفة الثقات ٣٠/٢ (٨٨٨)، الجرح والتعديل٥/٦٧(٧٦٠٢)، ميزان الاعتدال٢/٣٢٧(٤٧٠١)، تهذيب التهذيب ٥/١٩٠(٣٨٨)، التقريب١/٤٩٤(٣٣٤٤).

(٢) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر٣/١٣٤٩(٢٢٦١)، الإصابة٥/٧١٩ (٧٦٢٣).

٧ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (كان يأمر مؤذناً) في رواية مسلم: كان يأمر المؤذن.

(الفتح٢/١٤٨)

٨ **قال الحافظ ابن حجر:** ومعنى هلموا إلى الصلاة، ندبٌ لمن أراد أن يستكمل الفضيلة، ولو تحمل المشقة، ويؤيد ذلك حديث جابر عند مسلم قال: " خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمطرنا، فقال: ليصل من شاء منكم في رحله"(١).

٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي صحيح أبي عوانة " ليلة باردة أو ذات مطرٍ أو ذات ريح".

(الفتح٢/١٤٩)

٧- أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب الصلاة في الرحال في المطر، ح:[٦٩٧].

٨- أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب الصلاة في الرحال في المطر، ح:[٦٩٨].

٩- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو عوانة، وأحمد، والبيهقي.

١- أخرجه أبو عوانة في المسند(٢/٧٦) ح:[٢٣٧٩] قال:

حدثنا أبو الحسن الميموني وعمار بن رجاء قالا: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يأمر المؤذن في السفر إذا كانت ليلة باردة، أو ذات مطر، أو ذات ريح يقول: ألا صلوا في الرحال.

٢- وأحمد في المسند(٢/١٠٣) ح:[٥٨٠٠] قال: حدثنا محمد بن عبيد به.

٣- والبيهقي في السنن الكبير(٣/١٠٢) ح:[٥١٢٢] من طريق الحسن بن علي العامري، عن محمد بن عبيد به.

---

(١) الرحال: جمعُ رحلٍ، وهي الدور والمنازل. (النهاية٢/٢٠٩).

ثانياً: رجال إسناد أبي عوانة:

١- أبو الحسن الميموني:

هو عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرَقّي، أبو الحسن الميموني.

روى عن: محمد بن عبيد والقعنبي وغيرهما. وعنه: النسائي وأبو عوانة وغيرهما.

وثّقه النسائي.

وقال الذهبي: الفقيه، الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة، مات سنة أربع وسبعين (ومائتين) وقد قارب المائة[1].

٢- عمار بن رجاء:

هو عمار بن رجاء، كنيته أبو ياسر إسترباذي، الثعْلبي.

روى عن: معاوية بن هشام ويحيى بن آدم وغيرهما. وعنه: أبو نعيم بن عدي وأحمد ابن محمد بن مطرف وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال أبو القاسم الجرجاني: ثقة.

وقال الذهبي: الحافظُ، الإمامُ، صاحبُ المسند، مات سنة سبع وستين ومائتين[2].

٣- محمد بن عبيد:

هو محمد بن عبيد بن أبي أمية، ويقال: ابن أبي ميّة واسمه عبدالرحمن، وقيل: إسماعيل الطَنَاْفِسي، أبو عبدالله الكوفي، الأحدب.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال١٨/٣٣٤(٣٥٣٧)، الكاشف١/٦٦٦(٣٤٥٩)، التقريب١/٦١٦(٤٢٠٤)، طبقات الحفاظ١/٢٦٧(٥٩٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٦/٥١٨(١١٤٥٢)، (الثقات٨/٥١٩)، تاريخ جرجان١/٣٤(١١٣٣)، تذكرة الحفاظ٢/٥٦١(٥٨٤).

روى عن: الأعمش وعبيد الله بن عمر وغيرهما. وعنه: أحمد وابن معين وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، والدارقطني.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ ليس به بأس.

وقال الذهبي: حافظٌ، ثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ يحفظ، مات سنة أربع ومائتين[١].

٤- عبيد الله:

هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العَدَوي، العَمْري، أبو عثمان المدني.

روى عن: سعيد المَقْبُري ونافع وغيرهما. وعنه: ابن جُريج ومحمد بن عبيد وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: ثقةٌ، حُجَّةٌ بالإجماع.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين (ومائة)[٢].

٥- نافع مولى ابن عمر: تقدمت ترجمته في ح:[١] وهو ثقة.

٦- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: الصحابي الجليل تقدمت ترجمته في ح:[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد: الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٦٧/٦ (٢٧٣٧)، معرفة الثقات ٢٤٧/٢ (١٦٢٥)، الجرح والتعديل١٤/٨(١٣٣٤٧)، تهذيب الكمال٥٤/٢٦(٥٤٤٠)، تذكرة الحفاظ٢٩٠/١ (٣١٥)، التقريب١١٠/٢(٦١٣٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٣٨٩/٥ (٨٨٧٩)، تهذيب الكمال١٢٤/١٩(٣٦٦٨)، تاريخ الإسلام٢١٥/٩(٤)، التقريب٦٣٧/١(٤٣٤٠).

١٠ قال الحافظ ابن حجر: وفي السنن من طريق ابن إسحاق، عن نافع، في هذا الحديث " في الليلة المطيرة، والغداة القرَّة "[1].

(الفتح٢/١٤٩)

١٠- أولاً: التخريج:

لم يُخرِّج هذا الحديث من أهل السنن من طريق ابن إسحاق، عن نافع، إلا أبو داود، ومن طريقه البيهقي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة (١/٢٧٩) ح:[١٠٦١] قال: حدثنا عبدالله بن محمد النُفَيْلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: " نادى منادي رسول الله ﷺ بذلك في المدينة في الليلة المطيرة، والغداة القرَّة ".

٢- والبيهقي في السنن الكبير(٣/١٠٣) ح:[٥١٢٥] من طريق أبي داود به.

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- عبدالله بن محمد النُفَيْلي:

هو عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النُفَيْلي، الحَّراني.

روى عن: عَتّاب بن بشير ومحمد بن سلمة وغيرهما. وعنه: أحمد وأبو داود وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مُتْقِناً يحفظ.

وقال الذهبي: الحافظُ، الثبتُ، المُسْنِدُ، الإمامُ، العلامة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة أربع وثلاثين(ومائتين) [2].

---

(١) القر: البرد، ويوم قَرٌ - بالفتح - أي بارد، وليلةٌ قَرة.(النهاية٤/٣٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٥/١٩٥(٨٠٦٩)، (الثقات ٨/٣٥٦)، سؤالات الحاكم للدارقطني ١/٢٣٢، تهذيب الكمال١٦/٨٨(٣٥٤٥)، تذكرة الحفاظ٢/٤٤٠ (٤٤٧)، التقريب١/٥٣١(٣٦٠٥).

٢- محمد بن سلمة:

هو محمد بن سلمة بن عبدالله البَاهِلي، مولاهم، أبو عبدالله الحَّراني.

روى عن: بكر بن خُنيس ومحمد بن إسحاق وغيرهما. وعنه: أحمد وعبدالله بن محمد وغيرهما.

قال أحمد: شيخٌ صدوق.

ووثّقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح[(١)].

٣- محمد بن إسحاق:

هو محمد بن إسحاق بن يسار المُطّلِبي، مولاهم، أبو عبدالله المدني.

روى عن: عطاء ونافع وغيرهما. وعنه: شعبة ومحمد بن سلمة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن عيينة، وابن المديني، وابن سعد، زاد ابن معين: ولكنه ليس بحجة.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(٢)].

وتكلم فيه البعض بسبب العقائد، أو ما يجري بين الأقران، كما هو الحال في كلام مالك ~ فيه، وكلامه هو في مالك، أما التشيع والقدر فلا يؤثر في عدالته.

والمعتمد في حاله ما قاله فيه الذهبي وابن حجر بأنه: صدوقٌ يدلس.

قال ابن حجر: مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها[(٣)].

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ (٣٩٧٧)، معرفة الثقات ٢٣٩/٢ (١٦٠٢)، (الثقات ٤٠/٩)، الجرح والتعديل ٣٦٧/٧ (١٣٠٣٧)، تهذيب التهذيب ١٧١/٩ (٢٩٨)، التقريب ٨١/٢ (٥٩٤١).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٣٣/٧ (٣٤٥٢)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٢٥/٣)، (الثقات ٣٨٠/٧)، تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ (٥٠٥٧) .

(٣) ينظر: الكاشف٣/٧(٤٧٦٨)، التقريب٢/٥٤(٥٧٤٣).

٤- نافع مولى ابن عمر: تقدمت ترجمته في ح:[١] وهو ثقة.

٥- عبدالله بن عمر { : الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الذي يظهر - والله أعلم - أن الإسناد ضعيفٌ لعلتين:

الأولى: التدليس؛ فمحمد بن إسحاق مُدلّس، وروى هذا الحديث عن نافع بالعنعنة، ولم يصرح فيه بالسماع.

قال أبو الفضل العراقي: " هذه الرواية من طريق ابن إسحاق بالعنعنة، وهو مدلس فلا يحتج بها"[(١)].

الثانية: النكارة؛ لمخالفة ابن إسحاق - وفيه مقال - للثقات من أصحاب نافع، فقد خالف عبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني في روايتهما عن نافع، فقد اتفقوا على أن هذه الواقعة واقعة سفر، وخالفهم ابن إسحاق فقال: كان ذلك بالمدينة.

وكذلك لا يوجد في طرق الحديث الترخيص لعذر الريح في النهار صريحاً، بل جاءت الروايات بلفظ: " الليلة الباردة، أو الليلة المطيرة ".

قال المنذري: " محمد بن إسحاق فيه مقال، وقد خالفه الثقات"[(٢)].

قال الشيخ الألباني: الحديث منكر[(٣)].



(١) (تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد لزين الدين العراقي٢/٢٨٦).

(٢) (عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي٢/٤٢٠).

(٣) (ضعيف سنن أبي داود للألباني ص/٨٦).

١١ **قال الحافظ ابن حجر:** وفيها[١] بإسناد صحيح من حديث أبي المليح عن أبيه: أنهم مُطِروا يوماً فرخص لهم.

(الفتح٢/١٤٩)

١١- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وأحمد. ولم يُخرِّجه الترمذي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الجمعة في اليوم المطير(١/٢٧٨) ح:[١٠٥٧] قال:

حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا همامٌ، عن قتادةَ، عن أبي المليحِ، عن أبيه: أن يوم حُنين كان يوم مطر، فأمر النبي ﷺ مناديه: أن الصلاة في الرحال.

وفي ح:[١٠٥٨] من طريق سعيد، عن صاحب له، عن أبي المليح: أن ذلك كان في يوم جمعة.

وفي ح:[١٠٥٩] من طريق أبي قلابة، عن أبي المليح، عن أبيه: أنه شهد زمن الحديبية في يوم جمعة، وأصابهم مطر... الحديث.

٢- والنسائي في الكبرى، كتاب الإمامة والجماعة، باب العذر في ترك الجماعة (١/٢٩٨) ح:[٩٢٧] من طريق شعبة، عن قتادة به، بنحوه.

٣- وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الجماعة في الليلة المطيرة (١/٣٦٥) ح:[٩٣٦] من طريق خالد الحذَّاء، عن أبي المليح به، بنحوه.

٤- وأحمد في المسند(٥/٧٤) ح:[٢٠٧٢١] و[٢٠٧٢٢] من طريق شعبة وأبان قالا: حدثنا قتادة، قال: حدثنا أبو المليح به، بنحوه، وفيه أن ذلك يوم حنين.

---

(١) أي في السنن.

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- محمد بن كثير:

هو محمد بن كثير العَبْدي، أبو عبدالله البصري.

روى عن: شُعبة وهمّام بن يحيى وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو داود وغيرهما.

قال ابن معين: لم يكن ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان تقياً فاضلاً.

وقال الذهبي: الحافظُ، الثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، لم يُصِب من ضَعّفه، مات سنة ثلاث وعشرين(ومائتين) وله تسعون سنة[1].

٢- همّام:

هو همّام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر البصري.

روى عن: ابن عيينة وقتادة وغيرهما. وعنه: إسماعيل بن عُلية و محمد بن كثير وغيرهما.

قال أحمد: هو ثبتٌ في كل المشايخ.

ووثّقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وأبو حاتم. زاد ابن سعد: ربما غلط في الحديث. وزاد أبو حاتم: صدوقٌ، في حفظه شيء.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، زاد الحافظ: ربما وهم، مات سنة أربع، أو خمس

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٨٢/٨ (١٣٦١٨)، (الثقات٧٧/٩)، تهذيب الكمال٣٣٤/٢٦(٥٥٧١)، (سير أعلام النبلاء٣٨٣/١٠)، التقريب ١٢٧/٢ (٦٢٧٢).

وستين (ومائة) [١].

٣- قتادة:

هو قتادة بن دعامة بن قتادة السَدُوْسي، أبو الخطاب البصري.

روى عن: أنس وأبي المليح بن أسامة وغيرهما. وعنه: أبان بن يزيد وهمّام بن يحيى وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي وقال: كان يُتَهم بقدر، وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من أحفظ أهل زمانه، وكان مُدلّساً.

وقال الذهبي: حافظٌ، ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه مدلسٌ ورمي بالقدر.

وقال ابن حجر: مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي وغيره[٢].

وقال في التقريب: ثقة، ثَبْت، يقال: ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة(ومائة) [٣].

٤- أبو المليح:

هو أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير الهُذَلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد.

روى عن: أبيه وأنس بن مالك وغيرهما. وعنه: أيوب السختياني وقتادة وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، وأبو زرعة.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧ (٣٢٨٦)، معرفة الثقات٣٣٤/٢ (١٩١٨)، الجرح والتعديل ١٣٣/٩ (١٦١١٢)، (الثقات ٥٨٦/٧)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي١٨٨/١(٣٥٧)، تهذيب التهذيب٦٠/١١(١٠٨)، التقريب٢٧٠/٢(٧٣٤٥).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ٢١٥/٢ (١٥١٣) (الثقات٣٢٢/٥)، تهذيب الكمال٤٩٨/٢٣(٤٨٤٨)، ميزان الاعتدال٤٦٦/٥(٤٤٢٧)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر: ص/١٤٦(٩٢).

(٣) ٢٦/٢(٥٥٣٥).

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل: بعد ذلك[(١)].

٥- أسامة الهُذَلي:

أسامة بن عُميْر بن عامر بن الأُقيشر الهُذَلي، البصري، والد أبي المليح.

قال البخاري: له صحبة.

روى حديثه أصحاب السنن، وأحمد، وأبو عوانة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في صحاحهم.

نزل البصرة، ولم يَرْوِ عنه إلا ولده[(٢)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيحٌ، وإن كان فيه قتادة - وهو مدلس- فقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ١٦٤/٧ (٣١٠٧)، تهذيب الكمال ٣١٦/٣٤(٨٦٤٨)، (الاكمال٢٢٣/٧)، الكاشف٣٥٥/٣(٦٩٥١)، التقريب٤٧٣/٢(٨٤٢٨).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير٢١/٢(١٥٥٤)، (المنفردات والوحدان للإمام مسلم٣٥/١)، الإصابة٥٣/١ (٩٢).

١٢ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (في السفر) ظاهره اختصاص ذلك بالسفر، ورواية مالك عن نافع الآتية في أبواب صلاة الجماعة مطلقة.

١٣ **قال الحافظ ابن حجر:** واستدل على ذلك بأن مسلماً أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد عن إسحاق بن منصور.

١٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد أخرجه الإسماعيلي من طرق عن جعفر بن عون فقال بعد قوله بالصلاة: " فدعا بوضوء فتوضأ ".

(الفتح٢/١٤٩)

١٢- أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الرخصة في المطر، والعلة في أن يصلي وحده، ح:[٦٦٦].

١٣- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، ح:[٥٠٣].

١٤- أولاً: التخريج:

لم أقف عليه من طريق الإسماعيلي.

وهو عند البيهقي في السنن الكبير(٢/٣٥٥) ح:[٣٥٥٤] قال:

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أنبأنا جعفر بن عون، حدثنا أبو العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه به.

ثانياً: رجال إسناد البيهقي:

١- أبو عبدالله الحافظ:

هو محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبّي، الطَهْمَاني، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري.

روى عن: محمد بن علي المذكر وابن الأخرم وغيرهما. وعنه: الدارقطني والبيهقي وغيرهما.

قال الخطيب: كان ثقةً، وكان يميلُ إلى التَشَيُع.

وقال الذهبي: الإمامُ، الحافظُ، الناقدُ، العلامةُ، شيخُ المحدثين، كان من بحور العلم، على تشيع قليل فيه.

وقال السُبْكي: كان إماماً جليلاً، وحافظاً حفيلاً، اتُفق على إمامته وجلالته، وعظم قدره(١).

٢- أبو عبدالله محمد بن يعقوب:

هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، أبو عبدالله النيسابوري، ابن الأخرم.

روى عن: محمد بن الفرَّاء وعلي بن الحسن وغيرهما. وعنه: حسان بن محمد والحاكم وغيرهما.

قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يَحْفظُ ويفهمُ، صنّف مستخرجاً على الصحيحين، وصنَّف المسند الكبير.

وقال: سمعت محمد بن صالح يقول: كان ابن خزيمة يقدم أبا عبدالله بن يعقوب على كافة أقرانه ويعتمد قوله فيما يرد عليه، وإذا شك في شيء عرضه عليه.

قال الذهبي: الإمامُ، الحافظُ الكبير، مات سنة أربع وأربعين وثلاث مائة(٢).

٣- محمد بن عبدالوهاب:

هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب النيسابوري، أبو أحمد الفرّاء العَبْدي.

روى عن: أحمد وجعفر بن عون وغيرهما. وعنه: النسائي ومحمد بن يعقوب وغيرهما.

وثّقه مسلم بن الحجاج، والنسائي.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ (٣٠٢٤)، سير أعلام النبلاء١٦٢/١٧)، طبقات الشافعية الكبرى١٥٥/٤(٣٢٩).

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ٥٩/٣(٨٣٦)، طبقات الحفاظ٣٥٥/١(٨٠٤).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: كان مكثراً حُجَّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، عارفٌ، مات سنة اثنتين وسبعين(ومائتين) وله خمس وتسعون سنة[١].

٤- جعفر بن عون:

هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المَخْزُومي، أبو عون الكوفي.

روى عن: ابن جريج وأبي العميس وغيرهما. وعنه: محمد بن عبدالوهاب ومحمد بن عثمان وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن قانع.

وقال أحمد: رجلٌ صالحٌ ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن شاهين: ليس به بأس، كان رجلاً صالحاً.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة ست، وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين[٢].

٥- أبو العميس:

هو عُتْبة بن عبدالله بن عُتْبة بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي، أبو العميس المَسْعُودي، الكوفي.

روى عن: إياس بن سلمة وعون بن أبي جُحيفة وغيرهما. وعنه: جعفر بن عون وابن

(١) ينظر: (الثقات٩/١٢٨)، تذكرة الحفاظ٢/١٢٥(٦٢٢)، تهذيب التهذيب٩/٢٨٤(٥٣٠)، التقريب ٢/١٠٨ (٦١٢٤).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/٨٥، الجرح والتعديل ٢/٤١٦ (١٩٨١)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين١/٥٥(١٦٩)، الكاشف١/١٣٩(٨٠٥)، تهذيب التهذيب ٢/٨٦ (١٥٣)، التقريب١/١٦٣(٩٥٠).

عيينة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأحمد.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال الذهبي: كان من جُلة العلماء.

وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة(١).

٦- عون بن أبي جحيفة:

هو عون بن أبي جُحَيْفة، واسمه وهب بن عبدالله السُوَائي، الكوفي.

روى عن: أبيه وعبدالرحمن بن سمير وغيرهما. وعنه: شعبة وأبو العميس وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ست عشرة(ومائة) (٢).

٧- أبو جُحَيْفة:

هو وهب بن عبدالله بن مسلم، أبو جُحَيْفة السُوَائي.

قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره، وحفظ عنه، ثم صحب علياً بعدُ، وكان يسميه وهب الخير، مات سنة أربع وسبعين(٣).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه جعفر بن عون قال عنه ابن حجر: صدوق.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٣٣٢، الجرح والتعديل٦/٤٨٩(١١٣٠٤)، تهذيب الكمال١٩/٣٠٩(٣٧٧٦)، (سير أعلام النبلاء ٧/٢٠)، التقريب١/٦٥٣(٤٤٤٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٦/٥٠٥ (١١٣٨٩)، التعديل والتجريح٣/١٠٤٤(١٢١٧)، تهذيب الكمال٢٢/٤٤٧(٤٥٤٩)، الكاشف٢/٣٤٤ (٤٣٦٥)، التقريب٢/٧٦٠(٥٢٣٥).

(٣) رجال صحيح البخاري٢/٧٥٩(١٢٧٣)، الإصابة٦/٦٢٦(٩١٧٢).

١٥ **قال الحافظ ابن حجر: وهي عند الإسماعيلي أيضاً وهي " وركزها بين يديه والظُعْن[1] يَمُرّون " الحديث.**

(الفتح٢/١٤٩)

١٥- أولاً: التخريج:

لم أقف على الحديث من طريق الإسماعيلي، وهو عند البيهقي في السنن الكبير.

وسبق تخريجه برقم:[١٤] وإسناده حسن.

(١) الظُعن: جَمْعُ الظعينة وهي المرأة، وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة، ثم أطلق على المرأة، وقيل: سميت المرأة بذلك لكونها يُظْعَنُ بها، أي يُرْحَلُ بها.(غريب الحديث لابن قتيبة١/٦١٩).

الفصل الثاني

تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

هل يتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا

وهل يلتفت في الأذان؟

١٦ **قال الحافظ ابن حجر:** فإن في رواية عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عند أبي عوانة في صحيحه " فجعل يتتبع بفيه يميناً وشمالاً ".

(الفتح٢/١٥٠)

١٦- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو عوانة، وابن خزيمة.

١- فأخرجه أبو عوانة في المسند(١/٢٧٤) ح:[٩٦١] قال:

حدثنا أبو أمية، حدثنا القواريري، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبيه قال: " رأيت بلالاً أذَّن فجعل يتبع بفيه يميناً وشمالاً ".

٢- وابن خزيمة في صحيحه(١/٢٣٣) ح:[٣٨٧] قال: أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: أخبرنا عبدالرحمن به، وقال: " رأيت بلالاً يؤذن يتبع بفيه، ووصف سفيان يميل برأسه يميناً وشمالاً ".

ثانياً: رجال إسناد أبي عوانة:

١- أبو أمية:

هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخُزَاعي، أبو أمية الثَّغْرِي، الطَرَسُوسي، مشهور بكنيته.

روى عن: حجّاج بن منهال والضحاك بن مخلد وغيرهما. وعنه: النسائي وأبوعوانة وغيرهما.

وثّقه أبو داود.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من الثقات، دخل مصر فحدَّثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره، إلا بما حدَّث من كتابه.

وقال الحاكم: صدوقٌ كثير الوهم.

وقال الذهبي: الحافظُ الكبير.

وقال ابن حجر: صدوقٌ صاحب حديث، يهم، مات سنة ثلاث وسبعين(ومائتين) [(١)].

٢- القواريري:

هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجُشَمي، مولاهم، القَوَارِيْرِي، أبو سعيد البصري.

روى عن: حماد بن زيد وابن مهدي وغيرهما. وعنه: البخاري ومسلم وأبو عوانة وغيرهم.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: الحافظُ روى مائة ألف حديث.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة خمس وثلاثين(ومائتين) على الأصح، وله خمس وثمانون سنة[(٢)].

٣- عبدالرحمن بن مهدي:

هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العَنْبَري، وقيل: الأزدي، مولاهم، أبو سعيد البصري.

روى عن: أبان بن يزيد والثوري وغيرهما. وعنه: أبو خيثمة والقواريري وغيرهما.

قال أبو عمرو ابن الصلاح: إمامٌ مقدمٌ من أئمة الحديث، يُحْتج فيه بقوله، ويعتمد في أمره على نَقْله ونَقْده.

وقال أحمد: إذا حدَّث ابن مهدي عن رجلٍ فهو حُجَّة.

---

(١) ينظر: (الثقات٩/١٣٧)، تاريخ بغداد١/٣٩٤(٣٦٥)، تذكرة الحفاظ٢/١١٤(٦٠٥)، التقريب ٢/٥١(٥٧١٨).

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى٧/٢٥١(٣٥٥٥)، (الثقات٨/٤٠٥)، تاريخ بغداد١٠/٣٢٠(٥٤٦٤)، التقريب ١/٦٣٧(٤٣٤٠).

وقال أبو حاتم: هو إمامٌ، ثقةٌ، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتْقن من وكيع.

قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، حافظٌ، عارفٌ بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين(ومائة) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[١].

٤- سفيان:

هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوْري، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: أبيه وعون بن أبي جُحيْفة وغيرهما. وعنه: ابن مهدي والقطان وغيرهما.

قال ابن سعد: كان ثقةً، مأموناً ثبتاً. وقال النسائي: هو أجلُ من أن يقال فيه ثقة.

قال الذهبي: الإمامُ، شيخُ الإسلامِ، سيدُ الحفاظ.

قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، عابدٌ، إمامٌ، حجةٌ، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين(ومائة) وله أربع وستون[٢].

٥- عون بن أبي جُحَيْفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه أبو أمية الطرسوسي، قال عنه ابن حجر: صدوقٌ يهم، وقد تابعه محمد بن المثنى عند ابن خزيمة، وهو ثقة[٣]، فيرتقي الحديث- والله أعلم- إلى الصحيح لغيره.



(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح١/٥٤٣(٢٠٣)، تاريخ بغداد١٠/٢٤٠(٥٣٦٦)، التقريب١/٥٩٢(٤٠٣٢)، طبقات الحفاظ١/١٤٤(٣٠١).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٥٠ (٢٦٤١)، تهذيب الكمال١١/١٥٤(٢٤٠٧)، تذكرة الحفاظ١/٢٠١(١٩٨)، التقريب١/٣٧١(٢٤٥٢).

(٣) التقريب١/٥١(٥٧١٨).

١٧ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي رواية وكيع عن سفيان عند الاسماعيلي " رأيت بلالاً يُؤذِّن يتتبع بفيه" ووصف سفيان يميل برأسه يميناً وشمالاً.

١٨ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (وهل يلتفت في الأذان) يشير إلى ما قدمناه في رواية وكيع.

١٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي رواية إسحاق الأزرق عن سفيان عند النسائي "فجعل ينحرفُ يميناً وشمالاً ".

(الفتح٢/١٥٠)

١٧- لم أقف على طريق الإسماعيلي، لكن الحديث عند النسائي من هذا الطريق بلفظ أخر، وستأتي دراسته في الحديث رقم:[١٩].

١٨- سبق برقم:[١٧].

١٩- أولاً: التخريج:

هذه اللفظة التي ساقها الحافظ ليست من رواية إسحاق الأزرق عن سفيان، إنما هي من رواية وكيع، عن سفيان، ورواية إسحاق الأزرق جاءت بلفظ: " فجعل يتبع فاه هاهنا وهاهنا ".

أ/ رواية وكيع: أولاً: التخريج:

أخرجها النسائي في الكبرى، كتاب الأذان، باب كيف يصنع المؤذن في آذانه(١/٤٤٢) ح:[٦٤٢] قال:

أنبأنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبيه قال: " أتيت النبي ﷺ، فخرج بلالٌ فأذَّن، فجعل يقول في أذانه هكذا يَنْحَرِفُ يميناً وشمالاً".

ثانياً: رجال إسناد رواية وكيع:

١- محمود بن غيلان:

هو محمود بن غيلان العَدَوي، مولاهم، أبو أحمد المَرْوَزي، نزيل بغداد.

روى عن: سفيان بن عيينة ووكيع وغيرهما. وعنه: البخاري والنسائي وغيرهما.

وثّقه أبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: الحافظُ، المتقنُ، أحد أئمة الأثر.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل: بعد ذلك[1].

٢- وكيع:

هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤَاسي، أبو سفيان الكوفي.

روى عن: أبيه والسفيانين وغيرهم. وعنه: ابن معين ومحمود بن غيلان وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان حافظاً متقناً.

وقال الذهبي: الحافظُ الثبت، أحد الأئمة الأعلام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ، مات في آخر سنة ست، وأول سنة سبع وتسعين (ومائة) وله سبعون سنة[2].

٣- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٤- عون بن أبي جحيفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل٨/٣٣٤(١٤٦٤٧)، التعديل والتجريح٢/٧٣٦(٦٦٧)، تذكرة الحفاظ ٢/٤٥ (٤٨٨)، التقريب٢/١٦٤(٦٥٣٧).

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٦٥ (٢٧٢٧)، معرفة الثقات ٢/٣٤١ (١٩٣٨)، (الثقات ٧/٥٦٢)، الجرح والتعديل ٩/٣٧ (١٦٨)، تهذيب الكمال ٣٠/٤٦٢ (٦٦٩٥)، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٠ (٢٨٤)، التقريب ١/٥٨١ (٧٤١٤).

ب: رواية إسحاق الأزرق:

أولاً: التخريج.

أخرجها النسائي، وابن خزيمة.

١- فأخرجها النسائي في الكبرى، كتاب الزينة، باب اتخاذ القِباب الحُمر(٤/٦٠٢) ح:[٥٣٩٣] قال:

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبي جُحيْفة قال:

"كنا مع النبي ﷺ... فجاءه بلالٌ فأذَّن، فجعل يُتْبِعُ فَاهُ هاهنا وهاهنا".

٢- وابن خزيمة في صحيحه(١/٢٣٣) ح:[٣٨٧] قال: أخبرنا الحسن بن محمد الزَعْفَراني، قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق به.

ثانياً: رجال إسناد رواية إسحاق الأزرق عند النسائي:

١- عبدالرحمن بن محمد:

هو عبدالرحمن بن محمد بن سلاّم - بالتشديد- ابن ناصح البغدادي، ثم الطَرَسُوسي، أبو القاسم، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: إسحاق الأزرق وأبي توبة الحلبي وغيرهما. وعنه: أبو داود والنسائي وغيرهما.

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال النسائي: ثقة، وقال مرة: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما خالف.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن حجر: لا بأس به، من الحادية عشرة[1].

---

(١) ينظر: (الجرح والتعديل٥/٢٨٢(١٣٤٦)، (الثقات٨/٣٨٣)، تهذيب التهذيب٦/٢٣٩(٥٢٨)، التقريب =

٢- إسحاق الأزرق:

هو إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي، المخزومي، أبو محمد الوَاْسِطي، المعروف بالأزرق.

روى عن: الثوري والأعمش وغيرهما. وعنه: أحمد بن حنبل وعبدالرحمن بن محمد ابن سلام وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن سعد وقال: ربما خلط.

وقال أبو حاتم: صحيحُ الحديثِ، صدوقٌ لا بأس به.

وقال الذهبي: الحافظُ، الثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة خمس وتسعين(ومائة) وله ثمانٍ وسبعون[١].

٣- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٤- عون بن أبي جُحيْفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه عبدالرحمن بن محمد بن سلاّم قال عنه ابن حجر: ليس به بأس.

وقد تابعه في إسحاق الأزرق، الحسن بن محمد الزعفراني - وهو ثقة[٢]- عند ابن خزيمة، فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره - والله أعلم-.



= ١/٣٤٩ (٤٠٠٠).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/٦٩، الطبقات الكبرى ٧/٢٢٨ (٣٤٣٠)، معرفة الثقات ١/٢٢٠ (٧٦)، الجرح والتعديل ٢/١٦٩ (٨٤١)، تهذيب الكمال ٢/٤٩٦ (٣٩٥)، تذكرة الحفاظ ١/٣٢٠ (٢٩٩)، التقريب ١/١٠٤ (٣٩٦).

(٢) ينظر: التقريب١/١٦٣(١٢٨١).

٢٠ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (كان ابن عمر إلخ) أخرجه عبدالرزاق وابن أبي شيبة من طريق نُسير، وهو بالنون والمهملة مصغر، ابن ذُعْلُوق، بضم الذال المعجمة، وسكون العين المهملة، وضم اللام، عن ابن عمر.

(الفتح٢/١٥٠)

٢٠- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق، وابن أبي شيبة.

١- فأخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٤٧٠) ح:[١٨١٦] قال:

عن الثوري، عن نُسير بن ذُعْلُوق قال: " رأيت ابن عمر يؤذِّن وهو راكب، قال: قلت له: أواضع إصبعيه في أذنيه؟ قال: لا ".

٢- وابن أبي شيبة في المصنف(٢/٢٣) ح:[٢٢٢٣] قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد عبدالرزاق:

١- وكيع: هو ابن الجراح تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٢- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، ربما دلس.

٣- نُسير:

هو نُسير - بمهملة مصغر- ابن ذُعْلُوق الثَوْري، مولاهم، أبو طعمة الكوفي.

روى عن: أبيه وابن عمر وغيرهما. وعنه: ابنه عمرو وسفيان الثوري وغيرهما.

وثّقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان.

وقال أبو حاتم: صالح.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: ماعلمت فيه جرحاً.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، لم يُصِبْ من ضَعّفه[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه نُسير بن ذُعْلوق قال عنه ابن حجر: صدوق.

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي١/٢٢١(٨٣٣)، الجرح والتعديل ٨/٥٨٠ (١٥٦٣٨)، (الثقات ٥/٤٨٦)، (تاريخ الإسلام٨/٢٧٦)، تهذيب التهذيب١٠/٣٧٩(٧٦٦)، التقريب٢/٢٤٢(٧١٣٣).

٢١ قال الحافظ ابن حجر: قوله: (قال إبراهيم) يعني النخعي إلخ، وصله سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن جرير، عن منصور عنه بذلك وزاد: " ثم يخرج فيتوضأ، ثم يرجع فيقيم".

(الفتح٢/١٥٠)

٢١- أولاً: التخريج:

أخرجه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبدالرزاق.

١- فأخرجه سعيد بن منصور كما في تغليق التعليق(٢/٢٧٢).

٢- وابن أبي شيبة في المصنف(٢/١٩) ح:[٢١٩٩] قالا:

حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، فقال: لا بأس أن يؤذن المؤذن على غير وضوء، ثم يخرج فيتوضأ، ثم يرجع فيقيم.

٢- وعبدالرزاق في المصنف(١/٤٦٦) ح:[١٨٠١] من طريق الثوري، عن منصور به.

ثانياً: رجال إسناد سعيد بن منصور:

١- جرير:

هو جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَبّي، الكوفي.

روى عن: الثوري ومنصور بن المعتمر وغيرهما. وعنه: أحمد وسعيد بن منصور وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: الحافظُ، الحُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين(ومائة) وله إحدى وسبعون سنة[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٢٦٧(٣٦٨١)، معرفة الثقات ١/٢٦٧ (٢١٥)، الجرح والتعديل ٢/٤٣٨ (٢٠٨٠)، تهذيب الكمال٤/٥٤٠(٩١٨)، تذكرة الحفاظ١/٢٧١ (٢٥٧)، التقريب١/١٥٨(٩١٨).

٢- منصور:

هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتّاب الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي وأبي معشر وغيرهما. وعنه: جرير والثوري وغيرهما.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ، لا يدلسُ ولا يَخْلط.

وقال الذهبي: الإمامُ، الحافظُ، الحُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[(١)].

٣- إبراهيم النخعي:

هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَخَعي، أبو عمران الكوفي.

روى عن: أخواله إبراهيم وعبدالرحمن وغيرهما. وعنه: الأعمش ومنصور بن المعتمر وغيرهما.

قال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحابة، إلا عائشة > ، ولم يسمع منها، وكان يرسل كثيراً، ولا سيما عن ابن مسعود، وحدَّث عن أنس وغيره مرسلاً.

وقال العلائي: أحد الأئمة، كان يدلس، وهو أيضاً مكثرٌ من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخصّ البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها[(٢)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الجرح والتعديل٨/٢٠٣(١٤٠٨٥)، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما للحاكم١/٢٣٠(١٦٢٥)، تهذيب الكمال٢٨/٥٤٦(٦٢٠١)، تذكرة الحفاظ١/١٤٢ (١٣٥)، التقريب٢/٢١٥(٦٩٣٣).

(٢) ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي١/١٤١(١٣)، تهذيب الكمال٢/٢٣٣(٢٦٥)، التقريب ١/٦٨(٢٧٠)، تعريف أهل التقديس: ص/٩٨(٣٥).

٢٢ قال الحافظ ابن حجر: قوله: (قال عطاء إلخ) وصله عبدالرزاق عن ابن جريج[(١)] قال:" قال لي عطاء: حقٌ وسنةٌ مسنونة أن لا يُؤذّن المؤذن إلا متوضئاً، هو من الصلاة، هو فاتحة الصلاة ".

(الفتح٢/١٥١)

٢٢- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق، وسعيد بن منصور.

١- فأخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٤٦٥) ح:[١٧٩٩] قال:

عن ابن جُريج قال: قال لي عطاء: حقٌ وسنّةٌ مسنونةٌ، أن لا يُؤذّن مؤذّن إلا متوضئاً قال: هو من الصلاة، وهو فاتحة الصلاة، فلا يُؤذّن إلا متوضئاً.

٢- وسعيد بن منصور كما في تغليق التعليق(٢/٢٧٣) قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج به.

ثانياً: رجال إسناد عبدالرزاق:

١- ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز تقدمت ترجمته في ح:[١] وهو ثقةٌ يدلس ويرسل، وقد صرَّح بالسماع.

٢- عطاء:

هو عطاء بن أبي رَبَاح، واسم أبي رَبَاح أسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المكي.

روى عن: ابن المسيب وابن عمر وغيرهما. وعنه: الأعمش وابن جُريج وغيرهما.

قال ابن عباس وقد سُئل عن شيء: يا أهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء.

وقال أبو حنيفة: ما لقيت أفضل من عطاء.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، عالماً، كثيرُ الحديث، انتهت إليه الفتوى بمكة.

---

(١) وقع في النسخة المطبوعة تصحيف فجاء فيها: عن ابن جرير، والصواب ما أثبته كما هو عند عبدالرزاق في المصنف، وعند ابن حجر في تغليق التعليق.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة(ومائة) على المشهور، وقيل: إنه تغير بآخره، ولم يكثر ذلك منه[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٠ (١٥٤٢)، معرفة الثقات٢/ ١٣٥(١٢٣٦)، (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال١/ ٢٦٦)، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩(٣٨٥)، التقريب ١/ ٦٧٤(٤٦٠٧).

٢٣ **قال الحافظ ابن حجر:** ولابن أبي شيبة من وجه آخر عن عطاء: أنه كَرِه أن يُؤذّن الرجل على غير وضوء.

(الفتح٢/١٥١)

٢٣- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢/٢٠) ح:[٢٢٠٧] قال:

أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن مَعْقِل بن عبيد الله، عن عطاء: أنه كَرِه أن يُؤذّن الرجل وهو على غير وضوء.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله:

هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الأسدي، أبو أحمد الزُبَيْري، الكوفي.

روى عن: أبيه والثوري وغيرهما. وعنه: أبو خيثمة وابن أبي شيبة وغيرهما.

قال أحمد: كان كثير الخطأ في حديث سفيان.

ووثّقه ابن معين، والعجلي.

وقال ابن سعد، وأبو زرعة، وابن خَرّاش: صدوق.

وقال أبو حاتم: حافظٌ للحديث له أوهام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، إلا أنه قد يُخْطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين(١).

٢- معقل بن عبيد الله:

هو معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبدالله العَبْسي، مولاهم.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى٦/٣٧٠(٢٧٥٥)، معرفة الثقات ٢/٢٤٢ (١٦١١)، الجرح والتعديل٧/٢٩٧(١٦١١)، تهذيب الكمال ٢٥/٤٧٦(٥٣٤٣)، التقريب٢/٩٥(٦٠٣٦).

روى عن:عطاء والزهري وغيرهما. وعنه: الثوري ووكيع وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يخطئ لم يفحش خطؤه فيستحق الترك.

وقال الذهبي: اختلف قول يحيى بن معين فيه، وقد احتجَّ به مسلم، وما عرفت له شيئاً منكراً فأذكره، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ، مات سنة ست وستين(ومائة) (١).

٣- عطاء بن أبي رَبَاح: تقدمت ترجمته في ح:[٢٢] وهو ثقةٌ كثير الإرسال.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه معقل بن عبيد الله قال عنه ابن حجر: صدوقٌ يُخْطئ.



(١) ينظر: (الثقات٤٩١/٧)، تهذيب الكمال٢٧٤/٢٨(٦٠٩٢)، (سير أعلام النبلاء٣١٩/٧)، التقريب ٢٠١/٢(٦٨٢١).

٢٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد ورد فيه حديث مرفوع أخرجه الترمذي والبيهقي من حديث أبي هريرة، وفي إسناده ضَعْف.

(الفتح٢/١٥١)

٢٤- أولاً: التخريج:

أخرجه الترمذي، والبيهقي.

١- فأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء، ح:[٢٠٠] قال:

حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى الصَدَفي، عن الزهري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يُؤذّن إلا متوضئ».

٢- والبيهقي في السنن الكبير(١/٥٢٥) ح:[١٨٩٧] من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.

ثانياً: رجال إسناد الترمذي:

١- علي بن حُجْر:

هو علي بن حُجْر بن إياس السَعْدي، أبو الحسن المَرْوَزي.

روى عن: أبيه والوليد بن مسلم وغيرهما. وعنه: البخاري والترمذي وغيرهما.

قال النسائي: ثقةٌ، مأمونٌ، حافظ.

وقال الخطيب: كان صادقاً، متقناً، حافظاً.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة أربع وأربعين(ومائتين) (١).

٢- الوليد بن مسلم:

هو الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد١١/٤١٦(٦٢٩٥)، تهذيب الكمال٢٠/٣٥٥(٤٠٣٦)، التقريب١/٦٨٩ (٤٧١٦).

روى عن: الثوري ومعاوية الصَدَفِي وغيرهما. وعنه: أحمد وعلي بن حُجْر وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: وكان ممن صنّف وجمع، إلا أنه ربما قلب الأسامي، وغيَّر الكنى.

قال الذهبي: كان مدلساً، فيتقى من حديثه ما قال فيه:"عن".

وقال ابن حجر: ثقةٌ، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع، أو أول سنة خمس وتسعين(ومائة) [1].

٣- معاوية بن يحيى:

هو معاوية بن يحيى الصَدَفِي، أبو روح الدمشقي.

روى عن: مكحول والزهري وغيرهما. وعنه: الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان وغيرهما.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي، أحاديثه كأنها مقلوبة ما حدّث بالري، والذي حدّث بالشام أحسن حالاً.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، في حديثه إنكار. وقال البخاري: أحاديثه عن الزهري مستقيمة كأنها من كتاب. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، وما حدَّث بالشام أحسن مما حدَّث بالري، من السابعة [2].

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٢٦/٧ (٣٩٢٦)، معرفة الثقات ٣٤٢/٢ (١٩٤٨)، الجرح والتعديل ٢١/٩ (١٥٧٢٥)، (الثقات٢٢٢/٩)، تهذيب الكمال٨٦/٣١(٦٧٣٧)، الكاشف٢٣٠/٣(٦١٧٥)، التقريب ٢٨٩/٢ (٧٤٨٣).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي٢٠٣/١(٧٥٢)، التاريخ الكبير ٣٣٦/٧ (١٤٤٧)، الجرح والتعديل ٤٤٠/٨ (١٥٠٦٠)، الضعفاء للنسائي ٩٦/١ (٥٦١)، تهذيب الكمال ٢٢١/٢٨ (٦٠٦٨)، =

٤- الزهري:

هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، أبو بكر الزُهْري.

روى عن: أنس بن مالك وأبي هريرة مرسلاً وغيرهما. وعنه: قتادة ومعاوية بن يحيى الصَدَفي وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي.

قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو ألفي حديث.

وقال أبو داود: أسند الزهري أكثر من ألف حديث عن الثقات، وحديثه ألفان ومائتا حديث نصفها مسندة.

وقال ابن حجر: الفقيهُ الحافظُ، متفقٌ على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين (ومائة) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[١].

٥- أبو هريرة:

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدَوْسي ﷺ، أسلم عام خيبر سنة سبع للهجرة، ولازم رسول الله ﷺ ملازمةً شديدةً، وهو أكثر الصحابة روايةً للحديث، مات سنة سبع وخمسين من الهجرة[٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيفٌ؛ لعللٍ أربع:

١- التدليس: ففيه الوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعن.

٢- وفيه معاوية بن يحيى قال عنه ابن حجر: ضعيف.

= التقريب ١٩٧/٢ (٦٧٩٦).

(١) ينظر: معرفة الثقات٢٥٣/٢(١٦٤٥)، تهذيب الكمال٤١٩/٢٦(٥٦٠٦)، التقريب٥٠٦/١ (٦٢٩٦).

(٢) ينظر: الإصابة٤٢٥/٧(١٠٦٧٤).

قال البيهقي: هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلي وغيره عن الزهري قال: قال أبو هريرة: " لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ"[١].

٣- وفي السند أيضاً انقطاع؛ لأن الزهري لم يسمع من أبي هريرة، وحديثه عنه مرسل[٢].

٤- وللاختلاف الواقع في إسناده على الزهري، فمرةً يرويه معاوية بن يحيى عنه، عن أبي هريرة. ومرةً عنه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وكذلك الحديث يروى مرةً عن أبي هريرة مرفوعاً، ومرةً موقوفاً كما عند الترمذي[٣] وابن أبي شيبة[٤]، أنه قال: " لا يُؤذّن إلا متوضئ ".

والصحيح الوقف كما قال الترمذي.

قال الترمذي: وهذا أصح من الحديث الأول.

وحديث أبي هريرة لم يرفعه ابن وهب، وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم.

والزهري لم يسمع من أبي هريرة[٥].



(١) (السنن الكبير للبيهقي ١/٥٢٥).

(٢) جامع التحصيل ١/٢٦٩(٧١٢).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء ح:[٢٠١].

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة(٢/٢٠) ح:[٢٢٠٦].

(٥) (سنن الترمذي: ص/١٠٥).

٢٥ **قال الحافظ ابن حجر: قوله: (وقالت عائشة) تقدم الكلام عليه في باب "تقضي الحائِضُ المناسك" من كتاب الحيض، وأن مسلماً وصله.**

٢٦ **قال الحافظ ابن حجر: رواية وكيع عن سفيان عند مسلم أتم؛ حيث قال: "فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا يميناً وشمالاً يقول: حي على الصلاة، حي على الفلاح".**

٢٧ **قال الحافظ ابن حجر: وبوَّب عليه ابن خزيمة " انحراف المؤذّن عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح بفمه لا ببدنه كله" قال: وإنما يمكن الانحراف بالفم بانحراف الوجه، ثم ساقه من طريق وكيع أيضاً بلفظ " فجعل يقول في أذانه هكذا، ويحرِّف رأسه يميناً وشمالاً ".**

(الفتح٢/١٥١)

٢٥- أخرجه البخاري في كتاب الحيض، باب تقضي الحائض المناسك، ح:[٢٩٩]، ومسلم في كتاب الحيض، باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها، ح:[٣٧٣].

٢٦- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، ح:[٥٠٣].

٢٧- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(١/٢٣٣) ح:[٣٨٧] قال: أخبرنا سلم بن جنادة، حدثنا وكيع، عن الثوري قال: فجعل يقول في أذانه هكذا، ويحرِّف رأسه يميناً وشمالاً بحي على الصلاة.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- سلم بن جنادة:

هو سلم بن جنادة بن سلم السُوَائي، أبو السائب الكوفي.

روى عن: أبيه ووكيع وغيرهما. وعنه: الترمذي وابن ماجة وغيرهما.

قال أبو حاتم: كوفيٌّ شيخ.

وقال النسائي: صالح.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. زاد الحافظ: ربما خالف، مات سنة أربع وخمسين (ومائتين) وله ثمانون سنة[1].

٢- وكيع: هو ابن الجراح تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٣- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٤/٢٥٠ (٦٢٨٠)، (الثقات ٨/٢٩٨)، تاريخ بغداد٩/١٤٧(٤٧٥٩)، تهذيب الكمال١١/٢١٨(٢٤٢٦)، الكاشف١/٣٣٤(٢٠٢٧)، التقريب١/٣٧٣(٢٤٧١).

٢٨ قال الحافظ ابن حجر: وفي رواية عبدالرزاق عن الثوري في هذا الحديث زيادتان: إحداهما الاستدارة، والأخرى وضع الأصبع في الأذن.

٢٩ قال الحافظ ابن حجر: ولفظه عند الترمذي: "رأيت بلالاً يؤذّن ويدور، ويتبع فاه هاهنا وهاهنا، وإصبعاه في أذنيه ".

(الفتح٢/١٥١)

٢٨- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٤٦٧) ح:[١٨٠٦] قال:

عن الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: "رأيت بلالاً يؤذّن ويدور، فأتتبع فاه هاهنا وهاهنا، وإصبعاه في أذنيه".

ثانياً: رجال الإسناد:

١- الثوري: هو سفيان تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٢- عون بن أبي جُحيْفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

٢٩- أولاً: التخريج:

أخرجه الترمذي، وأحمد.

١- فأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان، ح:[١٩٧] قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه به وقال: حديث حسنٌ صحيح .

٣- وأحمد في المسند(٤/٣٠٨) ح:[١٨٧٨١] قال: حدثنا عبدالرزاق به.

ثانياً: رجال إسناد الترمذي:

١- محمود بن غيلان: تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقة.

٢- عبدالرزاق:

هو عبدالرزاق بن همّام بن نافع الحِمْيَري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني.

روى عن: الثوري وابن المبارك وغيرهما. وعنه: أحمد وابن راهويه وغيرهما.

قال أحمد: ما رأيت أحسن حديثاً منه. وقال أبو زرعة: هو أحد من ثبت حديثه.

وقال أبو حاتم: يُكْتب حديثه ولا يُحْتجُّ به.

وقال النسائي: فيه نظرٌ لمن كتب عنه بآخره.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان ممن يُخْطئ إذا حدَّث من حفظه، على تشيع فيه، وكان ممن جمع وصنّف، وحفظ وذاكر.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مُصنِّفٌ شهير، عَمِي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة (ومائتين) وله خمسٌ وثمانون[1].

٣- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٤- عون بن أبي جحيفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الجرح والتعديل٦/٣٨(٢٠٤)، الضعفاء للنسائي١/٦٩(٣٧٩)، (الثقات٨/٤١٢)، تهذيب الكمال ١٨/٥٢(٣٤١٥)، التقريب١/٣٥٤(٤٠٦٤).

٣٠ **قال الحافظ ابن حجر: فأما قوله: " ويدور" فهو مدرجٌ في رواية سفيان عن عون، بيَّن ذلك يحيى بن آدم عن سفيان عن عون عن أبيه قال: " رأيت بلالاً أذَّن فأتبع فاه هاهنا وهاهنا والتفت يميناً وشمالاً ". قال سفيان: " كان حجاج - يعني ابن أرطاة - يذكر لنا عن عون أنه قال: " فاستدار في أذانه " فلما لقينا عوناً لم يذكر فيه الاستدارة". أخرجه الطبراني وأبو الشيخ(١) من طريق يحيى بن آدم.**

(الفتح٢/١٥١)

٣٠- أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني، ولم أقف على رواية أبي الشيخ.

فأخرجه الطبراني في الكبير(٢٢/١٠٥) ح:[٢٦١] قال:

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالأعلى بن واصل، حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبيه به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي:

هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: أحمد بن يونس ويحيى الحِمّاني وغيرهما. وعنه: الطبراني والاسماعيلي وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه، وهو صدوق.

وقال الدارقطني والذهبي وابن حجر: ثقة.

---

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، ويعرف بأبي الشيخ، سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج، وإبراهيم بن سعدان، و حدّث عنه أبو بكر الشيرازي، وابن مردويه، قال الذهبي: صاحبُ المصنفات السائرة، كان مع سعة علمه، وغزارة حفظه، صالحاً، خيراً، قانتاً لله، صدوقاً، ت٣٦٩هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ٣/١١٠ (٨٩٦).

قال ابن حجر: مات سنة سبع وسبعين ومائتين[1].

٢- عبدالأعلى بن واصل:

هو عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي، الكوفي.

روى عن: يحيى بن آدم ويعلى بن عبيد وغيرهما. **وعنه:**الترمذي وأبو حاتم وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال النسائي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة سبع وأربعين (ومائتين) [2].

٣- يحيى بن آدم:

هو يحيى بن آدم بن سليمان القرشي، الأموي، أبو زكريا الكوفي.

روى عن: الثوري وابن عيينة وغيرهما. **وعنه:** أحمد وعبدالأعلى بن واصل وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: إمامٌ، حافظٌ، مقرئ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، فاضلٌ، مات سنة ثلاث ومائتين[3].

٤- سفيان الثوري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٥- عون بن أبي جُحيْفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل٧/٣٩٨(١٣١٦١)، تذكرة الحفاظ٢/١٦٤(٦٨٢)، لسان الميزان٥/٢٣٣ (٨١٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٦/٣٩ (٩٤٠٧)، (الثقات٨/٤٠٩)، تهذيب الكمال١٦/٣٧٩(٣٦٩٢)، الكاشف٢/١٤٢(٣١١٥)، التقريب ١/٥٥٢(٣٧٥١).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل٩/١٥٨(١٦٢٠٠)، تهذيب الكمال٣١/١٨٨(٦٧٧٨)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي١/١٦٦(٧٤)، التقريب٢/٢٩٦(٧٥٢٣).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



٣١ قال الحافظ ابن حجر: وكذا أخرجه البيهقي من طريق عبدالله بن الوليد العدني[١] عن سفيان لكن لم يسمِ حجّاجاً.

٣٢ قال الحافظ ابن حجر: وهو مشهورٌ عن حجّاج أخرجه ابن ماجه، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وغيرهم من طريقه.

(الفتح٢/١٥١)

٣١- الذي جاء في السنن الكبير للبيهقي أنه قال: " وسفيان أنما روى هذه اللفظة في الجامع رواية العدني عنه، عن رجل لم يُسَمْه، عن عون"[٢]. أي بدون إسناد.

٣٢- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن ماجة، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن خزيمة، والدارمي، وأبو عوانة، والطبراني، والبيهقي.

١- فأخرجه ابن ماجة في كتاب الأذان والسنة فيها، باب السنة في الأذان (١/٢٩٣) ح:[٧١١] قال:

حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن حجّاج بن أرطاة، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبيه قال: " أتيت رسول الله ﷺ بالأبْطَح[٣]، وهو في قُبّةٍ حمراء، فخرج بلال فأذَّن، فاستدار في أذانه، وجعل إصبعيه في أذنيه".

٢- وسعيد بن منصور كما في تغليق التعليق(٢/٢٧١) قال: حدثنا هُشيم، عن حجّاج، قال: أخبرنا عون بن أبي جُحيْفة به.

٣- وابن أبي شيبة في المصنف(٢/١٧) ح:[٢١٨٧] قال: أخبرنا عبّاد بن العوام.

٤- وابن خزيمة في صحيحه(١/٢٣٤) ح:[٣٨٨] من طريق هُشيم.

---

(١) هو عبدالله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، صدوقٌ، ربما أخطأ، من كبار العاشرة. (التقريب١/٣٢٨).

(٢) (١/٥٢٥).

(٣) الأبطح: أثر المسيل ضيقاً كان أو واسعاً، ويضاف إلى مكة وإلى منى، وهو واحد، وهو إلى منى أقرب. ينظر: (مشارق الأنوار على صحيح الآثار للقاضي عياض١/٥٧).

٥- والدارمي في السنن، ح:[١١٩٩] من طريق عبّاد بن العوام.

٦- وأبو عوانة في المسند(١/٢٧٤) ح:[٩٦٠] من طريق عمر بن علي.

٧- والطبراني في الكبير(٢٢/١٠٦) ح:[٢٦٦] من طريق عبدالواحد بن زياد،

٨- والبيهقي في السنن الكبير(١/٥٢٤) ح:[١٨٩٢] من طريق ابن خزيمة.

كلهم عن حجّاج به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد ابن ماجة:

١- أيوب بن محمد:

هو أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي، الصالحي، من ولد صالح بن علي بن عبدالله بن عباس البصري.

روى عن: عمر بن رياح وأبي عوانة وغيرهما. وعنه: ابن ماجة وبقي بن مخلد ومن شأنه أن لا يروي إلا عن ثقة.

قال ابن حجر: ثقةٌ، من العاشرة[(١)].

٢- عبدالواحد بن زياد:

هو عبدالواحد بن زياد العَبْدي، مولاهم، أبو بِشْر، وقيل: أبو عبيدة البصري.

روى عن: حجّاج بن أرطاة والأعمش وغيرهما. وعنه: أيوب بن محمد وابن مهدي وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حبان: كان متقناً، ضابطاً.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين (ومائة) وقيل: بعدها[(٢)].

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب١/٣٥٨(٧٥١)، التقريب١/١١٨(٦٢٢).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢١٢ (٣٣١٢)، الجرح والتعديل ٦/٢٥ (٩٣٥٨)، مشاهير الأمصار ١/١٦٠ (١٢٦٦)، تهذيب الكمال١٨/٤٥٠(٣٥٨٥)، التقريب١/٦٢٣ (٤٢٥٤).

٣- حجّاج بن أرطاة:

هو حجّاج بن أرطاة، أبو أرطاة النَخَعي.

روى عن:عطاء والشعبي وغيرهما. وعنه: الثوري وشعبة وغيرهما.

تركه ابن مهدي، والقطان.

وقال أحمد: لا يُحْتجُّ به، لا يكاد لحجّاج حديث إلا وفيه زيادة.

وقال ابن معين: صدوقٌ يدلس، وقال مرة: ليس بالقوي، وكذلك قال النسائي.

وقال البخاري: كان الحجّاج مدلساً، يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدّثه محمد العَرْزَمي، والعَرْزَمي متروك الحديث لا نقربه.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، ولا يُحْتجُّ بحديثه.

وقال ابن عدي: ربما أخطأ ولم يتعمد، وقد وُثّق.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين(ومائة)(١).

٤- عون بن أبي جُحيْفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه حجّاج بن أرطاة، قال عنه ابن حجر: صدوقٌ كثير الخطأ والتدليس لكنه صرّح بالسماع عند سعيد بن منصور كما في تغليق التعليق(٢).



(١) ينظر: الضعفاء للبخاري١/٣٢(٧٥)، الجرح والتعديل٣/١٦٧(٢٩٦٦)، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٢٢٣ (٤٠٦)، المغني في الضعفاء للذهبي١/١٤٩ (١٣١٢)، التقريب١/١٨٨(١١٢٢).

(٢) (٢/٢٧١).

٣٣-٣٤ **قال الحافظ ابن حجر:** ولم ينفرد به بل وافقه إدريس الأَوْدي ومحمد العَرْزَمي[(١)] عن عون، ولكن الثلاثة ضعفاء.

(الفتح٢/١٥١)

٣٣- أولاً: التخريج:

حديث إدريس الأودي أخرجه الطبراني في الكبير(٢٢/١٠١) ح:[٢٤٧] قال:

حدثنا الحسين بن العباس الدوري، حدثنا محمد بن نوح الرازي، حدثنا زياد بن عبدالله، عن إدريس الأَوْدي، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبيه به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- الحسين بن العباس الدوري: لم أقف له على ترجمة.

٢- محمد بن نوح:

هو محمد بن نوح، القومسي، رازيٌّ سكن قُوْمس.

روى عن: أبي بكر بن عياش وابن المبارك وغيرهما. وعنه: أبو حاتم الرازي وقال: صدوق[(٢)].

٣- زياد بن عبدالله:

هو زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري، البَكّائي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: إدريس الأوْدي والأعمش وغيرهما. وعنه: أحمد وعلي الطُوْسي وغيرهما.

ضعّفه ابن المديني، والنسائي.

وقال أحمد: ليس به بأس، حديثه حديثُ أهلِ الصدق.

---

(١) هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي، الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، متروك من السادسة، مات سنة بضع وخمسين(ومائة). التقريب١/٤٩٤(٦١٠٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٨/١٢٧(١٣٧٨٦).

وقال ابن معين: لا بأس به في المغازي، وأما غيره فلا.

وقال أبو حاتم: يُكْتب حديثه ولا يُحْتجُّ به.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، ثبتٌ في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذَّبه، مات سنة ثلاث وثمانين(ومائة) [(١)].

٤- **إدريس الأوْدي:**

هو إدريس بن صبيح الأوْدي.

روى عن: سعيد بن المسيب. وعنه: حماد بن عبدالرحمن الكلبي.

قال أبو حاتم: مجهول.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يُغْرب ويُخْطئ على قلته.

وقال ابن حجر: مجهولٌ، من السابعة، ويقال: هو ابن يزيد [(٢)].

٥- **عون بن أبي جُحيْفة:** تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه إدريس بن صبيح الأوْدي قال عنه ابن حجر: مجهول.

وفيه الحسين بن العباس لم أقف له على ترجمة.

٣٤- حديث محمد العَرْزَمي لم أقف عليه.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/١١٤، الجرح والتعديل ٣/٤٨٥ (٤٧١٨)، الضعفاء للنسائي١/٤٥(٢٢٦)، تهذيب الكمال٩/٤٨٥(٢٠٥٣)، الكاشف١/٤١١(١٦٩٦)، التقريب ١/٣٢١ (٢٠٩٠)

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢/١٩٢ (٩٤٩)، (الثقات٦/٧٨)، تهذيب الكمال٢/٢٩٩(٢٩٢)، التقريب١/٧٣(٢٩٥).

٣٥ قال الحافظ ابن حجر: وقد خالفهم من هو مثلهم، أو أمثل وهو قيس بن الربيع، فرواه عن عون فقال في حديث: " ولم يستدر". أخرجه أبو داود.

(الفتح٢/١٥١)

٣٥- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، ومن طريقه البيهقي.

١- فأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في المؤذن يستدير في أذانه (١/٢٥٥) ح:[٥٢٠] قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا قيس- يعني ابن الربيع - (ح).

وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن سفيان جميعاً، عن عون بن أبي جُحيْفة، عن أبيه به.

٢- والبيهقي في السنن الكبير(١/٥٢٤) ح:[١٨٩١] من طريق أبي داود به.

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- موسى بن إسماعيل:

هو موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوْذَكي، مشهور بكنيته وباسمه.

روى عن: شعبة وقيس بن الربيع وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو داود وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والطيالسي، وابن سعد، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من المُتْقنيّن.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، ثبْت. زاد الحافظ: ولا التفات إلى قول ابن خَرّاش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين (ومائتين) (١).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢٢٢ (٣٣٩٠)، الجرح والتعديل ٨/١٥٦ (١٣٩٢٢)، (الثقات ٩/١٦٠)، الكاشف٣/١٦٤(٥٧٥٣)، تهذيب التهذيب١٠/٢٩٦(٥٨٥)، التقريب٢/٢٢٠(٦٩٦٩).

٢- **قيس بن الربيع:**

هو قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: الأسود بن قيس وابن أبي جُحيْفة وغيرهما. **وعنه:** وكيع و يحيى الحِمّاني وغيرهما.

وثّقه شعبة، والثوري. وضعّفه القطان، وابن معين، وأحمد، والنسائي.

وقال أبو حاتم: يُكْتب حديثه ولا يُحْتجُّ به.

وقال الذهبي: صدوقٌ في نفسه، سيء الحفظ، كان شعبة يثني عليه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ تغيّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، مات سنة بضع وستين(ومائة) [(١)].

٣- **محمد بن سليمان:**

هو محمد بن سليمان الأنباري، أبو هارون بن أبي داود.

روى عن: إسحاق الأزرق ووكيع وغيرهما. **وعنه:** أبو داود وبقي بن مخلد وغيرهما.

قال الخطيب ومسلمة: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة أربع وثلاثين(ومائتين) [(٢)].

٤- **وكيع:** هو ابن الجراح تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٥- **سفيان:** هو الثوري تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٧- **عون بن أبي جُحيْفة:** تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٣٧٧، الجرح والتعديل ٧/١٢٨ (١٢٠٩٧)، الضعفاء للنسائي ١/٨٨ (٤٩٩)، تهذيب الكمال٢٤/٢٥(٤٩٠٣)، ميزان الاعتدال٣/٣٨١(٧٣٦٢)، التقريب٢/ ٣٣ (٥٥٩٠).

(٢) ينظر: الكاشف٢/١٧٦(٤٤٨٩)، تهذيب التهذيب٩/١٨٠(٣١٧)، التقريب٢/٨٣(٥٩٥١).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه قيس بن الربيع قال عنه ابن حجر: صدوقٌ، تغير لما كبر، تابعه في سفيان وكيع بن الجراح -وهو ثقة- فيرتقي الحديث - والله أعلم- إلى الصحيح لغيره.



٣٦ قال الحافظ ابن حجر: وأما وضع الإصبعين في الأذنين فقد رواه مؤمل أيضاً عن سفيان أخرجه أبو عوانة.

(الفتح٢/١٥٢)

٣٦- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو عوانة في المسند(١/٢٧٥) ح:[٩٦٢] قال:

حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن عون، عن أبيه قال: " أتيت النبي ﷺ وهو بالأبطح، فخرج إلينا بلال بفضل وضوءه فمن بين نائل ومصيب، فأذّن بلال فجعل يتبع فاه هاهنا وهاهنا، ووضع أصبعيه في أذنيه، ثم خرج النبي ﷺ فصلى بنا إلى عَنَزة[١] ".

ثانياً: رجال الإسناد:

١- يوسف القاضي:

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد البصري.

روى عن: أبي الربيع الزهراني ومحمد المُقَدّمي. وعنه: الشافعي وابن قانع وغيرهما.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان ثقةً، أميناً.

وقال الخطيب: كان ثقةً، مات سنة سبع وتسعين ومائتين[٢].

٣- محمد بن أبي بكر:

هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المَقَدّمي، أبو عبدالله الثقفي، مولاهم، البصري.

روى عن: إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل وغيرهما. وعنه: البخاري ومسلم ويوسف القاضي وغيرهم.

---

(١) العنزة: مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (النهاية٣/٣٠٨).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد١٤/٣١٠(٧٦٣٠).

قال ابن معين: صدوق. وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث، محله الصدق.

وقال الذهبي: ثَبْت.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة أربع وثلاثين(ومائتين) [(١)].

٤- مُؤَمَل:

هو مُؤَمَل - بوزن محمد بهمزة - ابن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن نزيل مكة.

روى عن: الثوري وشعبة وغيرهما. وعنه: أحمد وإسحاق بن راهويه وغيرهما.

وثّقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، شديدٌ في السنة، كثير الخطأ.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. زاد الحافظ: سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين[(٢)].

٥- سفيان: هو الثوري تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٦- عون بن أبي جُحيْفة: تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه مؤمل بن إسماعيل قال عنه ابن حجر: صدوقٌ سيء الحفظ.

---

(١) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم١/٢٧٨(٢٠٨٨)، تهذيب الكمال٢٤/٥٣٤(٥٠٩٤)، الكاشف ٣/١٢(٤٧٩٨)، التقريب٢/٥٩(٥٧٧٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٨/٤٢٧ (١٥٠١٦)، (الثقات ٩/١٨٧)، تهذيب الكمال٢٩/١٧٦(٦٣١٩)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق١/١٨٣(٣٤٧)، التقريب ٢/٢٣١(٧٠٥٥).

ويشهد له الحديث الآتي برقم:[٣٧] وفيه أن بلالاً أذّن واضعاً أصبعيه في أذنيه.

فيرتقي - والله أعلم- إلى الصحيح لغيره.



٣٧ قال الحافظ ابن حجر: ولـه شواهد ذكرتها في "تغليق التعليق"[(١)] من أصحها ما رواه أبو داود وابن حبان من طريق أبي سلام الدمشقي أن عبدالله الهَوْزَني حدّثه قال: " قلت لبلال: كيف كانت نفقة النبي ﷺ؟ فذكر الحديث وفيه: قال بلال: فجعلت إصبعي في أذني فأذّنت".

(الفتح٢/١٥٢)

٣٧- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، وابن حبان، والبزار، والطبراني.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والأمارة والفيء، باب في الإمام يقبل هدايا المشركين(٣/١٣٣٣) ح:[٣٠٥٥] قال:

حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية - يعني ابن سلام - عن زيد أنه سمع أبا سلام قال: حدثني عبدالله الهَوْزَني قال: " لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ بحلب فقلت: يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان له شيء كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله إلى أن توفي... وساق حديثاً طويلاً، وليس فيه: فجعلت إصبعي في أذني فأذنت.

٢- وابن حبان في صحيحه، ح:[٦٣٥١] من طريق معمر بن يعمر، عن معاوية به، بمثله، إلا إنه قال فيه: فجعلت إصبعي في أذني فناديت.

٣- والبزار في المسند(٤/٢١٥) ح:[١٣٨٢] قال: حدثنا الفضيل بن عبدالله ومحمد بن عيسى التميمي قالا: أخبرنا الربيع بن نافع به، بنحوه، وقال فيه: « حتى إذا صلى رسول الله ﷺ، خرجت للبقيع فجعلت إصبعي في أذني وقلت... الحديث ».

٤- والطبراني في الكبير(١/٣٦٣) ح:[١١١٩] قال: حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع به، بمثل حديث ابن حبان.

---

(١) (٢/٢٧٢).

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- أبو توبة:

هو الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي.

روى عن: ابن عيينة ومعاوية بن سلام وغيرهما. وعنه: أبو داود ومحمد بن عبدة وغيرهما.

وثّقه أبو حاتم، ويعقوب بن شيبة. وقال أحمد، ويعقوب بن سفيان: ليس به بأس.

وقال الذهبي: ثقةٌ، حافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حُجَّةٌ، عابدٌ، مات سنة إحدى وأربعين (ومائتين) [(١)].

٣- معاوية بن سلام:

هو معاوية بن سلّام -بالتشديد- ابن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي.

روى عن: أبيه وأخيه زيد وغيرهما. وعنه: أبو توبة ومعمر بن يعمر وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، مات في حدود سنة سبعين (ومائة) [(٢)].

٤- زيـــد:

هو زيد بن سلام بن أبي سلّام، ممطور الحَبَشي.

روى عن: علي بن أرطاة وجده أبي سلام وغيرهما. وعنه: أخوه معاوية ويحيى بن أبي كثير وغيرها.

قال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، من السادسة[(٣)].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال٩/١٠٣(١٨٧٢)، الكاشف١/٢٦٠(١٥٥٣)، التقريب١/٢٩٥(١٩٠٧).

(٢) ينظر: (الثقات ٧/٤٦٩)، (سير أعلام النبلاء٧/٣٩٧)، التقريب٢/١٩٦(٦٧٨٥)، طبقات الحفاظ١/١٠٩(٢١٨).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال١٠/٧٧(٢١١١)، الكاشف١/٢٩٢(١٧٥٥)، التقريب١/٣٢٩(٢١٤٦).

٥- أبو سلام:

هو ممطور الأسود الحَبَشي، أبو سلاّم الدمشقي.

روى عن: أبي مالك الأشعري وأبي عامر الهوزني وغيرهما. وعنه: أبناء ابنه معاوية وزيد أبناء سلام وغيرهما.

قال الذهبي: من ثقات الشاميين.

وقال ابن حجر: ثقةٌ يرسل، من الثالثة[(١)].

٦- عبدالله الهَوْزَني:

هو عبدالله بن لُحي، أبو عامر الهَوْزَني، الحِمْصي.

روى عن: بلال وعمر بن الخطاب } وروى عن غيرهما. وعنه: ابنه أبو اليمان وأبو سلاّم الأسود وغيرهما.

وثّقة أحمد، وابن عمار، والذهبي.

وقال أبو زرعة والدارقطني: لا بأس به.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من الثانية[(٢)].

٧- بلال:

هو بلال بن رباح الحَبَشي مؤذّن رسول الله ﷺ، ومولى أبي بكر الصديق، يكنى أبا عبدالله وقيل غير ذلك، وهو أحد السابقين إلى الإسلام الذين عُذبوا في الله بمكة. شهد بدراً وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين أبو عبيدة بن الجراح. لم يُؤذِّن لأحد من الخلفاء بعد موت النبي بل آثر الجهاد، فخرج إلى الشام مجاهداً إلى أن مات بها سنة عشرين[(٣)].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال٢٨/٤٨٤(٦١٧٢)، (تاريخ الإسلام٧/٢٦٢)، التقريب٢/٢١١(٦٩٠٣).

(٢) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني ١/٤٠، تاريخ دمشق٣٢/١٣٠(٣٤٧٣)، الكاشف٢/١١٨(٢٩٦٣)، التقريب١/٥٢٦(٣٥٧٣).

(٣) ينظر: الإصابة١/٣٢٦(٧٣٦)، إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي(١/٦).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



٣٨ قال الحافظ ابن حجر: ولابن ماجه والحاكم من حديث سعد القَرَظ " أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه في أذنيه" وفي إسناده ضَعْف.

(الفتح٢/١٥٢)

٣٨- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن ماجة، والحاكم، والطبراني، وابن عدي.

١- فأخرجه ابن ماجة في كتاب الأذان والسنة فيها، باب السنة في الأذان (٢٩٣/١)، ح:[٧١٠] قال:

حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله ﷺ قال: حدثني أبي، عن جده: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه في أذنيه، وقال: ((إنه أرفع لصوتك)).

٢- والحاكم في المستدرك(٧٠٣/٣) ح:[٦٥٥٤] من طريق عبدالله بن الزبير الحميدي، عن عبدالرحمن بن سعد به، مطولاً .

٣- والطبراني في الكبير(٣٩/٦) ح:[٥٤٤٨] من طريق الحُميدي، وإسحاق بن أبي حسان الأنماطي، عن هشام بن عمار، عن سعد بن عمار به، بمثل حديث الحاكم.

٤- وابن عدي في الكامل(٣١٤/٤) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار به.

ثانياً: رجال إسناد ابن ماجة:

١- هشام بن عمار:

هو هشام بن عمار بن نُصير السّلمي، أبو الوليد الدمشقي.

روى عن: ابن عيينة وعبدالرحمن بن سعد وغيرهما. وعنه: البخاري وابن ماجة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم والدارقطني: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مقرئٌ، كَبُر فصار يتلقّن، فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين(ومائتين) على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة[(١)].

٢- عبدالرحمن بن سعد:

هو عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القَرَظ، المؤذن المدني.

روى عن: أبيه وأبي الزناد وغيرهما. وعنه: إسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وغيرهما.

ضعّفه ابن معين. وقال البخاري: فيه نظر.

وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، من السابعة[(٢)].

٣- سعد بن عمار:

هو سعد بن عمار بن سعد القَرَظ، المؤذّن.

روى عن: أبيه عن جده نسخة وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر. وعنه: ابنه عبدالرحمن وابن أبي المخارق.

قال ابن القطان: لا يعرف حاله ولا حال أبيه.

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ٢/٣٣٢ (١٩٠٨)، الجرح والتعديل ٩/٨٤ (١٥٩١٠)، تهذيب التهذيب١١/٤٦(٩٠)، التقريب٢/٢٦٨ (٧٣٢٩)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال: ص/٤٢٤(٦٥).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير ٥/٢٨٧ (٩٣٣)، الكاشف٢/١٦١(٣٢٣٥)، تهذيب التهذيب٦/١٦٦(٣٧٠)، التقريب١/٥٧١(٣٨٨٧).

وقال ابن حجر: مستورٌ، من السادسة(١).

٤- سعد:

هو الصحابي الجليل سعد بن عائذ المؤذن مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ، وإنما قيل له القَرَظ؛ لأنه كان يَتْجُر في القَرَظ(٢).

روى عنه: ابنه عمار بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر، جعله رسول الله ﷺ مؤذناً بقباء، فلما مات رسول الله ﷺ وترك بلال الأذان، نقله أبو بكر رضي الله عنه إلى مسجد رسول الله ﷺ، فلم يزل يؤذّن فيه إلى أن مات سنة أربع وسبعين(٣).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار قال عنه ابن حجر: ضعيف.

قال الهيثمي: فيه عبدالرحمن بن عمار ضعيف(٤).

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب٣/٤١٥(٨٩١)، التقريب١/٣٤٥(٢٢٥٨).

(٢) القَرَظ: شجر يُدْبَغ به، وقيل: هو ورق السلم يدبغ به الأدم. ينظر: (لسان العرب٧/٤٥٤).

(٣) ينظر: الاستيعاب٢/٥٩٣(٩٤٣)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي١/٣٨٨ (١٤٦٢)، (اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن بن الجزري٣/٢٦).

(٤) (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي٢/٧٠).

٣٩ **قال الحافظ ابن حجر:** قال العلماء في ذلك فائدتان: إحداهما أنه قد يكون أرفع لصوته وفيه حديث ضعيف أخرجه أبو الشيخ من طريق سعد القَرَظ عن بلال.

٤٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وساق أبو نعيم في المستخرج حديث الباب من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالرزاق، عن سفيان بلفظ عبدالرزاق، من غير بيان فما أجاد؛ لإيهامه أنهما متوافقتان. وقد عرفت ما في رواية عبدالرزاق من الإدراج وسلامة رواية عبدالرحمن من ذلك.

(الفتح ٢/١٥٢)

٣٩- لم أقف على طريق أبي الشيخ، وهو موجود عند غيره سبق تخريجه برقم:[٣٨] وإسناده ضعيف.

٤٠- لم أقف على طريق أبي نعيم.

وطريق عبدالرحمن بن مهدي سبق تخريجها في ح:[١٦] وإسنادها صحيح.

وطريق عبدالرزاق سبق تخريجها في ح:[٢٨] وإسنادها صحيح.

ويقصد الحافظ ابن حجر بالإدراج هنا: قوله في رواية عبدالرزاق: " يدور، وإصبعاه في أذنيه".





تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

قول الرجل فاتتنا الصلاة



٤١ قال الحافظ ابن حجر: قوله: (وكره ابن سيرين) وصله ابن أبي شيبة عن أزهر، عن ابن عون قال: " كان محمد يعني ابن سيرين يكره " فذكره.

(الفتح٢/١٥٣)

٤١- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣/٦٣١) ح:[٨٩١٠] قال:

حدثنا أزهر السمّان، عن ابن عون قال: كان محمد يكره أن يقول فاتتنا الصلاة ويقول: لم أدرك مع بني فلان الصلاة.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أزهر السمّان:

هو أزهر بن سعد السمّان، أبو بكر البَاهِلِي، مولاهم، البصري.

روى عن: سليمان التيمي وعبدالله بن عون وغيرهما. وعنه: إسحاق بن راهويه وعبدالله بن المبارك وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: حُجَّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين[1].

٢- ابن عون:

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/٧٦، الطبقات الكبرى ٧/٢١٥ (٣٣٣٢)، الجرح والتعديل٢/٢٤١(١١٨٧)، الكاشف١/٥٧(٢٥٣)، تهذيب التهذيب١/١٧٧(٣٨٢)، التقريب ١/٧٠ (٣٠٧).

هو عبدالله بن عون بن أرطبان المُزَني، أبو عون البصري.

روى عن: إبراهيم النخعي وابن سيرين وغيرهما. وعنه: أزهر السمّان و حماد بن زيد وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والخطيب، والدارقطني.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فاضلٌ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة خمسين(ومائة) على الصحيح(١).

٣- **محمد بن سيرين:**

هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

روى عن: عن مولاه أنس بن مالك وابن عباس وغيرهما. وعنه: الشعبي وعبدالله بن عون وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان فقيهاً، فاضلاً، حافظاً، متقناً.

وقال الذهبي: ثقةٌ، حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، عابدٌ، كبيرُ القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة(٢).

ثالثاً:الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ (٣٢٣٢)، معرفة الثقات٤٩/٢(٩٣٤)، الجرح والتعديل ١٦٠/٥ (٧٩٣٩)، تاريخ بغداد٣٤/١٠(٥١٥٣)،تهذيب التهذيب٣٠٣/٥(٦٠٠)، التقريب ٥٢٠/١ (٣٥٣٠).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ١٤٣/٧ (٣٠٧٧)، معرفة الثقات ٢٤٠/٢ (١٦٠٦)، (الثقات ٣٤٨/٥)، تهذيب الكمال٣٤٤/٢٥(٥٢٨٠)، الكاشف١٧٨/٢(٤٨٩٨)، التقريب٤٨٣/١(٥٩٤٧).

٤٢ قال الحافظ ابن حجر: وعند أحمد من قصة أبي قتادة في قصة نومهم عن الصلاة " فقلت يا رسول الله فاتتنا الصلاة " ولم ينكر عليه النبي ﷺ.

(الفتح٢/١٥٣)

٤٢- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد في المسند(٥/٣٠٢) ح:[٢٢٦٢٨] قال:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن جعفر:

هو محمد بن جعفر الهُذَلي، مولاهم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغُنْدُر.

روى عن: ابن عيينة وشعبة وغيرهما. وعنه: أحمد وزهير بن حرب وغيرهما.

وثّقه العجلي وقال: كان من أثبت الناس في حديث شعبة.

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وفي حديث شعبة ثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث، أو أربع وتسعين (ومائة) [(١)].

٢- شعبة:

هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري.

روى عن: عون بن أبي جُحيْفة وقتادة وغيرهما. وعنه: الأعمش وغُندر وغيرهما.

---

(١) ينظر: معرفة الثقات٢/٢٣٤(١٥٨٢)، الجرح والتعديل ٧/٢٩٧ (١٢٧٦٦)، تهذيب الكمال٢٥/٥(٥١٢٠)، التقريب٢/٦٣(٥٨٠٥).

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

وقال ابن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة، ومن حدَّث من هؤلاء بحديث، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره.

وقال شعبة: "كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: حدثنا وسمعت حفظته، وإذا قال: حدّث فلان تركته". وقال أيضاً: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة".

وقال الذهبي: ثقةٌ، يخطئ في الأسماء قليلاً.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، متقنٌ، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبَّ عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة[(١)].

٣- **قتادة**: هو ابن دعامة، تقدمت ترجمته في ح:[١١] وهو ثقةٌ، ثبت، يدلس.

٤- **عبدالله بن رباح**:

هو عبدالله بن رَباح الأنصاري، أبو خالد المدني.

روى عن: أبي بن كعب وأبي قتادة الأنصاري وغيرهما. **وعنه**: أبو عمران الجوني وقتادة وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من الثالثة[(٢)].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال١٢/٤٧٩(٢٧٣٩)، الكاشف٢/١١(٢٢٩٨)، تعريف أهل التقديس:ص/١٨٦ تهذيب التهذيب٤/٢٩٧(٥٩٠)، التقريب١/٤١٨(٢٧٩٨).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/١٥٩ (٣٠٨٨)، معرفة الثقات ٢/٢٧ (٨٨١)، (الثقات٥/٢٧)، تهذيب التهذيب٥/١٨١(٣٥٨)، التقريب١/٤٩١(٣٣١٨).

٥- أبو قتادة:

هو أبو قتادة بن ربعي الأنصاري، المشهور أن اسمه الحارث، وقيل: النعمان، وقيل: اسمه عمرو، شهد أحداً وما بعدها، وكان يقال له: فارس رسول الله ﷺ، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وإن كان فيه قتادة وهو مدلس، لكن الحديث من رواية شعبة عنه.

قال الهيثمي: هو في الصحيح باختصار عن هذا، ورجاله رجال الصحيح[٢].



(١) ينظر: الإصابة٣٢٧/٧(١٠٤٠٥).

(٢) (مجمع الزوائد٣٢١/١).

٤٣ **قال الحافظ ابن حجر:** في رواية مسلم من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير التصريح بإخبار عبدالله له به، وبإخبار أبي قتادة لعبدالله.

٤٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وسُمّي منهم أبو بكرة فيما رواه الطبراني من رواية يونس عن الحسن عنه نحوه في هذه القصة.

(الفتح٢/١٥٣)

٤٣- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعيا، ح:[٦٠٣].

٤٤- أولاً: التخريج:

لم أقف عليه عند الطبراني، وهو عند عبدالرزاق في المصنف(٢/٢٨٣) ح:[٣٣٧٨] مرسلاً من رواية الحسن ولم يُسمّي فيه أحداً.

قال عبدالرزاق: عن الثوري، عن يونس، عن الحسن قال: سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يسرع إلى الصلاة وهو راكع فقال: " زادك الله حرصاً فلا تعد".

ثانياً: رجال إسناد عبدالرزاق:

١- الثوري: هو سفيان تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٢- يونس:

هو يونس بن عبيد بن دينار العَبْدي، أبو عبيد البصري.

روى عن: الحسن وعكرمة وغيرهما. وعنه: الثوري وشعبة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: من العلماء العاملين الاثبات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فاضلٌ، ورعٌ، مات سنة تسع وثلاثين(ومائة) [(١)].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/١٩٢ (٣٢٢٧)، الجرح والتعديل٩/٢٤٢(١٠٢٠)، تهذيب الكمال٣٢/٥١٧(٧١٨٠)، الكاشف٣/٢٩٠ (٦٥٥٩)، التقريب٢/٣٤٩(٧٩٣٨).

٣- الحسن:

هو الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد البصري، واسمُ أبيه يسار.

روى عن: أبي هريرة وأبي بكرة وغيرهما. وعنه: زياد الأعلم وقتادة وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي.

وقال ابن المديني: مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها.

وقال ابن معين: لم يسمع الحسن من أبي بكرة، ولا سمع من جابر بن عبدالله، ولا من أبي هريرة.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يُدلّس.

وقال الدارقطني: لم يسمع الحسن من أبي بكرة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، وقال ابن حجر: قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فهو مرسل من رواية التابعي عن النبي ﷺ، ولكن للحديث شاهد عند البخاري في كتاب الأذان، باب إذا ركع دون الصف، ح:[٧٨٣] من حديث أبي بكرة، وذكر فيه: أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي فقال: "زادك الله حرصًا، ولا تعد"، فيرتقي الحديث بالشاهد إلى الحسن لغيره والله أعلم.



(١) ينظر: معرفة الثقات ٢٩٢/١ (٢٩١)، (الثقات ١٢٢/٤)، التعديل والتجريح٤٤٨/٢(٢٣٤)، جامع التحصيل١٦٢/١(١٣٥)، تهذيب الكمال٩٥/٦ (١٢١٦)، التقريب ٢٠٢/١ (١٢٣١).



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

٤٥ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد جمعهما المصنف في باب " المشي إلى الجمعة " عن آدم فقال فيه: " عن سعيد وأبي سلمة كلاهما عن أبي هريرة ".

٤٦ **قال الحافظ ابن حجر:** كذلك أخرجه مسلم من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري عنهما.

٤٧ **قال الحافظ ابن حجر:** وأما الترمذي فإنه أخرجه من طريق يزيد بن زريع عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة وحده.

(الفتح٢/١٥٤)

٤٥- أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة ح:[٩٠٨].

٤٦- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٢].

٤٧- أولاً: التخريج:

أخرجه الترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى المسجد، ح:[٣٢٧] قال:

حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

« إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، ولكن ائتوها وأنتم تمشون، وعليكم السكينة[1] فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالملك:

هو محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب

---

(١) قيل: هي الرحمة، وقيل:هي الطمأنينة، وقيل: الوقار وما يسكن به الإنسان. ينظر: (مشارق الأنوار٢/٢١٦).

محمد بن عبدالرحمن بن أبي عثمان.

روى عن: أبي عوانة ويزيد بن زريع وغيرهما. **وعنه:** مسلم والترمذي وغيرهما.

قال النسائي في مشيخته: ثقة. وكذلك قال مسلمة.

وقال صالح جزرة وعثمان بن أبي شيبة: شيخٌ صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة أربع وأربعين(ومائتين) [(١)].

٢- يزيد بن زريع:

هو يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري.

روى عن: الثوري ومعمر وغيرهما. **وعنه:** ابن مهدي وابن أبي الشوارب وغيرهما.

وثّقه القطان، وأحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: حافظٌ حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة اثنتين وثمانين(ومائة) [(٢)].

٣- معمر:

هو معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري.

روى عن: الأعمش والزهري وغيرهما. **وعنه:** الثوري ويزيد بن زريع وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي.

---

(١) ينظر: (الثقات ٩/١٠٢)، تاريخ بغداد٢/٣٤٤(٨٤٧)، الكاشف٢/١٩٦(٥٠١٦)، تهذيب التهذيب ٩/٢٨١(٥٢٣)، التقريب ٢/١٠٧ (٦١١٨).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢١٢ (٣٣١٤)، معرفة الثقات ٢/٣٦٢ (٢٠١٦)، الجرح والتعديل٩/٢٦٣(١١١٣)، (الثقات ٧/٦٣٢)، تهذيب الكمال٣٢/١٢٤(٦٩٨٧)، تذكرة الحفاظ١/٢٣٧ (٢٤٢)، التقريب٢/٣٢٤(٧٧٤١).

وقال أبو حاتم: ما حدَّث معمرٌ بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان فقيهاً، متقناً، حافظاً، ورعاً.

وقال الذهبي: ثقةٌ، حافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فاضلٌ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين(ومائة) وهو ابن ثمان وخمسين سنة[(١)].

٤- **الزهري**: هو محمد بن شهاب تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ، متفق على جلالته وإتقانه.

٥- **أبو سلمة**:

هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه: عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: ابن عمر وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: سعد بن إبراهيم وأبو حازم وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

وقال الذهبي: كان طلابةً للعلم، فقيهاً مجتهداً، كبير القدر حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مكثرٌ، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين[(٢)].

٦- **أبو هريرة**: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٠ (١٧٦٦)، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١ (١٤٤٧٢)، (الثقات٧/٤٨٤)، تهذيب الكمال٢٨/٣٠٣(٦١٠٤)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق١/ ١٧٩ (٣٣٧)، التقريب٢/٢٠٢(٦٨٣٣).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٥/ ١١٨ (٦٩٣)، معرفة الثقات ٢/ ٤٠٥ (٢١٦٣)، تهذيب الكمال٣٣/ ٣٧٠(٧٤٠٩)، (سير أعلام النبلاء٤/ ٢٨٧)، التقريب٢/ ٤٠٩(٨١٧٧).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب قال عنه ابن حجر: صدوق.

٤٨ قال الحافظ ابن حجر: ومن طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد وحده وقال: وقول عبدالرزاق أصح.

(الفتح٢/١٥٤)

٤٨- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق، ومن طريقه الترمذي.

١- فأخرجه عبدالرزاق في المصنف(٢/٢٨٨) ح:[٣٤٠٤] قال: عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة به.

٢- والترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى المسجد، ح:[٣٢٨] قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبدالرزاق به، بنحو حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة بمعناه.

قال الترمذي: هكذا قال عبدالرزاق، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وهذا أصح من حديث يزيد بن زريع.

ثانياً: رجال إسناد الترمذي:

١- الحسن بن علي:

هو الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي، أبو علي الخلال، الحُلْواني.

روى عن: عبدالرزاق ووكيع وغيرهما. وعنه: البخاري والترمذي وغيرهما.

وثّقه يعقوب بن شيبة، والنسائي، وأبو بكر الخطيب.

وقال الذهبي: ثَبْتٌ، حُجَّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، له تصانيف، مات سنة اثنتين وأربعين (ومائتين) (١).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال٦/٢٥٩(١٢٥٠)، الكاشف١/١٧٩(١٠٥٦)، التقريب١/٢٠٧(١٢٦٦).

٢- عبدالرزاق: هو ابن همام الصنعاني، تقدمت ترجمته في ح:[٢٨] وهو ثقةٌ، حافظ.

٣- معمر: هو ابن راشد، تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٤- الزهري: هو محمد بن شهاب، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ، متفق على جلالته وإتقانه.

٥- سعيد بن المسيب:

هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أبو محمد المدني.

روى عن: أبي بن كعب وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: قتادة والزهري وغيرهما.

وثّقه أحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والذهبي.

وقال ابن حبان:كان من سادات التابعين فقهاً، وورعاً، وعبادةً، وفضلاً، وزهادةً، وعلماً.

وقال ابن حجر: أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين[1].

٦- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: معرفة الثقات ٤٠٥/١ (٦١٦)، الجرح والتعديل ٥٨/٤ (٥٣٨١)، مشاهير الأمصار ٦٣/١(٤٢٦)، تهذيب الكمال ٦٦/١١(٢٣٥٨)، (سير أعلام النبلاء ٢١٧/٤)، التقريب ٣٦٤/١(٢٤٠٣).

٤٩ قال الحافظ ابن حجر: ثم أخرجه[(١)] من طريق ابن عيينة عن الزهري كما قال عبدالرزاق، وهذا عمل صحيح لو لم يثبت أن الزهري حدث به عنهما.

(الفتح٢/١٥٤)

٤٩- أولاً: التخريج:

أخرجه الترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى المسجد، ح:[٣٢٩] قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ، نحوه.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- ابن أبي عمر:

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى.

روى عن: ابن عيينة وعبدالرزاق وغيرهما. وعنه: مسلم والترمذي وغيرهما.

سُئل أحمد بن حنبل عمن نكتب؟ فقال: أما بمكة فابن أبي عمر.

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان به غفلة.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، صنَّف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة[(٢)].

٢- سفيان:

هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي.

---

(١) أي الإمام الترمذي.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٨/١٤٤(١٣٨٦٧)، (الثقات ٩/٩٨)، تهذيب الكمال٢٦/٦٣٩(٥٦٩١)، التقريب١/٥١٣ (٦٣٩١).

روى عن: الثوري والزهري وغيرهما. وعنه: أحمد وابن أبي عمر وغيرهما.

قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، إمامٌ، حُجّةٌ، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة[1].

٣- الزهري: هو محمد بن شهاب، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ، متفق على جلالته وإتقانه.

٤- سعيد بن المسيب: تقدمت ترجمته في ح:[٤٨] وهو ثقة.

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه ابن أبي عمر، قال عنه ابن حجر: صدوق.



(١) ينظر: تاريخ بغداد٩/١٧٤(٤٧٦٤)، التقريب١/٣٧١(٢٤٥٨)، الكواكب النيرات/٢٢٠(٢٧).

٥٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد أخرجه المصنف في باب المشي إلى الجمعة من طريق شعيب، ومسلم من طريق يونس كلاهما عن الزهري عن أبي سلمة وحده.

٥١ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله(وعليكم بالسكينة) كذا في رواية أبي ذر[١]، ولغيره: "وعليكم السكينة " بغير باء، وكذا في رواية مسلم من طريق يونس.

٥٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وفيه نظرٌ؛ لثبوت زيادة الباء في الأحاديث الصحيحة كحديث: "عليكم برخصة الله ".

(الفتح٢/١٥٤)

٥٠- أخرجه البخاري في الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ح:[٩٠٨]، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٢].

٥١- سبق تخريجه برقم:[٥٠].

٥٢- أخرجه مسلم في الصوم، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر، ح:[١١١٥] من حديث جابر بن عبدالله ﷺ.



---

(١) هو الإمام العلامة الحافظ عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الأنصاري المالكي، ابن السماك، أبو ذر الهروي، شيخ الحرم، ولد سنة خمس وخمسين وثلاث مائة تقريباً، سمع أبا الفضل ابن خميرويه، والمستملي، والكشميهني، وعدة، ت٤٣٤هـ.(تذكرة الحفاظ٣/٢٠٨).

٥٣ **قال الحافظ ابن حجر:** وحديث " فعليه بالصوم، فإنه له وِجَاء[(١)] " .

٥٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وحديث" فعليك بالمرأة " قاله لأبي طلحة في قصة صفية[(٢)].

٥٥ **قال الحافظ ابن حجر:** وحديث "عليك بعيبتك[(٣)]" قالته عائشة لعمر.

(الفتح٢/١٥٤)

٥٣- أخرجه البخاري، في كتاب الصوم، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ح:[١٨٠٦] وفي النكاح، باب قول النبي ﷺ: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج». ح:[٤٧٧٨].

ومسلم في كتاب النكاح، باب استحباب النكاح، ح:[١٤٠٠].

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

٥٤- أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رجع من الغزو، ح:[٢٩١٩/٢٩٢٠]، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٥٥- أخرجه مسلم في كتاب الطلاق، باب في الإيلاء، ح:[١٤٧٩]، من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.



---

(١) الوِجَاء: أن تُرضَّ أُنْثيا الفَحل رَضّاً شديداً يُذْهِب شَهوةَ الجماع، ويَتَنزَّل في قطعه مَنْزِلَة الخَصْي، وقيل: هو أن تُوجَأَ العُروق والخُصيتان بحالهما. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوِجاء. (النهاية٥/١٥٢).

(٢) كان ذلك في قصة مَقْدِم النبي ﷺ من خيبر، إذ عثرت به ناقته وصفية > رديفته فسقطا، فاقتحم أبو طلحة رضي الله عنه عن راحلته فأتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله هل ضارك شيء؟ قال: " لا عليك بالمرأة ". فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه، ثم قصد المرأة فنبذ الثوب عليها فقامت، فشدهما على راحلتهما فركبا. ينظر: (الطبقات الكبرى ٨/١٢٤) بتصرف.

(٣) أي اشتغل بأهلك ودعني. وكان ذلك في قصة إيلاء النبي ﷺ على نسائه، قالت عائشة لعمر بن الخطاب } لما لامها: مالي ولك يا ابن الخطاب، عليك بعيبتك. تقصد ابنته حفصة رضي الله عنها. ينظر: (النهاية٣/٣٢٧) بتصرف.

٥٦ قال الحافظ ابن حجر: وحديث " عليكم بقيام الليل ".

(الفتح٢/١٥٤)

٥٦- أولاً: التخريج:

روى هذا الحديث جماعة من الصحابة منهم: أبو أمامة الباهلي، وبلال، وسلمان، وابن عباس، رضي الله عنهم.

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه الترمذي، وابن خزيمة، والحاكم، والطبراني، والبيهقي.

١- فأخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ ح:[٣٥٤٩] قال:

حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة به.

٢- وابن خزيمة في صحيحه(١/٥٦٣) ح:[١١٣٥] قال: أخبرنا محمد بن سهل، عن عبدالله بن صالح به.

٣- والحاكم في المستدرك(١/٤٥١) ح:[١١٥٦] من طريق محمد بن إسماعيل السلمي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح به[١]. وقال: حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

٢- والطبراني في الكبير(٨/٩٢) ح:[٧٤٦٦]، وفي الأوسط(٢/٣١١) ح:[٣٢٥٣]، وفي مسند الشاميين(٣/١٢٨) ح:[١٩٣١] قال: حدثنا بكر بن سهل، عن عبدالله بن صالح به.

٣- و البيهقي في السنن الكبير(٢/٦٧١) ح:[٤٧٥٣] من طريق أبي عبدالله الحاكم به.

(١) وقع تصحيف في كتاب المستدرك، فجاء فيه أن معاوية بن صالح حدَّث بهذا الحديث عن ثور بن يزيد، والصواب أنه ربيعة بن يزيد كما في سائر الروايات، وكما أخرجه البيهقي في السنن الكبير من طريق أبي عبدالله الحاكم.

وأما حديث بلال فأخرجه الترمذي، والبيهقي.

١- فأخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ، ح:[٣٥٤٩] قال:

قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو النضر، حدثنا بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال به، بنحوه.

٢- والبيهقي في السنن الكبير(٢/٦٢٧) ح:[٤٧٥٥] من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر به.

وأما حديث سلمان فهو عند الطبراني في الكبير(٦/٢٨٥) ح:[٦١٥٤] قال:

حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني قال: حدثنا صفوان بن صالح قال: حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، عن الأعمش، عن أبي العلاء، عن سلمان به، بنحوه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الأوسط(٧/٥١) ح:[٦٨٢١] قال:

حدثنا محمد بن هارون، أخبرنا هشام، أخبرنا حاتم، أخبرنا محمد بن عجلان، عن حسين بن عبدالله، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: « عليكم بقيام الليل ولو ركعة واحدة ».

ثانياً: رجال إسناد حديث أبي أمامة عند الترمذي:

١- محمد بن إسماعيل:

هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد.

روى عن: سعيد بن أبي مريم وعبدالله بن صالح وغيرهما. وعنه: الترمذي والنسائي وغيرهما.

وثّقه النسائي، وأبو بكر الخلال، والحاكم، والدارقطني.

وقال أبو بكر الخطيب: كان فَهِماً، متقناً، مشهوراً بمذهب السنة.

وقال أبو حاتم: تكلموا فيه.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، حافظ. زاد الحافظ: لم يتضح كلام أبي حاتم

فيه، مات سنة ثمانين(ومائتين) [(١)].

٢- عبدالله بن صالح:

هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري.

روى عن: الليث بن سعد ومعاوية بن صالح وغيرهما. وعنه: البخاري ومحمد بن إسماعيل وغيرهما.

قال أحمد: كان أول أمره متماسكاً، ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء.

وقال سعيد بن منصور: جاءني يحيى بن معين فقال: أحب أن تمسك عن كاتب الليث. فقلت: لا أمسك عنه، وأنا أعلم الناس به.

وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، أمينٌ ما علمته.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث جداً، يروي عن الاثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً.

وقال ابن عدي: وهو عندي مستقيم الحديث، إلا إنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب.

وقال الذهبي: كان صاحبُ حديثٍ فيه لين.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، كثير الغلط، ثبتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين(ومائتين) وله خمسٌ وثمانون سنة [(٢)].

(١) ينظر: تاريخ بغداد٢/٤٢(٤٣٥)، تذكرة الحفاظ٢/١٢٨(٦٢٩)، تهذيب التهذيب٩/٥٣ (٦٣)، التقريب ٢/٥٦ (٥٧٥٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٥/١٠٢ (٧٧٣٢)، الضعفاء للنسائي ١/٦٣ (٣٣٤)، المجروحين من المحدثين لابن حبان٢/٤٠(٥٧٣)، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/٢٠٦ (١٠١٥)، تهذيب الكمال١٥/٩٨(٣٣٣٦)، =

٣- معاوية بن صالح:

هو معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي.

روى عن: مكحول ويونس بن سيف وغيرهما. وعنه: الثوري وعبدالله بن صالح وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن مهدي،وأبو زرعة، والنسائي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن عدي: صدوقٌ، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. زاد الحافظ: له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين (ومائة) وقيل: بعد السبعين[(١)].

٤- ربيعة بن يزيد:

هو ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإِيَادي، القصير.

روى عن: أبي إدريس الخولاني وأبي كبشة السلولي وغيرهما. وعنه: معاوية بن صالح ومحمد بن مهاجر وغيرهما.

وثّقه العجلي، وابن عمار، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، والنسائي.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار أهل الشام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ، مات سنة إحدى، أو ثلاث وعشرين(ومائة) [(٢)].

٥- أبو إدريس الخولاني:

الكاشف٢/٩٢(٢٨٠٥)، التقريب١/٥٠١ (٣٣٩٩).

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٨/٤٣٨ (١٥٠٥٧)، الكامل في الضعفاء ٦/٤٠٤(١٨٨٨)، تهذيب الكمال٢٨/١٨٦(٦٠٥٨)، الكاشف ٣/١٣٩ (٥٦٠١)، التقريب ٢/١٩٦ (٦٧٨٦).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١/٣٦٠ (٤٧٢)، (الثقات٤/٢٣٢)، تهذيب الكمال٩/١٤٨(١٨٨٩)، التقريب١/٢٩٨(١٩٢٤).

هو عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني.

ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة كبلال وأبي هريرة وغيرهما. وروى عنه: ربيعة بن يزيد وأبو قلابة الجرمي وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: عالمُ أهل الشام الفقيه، أحدُ من جمع بين العلم والعمل.

وقال ابن حجر: ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء[١].

٦- أبو أمامة:

هو صُدي - بالتصغير- ابن عجلان، أبو أمامة الباهلي، كان من المكثرين في الراوية عن النبي ﷺ، سكن مصر ثم انتقل إلى حمص[٢] فسكنها إلى أن مات بها سنة إحدى وثمانين، وقيل سنة ست وثمانين[٣].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه عبدالله بن صالح ومعاوية بن صالح وكلاهما صدوق.

قال الإمام الترمذي: وهذا أصح من حديث أبي إدريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه.

وقال الهيثمي: فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث قال عبدالملك بن شعيب بن الليث: ثقةٌ مأمون، وضعّفه جماعة[٤].



(١) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٣١٢(٣٨٣٥)، معرفة الثقات ٢/١٦ (٨٣٢)، الجرح والتعديل ٧/٥١ (١١٧٤٤)، تذكرة الحفاظ١/١٠٢(٣٩)، تهذيب التهذيب٥/٧٤ (١٤١)، التقريب١/٤٦٤(٣١٢٦).

(٢) حِمْص: بلدٌ مشهورٌ قديمٌ كبيرٌ مُسوّر، وفي طرفه القبلي قلعةٌ حصينةٌ على تلِ عالٍ كبير، وهي بين دمشق وحلب، في نصف الطريق. (معجم البلدان٢/٣٠٢).

(٣) ينظر: الاستيعاب٤/١٦٠٢(٢٨٥٣)، التقريب١/٤٣٧(٢٩٣٤).

(٤) (مجمع الزوائد٢/٢٥١).

٥٧ **قال الحافظ ابن حجر:** وحديث " عليك بخويصة[١] نفسك ".

(الفتح٢/١٥٤)

٥٧- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، وابن ماجة، وأحمد.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي(٤/١٨٥٧) ح:[٤٣٤٣] قال: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب أبي العلاء، حدثني عكرمة حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة فقال: « إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم[٢]، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا- وشبك بين أصابعه-. قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: « ألزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ بما تعرف، ودع ما تُنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة».

وفي(٤/١٢٣) ح:[٤٣٤٢] من طريق عمارة بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو به.

٢- وابن ماجة في كتاب الفتن، باب التثبت في الفتن(٢/٣٩٩) ح:[٣٩٥٧] من طريق عمارة، عن عبدالله بن عمرو به.

٣- وأحمد في المسند(٢/٢١٢) ح:[٦٩٨٧] من طريق هلال بن خباب، عن عكرمة به. وفي(٢/٢٢١) ح:[٧٠٦٣] من طريق عمارة، عن عبدالله بن عمرو به.

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- هارون بن عبدالله:

---

(١) أي ما يخصك ويعنيك و يلزمك النظر فيه من أمر نفسك وذويك. (تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي١/١٩٨).

(٢) مرجت عهودهم: أي فسدت، وأصلُ المَرِجِ أن يقلق الشيء فلا يستقر، يقال: مَرَجَ الخاتمُ في يدي مرجاً إذا قلق. (غريب الحديث لابن قتيبة١/٣٦٨).

هو هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز.

روى عن: ابن عيينة والفضل بن دكين وغيرهما. وعنه: الجماعة سوى البخاري.

قال إبراهيم الحربي وأبو حاتم: صدوق، زاد الحربي لو كان الكذب حلالاً تركه تنزهاً. وقال النسائي، والذهبي، وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة ثلاث وأربعين (ومائتين) وقد ناهز الثمانين(١).

٢- الفضل بن دكين:

هو الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم، الأحول، أبو نعيم المُلائي، مشهور بكنيته.

روى عن: أبي خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وغيرهما. وعنه: البخاري وهارون بن عبدالله وغيرهما.

قال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان.

وقال أبو حاتم: كان حافظاً متقناً.

وقال الذهبي: الحافظ الكبير، شيخُ الإسلام.

قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة (ومائتين)، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري(٢).

٣- يونس بن أبي إسحاق:

هو يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، أبو إسرائيل الكوفي.

روى عن: أبيه وهلال بن خباب وغيرهما. وعنه: الثوري وأبو نعيم وغيرهما.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١١٤/٩ (١٦٠٣٧)، تهذيب الكمال٩٦/٣٠(٦٥٢٠)، الكاشف٢٠١/٣(٥٩٩١)، التقريب٢٥٩/٢(٧٢٦١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٨٢/٧ (١١٨٩٧)، تهذيب الكمال١٩٧/٢٣(٤٧٣٢)، (سير أعلام النبلاء١٤٢/١٠)، التقريب١١/٢(٥٤١٨).

قال ابن معين: ثقةٌ ليس به بأس.

وقال أحمد: حديثه مضطرب.

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، إلا أنه لا يُحْتجُّ بحديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الذهبي: صدوقٌ مابه بأس.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، يهم قليلاً، مات سنة اثنتين وخمسين(ومائة) على الصحيح[١].

٤- هلال بن خباب:

هو هلال بن خباب العَبْدي، مولاهم، أبو العلاء البصري.

روى عن: عكرمة ومجاهد وغيرهما. وعنه: الثوري ويونس بن أبي إسحاق وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن عمار.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يخطئ ويخالف.

وقال ابن عدي: أرجوا أنه لا بأس به.

وقال العقيلي: في حديثه وهمٌ، وتغير بآخره.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، تغير بآخره، مات سنة أربع وأربعين(ومائة) [٢].

٥- عكرمة:

هو عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عباس، أصله بربري.

---

(١) ينظر: من كلام أبي زكريا في الرجال ٥٦/١، تاريخ أسماء الثقات٢٦٣/١(١٦٢١)، ميزان الاعتدال٤٢٢/٤(١٠٤٢٢)، التقريب٣٤٨/٢ (٧٩٢٨).

(٢) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٧/٤ (١٩٥٤)، (الثقات ٥٧٤/٧)، الكامل في الضعفاء ١٢١/٧ (٢٠٣٨)، تاريخ بغداد٧٣/١٤(٧٤٢٣)، التقريب٢٧٢/٢(٧٣٦٠)، الكواكب النيرات: ص/٤٣١(٦٦).

روى عن: مولاه وعائشة وغيرهما. وعنه: الأعمش وسماك بن حرب وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والبخاري، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: ثبت.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة، وقيل: بعد ذلك(١).

٦- عبدالله بن عمرو:

هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي، السَهْمي، كنيته أبو محمد عند الأكثر، ويقال: أبو عبدالرحمن، كان اسمه العاص فغيَّره النبي ﷺ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف(٢).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه يونس بن أبي إسحاق وهلال بن خباب وكلاهما صدوق.



(١) ينظر: التاريخ الكبير ٤٩/٧ (٢١٨)، معرفة الثقات ١٤٥/٢ (١٢٧٢)، الجرح والتعديل ١٠/٧ (١١٥٧٦)، تهذيب الكمال٢٦٤/٢٠(٤٠٠٩)، الكاشف٢٧٠/٢(٣٩١٢)، التقريب٦٨٥/١(٤٦٨٩).

(٢) ينظر: الإصابة١٩٢/٤(٤٨٥٠)، التقريب٣١٥/١(٣٤٩٩).

٥٨ **قال الحافظ ابن حجر:** الحكمة في الأمر[(١)] تستفاد من زيادة وقعت في مسلم من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، فذكر نحو حديث الباب وقال في آخره "فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة".

٥٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وعدم الإسراع أيضاً يستلزم كثرة الخُطا وهو معنى مقصودٌ لذاته؛ وردت فيه أحاديث كحديث جابر عند مسلم " أن بكل خطوة درجة".

٦٠ **قال الحافظ ابن حجر:** ولأبي داود من طريق سعيد بن المسيب، عن رجلٍ من الأنصار مرفُوعاً ((إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غُفر له، فإن أتى وقد صلوا بعضاً وبقي بعضٌ فصلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، وإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك)).

(الفتح٢/١٥٥)

٥٨- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٢].

٥٩- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى إلى المساجد، ح:[٦٦٤].

٦٠- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، ومن طريقه البيهقي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في الهدى في المشي إلى الصلاة (١/٢٧٣) ح: [٥٦٣] قال:

حدثنا محمد بن معاذ بن عباد العنبري، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن

---

(١) أي في قوله: (وعليكم بالسكينة).

معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب به.

٢- والبيهقي في السنن الكبير(٣/١٠٠) ح:[٥١١٥] من طريق أبي داود به.

ثانياً: رجال إسنادِ أبي داود:

١- محمد بن معاذ:

هو محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: ابن عيينة وأبي عوانة وغيرهما. وعنه: مسلم وأبو داود وغيرهما.

قال البخاري والعقيلي: في حديثه وهم.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ ليس به بأس.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يهم، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين[1].

٢- أبو عوانة:

هو وضّاح اليَشْكُري، الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته.

روى عن: الأعمش ويعلى بن عطاء وغيرهما. وعنه: شعبة ومحمد بن معاذ وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال الذهبي: الحافظُ أحدُ الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة خمس، أو ست وسبعين(ومائة) [2].

٣- يعلى بن عطاء:

هو يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي.

روى عن: بشر بن عاصم ومعبد بن هرمز وغيرهما. وعنه: الثوري وأبو عوانة

---

(١) ينظر: ضعفاء العقيلي ٤/١٤٥ (١٧١١)، الجرح والتعديل٨/١١٠(١٣٧١٩)، تهذيب الكمال٢٦/٤٧٣(٥٦١٥)، التقريب٢/١٣٤ (٦٣٢٥).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/١٨٤، معرفة الثقات ٢/٣٤٠ (١٩٣٧)، الجرح والتعديل ٩/٥١ (١٥٨٢٨)، تهذيب الكمال٣٠/٤٤١(٦٦٨٨)، تذكرة الحفاظ١/٢٢٣(٢٢٣)، التقريب١/٥٨٠(٧٤٠٧).

وغيرهما.

ووثّقه ابن معين، وابن سعد.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. قال ابن حجر: مات سنة عشرين(ومائة) أو بعدها[(١)].

٤- معبد بن هرمز:

هو معبد بن هرمز المدني.

روى عن: سعيد بن المسيب. وعنه: يعلى بن عطاء.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: لا يعرف.

وقال ابن حجر: مجهول[(٢)].

٥- سعيد بن المسيب: تقدمت ترجمته في ح:[٤٨] وهو ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه معبد بن هرمز قال عنه ابن حجر: مجهول.

ويشهد له ما سبق من الأحاديث في إتيان الصلاة بسكينة ووقار فيرتقي إلى الحسن لغيره - والله أعلم-.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٢٦/١، تهذيب الكمال٣٢/٣٩٣(٧١١٦)، الكاشف٣/٢٨٢(٦٥٠٣)، التقريب٢/٣٤١(٧٨٧٤).

(٢) ينظر: (الثقات ٤٩٤/٧)، تهذيب الكمال٢٨/٢٣٨(٦٠٧٦)، المغني في الضعفاء٢/٦٧٧(٦٣٣١)، التقريب٢/١٩٩ (٦٨٠٦).

٦١ **قال الحافظ ابن حجر:** وقيل: لا تدرك الجماعة بأقل من ركعة؛ للحديث السابق "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك".

٦٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وفيه حديث أصرح منه أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن رفيع، عن رجل من الأنصار مرفوعاً: ((من وجدني راكعاً، أو قائماً، أو ساجداً، فليكن معي على حالتي التي أنا عليها)).

(الفتح٢/١٥٥)

٦١- أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك من الصلاة ركعة، ح:[٥٨٠].

٦٢- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢/٩٤) ح:[٢٦١٣] قال:

أخبرنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن رجل من أهل المدينة عن النبي ﷺ به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- جرير: هو ابن عبدالحميد، تقدمت ترجمته في ح:[٢١] وهو ثقةٌ صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.

٢- عبدالعزيز بن رفيع:

هو عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبدالله المكي.

روى عن: ابن عباس وابن عمر وغيرهما. وعنه: شعبة وجرير وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. قال ابن حجر: مات سنة ثلاثين(ومائة) ويقال: بعدها، وقد جاوز التسعين[1].

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ٩٥/٢ (١١٠٦)، الجرح والتعديل ٤٤٨/٥ (٩١١٦)، تهذيب الكمال ١٣٥/١٨(٣٤٤٦)، الكاشف٢/١٩٢(٣٤٢٣)، التقريب١/٦٠٣(٤١٠٩).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



٦٣ قال الحافظ ابن حجر: ورواه عنه[1] ابن عيينة بلفظ " فاقضوا ".

(الفتح٢/١٥٥)

٦٣- أولاً: التخريج:

أخرجه النسائي، وأحمد، وابن حبان، وابن أبي شيبة.

١- فأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الإمامة والجماعة، باب السعي إلى الصلاة، (١/٥٧٧) ح:[٨٦٠] قال:

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري، قال: حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاقضوا».

٢- وأحمد في المسند(٢/٢٣٨) ح:[٧٢٤٩] قال: حدثنا سفيان به.

٣- وابن حبان في صحيحه، ح:[٢١٤٥] من طريق أبي خيثمة، عن سفيان به.

٤- وابن أبي شيبة في المصنف(٢/٣٣٨) ح:[٧٤٧٠] قال: حدثنا سفيان به.

ثانياً: رجال إسناد النسائي:

١- عبدالله بن محمد:

هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، البصري.

روى عن: ابن عيينة وغندر وغيرهما. وعنه: الجماعة سوى البخاري.

وثّقه النسائي والدارقطني، وزاد الدارقطني: قليل الخطأ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) أي عن ابن شهاب الزهري.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة ست وخمسين(ومائتين) [(١)].

٢- سفيان: هو ابن عيينة تقدمت ترجمته في ح:[٤٩] وهو ثقةٌ حجة.

٣- الزهري: هو محمد بن شهاب، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقة، متفقٌ على جلالته وإتقانه.

٤- سعيد بن المسيب: تقدمت ترجمته في ح:[٤٨] وهو ثقة.

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن قال عنه ابن حجر: صدوق.

تابعه في سفيان كلاً من: أحمد، وابن أبي شيبة، وأبو خيثمة وكلهم ثقات، فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره- والله أعلم-.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٩٩/٥ (٨٠٨٧)، (الثقات ٣٦٢/٨)، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم١٦٠/١(٩٢٠)، تهذيب التهذيب١١/٦(١٦)، التقريب ٥٣٠/١(٣٦٠٠).

٦٤ قال الحافظ ابن حجر: وحكم مسلم في "التمييز"[١] عليه بالوهم في هذه اللفظة، مع أنه أخرج إسناده في صحيحه، لكن لم يسق لفظه.

٦٥ قال الحافظ ابن حجر: وكذا روى أحمد عن عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة فقال: ((فاقضوا)).

(الفتح٢/١٥٥)

٦٤- أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٢].

٦٥- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد في المسند(٢/٣١٢) ح:[٨٢٠٧] قال:

حدثنا عبدالرزاق بن همام، حدثنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

((إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاقضوا)).

ثانياً: رجال الإسناد:

١- عبدالرزاق: هو ابن همام، تقدمت ترجمته في ح:[٢٨] وهو ثقةٌ، حافظ.

٢- معمر: هو ابن راشد، تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٣- همام بن منبه:

هو همام بن منبه بن كامل اليماني، أبو عقبة الصنعاني.

روى عن: أبي هريرة وابن عباس وغيرهما. وعنه: أخوه وهب ومعمر بن راشد وغيرهما.

---

(١) بعد مراجعة كتاب التمييز للإمام مسلم لم أقف على الحديث فيه، فلعله في الجزء المفقود من الكتاب .

وثّقه ابن معين، والعجلي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة اثنتين وثلاثين(ومائة) على الصحيح[1].

٤- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٢٤/١، معرفة الثقات٣٣٤/٢(١٩١٧)، (الثقات ٥١٠/٥)، تهذيب الكمال٢٩٨/٣٠(٦٦٠٠)، التقريب٢٧٠/٢(٧٣٤٣).

٦٦ قال الحافظ ابن حجر: وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق بلفظ: ((فأتموا)).

(الفتح٢/١٥٥)

٦٧ قال الحافظ ابن حجر: ووقع لمعاوية بن هشام عن سفيان[1] ((فاقضوا)) كذا ذكره ابن أبي شيبة عنه.

(الفتح٢/١٥٦)

٦٦- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٢].

٦٧- أولاً: التخريج:

لم أقف عليه في المطبوع من المصنف لابن أبي شيبة، لكن الحديث أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه(٢/٢٠٠) ح:[١٣٣٩] قال:

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه به.

ثانياً: رجال إسناد ابن أبي شيبة:

١- معاوية بن هشام:

هو معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس.

روى عن: الثوري وشيبان النحوي وغيرهما. وعنه: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهما.

وثّقه العجلي، وأبو داود. وقال ابن معين: صالحٌ، وليس بذاك.

---

(١) وقع في النسخة المطبوعة تصحيف، إنما هو عن شيبان، كما أخرجه أبو نعيم عن ابن أبي شيبة في المسند.

وقال ابن سعد: كان صدوقاً كثيرُ الحديث.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن معاوية بن هشام ويحيى بن يمان فقال: ما أقربهما، ثم قال: معاوية بن هشام كأنه أقوم حديثاً، وهو صدوق.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، له أوهام، مات سنة أربع ومائتين(١).

٢- شيبان:

هو شيبان بن عبدالرحمن التميمي، مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري.

روى عن: قتادة ويحيى بن أبي كثير وغيرهما. وعنه: طلق بن غنام وأبو نعيم وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يُحْتجّ به.

وقال الذهبي: حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، صاحب كتاب، مات سنة أربع وستين(ومائة) (٢).

٣- يحيى بن أبي كثير:

هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي.

روى عن: أنس وعبدالله بن أبي قتادة وغيرهما. وعنه: ابنه عبدالله ومعاوية بن سلاّم وغيرهما.

وثّقه أحمد، والعجلي.

وقال أبو حاتم: إمام، لا يروي إلا عن ثقة.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٦١/١، الطبقات الكبرى ٣٧٠/٦ (٢٧٥٩)، معرفة الثقات ٢٨٥/٢ (١٧٥٠)، الجرح والتعديل ٤٤٢/٨ (١٥٠٦٦)، تهذيب الكمال ٢١٨/٢٨ (٦٠٦٧)، التقريب ٥٣٨/١ (٦٧٧١).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ٤٦٢/١ (٧٤٢)، الجرح والتعديل ٣٢٥/٤ (٦٦٨٠)، تهذيب الكمال٥٩٢/١٢(٢٧٨٤)، الكاشف١٧/١(٢٣٣٦)، التقريب٤٢٤/١(٢٨٤٤).

وقال ابن حجر: حافظٌ مشهورٌ، كثير الإرسال، ويقال: لم يصح له سماع من صحابي ووصفه النسائي بالتدليس.

وقال أيضاً: ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين(ومائة) وقيل: قبل ذلك(١).

٤- عبدالله بن أبي قتادة:

هو عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري، أبو إبراهيم، ويقال: أبو يحيى المدني.

روى عن: أبيه وجابر بن عبدالله وغيرهما. **وعنه:** ابنه يحيى ويحيى بن أبي كثير وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة خمس وتسعين(٢).

٦- أبو قتادة رضي الله عنه: الصحابي الجليل تقدمت ترجمته في ح:[٤٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه معاوية بن هشام قال عنه ابن حجر: صدوقٌ، له أوهام.

وبالنسبة لتدليس يحيى بن أبي كثير فقد ورد التصريح بسماعه من عبدالله بن أبي قتادة في رواية مسلم من طريق معاوية بن سلام عن يحيى به(٣).

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ٢/٣٥٧ (١٩٩٤)، تهذيب الكمال٣١/٥٠٤(٦٩٠٧)، تعريف أهل التقديس: ص/١٢٧(٦٣)، التقريب١/٥٩٦ (٧٦٣٢).

(٢) ينظر:الطبقات الكبرى٥/٢١٠(٨٦٧)، (الثقات ٥/٢٠)، تهذيب التهذيب٥/٣١٥(٦١٩)، التقريب ١/٥٣٢ (٣٥٤٩).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، ح:[٦٠٣].

٦٨ **قال الحافظ ابن حجر:** وأخرج مسلم إسناده في صحيحه عن ابن أبي شيبة فلم يسق لفظه أيضاً.

٦٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وروى أبو داود مثله عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(الفتح٢/١٥٦)

٦٨- كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٣].

٦٩- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب السعي إلى الصلاة(١/٢٧٧) ح:[٥٧٣] قال:

حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « ائتوا الصلاة، وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقكم ».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أبو الوليد:

هو هشام بن عبدالملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، البصري.

روى عن: ابن عيينة وشعبة وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو داود وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة سبع وعشرين(ومائتين) وله أربع وتسعون[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٢١٨(٣٣٤٧)، معرفة الثقات٢/٣٣٠ (١٩٠٤)، الجرح والتعديل٩/٨٢(١٥٩٠٨)، (الثقات ٧/٥٧١)، تهذيب الكمال٣٠/٢٢٦(٦٥٨٤)، تهذيب التهذيب ١١/٤٢ (٨٧)، التقريب ٢/٢٦٧ (٧٣٢٧).

....

٢- شعبة: هو ابن الحجاج، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، متقن.

٣- سعد بن إبراهيم:

هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزُهْري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني.

روى عن: ابن المسيب وعمه أبي سلمة بن عبدالرحمن وغيرهما. وعنه: الثوري وشعبة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: ثقةٌ، إمام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، عابدٌ، مات سنه خمس وعشرين(ومائة) وقيل: بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة [(١)].

٤- أبو سلمة: هو ابن عبدالرحمن تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٢٠٦، الجرح والتعديل ٤/٧٩ (٥٤٦١)، تهذيب الكمال١٠/٢٤٠(٢١٩٩)، الكاشف١/٣٠٣(١٨٣٤)، التقريب١/٣٤٢(٢٢٣٤).

٧٠ قال الحافظ ابن حجر: وكأن الحُجّة فيه قوله: " ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك واقض ما سبقك به من القرآن " أخرجه البيهقي.

(الفتح٢/١٥٦)

٧٠- أولاً: التخريج:

أخرجه البيهقي في السنن الكبير(٢/٣٩٧) ح:[٣٧٢٥] قال:

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، أنبأنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ به مختصراً.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن موسى:

هو محمد بن موسى بن الفضل، أبو سعيد الصيرفي، من أهل نيسابور.

روى عن: أبي العباس الأصم وأبي عبدالله الأخرم وغيرهما. وعنه: البيهقي والهروي وغيرهما.

قال أبو بكر السمعاني: شيخٌ ثقة.

توفي في ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[١].

٢- **الحسن بن يعقوب العدل:** لم أقف له على ترجمة.

٣- يحيى بن أبي طالب:

هو يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن الزبرقان، يكنى أبا بكر.

روى عن: عبدالوهاب بن عطاء وأبي داود الطيالسي وغيرهما. وعنه: ابن صاعد وابن أبي الدنيا وغيرهما.

---

(١) ينظر: (التقييد١/١١٠)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين الصيرفيني١/٢٣ (١٧).

قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامي لا في الرواية والله أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس، تكلم الناس فيه.

قال الذهبي: توفي سنة خمس وسبعين ومائتين[(١)].

٤- عبدالوهاب بن عطاء:

هو عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم، البصري.

روى عن: إسرائيل بن يونس والجُريري وغيرهما. وعنه: أحمد يحيى بن أبي طالب وغيرهما.

قال ابن معين وابن نمير: ليس به بأس.

وقال البخاري والساجي والنسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور، مات سنة ست ومائتين[(٢)].

٥- إسرائيل:

هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي.

روى عن: الأعمش وجده أبي إسحاق وغيرهما. وعنه: الطيالسي وعبدالوهاب بن عطاء وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن سعد، وأبو حاتم، زاد ابن سعد: منهم من يستضعفه.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد١٤/٢٢٠(٧٥١٢)، المغني في الضعفاء٢/٧٣٨(٦٩٩٣)، لسان الميزان ٦/٢٦٢(٩٢١).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/١٥٠، ضعفاء البخاري ١/٧٧ (٢٣٣)، الجرح والتعديل٦/٩٠ (٩٦٢٢)، الضعفاء للنسائي١/٦٨(٣٧٤)، الكاشف٢/٢١٤ (٣٥٥٦)، التقريب١/٦٢٦(٤٢٧٦).

وقال النسائي: ليس به بأس.

وضعّفه ابن معين.

وقال الذهبي: ثقةٌ، إمامٌ، ضعّفه ابن حزم ورد أحاديثه مع كونها في الصحاح.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، تُكلم فيه بلا حُجْة، مات ستين(ومائة) وقيل بعدها[(١)].

٦- أبو إسحاق:

هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي.

روى عن: الحارث بن عبدالله وابن عباس وغيرهما. وعنه: إسرائيل بن يونس وشعبة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مدلساً.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك[(٢)].

٧- الحارث:

هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمْداني- بسكون الميم- الحُوتي- بضم المهملة وبالمثناة- الكوفي، أبو زهير، صاحبُ علي.

روى عن: ابن مسعود وعلي بن أبي طالب وغيرهما. وعنه: عطاء وأبو إسحاق وغيرهما.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٥٢/٦ (٢٦٤٢)، الجرح والتعديل ٢٥٦/٢ (١٢٥٨)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي٦٦/١ (١٨)، تهذيب التهذيب ٢٢٩/١ (٤٩٦)، التقريب٨٨/١(٤٠٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٣١٥/٦ (١٠٥٩٧)، (الثقات١٧٧/٥)، تهذيب التهذيب٥٦/٨ (١٠٠)، التقريب٧٣٩/١(٥٠٨١)، الكواكب النيرات: ص/٣٤١(٤١).

كذَّبه الشعبي وابن المديني. وضعَّفه الدارقطني.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال علي بن الجنيد: الحارث عن علي أخذ الأحاديث من كتاب.

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير(١).

٨- علي بن أبي طالب:

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، ولد قبل البعثة بيسير، فربي في حجر النبي ﷺ، ولم يفارقه. من السابقين الأولين إلى الإسلام ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشر المبشرين بالجنة، شهد مع النبي المشاهد كلها إلا غزوة تبوك. مات في رمضان مقتولاً سنة أربعين وله ثلاث وستون على الأرجح(٢).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لعللٍ ثلاث:

١- فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن.

٢- وفيه الحارث بن عبدالله، قال ابن حجر: في حديثه ضعيف.

٣- وفيه الحسن بن يعقوب لم أقف على ترجمته.

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء٢/١٨٥(٣٧٠)، الضعفاء والمتروكين١/١٨١(٧٢٦)، التقريب ١/١٧٥(١٠٣٢).

(٢) ينظر: الإصابة ٤/٥٦٤(٥٦٩٢)، (تاريخ الخلفاء للسيوطي١/١٦٦).

....

والحارث بن عبدالله وإن توبع في علي رضي الله عنه فقد تابعه قتادة وسعيد بن المسيب كما عند البيهقي في السنن الكبير (٢/٢٩٨) ح:[٣٧٨]، فهذه المتابعة لا ترقي الحديث؛ لأنه يبقى تدليس أبي إسحاق والجهالة بالحسن بن يعقوب.



٧١ **قال الحافظ ابن حجر:** ورواية ابن سيرين عند مسلم بلفظ: « صل ما أدركت، واقضِ ما سبقك ».

٧٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وحُجّة الجمهور حديث أبي بكرة حيث ركع دون الصف، فقال له النبي ﷺ: « زادك الله حرصاً، ولا تَعُد » ولم يأمره بإعادة تلك الركعة.

(الفتح٢/١٥٦)

٧١- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، ح:[٦٠٢].

٧٢- أخرجه البخاري، في كتاب الأذان، باب إذا ركع دون الصف، ح:[٧٨٣].



الفصل الخامس

تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة؟



٧٣ قال الحافظ ابن حجر: وقد رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم شيخ البخاري فيه هنا[(١)] عن أبان العطار، عن يحيى، فلعله له فيه شيخان[(٢)].

(الفتح٢/١٥٧)

٧٣- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً(١/١٤٨) ح: [٥٣٩] قال:

حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا أبان، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- موسى بن إسماعيل: هو التبوذكي، تقدمت ترجمته في ح:[٣٥] وهو ثقةٌ، ثبت.

٢- مسلم بن إبراهيم:

هو مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو البصري.

روى عن: أبان بن يزيد وشعبة وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو داود وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مأمونٌ، مكثرٌ، عَمي بآخره، مات سنة اثنتين وعشرين(ومائتين) وهو أكبر شيخ لأبي داود[(٣)].

---

(١) أي في حديث الباب.

(٢) أي لعل لأبي داود فيه شيخان وهما: مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٢٢١(٣٣٧٩)، معرفة الثقات ٢/٢٧٦ (١٧١٥)، الجرح والتعديل ٨/٢٠٧ (١٤٠٩٥)، (الثقات ٩/١٥٧)، تهذيب الكمال٢٧/٤٨٧(٥٩١٦)، التقريب٢/١٧٧ (٦٦٣٧).

٣- أبان:

هو أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري.

روى عن: قتادة ويحيى بن أبي كثير وغيرهما. **وعنه:** مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ له أفراد، مات في حدود الستين(ومائة) [1].

٤- يحيى: هو ابن أبي كثير تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه يدلس ويرسل.

٥- عبدالله بن أبي قتادة: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وبالنسبة لتدليس يحيى بن أبي كثير فقد قال الحافظ: " وصرح أبو نعيم في المستخرج من وجه آخر عن هشام أن يحيى كتب إليه، أن عبدالله بن أبي قتادة حدَّثه، فأُمن بذلك تدليس يحيى" [2]، وسيأتي الحكم عليه في ح:[٧٥].



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٧١/١، معرفة الثقات١/١٩٩(١٨)، (الثقات ٦/٦٨)، تهذيب التهذيب١/٨٧(١٧٥)، التقريب١/٥٢(١٤٣).

(٢) ينظر: المستخرج على صحيح مسلم(٢/٢٠٠) ح:[١٣٤٠]، (فتح الباري٢/١٥٧).

٧٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد رواه الاسماعيلي من طريق هشيم، عن هشام وحجاج الصواف كلاهما عن يحيى.

٧٥ **قال الحافظ ابن حجر:** وصرح أبو نعيم في " المستخرج " من وجه آخر عن هشام أن يحيى كتب إليه أن عبدالله بن أبي قتادة حدّثه، فأمن بذلك تدليس يحيى.

(الفتح٢/١٥٧)

٧٤- لم أقف على طريق الإسماعيلي.

٧٥- أولاً: التخريج.

أخرجه أبو نعيم في المستخرج(٢/٢٠٠) ح:[١٣٤٠] قال:

حدثنا فاروق، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا هشام أن: يحيى بن أبي كثير كتب إليه، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- فاروق:

هو فاروق بن عبدالكبير بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله أبو حفص الخطابي، البصري.

روى عن: أبي خليفة الفضل بن الحباب، وأبي مسلم إبراهيم بن عبدالله وهو أخر من روى عنه "السنن". وروى عنه: أبو بكر الذكواني وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهما.

قال الذهبي: مُحدِّثُ البصرةَ ومُسْندها.

بقي إلى سنة إحدى وستين، أو اثنتين وستين[١].

---

(١) ينظر: (تاريخ الإسلام٢٦/٤٦١)، التقييد١/٤٢٦(٥٧٣).

٢- أبو مسلم:

هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، أبو مسلم الكجي، صاحب السنن.

روى عن: أبي عاصم النبيل والأصمعي وغيرهما. وعنه: فاروق الخطابي والطبراني وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كتب عنه أصحابنا.

ووثّقه الدارقطني. وقال الذهبي: الحافظُ المُسند.

مات ببغداد في المحرم، سنة اثنتين وتسعين ومائتين[1].

٣- حجاج بن نصير:

هو حجاج بن نُصير- بضم النون- الفَساطيطي- بفتح الفاء، بعدها مهملة- القيسي، أبو محمد البصري.

روى عن: هشام الدستوائي وورقاء اليشكري وغيرهما. وعنه: أبو مسلم إبراهيم ابن عبدالله وعباس الدوري وغيرهما.

ضعّفه ابن معين، وابن سعد، والنسائي

وقال العجلي: كان معروفاً بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يُلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه، فتُرك.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، تُرك حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يخطئ ويهم.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، كان يقبل التلقين، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة

(١) ينظر: (الثقات٨/٨٩)، تاريخ بغداد٦/١٢٠(٣١٤٩)، تذكرة الحفاظ٢/٦٢٠(٦٤٧).

....

(ومائتين) [(١)].

٤- **هشام:**

هو هشام بن أبي عبدالله سنبر - بمهملة، ثم نون، ثم موحدة، وزن جعفر- أبو بكر البصري، الدَسْتَوائي.

روى عن: قتادة ويحيى بن أبي كثير وغيرهما. **وعنه:** شعبة وابن المبارك وغيرهما.

قال ابن المديني: ثبت.

وقال العجلي: هشام الدستوائي بصريٌ، ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث، كان أروى الناس عن ثلاثة: عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان، ويحيى بن أبي كثير. كان يقول بالقدر، ولم يكن يدعو إليه.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، ثبتاً في الحديث، حجةً، إلا أنه يرى القدر.

وقال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي، والدستوائي أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير قال: الدستوائي لا تسأل عنه أحداً.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة من أحب إليكما من أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قالا: هشام. قلت لهما: والأوزاعي؟ قالا: بعده.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين(ومائة) وله ثمان وسبعون سنة[(٢)].

٥- **يحيى:** هو ابن أبي كثير تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه يدلس ويرسل.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢٢/٧ (٣٣٨٦)، معرفة الثقات٢٨٧/١(٢٧٠)، ضعفاء البخاري٣٢/١(٧٦)، الجرح والتعديل١٦٧/٣(٧١٢)، (الثقات٢٠٢/٨)، تهذيب الكمال٤٦١/٥(١١٣٩)، التقريب١٥٣/١(١١٣٩).

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى٢٠٦/٧(٣٢٨٠)، معرفة الثقات ٣٣٠/٢ (١٩٠٣)، الجرح والتعديل ٧٥/٩ (١٥٨٩٥)، تهذيب الكمال٢١٥/٣٠(٦٥٨٢)، التقريب٥٧٣/١ (٧٢٩٩).

٦- عبدالله بن أبي قتادة: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه حجاج بن نُصير قال عنه ابن حجر: ضعيفٌ، كان يقبل التلقين، تابعه في هشام الدستوائي، مسلم بن إبراهيم- وهو ثقة- [(١)]، فيرتقي إلى الحسن لغيره -والله أعلم-.



(١) التقريب١/٥٢٩(٦٦١٦) وينظر: المسند المستخرج على صحيح مسلم(٢/٢٠٠) ح:[١٣٤٠].

٧٦ قال الحافظ ابن حجر: وصرح به[١] عبدالرزاق وغيره عن معمر، عن يحيى أخرجه مسلم.

٧٧ قال الحافظ ابن حجر: ولابن حبان من طريق عبدالرزاق وحده: ((حتى تروني خرجت إليكم)) وفيه مع ذلك حذف تقديره فقوموا.

(الفتح٢/١٥٧)

٧٦- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، ح:[٦٠٤].

٧٧- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق، وابن حبان، وعبد بن حميد، وأبو عوانة.

١- فأخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٥٠٤) ح:[١٩٣٢] قال:

عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة الأنصاري به. ولم يذكر: خرجت إليكم.

٢- وابن حبان في صحيحه، ح:[٢٢٢٣] من طريق عبدالرزاق به، وزاد: " قد خرجت إليكم".

٣- وعبد بن حميد في المسند(١/٩٥) ح:[١٨٩] قال: أخبرنا عبدالرزاق به.

٤- وأبو عوانة في المسند(١/٣٧٠) ح:[١٣٣٨] من طريق إبراهيم بن محمد، وأبي الأزهر قالا: حدثنا عبدالرزاق به.

ثانياً: رجال إسناد ابن حبان:

١- محمد بن عبدالرحمن:

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد السرخسي، أبو العباس الدغولي.

---

(١) أي صرح بقوله: (حتى تروني قد خرجت).

روى عن: عبدالرحمن بن بشر ومحمد الذهلي وغيرهما. وعنه: أبو علي الحافظ وأبو بكر الجوزقي وغيرهما.

قال ابن عدي: ما رأيت مثل أبي العباس الدغولي، وكذلك قال ابن خزيمة.

وقال الذهبي: الفقيهُ، الإمامُ، الحافظُ، شيخُ أهل خراسان في زمانه، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[(١)].

٢- محمد بن مشكان:

هو محمد بن مشكان السرخسي.

روى عن: عبدالرزاق ويزيد بن هارون وغيرهما. وعنه: محمد بن عبدالرحمن الدغولي وغيره.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان ابن حنبل ~ يكاتبه[(٢)].

٣- عبدالرزاق: هو ابن همام، تقدمت ترجمته في ح:[٢٨] وهو ثقةٌ، حافظ.

٤- معمر: هو ابن راشد، تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٥- يحيى بن أبي كثير: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه يدلس ويرسل، وقد صرح في رواية ابن خزيمة(٢/٧٩٣) ح:[١٦٤٤].

٦- عبدالله بن أبي قتادة: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: تذكرة الحفاظ٣/٣٣(٨٠٧)، طبقات الشافعية١/١١٧(٦٥).

(٢) ينظر: (الثقات٩/١٢٧).

٧٨ **قال الحافظ ابن حجر:** وعن أنس أنه كان يقوم إذا قال المؤذن: "قد قامت الصلاة" رواه ابن المنذر وغيره.

(الفتح٢/١٥٧)

٧٨- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو بكر بن المنذر في الأوسط (٤/١٦٦) ح:[١٩٥٨] قال:

وحدثونا عن الحسن بن عيسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أبو يعلى قال: رأيت أنس بن مالك إذا قيل: قد قامت الصلاة وثب فقام.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- الحسن بن عيسى:

هو الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، أبو علي النيسابوري.

روى عن: ابن عيينة وابن المبارك وغيرهما. وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ديّناً، ورعاً، ثقة.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. وقال ابن حجر: مات سنة أربعين(ومائتين) [(١)].

٢- ابن المبارك:

هو عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي.

روى عن: حجاج بن أرطاة والأوزاعي وغيرهما. وعنه: بقية بن الوليد والحسن بن عيسى وغيرهما.

قال ابن معين: كان ابن المبارك كيساً، مستثبتاً، ثقة، وكان عالماً صحيحُ

(١) ينظر: تهذيب الكمال٦/٢٩٤(١٢٦٣)، الكاشف١/١٨١(١٠٦٥)، التقريب١/٢٠٨(١٢٧٩).

الحديث.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، مأموناً، إماماً، حُجَّةً، كثيرُ الحديث.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، عالمٌ، جوادٌ، مجاهدٌ، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين(ومائة) وله ثلاث وستون[(١)].

٣- أبو يعلى:

هو سلمة بن وردان الليثي، أبو يعلي المدني.

روى عن: أنس وسالم بن عبدالله وغيرهما. **وعنه:** الثوري وابن المبارك وغيرهما.

ضعّفه أبو داود، والنسائي، والدارقطني.

وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن سعد: كانت عنده أحاديث يسيرة، وكان ثبتاً فقيهاً.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا نعلم أنه حدَّث حديثاً عن أنس شاركه فيه غيره، إلا في حديث واحد، حديث أنس عن معاذ: " من مات لا يشرك بالله شيئاً " فإن هذا قد شاركه فيه غيره.

وقال ابن عدي: في متون بعض ما يرويه أشياء منكرة يخالف سائر الناس.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، مات سنة بضع وخمسين(ومائة) [(٢)].

٤- أنس بن مالك رضي الله عنه:

هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة المدني، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية. صح عنه أنه لما قدم النبي المدينة كان ابن عشر سنين،

---

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى٧/٢٦٣ (٣٦٤٣)، تهذيب الكمال٥/٣٣٤(٦٥٧)، التقريب١/٣٢٠ (٣٥٧٠).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/١٦١، ضعفاء النسائي ١/٤٧، الكامل في الضعفاء ٣/٣٣٣ (٧٨٦)، الضعفاء والمتروكين٢/١٢(١٤٩١)، تهذيب الكمال١١/٣٢٤(٢٤٧٣)، التقريب١/٣٧٩ (٢٥٢١).

فأتت به أمه أم سليم بنت ملحان إلى النبي ﷺ وقالت:

" يا رسول الله هذا أنس غلامٌ يخدمك". فقبله النبي ودعا له بأن يكثر الله ماله وولده ويطيل عمره، ويدخله الجنة. وكان أشبه الناس صلاة برسول الله ﷺ، مات بالبصرة رضي الله عنه سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لعلتين:

١- لجهالة من حدّث ابن المنذر به.

٢- وفي الإسناد أبو يعلى المدني قال عنه ابن حجر: ضعيف.

(١) ينظر: (البداية والنهاية٢/١٣٨٥)، الإصابة١/١٢٦(٢٧٧).

٧٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وكذا رواه سعيد بن منصور من طريق أبي إسحاق، عن أصحاب عبدالله.

٨٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وهو معارض لحديث جابر بن سمرة: أن بلالاً كان لا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ. أخرجه مسلم.

(الفتح٢/١٥٧)

٨١ **قال الحافظ ابن حجر:** ويشهد له ما رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب: أن الناس كانوا ساعة يقول المؤذن الله أكبر يقومون إلى الصلاة، فلا يأتي النبي ﷺ مقامه حتى تعتدل الصفوف.

(الفتح٢/١٥٨)

٧٩- لم أقف عليه في المطبوع من سنن سعيد بن منصور.

٨٠- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، ح:[٦٠٦].

٨١- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٥٠٧) ح:[١٩٤٢] قال: عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدمت ترجمته في ح:[١] وهو ثقة، يدلس وقد صرح هنا بالسماع.

٢- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقة متفق على جلالته وإتقانه.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فهو مرسل من رواية التابعي عن النبي ﷺ.

ويشهد له حديث أبي هريرة في صحيح مسلم وفيه: (أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ، فيأخذ الناس مصافهم قبل أن يقوم النبي ﷺ مقامه» [1].

فيرتقي الحديث - والله أعلم- إلى الحسن لغيره.



(١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، ح:[٦٠٥].

٨٢ **قال الحافظ ابن حجر:** أما حديث أبي هريرة الآتي قريباً بلفظ " أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج النبي ﷺ".

٨٣ **قال الحافظ ابن حجر:** ولفظه في مستخرج أبي نعيم: " فصف الناس صفوفهم ثم خرج علينا".

(الفتح٢/١٥٨)

٨٢- أخرجه البخاري في الأذان، باب إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه، ح:[٦٤٠].

٨٣- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو نعيم، والنسائي.

١- فأخرجه أبو نعيم في المستخرج(٢/٢٠٢) ح:[١٣٤٤] قال:

حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر قالا: حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا البابلتي، حدثنا الأوزاعي (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة به.

٢- والنسائي في المجتبى، كتاب الإمامة، باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة(٢/٨١) ح:[٧٩٢] من طريق الزبيدي والأوزاعي، عن الزهري به.

ثانياً: رجال إسناد أبي نعيم:

١- أبو محمد بن حيان:

هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأنصاري، حافظُ أصبهان، ومسنده زمانه الإمام، والمعروف بأبي الشيخ.

روى عن: أبي يعلى الموصلي وأبي عروبة الحراني وغيرهما. وعنه: ابن مردويه وأبو نعيم وغيرهما.

قال ابن مردويه: ثقةٌ مأمون.

وقال أبو بكر الخطيب: كان حافظاً، ثبتاً، متقناً.

وقال أبو نعيم: كان ثقة.

قال الذهبي: مات سنة تسع وستين وثلاث مائة(١).

٢- أبو يعلى:

هو أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي، أبو يعلى، صاحب المسند المشهور.

روى عن: أبي بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهما. وعنه: ابن حبان وابن عدي وغيرهما.

قال ابن كثير: كان حافظاً خيراً، حسنُ التصنيف، عدلاً فيما يرويه، ضابطاً لما يُحدِّث به.

وقال الخليلي: ثقةٌ، متفقٌ عليه، صاحبُ المسند، والمعجم، رَضِيهُ الحفاظ، وأخرجوه في صحيحهم.

مات سنة ست وثلاثمائة(٢).

٣- أبو خيثمة:

هو زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي.

روى عن: ابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو يعلى وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والنسائي، والحسين بن فهم، وأبو بكر الخطيب، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان متقناً، ضابطاً.

---

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ٣/١١٠(٨٩٦).

(٢) ينظر: (البداية والنهاية١١/١٣٠)، التقييد١/١٥٠(١٧٤).

....

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، مات سنة أربع وثلاثين(ومائتين) وهو ابن أربع وسبعين[1].

٤- الوليد بن مسلم: تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية.

٥- الأوزاعي:

هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه.

روى عن: الزهري ومكحول وغيرهما. وعنه: الوليد بن مسلم والثوري وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والفلاس.

وقال إبراهيم الحربي: سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي فقال: حديثه ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: شيخُ الإسلام، الحافظُ، الفقيه.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، جليلٌ، مات سنة سبع وخمسين(ومائة)[2].

٦- الزهري: هو محمد بن شهاب تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ متفقٌ على جلالته وإتقانه.

٧- أبو سلمة: هو ابن عبدالرحمن تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس وقد عنعن.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٥٢٨/٣ (٤٩٧٣)، (الثقات ٢٥٦/٨)، تاريخ بغداد ٤٨٢/٨ (٤٥٩٧)، تهذيب الكمال ٤٠٢/٩ (٢٠١٠)، (سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١١)، التقريب ٣١٥/١ (٢٠٤٧).

(٢) ينظر: (الثقات ٦٢/٧)، الكاشف٦٣٨/١(٣٢٧٨)، تهذيب التهذيب٢١٦/٦(٤٨٧)، التقريب ٥٨٤/١ (٣٩٨١).

وقد تابعه في شيخه الأوزاعي، يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف[١].

وتابعه في شيخ شيخه- أي في الزهري- محمد بن الوليد الزبيدي وهو ثقةٌ، ثبت[٢].

فيرتقي الحديث - والله أعلم- إلى الحسن لغيره.

(١) ينظر: التقريب١/٥٩٣(٧٥٨٥).

(٢) ينظر: التقريب١/٥١١(٦٣٧٢).

٨٤ قال الحافظ ابن حجر: ولفظه عند مسلم: " أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا النبي ﷺ، فأتى فقام مقامه" الحديث.

٨٥ قال الحافظ ابن حجر: وعنه[1] في رواية أبي داود " أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يجيء النبي ﷺ ".

(الفتح٢/١٥٨)

٨٤- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، ح:[٦٠٥].

٨٥- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، وأبو نعيم، والبيهقي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأتِ الإمام ينتظرونه قعودًا(١/٢٦٤) ح:[٥٤١] قال:

حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد، قال: قال أبو عمرو (ح). وحدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد - وهذا لفظه - عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبي ﷺ.

٢- وأبو نعيم في المستخرج(٢/٢٠٢) ح:[١٣٤٥] من طريق العباس بن عثمان، وداود ابن رشيد، عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي به.

٣- والبيهقي في السنن الكبير(٢/٣٠) ح:[٢٣٣١] من طريق أحمد بن سهل، وإبراهيم بن أبي طالب، عن داود بن رشيد به.

---

(١) أي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

....

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- محمود بن خالد:

هو محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي.

روى عن: أبيه ومروان بن محمد وغيرهما. وعنه: أحمد بن المعلى والنسائي وغيرهما.

وثّقه ابن أبي الحواري، وأبو حاتم، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: ثبْت.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة سبع وأربعين(ومائتين) (١).

٢- الوليد: هو ابن مسلم، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد صرح هنا بالسماع.

٣- أبو عمرو: هو الأوزاعي تقدمت ترجمته في ح:[٨٣] وهو ثقة.

٤- داود بن رشيد:

هو داود بن رُشيد الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي.

روى عن: أبي المليح الرقي والوليد بن مسلم وغيرهما. وعنه: مسلم وأبو داود وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والدارقطني.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٣٥/٨ (١٤٦٤٩)، (الثقات ٢٠٢/٩)، تاريخ دمشق١٠٦/٥٧(٧٢٥٣)، تهذيب الكمال٢٥٩/٢٧(٥٨١٣)، الكاشف١٠٦/٣ (٥٣٨٧)، التقريب ١٦٣/١ (٦٥٣١).

وقال ابن حجر: مات سنة تسع وثلاثين(ومائتين) [(١)].

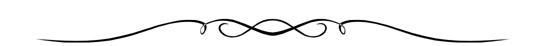
٥- الزهري: هو محمد بن شهاب، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ متفقٌ على جلالته وإتقانه.

٦- أبو سلمة: هو ابن عبدالرحمن تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقة.

٧- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٠/٧ (٣٥٥٢)، الجرح والتعديل ٣٩٠/٣ (٤١٧٧)، (الثقات ٢٣٦/٨)، تهذيب الكمال٣٨٨/٨(١٧٥٨)، (سير أعلام النبلاء١٣٣/١١)، التقريب٢٧٩/١(١٧٩٠).

٨٦ قال الحافظ ابن حجر: ولا يرد هذا حديث أنس الآتي أنه قام في مقامه طويلاً في حاجة بعض القوم؛ لاحتمال أن يكون ذلك وقع نادراً، أو فعله لبيان الجواز.

(الفتح٢/١٥٨)

٨٦- أخرجه البخاري في الأذان، باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، ح:[٦٤٢].



الفصل السادس

تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:
لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً،
وليقم بالسكينة والوقار

٨٧ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (لا يسعى) كأنه يشير بذلك إلى رواية ابن سيرين في حديث أبي هريرة عند مسلم ولفظه: «إذا ثُوب[١] بالصلاة فلا يسعى إليها أحدكم».

٨٨ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي رواية أبي سلمة عن أبي هريرة عند المصنف في باب " المشي إلى الجمعة " من كتاب الجمعة: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون».

(الفتح٢/١٥٨)

٨٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وكذا أخرجه أبو عوانة من طرق عن شيبان.

(الفتح٢/١٥٩)

٨٧- أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار ح:[٦٠٢].

٨٨- أخرجه البخاري في الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ح:[٩٠٨].

٨٩- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو عوانه في المسند(١/٣٧٠) ح:[١٣٣٩] قال:

حدثنا أبو أمية، حدثنا طلق بن غنام، وأبو نعيم، وعبيد الله بن موسى قالوا: حدثنا شيبان عن يحيى بإسناده[٢]... «فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة».

وفي(١/٣٧٠) ح:[١٣٤٠] قال: حدثنا أبو العباس القطري، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شيبان بمثله.

---

(١) ثُوب بالصلاة: أي دُعي إليها. والأصل في التثويب: أن الرجل إذا جاء فزعاً، أو مستصرخاً لوح بثوبه، وكان ذلك كالدعاء والإنذار، ثم كثُر ذلك، حتى سمي الدعاء تثويباً.

(غريب الحديث للخطابي١/٧١٥).

(٢) عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي، تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو صدوقٌ صاحب حديث، يهم.

٢- طلق بن غنام:

هو طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النَخَعي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أبيه وشيبان وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو أمية الطرسوسي وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وابن نُمير، والدارقطني.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات في رجب سنة إحدى عشرة(ومائتين) (١).

٣- أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، تقدمت ترجمته في ح:[٥٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٤- عبيد الله بن موسى:

هو عبيد الله بن موسى بن باذام العَبْسي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: الثوري وشيبان وغيرهما. وعنه: البخاري وابن راهويه وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: ثبتٌ، إلا أنه شيعي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة(ومائتين) على الصحيح(٢).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٧١/٦ (٢٧٦٥)، معرفة الثقات ٤٨٢/١ (٨٠٢)، (الثقات ٣٢٧/٨)، سؤالات الحاكم للدارقطني ٢٢٧/١، تهذيب الكمال ٤٥٦/١٣ (٢٩٩١)، التقريب ٤٥٣/١ (٣٠٥٤) .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٣٩٦/٥ (٨٩١٦)، (الثقات ١٥٢/٧)، التعديل والتجريح٨٨٦/٢(٩٣٠)، الرواة الثقات المتكلم فيهم١٣٥/١(٥٧)، التقريب ٦٤٠/١ (٤٣٦١).

٥- شيبان: هو ابن عبدالرحمن النحوي، تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، صاحب كتاب.

٦- يحيى بن أبي كثير: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه يدلس ويرسل.

٧- عبدالله بن أبي قتادة: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، فيه أبو أمية الطرسوسي، قال عنه ابن حجر: صدوقٌ صاحب حديث، يهم.

وبالنسبة لتدليس يحيى بن أبي كثير فقد جاء التصريح في رواية ابن خزيمة[1] الآتية برقم:[٩٢] وفيها قال معاوية بن سلام: أخبرني يحيى بن أبي كثير، أخبرني عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره...الحديث.



(١) (٧١/٣) ح:[١٦٤٤].

٩٠ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله (تابعه علي بن المبارك) أي عن يحيى، ومتابعته وصلها المؤلف في كتاب الجمعة، ولفظه: « وعليكم السكينة » بغير باء أيضاً.

٩١ **قال الحافظ ابن حجر:** وقال أبو العباس الطرقي: تفرد شيبان وعلي بن المبارك عن يحيى بهذه الزيادة، وتُعقب بأن معاوية بن سلام تابعهما عن يحيى.

٩٢ **قال الحافظ ابن حجر:** قلت: وهذه الرواية المعلقة وصلها الإسماعيلي من طريق الوليد بن مسلم، عن معاوية بن سلام وشيبان جميعاً، عن يحيى، كما قال أبو داود[1].

(الفتح٢/١٥٩)

٩٠- أخرجه البخاري في الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ح:[٩٠٩].

٩١- أولاً: تخريج متابعة معاوية بن سلام:

أخرجه ابن خزيمة، والطبراني.

١- فأخرجه ابن خزيمة(٣/٧١) ح:[١٦٤٤] قال:

أخبرنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أخبرنا يحيى بن حسان، أخبرنا معاوية بن سلام، أخبرني يحيى بن أبي كثير، أخبرني عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة[2] فقال: « ما شأنكم؟».

قالوا: يا رسول الله استعجلنا إلى الصلاة. قال: « فلا تفعلوا، إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

٢- والطبراني في مسند الشاميين(٤/١٠٣) ح:[٢٨٥٨] من طريق مروان بن محمد، عن معاوية بن سلام به، بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود (١/١٤٨) ح:[٥٣٩].

(٢) الجلبة: هي الأصوات. (النهاية ١/ ٢٨١).

....

ثانياً: رجال إسناد ابن خزيمة:

١- بحر بن نصر:

هو بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني، مولاهم، أبو عبدالله المصري.

روى عن:أبيه ويحيى بن حسان وغيرهما. وعنه: ابن أبي حاتم وابن خزيمة وغيرهما.

وثّقه يونس بن عبدالأعلى، وابن أبي حاتم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة سبع وستين(ومائتين) وله سبع وثمانون سنة[١].

٢- يحيى بن حسان:

هو يحيى بن حسان بن حيان التِنِّيْسي، البَكْري، أبو زكريا البصري.

روى عن: معاوية بن سلام وأبي معاوية الضرير وغيرهما. وعنه: بحر بن نصر والشافعي وغيرهما.

وثّقه أحمد، والعجلي، وابن يونس، والنسائي.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة ثمان ومائتين، وله أربع وستون[٢].

٣- معاوية بن سلام: تقدمت ترجمته في ح:[٣٧] وهو ثقة.

٤- يحيى بن أبي كثير: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ ثبتٌ، لكنه يدلس ويرسل، وقد صرح هنا بإخبار عبدالله بن أبي قتادة له.

٥- عبدالله بن أبي قتادة: تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، وأبوه صحابي جليل.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٤١/٢ (١٦٦٠)، تهذيب الكمال ١٦/٤ (٦٤١)، التقريب ١٢١/١ (٦٤٠).

(٢) ينظر: معرفة الثقات٣٤٩/٢(١٩٦٩)، تهذيب الكمال٢٦٦/٣١(٦٨٠٩)، الكاشف٣٦٣/٢ (٦١٥٢)، التقريب٢٩٩/٢(٧٥٥٦).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

٩٢- لم أقف على طريق الإسماعيلي.





تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

هل يخرج من المسجد لعلة؟



٩٣ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (باب هل يخرج من المسجد لعلة) أي لضرورة، وكأنه يشير إلى تخصيص ما رواه مسلم وأبو داود وغيرهما من طريق أبي الشعثاء عن أبي هريرة: أنه رأى رجلاً خرج من المسجد بعد أن أذن المؤذن فقال: " أما هذا فقد عصى أبا القاسم ".

(الفتح٢/١٥٩)

٩٣- أخرجه مسلم، وأصحاب السنن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١- فأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن، ح:[٦٥٥].

١- وأبو داود في الصلاة، باب الخروج من المسجد بعد الأذان(١/٢٦٢) ح:[٥٣٦].

٢- والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان، ح:[٢٠٤].

٣- والنسائي في الكبرى، كتاب الأذان، باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان (١/٥١١-٥١٢) ح:[١٦٤٧-١٦٤٨].

٤- وابن ماجة في الأذان والسنة فيه، باب إذا أذّن وأنت في المسجد فلا تخرج (١/٣٠٠) ح:[٧٣٣].



٩٤ **قال الحافظ ابن حجر: وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، فصرح برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبالتخصيص ولفظه: ((لا يسمع النداء في مسجدي ثم يخرج منه إلا لحاجة، ثم لا يرجع إليه إلا منافق)).**

(الفتح٢/١٥٩)

٩٤- أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط(٤/١٤٩) ح:[٣٨٤٢] قال:

حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: أنبأنا أبو مصعب قال: أنبأنا عبدالعزيز بن أبي حازم قال: حدثني أبي وصفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- علي بن سعيد الرازي:

هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر ومحدثها.

روى عن: عبدالأعلى بن حماد وجبارة بن مغلس وغيرهما. وعنه: الطبراني وابن الأعرابي وغيرهما.

قال مسلمة بن قاسم: كان ثقةً، عالماً بالحديث، حدثني عنه غير واحد.

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين في ذي القعدة، ويعرف بعليك.

وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال:" ليس في حديثه بذاك، فإنما سمعت بمصر أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه، فجمع الخنازير في المسجد". فقلت: إنما أسأل كيف هو في الحديث ؟ قال: "حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها". ثم قال: "في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر". وأشار بيده، وقال: هو كذا وكذا كأنه ليس بثقة.

وقال الذهبي: الحافظُ، البارع.

وقال ابن حجر: قال ابن يونس: تكلموا فيه. ثم قال: قلت: " لعل كلامهم فيه من

جهة دخوله في أعمال السلطان" [(١)].

٢- أبو مصعب:

هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، أبو مصعب الزُهْري، المدني.

روى عن: إبراهيم الزهري وابن أبي حازم وغيرهما. **وعنه:** أبو زرعة وأبو حاتم وقالا: صدوق.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان فقيهاً، متقناً، عالماً بمذهب أهل المدينة.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، مات سنة اثنتين وأربعين (ومائتين) [(٢)].

٣- عبدالعزيز بن أبي حازم:

هو عبدالعزيز بن أبي حازم، واسمه سلمة بن دينار المخزومي، مولاهم، أبو تمام المدني.

روى عن: أبيه وزيد بن أسلم وغيرهما. **وعنه:** أبو مصعب وعلي بن حجر وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، فقيهٌ، مات سنة أربعٍ وثمانين(ومائة) وقيل: قبل ذلك[(٣)].

---

(١) ينظر: سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني١/٢٤٤(٣٤٨)، تذكرة الحفاظ٢/٢١٦(٧٥١)، لسان الميزان ٤/٢٣١(٦١٥).

(٢) ينظر: (الثقات٨/٢١)، تهذيب الكمال١/٢٧٨(١٧)، التقريب١/٣١(١٧).

(٣) ينظر: معرفة الثقات٢/٩٥(١١٠٥)، الجرح والتعديل ٥/٤٤٩ (١٩١٢١)، (الثقات ٧/١١٧)، تهذيب التهذيب٦/٢٩٧(٦٤٤)، التقريب١/٦٠٢(٤١٠٢).

٤- أبو حازم:

هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفْزرَ التمَّار المدني، القاص.

روى عن: ابن المسيب وسهل بن سعد وغيرهما. وعنه: ابنه عبدالعزيز وحماد بن سلمة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات في خلافة المنصور(١).

٥- صفوان بن سليم:

هو صفوان بن سليم المدني، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحارث القرشي، الزهري، الفقيه.

روى عن: أنس وابن المسيب وغيرهما. وعنه: أسامة الليثي وإبراهيم بن سعد وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن سعد، وأبو حاتم.

وقال الذهبي: ثقةٌ حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مُفتٍ، عابدٌ، رُمِيَ بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين(ومائة) وله اثنان وسبعون(٢).

٦- سعيد بن المسيب: تقدمت ترجمته في ح:[٤٨] وهو ثقةٌ، ومرسلاته من أصح المراسيل.

٧- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

(١) ينظر: الجرح والتعديل٤/١٥١(٥٨٢٠)، تهذيب الكمال١١/٢٧٢(٢٤٥٠)، التقريب١/٣٦٧ (٢٤٩٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٤/٣٨٩ (٦٩٧٧)، تهذيب الكمال١٣/١٨٤(٢٨٨٢)، الكاشف٢/٢٩(٢٤١٨)، التقريب١/٤٣٨(٢٩٤٤).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه أبو مصعب الزهري، وعبدالله بن أبي حازم، وكلاهما صدوق.



٩٥ **قال الحافظ ابن حجر:** زاد مسلم من طريق يونس عن الزهري " قبل أن يُكبِّر فانصرف".

٩٦ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد تقدم في "باب إذا ذكر في المسجد أنه جُنُب" من أبواب الغُسْل من وجه أخر عن يونس بلفظ: " فلما قام في مصلاه ذَكَر" ففيه دليل على أنه انصرف قبل أن يدخل في الصلاة.

٩٧ **قال الحافظ ابن حجر:** وهو معارض لما رواه أبو داود وابن حبان عن أبي بكرة: أن النبي ﷺ دخل في صلاة الفجر فكبر ثم أومأ[١] إليهم.

(الفتح٢/١٦٠)

٩٥- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس إلى الصلاة، ح:[٦٠٥].

٩٦- أخرجه البخاري في كتاب الغُسْل، باب إذا ذكر في المسجد أنه جُنُب يخرج كما هو ولا يتيمم، ح: [٢٧٥].

٩٧- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، وابن حبان، وأحمد، والبيهقي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب في الجنب يدخل المسجد(١/١١٨) ح:[٢٣٣] قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن زياد الأعلم، عن الحسن، عن أبي بكرة: أن رسول الله ﷺ دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم، ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم.

٢- وابن حبان في صحيحه ح:[٢٢٣٥] من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة به، بنحوه، وقال: كبر في صلاة الفجر.

---

(١) الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (النهاية١/٨١).

٣- وأحمد في المسند ح:[٢٠٤٣٦/٢٠٤٧٧] قال: حدثنا زيد وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة به، بنحوه وقال: استفتح الصلاة فكبر.

٤- والبيهقي في السنن الكبير(٢/٥٢٢) ح:[٤١٦٦] من طريق أبي داود به.

وفي(٢/٥٢٢) ح:[٤١٦٧] من طريق يزيد بن هارون، عن حماد به، بمعناه وقال في أوله: فكبر. وقال في آخره: فلما قضى الصلاة قال: «إنما أنا بشرٌ، وأني كنت جنباً».

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- **موسى بن إسماعيل**: هو التبوذكي، تقدمت ترجمته في ح:[٣٥] وهو ثقةٌ، ثبت.

٢- **حماد بن سلمة**: تقدمت ترجمته في ح:[٦] وهو ثقة.

٣- **زياد الأعلم**:

هو زياد بن حسان بن قرة البَاهِلي، المعروف بالأعلم.

روى عن: أنس والحسن البصري وغيرهما. وعنه: همام وحماد بن سلمة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود.

وقال أبو زرعة: شيخ.

وقال أبو حاتم: من قدماء أصحاب الحسن.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، قاله أحمد[1].

٤- **الحسن**: هو البصري تقدمت ترجمته في ح:[٤٤] وهو ثقةٌ، وكان يرسل كثيراً ويدلّس.

٥- **أبو بكرة**:

هو نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مَسْرَوح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/٤٩٦ (٤٧٨٩)، تهذيب الكمال٩/٤٥١(٢٠٣٥)، الكاشف١/٢٨٣ (١٦٩٤)، التقريب١/٣١٩(٢٠٧٢).

اثنتين وخمسين[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند الدارقطني الآتي برقم:[٩٩] وفيه أن النبي ﷺ لما كبّر انصرف، وأومأ إليهم.

فيرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره - والله أعلم-.



(١) ينظر: الإصابة٦/٤٦٧(٨٧٩٩)، التقريب١/٥٦٥(٧١٨٠).

٩٨ قال الحافظ ابن حجر: ولمالك من طريق عطاء بن يسار مُرسلاً أنه كبَّر في صلاة من الصلوات ثم أشار بيده: أن أمْكُثوا.

(الفتح٢/١٦٠)

٩٨- أولاً: التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، ح:[١١٠] قال:

عن إسماعيل بن أبي حكيم، أن عطاء بن يسار أخبره: أن رسول الله ﷺ كبر في صلاة من الصلوات، ثم أشار إليهم بيده أن أمكثوا فذهب، ثم رجع وعلى جلده أثرُ الماء.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- إسماعيل بن أبي حكيم:

هو إسماعيل بن أبي حكيم القرشي، مولاهم المدني.

روى عن:عروة وعطاء بن يسار وغيرهما. وعنه: مالك ومحمد بن إسحاق وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والنسائي.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثلاثين(ومائتين) [(١)].

٢- عطاء بن يسار:

هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ.

روى عن: أسامة بن زيد وجابر بن عبدالله وغيرهما. وعنه: صفوان بن سليم وعمرو ابن دينار وغيرهما.

وثّقه ابن معين،والنسائي، وأبو زرعة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة أربع وتسعين(ومائة) وقيل: بعد ذلك[(١)].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/٧١، (تاريخ الإسلام٨/٣٦)، تهذيب التهذيب١/٢٥٣(٥٣٩)، التقريب١/٩٣ (٤٣٦).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فهو مرسل من رواية التابعي عن النبي ﷺ.

ويشهد له أيضاً حديث أبي هريرة الآتي برقم:[٩٩]، فيرتقي إلى الحسن لغيره-والله أعلم-.



(١) ينظر: الجرح والتعديل٦/٣٣٨(١٨٦٧)، تهذيب الكمال٢٠/١٢٥(٣٩٤٦)، التقريب١/٦٧٦ (٤٦٢١).

٩٩ **قال الحافظ ابن حجر:** زاد الدارقطني من وجه أخر عن أبي هريرة فقال: «إني كنت جنباً فنسيت أن أغتسل».

(الفتح٢/١٦٠)

٩٩- أولاً: التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن(١/٣٦١) ح:[١] قال:

حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد الحناط والحسين بن إسماعيل قالا: أخبرنا محمد ابن عمرو بن أبي مذعور، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن يزيد، عن ابن ثوبان، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ جاء إلى الصلاة، فلما كبّر انصرف وأومأ إليهم: أي كما أنتم. ثم خرج، ثم جاء ورأسه يَقْطُر، فصلى بهم، فلما انصرف قال: «إني كنت جُنُباً فنسيت أن أغتسل».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- سعيد بن محمد بن أحمد الحناط: كنيته: أبو عثمان.

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل وعبدالرحمن بن يونس وغيرهما.

وعنه: الدارقطني ويوسف القواس وغيرهما.

وثقه القواس، وقال الذهبي: شيخ صدوق.

توفي بعد العشرين وثلاثمائة[١].

٢- الحسين بن إسماعيل:

هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضَبّي، القاضي المحاملي.

روى عن: يعقوب الدورقي ومحمد بن عمرو وغيرهما. وعنه: الدارقطني وأبو حفص ابن شاهين وغيرهما.

قال الخطيب وابن كثير: كان صدوقاً، ديناً.

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣).

وقال الذهبي: الإمامُ، العلاَّمةُ، الحافظ.

قال ابن كثير: مات سنة ثلاثين وثلاثمائة[(١)].

٣- محمد بن عمرو بن أبي مذعور:

هو محمد بن عمرو بن سليمان القَحْطَبي، أبو عبدالله، يعرف بابن أبي مذعور.

روى عن: عبدالعزيز الدراوردي ويزيد بن زريع وغيرهما. **وعنه:** يحيى بن صاعد والحسين المحاملي وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الدارقطني: ثقة[(٢)].

٤- وكيع: هو ابن الجراح، تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٥- أسامة بن زيد:

هو أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني.

روى عن: إبراهيم بن عبدالله وعبدالله بن يزيد وغيرهما. **وعنه:** ابن المبارك ووكيع وغيرهما.

وثّقه ابن معين.

وضعّفه أحمد، والقطان، والنسائي.

وقال أبو حاتم: يُكْتب حديثه ولا يُحْتجُّ به.

وقال ابن حجر:صدوقٌ يهم، مات سنة ثلاث وخمسين(ومائة) وهو ابن بضع وسبعين[(٣)].

٦- عبدالله بن يزيد:

هو عبدالله بن يزيد المخزومي، المدني، المقرئ، الأعور.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد٨/١٩(٤٠٦٥)، (البداية والنهاية٢/١٧٢٠)، تذكرة الحفاظ٣/٨٢٤(٨٠٨).

(٢) ينظر: (الثقات٩/١٢٩)، تاريخ بغداد٣/١٣٠(١١٤٨).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٣/١٥٧، الجرح والتعديل٢/٢٨٤(١٠٣١)، ميزان الاعتدال١/٣٢٣(٧٠٤)، التقريب١/٧٦(٣١٧).

روى عن: أبي سلمة وابن ثوبان وغيرهما. وعنه: أسامة الليثي ومالك وغيرهما.

وثّقه أحمد، ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. زاد الحافظ: من شيوخ مالك، مات سنة ثمان وأربعين (ومائة) [(١)].

٧- ابن ثوبان:

هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي، العامري، مولاهم، أبو عبدالله المدني.

روى عن: جابر بن عبدالله وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: عبدالله بن يزيد ويحيى بن سعيد وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، وأبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم وقال: هو من التابعين لا يسأل عن مثله.

وقال ابن حبان: من ثقات أهل المدينة ومتقنيهم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من الثالثة[(٢)].

٨- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم.



(١) ينظر: تهذيب الكمال١٦/٣١٨(٣٣٦٤)، الكاشف٢/١٣٨(٣٠٩٣)، التقريب١/٥٤٨(٣٧٢٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٧/٤١٧ (١٣٢٤٠)، مشاهير الأمصار١/٧٨(٥٦١)، تهذيب الكمال٢٥/٥٦٩(٥٣٩٣)، التقريب٢/١٠٣(٦٠٨٨).



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

إذا قال الإمام:

مكانكم حتى أرجع، انتظروه

١٠٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وكنت أجوز أنه ابن راهويه؛ لثبوته في مسنده عن الفريابي[(١)]، إلى أن رأيت في سياقه له مغايره.

١٠١ **قال الحافظ ابن حجر:** صرح بالتحديث في الموضعين إسحاق بن راهويه في روايته له عن الفريابي.

١٠٢ **قال الحافظ ابن حجر:** ومن طريقه[(٢)] أخرجه أبو نعيم في " المستخرج ".

١٠٣ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد تقدم في الغسل في رواية يونس " فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب ".

١٠٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي رواية أبي نعيم " ذكر أنه لم يغتسل ".

(الفتح٢/١٦١)

١٠٠- لم أقف عليه.

١٠١- لم أقف عليه.

١٠٢- لم أقف عليه.

١٠٣- سبق تخريجه برقم:[٩٦] وإسناده صحيح.

١٠٤- سبق تخريجه برقم[٨٣] وإسناده حسن لغيره.



---

(١) هو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض التركي، قاضي الدينور، وصاحب التصانيف، حدَّث عن علي بن المديني وأبي جعفر النفيلي وخلق، وروى عنه النجاد وأبو علي الصواف وخلق كثير، وكان ثقةً مأموناً، ت٣٠١هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٩٢ (٧١٤).

(٢) أي من طريق إسحاق بن راهويه.



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

قول الرجل ما صلينا



١٠٥ **قال الحافظ ابن حجر:** ومنتظر الصلاة في صلاة كما ثبت بالنص.

١٠٦ **قال الحافظ ابن حجر:** لكن في بعض طرقه وقوع ذلك من الرجل أيضاً، وهو عمر كما أورده في المغازي.

(الفتح٢/١٦٢)

١٠٥- أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة في مسجد السوق ح:[٤٦٥] وفي كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، ح:[٦٢٠]. وفي كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق، ح:[٢٠١٣]، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠٦- أخرجه البخاري في المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ح:[٤١١٢] بلفظ: "ما كدت أن أصلي".

وفي كتاب صلاة الخوف، باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو..، ح:[٩٤٥] بلفظ: " ما صليت ".



١٠٧ **قال الحافظ ابن حجر: ويدخل في هذا ما في الطبراني من حديث جندب في قصة النوم عن الصلاة فقالوا: يا رسول الله سهونا فلم نصل حتى طلعت الشمس.**

(الفتح٢/١٦٢)

١٠٧- أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير(٢/١٧٦) ح:[١٧٢٢] قال:

حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد السامي، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني، حدثنا النضر بن منصور، عن سهل الفزاري، عن أبيه، عن جندب به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أحمد بن موسى:

أحمد بن موسى بن يزيد السامي، البصري.

روى عن: مسلم بن إبراهيم وأحمد بن عبيد الله السامي. وروى عنه: الطبراني.

قال الذهبي: لا أعرفه بعد[١].

٢- أحمد بن عبيد الله:

هو أحمد بن عبيد الله بن سهيل بن صخر الغُدَاني، بصريٌ يكنى أبا عبدالله.

روى عن: أبيه والنضر بن منصور وغيرهما. وعنه: البخاري وأحمد بن موسى وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة أربع وعشرين(ومائتين) وقيل: بعد ذلك[٢].

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام٢١/٩٠.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٢/٥٨(٨٦)، تكملة الاكمال٤/٢٩٩(٤٣٧٩)، تهذيب الكمال١/٤٠٠ (٧٧)، التقريب١/٤١(٧٦).

٣- النضر بن منصور:

هو النضر بن منصور الذُهْلي، وقيل: غير ذلك في نسبه، أبو عبدالرحمن الكوفي.

روى عن: سهل الفزاري وأبي الجنوب اليشكري وغيرهما. وعنه: إبراهيم الطنافسي وأحمد بن عبيد الله وغيرهما.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: شيخٌ مجهولٌ، يروي أحاديث منكرة.

وضعّفه النسائي.

وسُئل عنه أبو داود فقال: لا أعرفه.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاعتبار بحديثه، ولا الاحتجاج به؛ لما فيه من غلبة المناكير.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، من التاسعة[١].

٤، ٥- سهل الفزاري، وأبوه:

روى عن: أبيه عن جندب. وعنه: أحمد بن عبيد الله.

قال أبو حاتم: هو مجهول، وأبوه مجهول، والحديثان اللذان يرويهما عن أبيه، عن جندب منكران[٢].

٦- جندب:

هو جندب بن عبدالله بن سفيان البَجَلي، ثم العَلَقي، أبو عبدالله، وقد ينسب إلى جده.

له صحبة، سكن الكوفة، ثم البصرة قدمها مع مصعب بن الزبير، وروى عنه

(١) ينظر: ضعفاء البخاري١/١١٣(٣٧٦)، الجرح والتعديل ٨/٥٤٦ (١٥٥٠٣)، المجروحين٢/٣٩٢(١١٠٥)، الضعفاء للنسائي١/١٠٢ (٥٩٦)، تهذيب الكمال٢٩/٤٠٥(٦٤٦٣)، التقريب٢/٢٤٧(٧١٧٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٤/١٩٣(٦٠٠٨).

أهل المِصْرَين، مات بعد الستين[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه النضر بن منصور ضعيفٌ؛ وفيه سهل الفزاري وأبوه مجهولان.

قال الهيثمي: وفيه سهل بن فلان الفزاري، عن أبيه وهو مجهول[٢].

(١) ينظر: الإصابة ١/٥٠٩ (١٢٢٥).

(٢) (مجمع الزوائد ١/٣٢٣).

الفصل العاشر

تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

١٠٨ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (عن أنس) وفي رواية لمسلم " سمع أنساً ".

١٠٩ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (أقيمت الصلاة) أي صلاة العشاء، بيَّنه حماد عن ثابت عن أنس عند مسلم.

(الفتح٢/١٦٢)

١١٠ **قال الحافظ ابن حجر:** زاد شعبة عن عبدالعزيز " ثم قام فصلى" أخرجه مسلم.

١١١ **قال الحافظ ابن حجر:** وهو عند المصنف في الاستئذان.

(الفتح٢/١٦٣)

١٠٨- أخرجه مسلم في كتاب التيمم، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، ح:[٣٧٦].

١٠٩- سبق برقم:[١٠٨].

١١٠- سبق برقم:[١٠٨].

١١١- أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان، باب طول النجوى، ح:[٦٢٩٢].



١١٢ **قال الحافظ ابن حجر:** ووقع عند إسحاق بن راهويه في مسنده عن ابن علية عن عبدالعزيز في هذا الحديث " حتى نعس[1] بعض القوم".

(الفتح٢/١٦٢)

١١٢- أولاً: التخريج:

لم أقف عليه في مسند إسحاق بن راهويه، وهو عند أبي عوانة في مسنده من طريق إسحاق بن راهويه (٣٧٢/١)

ح:[١٣٤٦] قال:

حدثني داود بن سليمان بن ماهان الفارسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: "أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجّي[2] لرجلٍ، فما قام إلى الصلاة حتى نعس بعض القوم".

ثانياً: رجال إسناد إسحاق بن راهويه:

١- إسماعيل بن إبراهيم:

هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية.

روى عن: عبدالعزيز بن صهيب وابن جُريج وغيرهما. وعنه: أحمد وإسحاق بن راهويه وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والنسائي.

وقال الذهبي: إمامٌ حُجة.

---

(١) النعاس: الوسن، وأول النوم. (النهاية٥/٨٠).

(٢) هو المناجي المخاطب للإنسان، والمحدث له. (المرجع السابق٥/٢٤).

....

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة ثلاث وتسعين(ومائة) وهو ابن ثلاث وثمانين[(١)].

٤- عبدالعزيز بن صهيب:

هو عبدالعزيز بن صهيب البُنَاني، البصري.

روى عن: أنس وأبي نضرة وغيرهما. **وعنه:** ابن علية وشعبة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي.

وقال الذهبي: حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثلاثين(ومائة) [(٢)].

٥- أنس بن مالك رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: (الطبقات الكبرى٧/٢٣٥(٣٤٦٧)، تهذيب الكمال٣/٢٣(٤١٧)، الكاشف ١/ ٧٣ (٣٥٢)، التقريب١/٩٠(٤١٧).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٢ (٣١٨٨)، معرفة الثقات ٢/ ٩٧ (١١١٠)، الكاشف١/١٩٣(٣٤٣٠)، تهذيب التهذيب٦/٣٠٥(٦٥٩)، التقريب١/٦٠٤(٤١١٦).

١١٣ **قال الحافظ ابن حجر:** وكذا هو عند ابن حبان من وجه أخر عن أنس.

(الفتح٢/١٦٣)

١١٣- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن حبان، والطحاوي.

١- فأخرجه ابن حبان في صحيحه، ح:[٢٠٣٥] قال:

أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: " أقيمت الصلاة ذات يوم، فعرض لرسول الله ﷺ رجل فكلمه في حاجة له هويا[1] من الليل، حتى نعس بعض القوم".

٢- والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٩/٦٥) ح:[٣٤٤٦] من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم به، وزاد: " فجاء فصلى بهم".

ثانياً: رجال إسناد ابن حبان:

١- محمد بن عبدالله:

قال ابن حبان: محمد بن عبدالله بن الجنيد، من أهل بست[2]، يروي عن: على بن حجر، كتبنا عنه نسخاً حساناً، مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة، وكان شيخاً صالحاً[3].

٢- قتيبة بن سعيد:

هو قتيبة بن سعيد بن جَميل -بفتح الجيم- ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني- بفتح الموحدة، وسكون المعجمة- يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي.

روى عن: ابن عيينة وهشيم بن بشير وغيرهما. وعنه: الجماعة سوى ابن ماجة

---

(١) الهَوى: بالفتح الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.(النهاية٥/٢٨٤).

(٢) بُست بالضم: مدينة بين سجستان وغزنين وهراة.(معجم البلدان١/٤١٤).

(٣) ينظر: (الثقات٩/١٥٥).

....

وغيرهم.

وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة أربعين(ومائتين) عن تسعين سنة[(١)].

٣- هُشيم:

هو هُشيم - بالتصغير- ابن بشير - بوزن عظيم- ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين- الواسطي.

روى عن: حميد الطويل والأعمش وغيرهما. وعنه: قتيبة بن سعيد وأبو خيثمة وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، زاد ابن سعد والعجلي: كان يُدلّس .

وقال الذهبي: ثقةٌ، إمامٌ، مدلس.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين (ومائة) وقد قارب الثمانين[(٢)].

٤- حميد الطويل:

هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال.

روى عن: أنس وثابت البُناني وغيرهما. وعنه: السفيانان ويحيى القطان وغيرهم.

وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٨٨/٧ (١٢٣٢٨)، (الثقات ٢٠/٩)، رجال صحيح البخاري٦٢٥/٢(٩٩٤)، تهذيب الكمال٥٢٣/٢٣(٤٨٥٢)، التقريب ٤٥٤/١(٥٥٢٢).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٣٥/٧ (٣٤٦٦)، معرفة الثقات ٣٣٤/٢ (١٩١٢)، الجرح والتعديل ١٤١/٩ (١٦١٤١)، تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ (٦٥٩٥)، الكاشف ٢١٢/٣ (٥٩٧٩)، التقريب ٢٦٩/٢ (٧٣٣٨) .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يُدلّس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً، وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مُدلّس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين(ومائة) وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون(١).

٥- **أنس بن مالك** رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه حميد الطويل مُدلّس، ولم أقف على تصريحه بالسماع من أنس في طرق الحديث.

لكن حميد توبع في أنس رضي الله عنه، فقد تابعه عبدالعزيز بن صهيب كما في الرواية السابقة برقم:[١١٢]، فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) ينظر: معرفة الثقات ١/٣٢٥ (٣٧٠)، الجرح والتعديل ٣/٢٣٦ (٣٢٥٤)، (الثقات٤/١٤٨)، تهذيب الكمال٧/٣٩٨(١٥٣٩)، التقريب١/٢٤٤(١٥٤٩).

١١٤ قال الحافظ ابن حجر: وفيه غفلة منه[١] عما في صحيح مسلم بلفظ: "أقيمت الصلاة فقال رجل: لي حاجة، فقام النبي ﷺ يناجيه".

(الفتح٢/١٦٣)

١١٤- أخرجه مسلم في كتاب التيمم، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، ح:[٣٧٦].

---

(١) يقصد به الحافظ ابن حجر: الزين ابن المنير.



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

الكلام إذا أقيمت الصلاة



١١٥ قال الحافظ ابن حجر: قلت: كذا أخرجه أحمد عن يحيى القطان، وجماعة عن حميد.

(الفتح٢/١٦٤)

١١٥- أولاً: التخريج.

أخرجه أحمد في المسند(٣/١١٤) ح:[١٢١٤٩/١٢٩٠٤] قال:

حدثنا يحيى، عن حميد، عن أنس ﷺ قال: " أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجيٌّ لرجلٍ، حتى نعس أو كاد ينعس بعض القوم".

وأخرجه أيضاً في(٣/١٩٩) ح:[١٣٠٨٢] قال: حدثنا عبدالواحد، عن حميد به، بنحوه.

وفي(٣/٢٣٢) ح:[١٣٤٥٣] قال: حدثنا علي، عن حميد به، بنحوه، وقال: أقام بلال الصلاة، فعرض لرسول الله ﷺ رجل، قال: فأقامه، حتى نعس بعض القوم، ثم جاء رسول الله ﷺ، فصلى بالناس.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- يحيى:

هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري.

روى عن: حميد الطويل والثوري وغيرهما. وعنه: أحمد وابن راهويه وغيرهما.

قال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، حافظٌ، إمامٌ، قدوةٌ، مات سنة ثمان وتسعين(ومائة) وله ثمان وسبعون[(١)].

٣- حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، تقدمت ترجمته في ح:[١١٣] وهو ثقةٌ، مُدلّس.

٤- أنس بن مالك ﷺ: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال٣١/٣٢٩(٦٨٣٤)، التقريب٢/٣٠٣(٧٥٨٤).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، فحميد وإن كان مدلساً، لكنه ذكر الواسطة بينه وبين أنس ﷺ في حديث الباب وهو ثابت البُناني فقال: سألت ثابت: فحدثني عن أنس.



١١٦ **قال الحافظ ابن حجر:** وكذلك أخرجه ابن حبان من طريق هشيم عن حميد.

١١٧ **قال الحافظ ابن حجر:** وزاد هشيم في روايته " حتى نعس بعض القوم".

١١٨ **قال الحافظ ابن حجر:** ويدخل في هذا الباب ما سيأتي في الإمامة من طريق زائدة عن حميد قال: " حدثنا أنس قال: أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله بوجهه".

١١٩ **قال الحافظ ابن حجر:** زاد ابن حبان " قبل أن يكبر".

(الفتح٢/١٦٤)

١١٦- سبق تخريجه برقم:[١١٣] وإسناده حسن لغيره.

١١٧- سبق تخريجه برقم:[١١٣] وإسناده حسن لغيره.

١١٨- أخرجه البخاري في الإمامة، باب إقْبَال الإمام على الناسِ عند تسوية الصفوف، ح:[٧١٩].

١١٩- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن حبان، والنسائي، وأحمد.

١- فأخرجه ابن حبان في صحيحه، ح:[٢١٧٣] قال:

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه حين قام إلى الصلاة، قبل أن يكبر، فقال: ((أقيموا صفوفكم وتراصوا، فإني أراكم من وراء ظهري)).

٤- والنسائي في الكبرى(١/٢٨٨) ح:[٨٨٨] قال: أنبأنا علي بن حجر، قال: أنبأنا إسماعيل بن جعفر به.

٢- وأحمد في المسند، ح: [١٢٢٧٧/١٣٤٢٠] قال: حدثنا سليمان بن حيان، عن

حميد به، بنحوه. وفي ح:[١٣٨٠٣] قال: حدثنا عبدالله بن بكر، عن حميد به.

ثانياً: رجال إسناد ابن حبان:

١- محمد بن عبدالرحمن السامي:

هو محمد بن عبدالرحمن الهروي، أبو عبدالله الحافظ.

روى عن:ابن أبي فديك وحسين الجعفي وغيرهما. وعنه: ابن حبان وبشر المزني وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق[١].

٢- يحيى بن أيوب:

هو يحيى بن أيوب المَقَابري، البغدادي.

روى عن: إسماعيل بن جعفر وابن المبارك وغيرهما. وعنه: أبو حاتم ومحمد السامي وغيرهما.

وثّقه ابن سعد.

وقال ابن المديني: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة أربع وثلاثين(ومائتين) وله سبع وسبعون[٢].

٣- إسماعيل بن جعفر:

هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارئ.

روى عن: أخيه يحيى وحميد الطويل وغيرهما. وعنه: أبو الربيع الزهراني ويحيى المقابري وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وأبو زرعة، والنسائي، وابن الجوزي.

(١) ينظر: الجرح والتعديل٧/٤٣٧(١٧٦٣)، تذكرة الحافظ٢/١٨٥(٧١٨).

(٢) ينظر: (الثقات٩/٢٦٤)، تهذيب الكمال٣١/٢٣٨(٦٧٩٣)، التقريب٢/٢٩٧(٧٥٣٩).

وقال ابن حجر: ثقة، ثبتٌ، مات سنة ثمانين(ومائه) [(١)].

٤- **حميد الطويل:** تقدمت ترجمته في ح:[١١٣] وهو ثقةٌ، مدلس.

٥- **أنس بن مالك:** الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح؛ فحميد وإن كان مدلساً إلاّ أنه صرح بالتحديث في رواية البخاري السابقة برقم:[١١٨].



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٦٨/١، الطبقات الكبرى ٢٣٧/٧ (٣٤٧٤)، الجرح والتعديل ١٠٥/٢ (٥٤٦)، المنتظم لابن الجوزي٤٨/٩(٩٦٥)، تهذيب الكمال٥٦/٣(٤٤٣)، التقريب٩٢/١(٤٣٢).



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

وجوب صلاة الجماعة

١٢٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد وجدته بمعناه وأتم وأصرح في كتاب الصيام للحسين بن الحسن المروزي بإسنادٍ صحيحٍ عن الحسن في رجل يصوم- يعني تطوعاً- فتأمره أمه أن يفطر، قال: " فليفطر ولا قضاء عليه، وله أجر الصوم وأجر البر". فقيل: فتنهاه أن يصلي العشاء في جماعة فقال: " ليس ذلك لها، هذه فريضة".

(الفتح٢/١٦٥)

١٢٠- أولاً: التخريج:

أخرجه الحسين المروزي في الصيام، كما في تغليق التعليق لابن حجر(٢/٢٧٥) قال الحسين المروزي: حدثنا المعتمر، عن هشام، عن الحسن به، كما قال الحافظ.

ثانياً: رجال إسناد الحسين المروزي:

١- معتمر:

هو معتمر بن سليمان التَيْمي، أبو محمد البصري.

روى عن: شعبة وهشام بن حسان وغيرهما. وعنه: الحسين المروزي وابن مهدي وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي.

وقال الذهبي: الإمامُ، الحافظُ، الثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة سبع وثمانين(ومائة) وقد جاوز الثمانين[1].

٣- هشام بن حسان:

هو هشام بن حسان الأزدي، القُرْدُوسي، أبو عبدالله البصري.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢١٣ (٣٣١٩)، معرفة الثقات٢/٢٨٦(١٧٥٥)، تهذيب الكمال٢٨/٢٥٠(٦٠٨٠)، تذكرة الحفاظ١/٢٦٦ (٢٥١)، التقريب٢/١٩٩(٦٨٠٩).

روى عن: الحسن وعطاء وغيرهما. وعنه: ابن عيينة ومعتمر بن سليمان وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين(ومائة) [1].

٤- **الحسن البصري**: تقدمت ترجمته في ح:[٤٤] وهو ثقة، يرسل كثيراً ويدلس.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ لأن فيه هشام بن حسان رواه عن الحسن، وفي روايته عنه مقال .



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري١/٢٢٣(٨٤٦)، معرفة الثقات ٢/٣٢٨ (١٨٩٧)، تهذيب الكمال٣٠/١٨١(٦٥٧٢)، التقريب٢/٢٦٦(٧٣١٥).

١٢١ **قال الحافظ ابن حجر:** بدليل حديث أبي هريرة الآتي في الجهاد الدال على جواز التحريق بالنار، ثم على نسخه.

(الفتح٢/١٦٥)

١٢٢ **قال الحافظ ابن حجر:** على أنه جاء في بعض الطرق بيان سبب الترك وهو فيما رواه أحمد من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ: «لولا ما في البيوت من النساء والذرية لأقمت صلاة العشاء وأمرت فتياني يُحَرِّقون» الحديث.

(الفتح٢/١٦٦)

١٢١- أخرجه البخاري في الجهاد، باب لا يُعذّب بعذاب الله، ح:[٣٠١٦].

١٢٢- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد، والطيالسي.

١- فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(١/٣٠٥) ح:[٢٣٢٤] قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

٢- ومن طريقه أحمد في المسند(٢/٣٦٧) ح:[٨٧٨٢] قال: حدثنا خلفٌ به.

ثانياً: رجال إسناد الإمام أحمد:

١- خلف:

هو خلف بن الوليد، أبو الوليد، البغدادي، الجوهري.

روى عن: شعبة وخالد الطحان وغيرهما. وعنه: أحمد وأبو زرعة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين[١].

٢- أبو معشر:

هو نُجيح بن عبدالرحمن السندي، أبو معشر المدني.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل٣/٣٦١(٣٩٨١)، تاريخ بغداد٨/٣٢٠(٤٤١٥)، الإكمال ١/١٢٢(٢٢٢).

روى عن: سعيد المقبري وابن المسيب وغيرهما. وعنه:ابنه محمد والثوري وغيرهما.

ضعّفه القطان، وابن معين، وأبو داود، والنسائي.

وقال ابن المديني: أبو معشر ضعيف، يُحدِّث عن المقبري، وعن نافع بأحاديث منكرة.

وقال عمرو بن علي: أبو معشر ضعيف، ما روى عن محمد بن قيس، ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح، وما روى عن المقبري، وهشام بن عروة، ونافع وابن المنكدر رديئة لا تكتب.

وقال أحمد: صدوقٌ، لا يقيم الإسناد.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: صدوق.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضَعْفه.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، أسنّ واختلط، مات سنة سبعين ومائة، ويقال كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال [(١)].

٣- سعيد المقبري:

سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

روى عن: ابن عمر وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: شعبة وأبو معشر وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي. زاد ابن سعد: إلا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) ينظر: ضعفاء البخاري ١١٥/١، الجرح والتعديل ٥٦٢/٨ (١٥٥٦٩)، الضعفاء للنسائي ١٠١/١ (٥٩٠)، الكامل في الضعفاء ٥٢/٧ (١٩٨٤)، الضعفاء والمتروكين ١٥٧/٣ (٣٥٠٧)، تهذيب الكمال ٣٢٢/٢٩ (٦٣٨٦)، الكاشف ١٨٤/٣ (٥٨٧٩)، التقريب ٢٤١/٢ (٧١٢٦) .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: اختلط قبل موته بأربع سنين.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، تغيّر قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين(ومائة) وقيل: قبلها، وقيل: بعدها[(١)].

٤- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه أبو معشر نجيح المدني قال عنه ابن حجر: ضعيف.

وكذلك روايته في هذا الحديث عن سعيد المقبري، وهي منكرة كما ذكرت في ترجمته.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ١٤٥/١ (٥٣)، معرفة الثقات ٣٩٩/١ (٥٩٤)، الجرح والتعديل٥٦/٤(٥٣٧٠)، (الثقات ٢٨٤/٤)، تهذيب الكمال٤٤٦/١٠(٢٢٨٤)، (تاريخ الإسلام ١١٦/٨)، التقريب ٣٥٤/١ (٢٣٢٨).

١٢٣ قال الحافظ ابن حجر: وهو متعقب بأن في رواية مسلم: « لا يشهدون الصلاة » أي لا يحضرون.

١٢٤ قال الحافظ ابن حجر: وفي رواية عجلان عن أبي هريرة عند أحمد: « لا يشهدون العشاء في الجميع » أي في الجماعة.

(الفتح٢/١٦٦)

١٢٣- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة..، ح:[٦٥١].

١٢٤- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد، وابن الجعد.

١- أخرجه أحمد في المسند(٢/٢٩٢) ح:[٧٩٠٣] قال:

حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: « لينتهين رجال ممن حول المسجد، لا يشهدون العشاء الآخرة في الجميع، أو لأحرقن حول بيوتهم بحزم الحطب».

وأخرجه أيضاً في(٢/٣٩١) ح:[٨٢٣٧] قال: حدثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أبي ذئب به، بنحوه، ولم يذكر في الجميع.

٢- وابن الجعد في مسنده(١/٤١١)ح:[٢٨٠٩] قال: حدثني محمد بن عبدالملك الواسطي، عن يزيد بن هارون به.

ثانياً: رجال إسناد الإمام أحمد:

١- يزيد:

هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي.

روى عن: الثوري وهشام الدستوائي وغيرهما. وعنه: أحمد وابن أبي شيبة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

وقال الذهبي: الحافظُ، القدوةُ، شيخُ الإسلام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، عابد، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين(١).

٢- ابن أبي ذئب:

هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبو الحارث العامري.

روى عن: أخيه المغيرة وعجلان وغيرهما. وعنه: وكيع ويزيد بن هارون وغيرهما.

وثّقه أحمد، ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مات سنة ثمان وخمسين(ومائة) وقيل: سنة تسع(٢).

٣- عجلان:

هو عجلان المدني، مولى المُشْمَعِلّ- بضم الميم، وسكون المعجمة، وفتح الميم، وكسر المهملة، وتشديد اللام-.

روى عن: أبي هريرة. وعنه: ابن أبي ذئب.

قال النسائي: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كنيته أبو محمد.

وقال الدارقطني: يعتبر به.

وقال ابن حجر: لا بأس به، من الرابعة(٣).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٢٨/٧ (٣٤٢٩)، معرفة الثقات ٣٦٨/٢ (٢٠٣٩)، الجرح والتعديل ٣٥٨/٩ (١٦٩١٢)، تهذيب الكمال٢٦١/٣٢(٧٠٦١)، تذكرة الحفاظ٣١٧/١(٢٩٨)، التقريب٣٣٣/٢(٧٨١٧).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٤٧/١، الجرح والتعديل ٤١٩/٧ (١٣٢٤٧)، التعديل والتجريح٦٦٠/٢(٥٣٢)، تهذيب الكمال٦٣٠/٢٥(٥٤٠٨)، التقريب١٠٥/٢ (٦١٠٢).

(٣) ينظر: (الثقات٢٧٨/٥)، تهذيب التهذيب ١٤٧/٧ (٣٢٦)، التقريب٦٦٧/١(٤٥٥١)، التحفة اللطيفة٢٥٥/٢(٢٩٥٠).

....

٤- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه عجلان المدني قال عنه ابن حجر: لا بأس به.



١٢٥ **قال الحافظ ابن حجر:** في حديث أسامة بن زيد عند ابن ماجة مرفوعاً: ((لينتهين رجال عن تركهم الجماعات أو لأحرقن بيوتهم)).

(الفتح٢/١٦٦)

١٢٥- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن ماجة في كتاب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة (١/٢٩٥) ح:[٧٩٥] قال:

حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلي الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن الزبرقان بن عمرو الضمري، عن أسامة بن زيد به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- عثمان بن إسماعيل:

هو عثمان بن إسماعيل بن عمران الهذلي، أبو محمد الدمشقي.

روى عن: مروان بن معاوية الفزاري والوليد بن مسلم وغيرهما. وعنه: ابن ماجة والحسن بن سفيان وغيرهما.

قال ابن حجر: مقبولٌ، من صغار العاشرة[(١)].

٢- **الوليد بن مسلم:** تقدمت ترجمته في ح:[٢٤] وهو ثقةٌ، كثير التدليس والتسوية.

٣- **ابن أبي ذئب:** هو محمد بن عبدالرحمن، سبقت ترجمته في ح:[١٢٤] وهو ثقة.

٤- الزبرقان بن عمرو:

هو الزبرقان بن عمرو بن أمية، ويقال: الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري.

روى عن: أسامة بن زيد وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما. وعنه: بكر بن سوادة وابن

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق٣٨/٣١٧(٤٥٧٤)، تهذيب الكمال١٩/٣٤٠(٣٧٩٣)، التقريب١/٦٥٥ (٤٤٦٦).

أبي ذئب وغيرهما.

وثّقه القطان، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من السادسة(١).

٥- أسامة بن زيد:

هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبدالعزى بن وبرة الكلبي، حِبُ رسول الله وابن حِبْه، يكنى أبا محمد، ويقال: أبا زيد. أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، وُلد في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة، وقيل ثماني عشرة، وكان أمَّره على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه، فأنفذه أبو بكر ﷺ، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين(٢).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لعللٍ ثلاث:

١- فيه عثمان بن إسماعيل قال عنه الحافظ: مقبول.

٢- وفيه الوليد بن مسلم كثير التدليس، وقد عنعن.

٣- وفي السند انقطاع فالزبرقان بن عمرو روى عن أسامة بن زيد ولم يسمع منه(٣).

ويشهد له حديث الباب وفيه أن النبي ﷺ همّ أن يأمر بحطب فيحطب، ثم يخالف إلى رجال فيحرق عليهم بيوتهم بسبب تخلفهم عن الصلاة، فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) ينظر: الكاشف١/٤٠١(١٦١٢)، تهذيب التهذيب٣/٢٦٦(٥٧٦)، التقريب١/٣٠٨(١٩٩٢).

(٢) ينظر: الإصابة١/٤٩(٨٩).

(٣) ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي(١/١٠٩).

١٢٦ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد قال: " لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه".

١٢٧ **قال الحافظ ابن حجر:** والذي يظهر لي أن الحديث ورد في المنافقين لقوله في صدر الحديث الآتي بعد أربعة أبواب: " ليس صلاة أثقل على المنافقين من العشاء والفجر". الحديث.

١٢٨ **قال الحافظ ابن حجر:** وأصرح من ذلك قوله في رواية يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عند أبي داود: ((ثم آتي قوماً يصلون في بيوتهم ليست بهم علة[(١)])).

(الفتح٢/١٦٦)

١٢٦- أخرجه البخاري في التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾[(٢)] ح:[٤٩٠٥].

١٢٧- أخرجه البخاري في الأذان، باب فضل صلاة العشاء في الجماعة، ح:[٦٥٧].

١٢٨- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، والطبراني، والبيهقي، والدولابي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة (١/١٥٠) ح:[٥٤٩] قال:حدثنا النُفيلي، حدثنا أبو المليح، حدثني يزيد بن يزيد، حدثني يزيد بن الأصم، قال: سمعت أبا هريرة.

٢- والطبراني في الأوسط (٧/٢٩٩) ح:[٧٥٥١] من طريق مخلد بن أبي زميل، عن أبي المليح به.

٣- والبيهقي في السنن الكبير(٣/٨١) ح:[٥٠٤٠] من طريق أبي داود به.

---

(١) العلة: هي العذر. ينظر: (النهاية٣/٢١٩).

(٢) سورة المنافقين: الآية(٦).

٤- والدولابي في الكنى والأسماء(٢/٧٩٣) ح:[١٣٦٠] من طريق مخلد بن أبي زميل، عن أبي المليح به.

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- النُفَيْلي: هو عبدالله بن محمد، تقدمت ترجمته في ح:[١٠] وهو ثقةٌ، حافظ.

٢- أبو المليح:

هو الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفَزَاْري، مولاهم، أبو المليح الرقي.

روى عن: الزهري ويزيد بن يزيد وغيرهما. وعنه: بقية بن الوليد والنُفَيْلي وغيرهما.

وثّقه أحمد، وأبو زرعة.

وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة إحدى وثمانين(ومائة) وقد جاوز التسعين[1].

٣- يزيد بن يزيد:

هو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي.

روى عن: الزهري ويزيد بن الأصم وغيرهما. وعنه: أبو المليح الرقي والثوري وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والنسائي، وأبو داود.

وقال الذهبي: أحدُ الأئمةِ الأعلام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك[2].

٤- يزيد بن الأصم:

هو يزيد بن الأصم واسمه: عمرو بن عبيد بن معاوية أبو عوف البَكّائي.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل٣/٢٤(١٠٣)، تهذيب الكمال٦/٢٨٠(١٢٥٥)، التقريب١/٢٠٧(١٢٧٠).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٤٥٦، تهذيب الكمال٣٢/٢٧٣(٧٠٦٣)، (تاريخ الإسلام٨/٥٦٩)، التقريب١/٦٠٦(٧٧٩١).

روى عن: ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: الزهري ويزيد بن يزيد وغيرهما.

وثّقه العجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثلاث ومائة[(١)].

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر :معرفة الثقات٢/٣٦٠(٢٠٠٤)، الجرح والتعديل ٩/٣١٠ (١٦٧١٠)، تهذيب الكمال٣٢/٨٣(٦٩٦١)، التقريب٢/٣٢٠(٧٧١٤).

١٢٩ **قال الحافظ ابن حجر:** **ويدل عليه قول ابن مسعود: " لقد رأيتنا وما يتخلف عن الجماعة إلا منافق" رواه مسلم.**

(الفتح٢/١٦٦)

١٣٠ **قال الحافظ ابن حجر:** **وروى ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور بإسنادٍ صحيحٍ عن أبي عمير بن أنس حدثني عمومتي من الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: ((ما يشهدهما منافق)) يعني العشاء والفجر.**

(الفتح٢/١٦٧)

١٢٩- أخرجه مسلم في كتاب المساجد والجماعات، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى، ح:[٦٥٤].

١٣٠- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبدالرزاق، ولم أقف عليه في المطبوع من سنن سعيد بن منصور.

١- فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢/٢٣٢) ح:[٣٣٧٠] قال:

حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن أبي بِشْر، عن أبي عمير بن أنس قال: حدثني عمومتي من الأنصار به.

٢- وأحمد في المسند(٥/٥٧) ح:[٢٠٥٩٩] قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة به.

٣- وعبدالرزاق في المصنف(١/٥٢٩) ح:[٢٠٢٣] عن هشيم بن بشير.

كلاهما(شعبة، وهشيم) عن أبي بشر به.

ثانياً: رجال إسناد ابن أبي شيبة:

١- شبابة:

هو شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى

بني فزارة.

روى عن: شعبة و شيبان النحوي وغيرهما. وعنه: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، يُكْتب حديثه ولا يُحْتَجُّ به

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع، أو خمس، أو ست ومائتين[1].

٢- شعبة: هو ابن الحجاج، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٣- أبو بشر:

هو جعفر بن إياس وهو ابن أبي وَحْشِيّة اليَشْكُري، أبو بشر الواسطي.

روى عن: أبي عمير بن أنس وأبي نضرة وغيرهما. وعنه: الأعمش وشعبة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعّفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، مات سنة خمس، وقيل: ست وعشرين(ومائة) [2].

٤- أبو عمير بن أنس:

هو أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري، قيل: اسمه عبدالله.

روى عن:عمومة له من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ. وعنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية.

---

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى٧/٢٣٢(٣٤٤٧)، معرفة الثقات ١/٤٤٧ (٧١٣)، الجرح والتعديل ٤/٣٥٥ (٦٨٣٤)، تهذيب الكمال١٢/٣٤٣(٢٦٨٤)، التقريب١/٤١٠ (٢٧٤١).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/١٨٨ (٣٢٠٠)، معرفة الثقات١/٢٧١(٢٢٧)، الجرح والتعديل ٢/٤٠٢ (١٩٢٧)، تهذيب الكمال٥/٥(٩٣٢)، التقريب١/١٦٠(٩٣٢).

قال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن عبدالبر: مجهولٌ لا يحتج به.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من الرابعة، قيل: كان أكبر ولد أنس بن مالك[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/١٤١ (٣٠٧٤)، الجرح والتعديل٩/٤١٦(٢٠٣٥)، (الثقات ٥/١١)، تهذيب التهذيب١٢/٢٠٦(٨٦٦)، التقريب٢/٤٤٣ (٨٣١٨).

| ١٣١ | **قال الحافظ ابن حجر:** وفي رواية مسلم " يعني العشاء".

| ١٣٢ | **قال الحافظ ابن حجر:** ولهما من رواية أبي صالح عنه أيضاً الإيماء إلى أنها العشاء والفجر.

| ١٣٣ | **قال الحافظ ابن حجر:** وعيَّنها السَرّاج في رواية له من هذا الوجه العشاء حيث قال في صدر الحديث: " أخّر العشاء ليلةً فخرج، فوجد الناس قليلاً فغضب".

(الفتح٢/١٦٧)

١٣١- أخرجه مسلم في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، ح:[٦٥١].

١٣٢- أخرجه البخاري في الأذان، باب فضل صلاة العشاء في الجماعة، ح:[٦٥٧] ومسلم في المساجد والجماعات، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، ح:[٦٥١].

١٣٣- أولاً: التخريج:

أخرجه السَرّاج، وأحمد.

١- فأخرجه السَرّاج في مسنده، ح:[٦٨٨] قال:

حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عبيد الله وهو ابن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

٢- وأحمد في المسند(٢/٣٧٧) ح:[٨٨٩٠] من طريق عاصم، عن أبي صالح به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد السَرّاج:

١- الحسن بن سلام:

هو الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبدالله، أبو علي السواق.

روى عن: عبيد الله بن موسى وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهما. وعنه: يحيى ابن صاعد وأبو بكر الشافعي وغيرهما.

قال الدارقطني: ثقةٌ صدوق.

وقال الخطيب: مات سنة سبع وسبعين ومائتين[1].

٢- **عبيد الله بن موسى**: هو ابن باذام العبسي، تقدمت ترجمته في ح:[٨٩] وهو ثقة.

٣- **شيبان**: هو ابن عبدالرحمن النحوي، تقدمت ترجمته في ح:[٦٧] وهو ثقةٌ، صاحب كتاب.

٤- **الأعمش**:

هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش.

روى عن: أبي صالح السمان وأبي وائل شقيق بن سلمة وغيرهما. وعنه: شعبة وشيبان النحوي وغيرهما.

قال أحمد: في حديثه اضطرابٌ كثير.

ووثّقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مُدَلّساً.

وقال الذهبي: أحد الأئمة الثقات، عداده في صغار التابعين ما نقموا عليه إلا التدليس.

وقال أيضاً: متى قال: حدثنا، فلا كلام. ومتى قال: عن، تطرق إليه احتمال التدليس، إلا في شيوخ له أكثر عنهم؛ كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، عارفٌ بالقراءاتِ، ورعٌ، لكنه يُدلّس، مات سنة

(١) ينظر: (الثقات٨/١٧٩)، تاريخ بغداد٧/٣٢٦(٣٨٣٩)، سؤالات الحاكم للدارقطني١/١٠٨(٧٧).

....

ثمان وأربعين(ومائة) [(١)].

٥- أبو صالح:

هو ذكوان، أبو صالح السمّان، الزيات، المدني.

روى عن: أبي هريرة وعائشة وغيرهما. وعنه: الأعمش والزهري وغيرهما.

وثّقه أحمد ، وابن معين، وابن سعد ، وأبو حاتم، وأبو زرعة.

وقال الذهبي: من الأئمة الثقات، عند الأعمش عنه ألف حديث.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة[(٢)].

٦- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح؛ فالأعمش وإن كان مدلساً، إلا أن روايته عن أبي صالح السمّان محمولة على الاتصال.



(١) ينظر: معرفة الثقات ١/٤٣٢ (٦٧٦)، الجرح والتعديل ٤/١٣٩ (٥٧٤٩)، (الثقات ٤/٣٠٢)، تهذيب الكمال١٢/٧٦(٢٥٧٠)، ميزان الاعتدال٢/٣١٥(٣٥٢٠)، التقريب١/٢٥٤ (٢٦١٥).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٥/٢٣٠ (٩٣٦)، الجرح والتعديل ٣/٤١٦ (٤٣٣٢)، تهذيب الكمال٨/٥١٣(١٨١٤)، الكاشف١/٣٨٦(١٤٨٩)، التقريب١/٢٨٧(١٨٤٦).

١٣٤ قال الحافظ ابن حجر: وفي رواية ابن حبان من هذا الوجه " يعني الصلاتين العشاء والغداة".

(الفتح٢/١٦٧)

١٣٤- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن حبان في صحيحه، ح: (٢٠٩٧) قال:

أخبرنا أبو عَرُوْبة بِحَرّان، حدثنا بشر بن خالد، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ذكوان، عن أبي هريرة به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أبو عروبة:

هو الحسين بن محمد بن أبي معشر، مودود السلمي، الحرّاني، صاحب التاريخ.

روى عن: مخلد بن مالك ومحمد بن وهب وغيرهما. وعنه: ابن حبان وابن عدي وغيرهما.

قال ابن مهدي: كان عارفاً بالرجال والحديث، مُفْتي أهل حرّان.

قال أبو أحمد الحاكم في "الكنى": كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث، والفقه، والكلام.

وقال الذهبي: كان من نبلاء الثقات، توفي سنة ثمان عشر وثلاثمائة [(١)].

٢- بشر بن خالد:

هو بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي، نزيل البصرة.

روى عن: شبابة وغندر وغيرهما. وعنه: أبو عروبة وعبدان الأهوازي وغيرهما.

قال أبو حاتم: شيخ.

---

(١) ينظر: تذكره الحفاظ ٢/٢٣١(٧٧٠)، طبقات الحفاظ١/٣٢٧(٧٤١).

....

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مستقيم الحديث، يُغْربُ عن شعبة عن الأعمش بأشياء.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، يُغْرب، مات سنة ثلاث، أو خمس وخمسين(ومائتين) [1].

٣- **محمد بن جعفر**: تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة.

٤- **شعبة**: هو ابن الحجاج، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٥- **ذكوان**: هو أبو صالح السمان، تقدمت ترجمته في ح:[١٣٣] وهو ثقةٌ، ثبت.

٦- **أبو هريرة**: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢/٢٧٨ (١٣٥٦)، (الثقات٨/١٤٥)، تهذيب الكمال٤/١١٧(٦٨٦)، التقريب١/١٢٧(٦٨٥).

١٣٥ قال الحافظ ابن حجر: وقد أورده مسلم من طريق وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عنه، فلم يسق لفظه.

١٣٦ قال الحافظ ابن حجر: وساقه الترمذي وغيره من هذا الوجه بإبهام الصلاة.

(الفتح٢/١٦٧)

١٣٥- أخرجه مسلم في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، ح:[٦١٥].

١٣٦- أولاً: التخريج:

أخرجه الترمذي، وأحمد، وإسحاق بن راهويه.

١- فأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن سمع النداء فلا يجيب، ح:[٢١٧] قال:

حدثنا هنادٌ، حدثنا وكيعٌ، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لقد هممت أن آمُر فتيتي أن يجمعوا حزم الحطب، ثم آمُر بالصلاة فتقام، ثم أحرِّق على أقوام لا يشهدون الصلاة».

٢- وأحمد في المسند(٢/٤٧٢) ح:[١٠١٠٣] قال: حدثنا وكيع به.

٣- وإسحاق بن راهويه في مسنده(١/٣٢٦) ح:[٣١٠] قال: أخبرنا وكيع به.

ثانياً: رجال إسناد الترمذي:

١- هناد:

هو هناد بن السرِي بن مصعب التميمي، أبو السرِي الكوفي.

روى عن: ابن المبارك ووكيع وغيرهما. وعنه: مسلم والترمذي وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة ثلاث وأربعين(ومائتين) (١).

٢- وكيع: هو ابن الجراح، تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٣- جعفر بن بُرْقان:

هو جعفر بن بُرْقان الكِلابي، أبو عبدالله الرقي.

روى عن: نافع مولى ابن عمر ويزيد بن الأصم وغيرهما. وعنه: الثوري ووكيع وغيرهما.

قال ابن معين: ليس هو في الزهري بشيء. وقال ابن سعد: ثقةٌ، صدوقٌ، كثيرُ الخطأ.

وقال أحمد: ثقةٌ، ضابطٌ لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الأصم، وهو في حديث الزهري يضطرب، ويختلف فيه.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، يُكْتَب حديثه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، يهم في حديث الزهري، مات سنة خمسين(ومائة) وقيل: بعدها(٢).

٤- يزيد بن الأصم: تقدمت ترجمته في ح:[١٢٨] وهو ثقة.

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، فجعفر بن برقان وإن كان الحافظ حكم عليه بأنه صدوق، إلا أنه ثقة في حديث يزيد بن الأصم كما قال أحمد.



(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٤٦/٩ (١٦١٥٦)، (الثقات ٢٤٦/٩)، تهذيب الكمال٣١١/٣٠(٦٦٠٣)، (سير أعلام النبلاء٤٦٥/١١)، التقريب٢٧٠/٢ (٧٣٤٦).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٤٦/٤، الطبقات الكبرى ٣٣٥/٧ (٣٩٦٣)، الجرح والتعديل٤٠٣/٢(١٩٣٢)، تهذيب الكمال١١/٥(٩٣٤)، التقريب١٦٠/١(٩٣٤).

١٣٧ قال الحافظ ابن حجر: وكذلك رواه السرَّاج وغيره من طرق عن جعفر.

(الفتح٢/١٦٧)

١٣٧- أولاً: التخريج:

لم أقف عليه في المطبوع من مسند السرَّاج وهو عند أحمد، وإسحاق بن راهويه وأبي نعيم، والبيهقي.

١- فأخرجه أحمد في المسند(٢/٥٣٩) ح:[١٠٩٧٥].

٢- وإسحاق بن راهويه في مسنده(١/٣٢٧)ح:[٢٣٨].

قالا: حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن بُرْقان، حدثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

٣- وأبو نعيم في المستخرج(٢/٢٤٨) ح:[١٤٥٧] قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، عن جعفر بن برقان به، بنحوه.

٤- والبيهقي في السنن الكبير(٣/٨٠) ح:[٥٠٣٧] من طريق أبي نعيم به.

ثانياً: رجال إسناد الإمام أحمد:

١- كثير بن هشام:

هو كثير بن هشام الكِلابي، أبو سهل الرَقّي.

روى عن: شعبة وجعفر بن برقان وغيرهما. وعنه: أحمد وابن راهويه وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود.

وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه.

وقال النسائي: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يُخْطِئ ويُخَالِف.

....

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة سبع ومائتين، وقيل: ثمان[1].

٢- جعفر بن بُرْقان: تقدمت ترجمته في ح:[١٣٦] وهو صدوقٌ، يهم في حديث الزهري.

٣- يزيد بن الأصم: تقدمت ترجمته في ح:[١٢٨] وهو ثقة.

٤- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٤٦٥، الجرح والتعديل ٧/٢١٤ (١٢٤٢٦)، تاريخ دمشق٦٥/٥٠(٥٨٠١)، (الثقات٩/٢٦)، تهذيب الكمال٢٤/١٦٣(٤٩٦٥)، التقريب ٢/٤١ (٥٦٥١).

١٣٨ **قال الحافظ ابن حجر:** وخالفهم معمر عن جعفر فقال: " الجمعة" أخرجه عبدالرزاق عنه.

(الفتح٢/١٦٧)

١٣٨- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٥١٨)، ح:[١٩٨٦] قال:

عن معمر، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ مثله. ولفظه: «لقد هممت أن آمر فتياني فيجمعوا لي حزماً من حطب، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق فَأُحَرِّقُ على قومٍ بيوتهم، لا يشهدون الصلاة».

قلت: والذي يترجح عندي - والله أعلم- أن قوله: «لا يشهدون الصلاة» تصحيف من قبل المحقق، فالكتاب لم يخدم الخدمة العلمية الجيدة، وإلا فالحديث أخرجه البيهقي من طريق عبدالرزاق عن معمر عن جعفر بلفظ: «لا يشهدون الجمعة[1]».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- معمر: هو ابن راشد، تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٢- جعفر بن برقان: تقدمت ترجمته في ح:[١٣٦] وهو صدوقٌ، يهم في حديث الزهري، ثقةٌ في حديث يزيد بن الأصم .

٣- يزيد بن الأصم: تقدمت ترجمته في ح:[١٢٨] وهو ثقة.

٤- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فهو شاذ؛ لمخالفة معمر غيره من الثقات بقوله: الجمعة. وقد حكم عليه الحافظ بالوهم كما في الرواية الآتية برقم:[١٤٠].

(١) (السنن الكبير للبيهقي٣/٨٠) ح:[٥٠٣٨].

١٣٩ قال الحافظ ابن حجر: والبيهقي من طريقه وأشار إلى ضعفها لشذوذها.

(الفتح٢/١٦٧)

١٣٩- أولاً: التخريج:

أخرجه البيهقي في السنن الكبير(٣/٨٠) ح:[٥٠٣٨] قال:

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لقد هممت أن آمر فتياني أن يجمعوا حزماً من حطب، ثم أنطلق فأُحَرِّق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة». كذا قال: " الجمعة ".

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أبو محمد عبدالله بن يحيى:

هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أبو محمد السكري.

سمع إسماعيل الصفار وأبا بكر الشافعي وغيرهما.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً[(١)].

٢- إسماعيل الصفار:

هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن، أبو علي الصفار.

روى عن: عباس الدوري وأحمد بن منصور وغيرهما. وعنه: الدارقطني و عبدالله السكري وغيرهما.

وثّقه الدارقطني، وابن مندة، والحاكم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، إمامٌ، مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[(٢)].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد١٠/١٩٩(٥٣٤٧).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد٦/٣٠٢(٣٣٤٤)، لسان الميزان١/٤٣٢(١٣٤٠).

٣- أحمد بن منصور:

هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر الرَمَادي.

روى عن: أبي داود الطيالسي وعبدالرزاق وغيرهما. وعنه: الصفار وأبو عوانة وغيرهما.

وثّقه أبو حاتم، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، والخليلي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مستقيم الأمر في الحديث.

وقال الذهبي: حافظٌ، ثبت.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، طَعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون(1).

٤- عبدالرزاق: هو ابن همام الصنعاني، تقدمت ترجمته في ح:[٢٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٥- معمر: هو ابن راشد، تقدمت ترجمته في ح:[٤٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٦- جعفر بن بُرقان: تقدمت ترجمته في ح:[١٣٦] وهو صدوقٌ، يهم في حديث الزهري، وهو ثقةٌ في حديث يزيد بن الأصم.

٧- يزيد بن الأصم: تقدمت ترجمته في ح:[١٢٨] وهو ثقة.

٨- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فهو شاذ؛ لمخالفة معمر غيره من الثقات بقوله: الجمعة. وقد حكم عليه الحافظ بالوهم كما في الرواية الآتية برقم:[١٤٠].

(١) ينظر: (الثقات٨/٤١)، تاريخ بغداد٥/١٥١(٢٥٨٦)، الرواة الثقات المتكلم فيهم١/٥٨(١٤)، تهذيب التهذيب١/٧٢(١٤٣)، التقريب١/٤٧(١١٣).

١٤٠ **قال الحافظ ابن حجر:** ويدل على وهمه[1] فيها رواية أبي داود والطبراني في "الأوسط" من طريق يزيد بن يزيد بن جابر عن يزيد بن الأصم فذكر الحديث، قال يزيد: قلت ليزيد بن الأصم: يا أبا عوف الجمعة عنى أو غيرها ؟ قال: صُمَّت أُذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله ما ذكر جمعة ولا غيرها.

١٤١ **قال الحافظ ابن حجر:** أما حديث ابن مسعود فأخرجه مسلم، وفيه الجزم بالجمعة وهو حديث مستقل؛ لأن مخرجه مغاير لحديث أبي هريرة.

(الفتح٢/١٦٧)

١٤٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد وافق ابن مكتوم أبا هريرة على ذكر العشاء، وذلك فيما أخرجه ابن خزيمة وأحمد والحاكم من طريق حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله بن شداد عن ابن أم مكتوم: أن رسول الله ﷺ استقبل الناس في صلاة العشاء فقال: ((لقد هممت أني آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم)) فقام ابن أم مكتوم فقال: يا رسول الله قد علمت مابي، وليس لي قائد - زاد أحمد - وأن بيني وبين المسجد شجراً ونخلاً ولا أقدر على قائد كل ساعة. قال: ((أتسمع الإقامة؟)) قال: نعم. قال: ((فاحضرها)) ولم يرخص له.

(الفتح٢/١٦٨)

١٤٠- سبق تخريجه برقم:[١٢٨]. وإسناده صحيح.

١٤١- أخرجه مسلم في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، ح:[٦٥٢] من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

١٤٢- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن خزيمة، وأحمد، والحاكم، والدارقطني.

١- فأخرجه ابن خزيمة(٧١٧/١)ح:[١٤٧٩] قال:

---

(١) أي معمر.

أخبرنا عيسى بن أبي حرب، أخبرنا يحيى بن أبي بكير، أخبرنا أبو جعفر الرازي، حدثنا حصين بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن شداد، عن ابن أم مكتوم به.

٢- وأحمد في المسند(٣/٤٢٣)ح:[١٥٥٣٠] من طريق عبدالعزيز بن مسلم، عن حصين به، بنحوه.

٣- والحاكم في المستدرك(١/٣٧٤) ح:[٩٠٢] من طريق محمد بن يونس الضبي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير به، بنحوه.

٤- والدارقطني في السنن(١/٣٨١) ح:[١] من طريق إبراهيم بن طهمان، عن حصين ابن عبدالرحمن به، مختصراً.

ثانياً: رجال إسناد ابن خزيمة:

١- عيسى بن أبي حرب:

هو عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار، البصري.

روى عن: يحيى بن أبي بكير ويزيد بن هارون وغيرهما. وعنه: محمد الباغندي والقاضي المحاملي وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الخطيب والذهبي: ثقةٌ، توفي سنة سبعٍ وستين ومائتين[(١)].

٢- يحيى بن أبي بكير:

هو يحيى بن أبي بكير، واسمه: نَسْر الكِرْمَاني.

روى عن: شعبة وأبي جعفر الرازي وغيرهما. وعنه: ابن أبي شيبة وعيسى الصفار وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) ينظر: (الثقات٨/٤٩٥)، تاريخ بغداد ١١/١٦٥ (٥٨٦١)، (تاريخ الإسلام٢٠/١٤٨).

....

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة ثمان، أو تسع ومائتين(١).

٣- أبو جعفر الرازي:

هو أبو جعفر الرازي، التميمي، مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري.

روى عن: حصين بن عبدالرحمن والأعمش وغيرهما. وعنه: شعبة ويحيى بن أبي بكير وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، وابن المديني، وأبو حاتم.

وقال أحمد والنسائي: ليس بالقوي.

وقال العجلي: ضعيفُ الحديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة، مات في حدود الستين (ومائة) (٢).

٤- حصين بن عبدالرحمن:

حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.

روى عن: عبدالله بن شداد وعطاء وغيرهما. وعنه: الثوري وأبو جعفر الرازي وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال الذهبي: ثقةٌ حُجّة.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٢٨/١، معرفة الثقات ٣٤٨/٢ (١٩٦٤)، تهذيب الكمال٢٤٥/٣١(٦٧٩٧)، تذكرة الحفاظ٣٢٧/١(٣٨٤)، التقريب٢٩٨/٢(٧٥٤٣).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٥٨/٤، الطبقات الكبرى ٢٦٧/٧ (٣٦٧٨)، معرفة الثقات٣٩١/٢(٢١٠٨)، الجرح والتعديل ٣٦١/٦ (١٠٨٠٦)، تهذيب الكمال١٩٢/٣٣(٧٢٨٤)، التقريب٣٧٦/٢ (٨٠٤٩).

وقال ابن حجر: ثقةٌ، تغير حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين (ومائة) وله ثلاث وتسعون[(١)].

٥- عبدالله بن شداد:

هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني.

روى عن: أبيه وابن عباس وغيرهما. **وعنه:** طاووس بن كيسان ومنصور بن المعتمر وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، زاد الحافظ: ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين، وقيل: بعدها[(٢)].

٦- ابن أم مكتوم:

هو عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة، ويقال زيادة القرشي، العامري، ابن أم مكتوم الأعمى، الصحابي المشهور. ويقال اسمه عبدالله، ويقال الحصين. أسلم قديماً، وكان من المهاجرين الأوَّلين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة، مات في آخر خلافة عمر[(٣)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه أبو جعفر الرازي قال عنه ابن حجر: صدوقٌ، سيء الحفظ.

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ٣٠٥/١ (٣١٧)، الجرح والتعديل ٢٠٧/٣ (٣١٣٠)، الكاشف١/١٩١(١١٣٢)، تهذيب التهذيب٢/٣٢٨(٦٥٩)، التقريب١/٢٢٢(١٣٧٥).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ١٧٨/٦ (٢٠١٣)، معرفة الثقات ٣٧/٢ (٩٠٣)، تهذيب الكمال١٥/٨١(٣٣٣٠)، الكاشف٢/٩٢(٢٧٩٩)، التقريب١/٥٠١(٣٣٩٣).

(٣) ينظر: الإصابة ٤/٦٠٠(٥٧٦٨)، التقريب١/٧٣٤(٥٠٤٧).

١٤٣ قال الحافظ ابن حجر: ولابن حبان من حديث جابر قال: ((أتسمع الأذان؟ قال نعم. قال: فأتها ولو حبواً[1])).

(الفتح٢/١٦٨)

١٤٣- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن حبان في صحيحه، ح:[٢٠٦٣] قال:

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا يعقوب بن عبدالله القُمّي، حدثنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبدالله به.

٢- وأحمد في مسنده(٣/٣٦٧) ح:[١٤٩٩١] من طريق أبي إسحاق، عن يعقوب به.

٣- وأبو يعلى في مسنده(٣/٣٣٧) ح:[١٨٠٣] قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أحمد بن علي: هو أبو يعلى الموصلي، تقدمت ترجمته في ح:[٨٣] وهو ثقة.

٢- أبو الربيع الزَهْرَاني:

هو سليمان بن داود العَتَكي، أبو الربيع الزَهْرَاني، البصري.

روى عن: ابن عيينة ويعقوب بن عبدالله وغيرهما، وعنه: أحمد وأبي يعلى وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة أربع وثلاثين (ومائتين)[2].

٣- يعقوب بن عبدالله:

هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القُمّي.

---

(١) الحبو: أن يمشى على يديه وركبتيه، أواسته. (النهاية١/٣٣٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٤/١١٠(٥٦١٢)، تهذيب الكمال١١/٤٢٣(٢٥١٣)، التقريب١/٣٨٥ (٢٥٦٤).

....

روى عن: الأعمش وعيسى بن جارية وغيرهما. وعنه: ابن مهدي وأبو الربيع الزهراني وغيرهما.

قال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الطبراني: ثقة.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوقٌ، زاد الحافظ: يهم، مات سنة أربع وسبعين (ومائة)[1].

٤- عيسى بن جارية:

هو عيسى بن جارية الأنصاري، المدني.

روى عن: جابر بن عبدالله وابن المسيب وغيرهما. وعنه: عنبسة بن سعيد ويعقوب ابن عبدالله وغيرهما.

قال ابن معين: ليس حديثه بذاك، عنده مناكير.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال أبو داود: منكر الحديث.

وقال النسائي: منكر.

وقال ابن حجر: فيه لينٌ، من الرابعة[2].

٥- جابر بن عبدالله:

هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الأنصاري، السلمي، أبو عبدالله

---

(١) ينظر: (الثقات ٦٤٥/٧)، تهذيب الكمال٣٤٤/٣٢(٧٠٩٣)، الكاشف٣٩٤/٢(٦٣٩٣)، التقريب٦٠٨/١(٧٨٢٢).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٦٩/٤، الجرح والتعديل ٣٥١/٦ (١٠٧٦٣)، الضعفاء للنسائي٧٦/١(٤٢٣)، تهذيب الكمال٥٨٨/٢٢(٤٦١٩)، التقريب٧٦٩/١ (٥٣٠٤).

المدني. ممن شهد العقبتين مع أبيه وغزا مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة ولم يشهد بدراً ولا أحدًا منعه أبوه. روى عن النبي ﷺ بعض الأحاديث، وكانت له حلقة في المسجد يؤخذ عنه، ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه عيسى بن جارية قال عنه ابن حجر: فيه لين.

ولكن للحديث شاهد، وهو السابق برقم:[١٤٢] رواه ابن خزيمة وأحمد والحاكم عن ابن مكتوم أنه قال: " يا رسول الله! لقد علمت ما بي، وليس لي قائد. قال: « أتسمع الإقامة؟». قال: نعم. قال: « فاحضرها» ولم يرخص له.

فيرتقي الحديث - والله أعلم- إلى الحسن لغيره.



(١) ينظر: الإصابة١/٤٣٤(١٠٢٧)، (إسعاف المبطأ١/٧).

١٤٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد وقع في رواية عجلان عن أبي هريرة عند أحمد تخصيص التهديد بمن حول المسجد.

١٤٥ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله (عن الأعرج) في رواية السرَّاج من طريق شعيب عن أبي الزناد سمع الأعرج.

(الفتح٢/١٦٨)

١٤٤- سبق تخريجه برقم:[١٢٤]. وإسناده حسن.

١٤٥- أولاً: التخريج:

أخرجه السرَّاج في مسنده، ح:[٦٨٥] قال:

حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، حدثنا أبو الزناد أنه سمع عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

((والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب، ثم آمر بالصلاة فينادى لها، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، لو يعلم أحدكم أن يجد عظماً أو مرماتين حسنتين لشهد الصلاة)).

ثانياً: رجال الإسناد:

١- عبدالكريم بن الهيثم:

هو عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان.

روى عن: أبي بكر الحميدي وأبي اليمان وغيرهما. وعنه: يحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وغيرهما.

قال أحمد بن كامل: كتبنا عنه وكان ثقةً مأموناً.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الخطيب: كان ثقةً، ثبتاً، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين[(١)].

٢- أبو اليمان:

هو الحكم بن نافع البهراني- بفتح الموحدة- أبو اليمان الحمصي، مشهورٌ بكنيته.

روى عن: أرطاة بن المنذر وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما. وعنه: عبدالكريم بن الهيثم والدارمي وغيرهما.

قال العجلي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: حافظٌ، إمامٌ، حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، مات سنة اثنتين وعشرين(ومائتين) [(٢)].

٣- شعيب:

هو شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبو بشر الحمصي.

روى عن: أبي الزناد والزهري وغيرهما. وعنه: ابنه بشر وأبو اليمان وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي: إمامٌ، حجةٌ، متقن.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين(ومائة) أو بعدها[(٣)].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد١١/٧٨(٥٧٥٣)، (الثقات٨/٤٢٣)، تذكرة الحفاظ٢/١٢٧(٦٢٦).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١/٣١٣ (٣٤١)، الجرح والتعديل ٣/١٤٣ (٢٨٧٩)، (الثقات٨/١٩٤)، تهذيب الكمال٧/١٤٦(١٤٤٨)، (سير أعلام النبلاء١٠/٣١٩)، التقريب١/٢٣٤(١٤٦٩).

(٣) ينظر: معرفة الثقات ١/٤٥٧ (٧٣٢)، الجرح والتعديل ٤/٣١٥ (٦٦٢٧)، تهذيب =

٤- أبو الزناد:

هو عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف: بأبي الزناد.

روى عن: أنس بن مالك وعبدالرحمن الأعرج وغيرهما. وعنه: الثوري وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة ثلاثين ومائة وقيل: بعدها(١).

٥- عبدالرحمن الأعرج:

هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

روى عن: أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: الأعمش وأبو الزناد وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، عالمٌ، مات سنة سبع عشرة ومائة(٢).

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



= الكمال١٢/٥١٦(٢٧٤٧)، تذكرة الحفاظ١/٢١٢(٢٠٧)، التقريب١/٤١٩(٢٧٩٨).

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٥/٥٧ (٧٥٦١)، تهذيب الكمال١٤/٤٧٦(٣٢٥٣)، التقريب١/٤٩٠(٣٣١٣)، التحفة اللطيفة٢/٣٣(٢٠٢٣).

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى٥/٢١٦(٨٩٣)، معرفة الثقات ٢/٨٩ (١٠٨٥)، الجرح والتعديل ٥/٣٥٩ (٨٧٤٢)، تهذيب الكمال١٧/٤٦٧(٣٩٨٣)، التقريب١/٥٩٤ (٤٠٤٧).

١٤٦ **قال الحافظ ابن حجر:** زاد مسلم في أوله: "أنه ﷺ فقد ناساً في بعض الصلوات فقال: لقد هممت " فأفاد ذكر سبب الحديث.

١٤٧ **قال الحافظ ابن حجر:** وكذا هو في " الموطأ ".

(الفتح٢/١٦٩)

١٤٦- أخرجه مسلم في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، ح:[٦٥١].

١٤٧- أولاً: التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، ح: [٢٩٠] قال:

عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلاً فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأُحَرِّقُ عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدهم أنه يجد عظماً سميناً، أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء».

ثانياً: دراسة الإسناد:

١- أبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان تقدمت ترجمته في ح:[١٤٥] وهو ثقة.

٢- الأعرج: هو عبدالرحمن بن هرمز تقدمت ترجمته في ح:[١٤٥] وهو ثقةٌ ثبت.

٣- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



١٤٨ قال الحافظ ابن حجر: وحكى الحربي عن الأصمعي[1] أن المرماة سهم الهدف، قال: يؤيده ما حدثني.. ثم ساق من طريق أبي رافع عن أبي هريرة نحو الحديث بلفظ: « لو أن أحدهم إذا شهد الصلاة معي كان له عظم من شاة سمينة أو سهمان لفعل».

(الفتح٢/١٦٩)

١٤٨- أولاً: التخريج:

أخرجه الحربي، وأحمد، وإسحاق بن راهويه.

١- فأخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث(١/٩٦) قال:

حدثني عبيد الله بن عمر، عن معاذ، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة به.

٢- وأحمد في المسند(٢/٢٩٩) ح:[٧٩٧١].

٣- وإسحاق بن راهويه في مسنده ح:[٤٠].

قالا: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد الحربي:

١- عبيد الله بن عمر: هو القواريري، تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، ثبت.

٢- معاذ:

هو معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، البصري.

روى عن: أبيه وشعبة وغيرهما. وعنه: أحمد وعبيد الله القواريري وغيرهما.

---

(١) هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع الأصمعي، البصري، صاحبُ اللغة، كان إمام زمانه في اللغة، روى عن: أبي عمرو بن العلاء، وقرة بن خالد، وغيرهما. قال ابن معين: لم يكن ممن يُكَذّب، وكان من أعلم الناس في فنه. ينظر: (الوافي بالوفيات١٩/١٢٦).

قال ابن معين: صدوقٌ، وليس بحجة.

وقال ابن عدي: لمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: صدوقٌ، صاحب حديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربما وهم، مات سنة مائتين(١).

٣- قتادة: هو ابن دعامة، تقدمت ترجمته في ح:[١١] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، يدلس.

٤- الحسن: هو البصري، تقدمت ترجمته في ح:[٤٤] وهو ثقةٌ، يرسل ويدلس.

٥- أبو رافع:

هو نُفيع الصائغ، أبو رافع المدني.

روى عن: أبي بكر وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: ابنه عبدالرحمن والحسن البصري وغيرهما.

قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مشهورٌ بكنيته، من الثانية(٢).

٦- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

---

(١) ينظر: (الثقات ٩/١٧٦)، الكامل في الضعفاء ٦/٤٣٣ (١٩١٣)، تهذيب الكمال٢٨/١٣٩(٦٠٣٨)، تذكرة الحفاظ١/٢٨٤(٣٠٧)، التقريب١/١٩٣(٦٧٦٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال٣٠/١٥(٦٤٦٧)، الكاشف٣/١٩٥(٥٩٤٨)، التقريب٢/٢٥٢(٧٢٠٨).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه الحسن البصري يرسل ويُدلِّس، وقد عنعن ولم يصرح.

لكن الحسن توبع في شيخه، فقد تابع ذكوان أبا رافع في أبي هريرة رضي الله عنه كما عند أحمد في المسند (٢/٤٧٩) ح:[١٠٢٢١]، فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



١٤٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي قوله في رواية أبي داود" ليست بهم علة" دلالة على أن الأعذار تبيح التخلف عن الجماعة.

(الفتح٢/ ١٧٠)

١٤٩- سبق تخريجه برقم:[١٢٨] وإسناده صحيح.





تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

فضل صلاة الجماعة



١٥٠ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله: (وكان الأسود) أي ابن يزيد النخعي، أحد كبار التابعين، وأثره هذا وصله ابن أبي شيبة بإسناد صحيح ولفظه: "إذا فاتته الجماعة في مسجد قومه".

(الفتح٢/١٧١)

١٥٠- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة، وعبدالرزاق، وأبو الشيخ.

١- فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣/٨٣) ح:[٦٠٤١] قال:

حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود: أنه كان إذا فاتته الصلاة في مسجد قومه ذهب إلى مسجد غيره.

٢- وعبدالرزاق في المصنف(١/٥١٥) ح:[١٩٧٤] من طريق الثوري، عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال: فعله الأسود مرةً.

٣- وأبو الشيخ كما في تغليق التعليق(٢/٢٧٦) من طريق الأعمش، عن إبراهيم قال:

"كان الأسود بن يزيد إذا فاتته الجماعة في مسجد قومه، علق النعلين بيديه، وتتبع المساجد حتى يصيب جماعة".

ثانياً: رجال إسناد ابن أبي شيبة:

١- محمد بن فضيل:

هو محمد بن فضيل بن غَزْوان الضَبّي، مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي.

روى عن: الحسن بن عبيد الله والأعمش وغيرهما. وعنه: إسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي، وابن المديني، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني.

وقال أبو زرعة: صدوقٌ من أهل العلم.

....

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الذهبي: شيعيٌّ، صدوق.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، عارفٌ، رُمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين(ومائة)[(١)].

٢- الحسن بن عبيد الله:

هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد وزيد بن وهب وغيرهما. وعنه: الثوري ومحمد بن فضيل وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والقطان، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

وقال ابن حجر: مات سنة تسع وثلاثين (ومائة) وقيل: بعدها بثلاث[(٢)].

٣- إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، تقدمت ترجمته في ح:[٢١] وهو ثقةٌ، إلا أنه يرسل كثيراً.

٤- الأسود:

هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالرحمن الكوفي.

روى عن: بلال بن رباح وحذيفة بن اليمان وغيرهما. وعنه: ابن أخته إبراهيم بن يزيد والضحاك بن مزاحم وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأحمد .

---

(١) ينظر: معرفة الثقات٢/٢٥٠(١٦٣٥)، الجرح والتعديل٨/٥٧(٢٦٣)، تهذيب الكمال٩/٣٥٩ (٦٦٠)، ذكر من تكلُم فيه وهو موثّق١/١٦٧(٣١١)، التقريب١/١٢٤(٦٢٤٧).

(٢) ينظر: معرفة الثقات١/٢٩٦(٢٩٨)، تهذيب التهذيب٢/٢٥٤(٥٢١)، الكاشف١/١٧٨(١٠٤٨)، التقريب١/٢٠٦(١٢٥٨).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، زاد الحافظ: مكثرٌ، فقيهٌ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين [(١)].

الحكم على الحديث:

الإسناد حسن؛ فيه محمد بن فُضيل صدوق، تابعه في الحسن بن عبيد الله، الثوري -وهو ثقة- عند عبدالرزاق؛ فيرتقي الحديث - والله أعلم- إلى الصحيح لغيره.

---

(١) ينظر: (الثقات٤/٣١)، تهذيب الكمال٣/٢٣٣(٩٠٥)، (سير أعلام النبلاء٤/٥٠)، التقريب ١/١٠٢(٥١٠).

١٥١ **قال الحافظ ابن حجر:** قوله(وجاء أنس) وصله أبو يعلى في مسنده من طريق الجعد أبي عثمان قال:"مرَّ بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة" فذكر نحوه قال: "وذلك في صلاة الصبح". وفيه: "فأمر رجلاً فأذَّن وأقام ثم صلى بأصحابه".

(الفتح٢/١٧٢)

١٥١- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو يعلى، وعبدالرزاق.

١- أخرجه أبو يعلى في المسند(٧/٣١٥) ح:[٤٣٥٥] قال:

حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، عن الجعد أبي عثمان به.

٢- وعبدالرزاق في المصنف(٢/٢٩١-٢٩٢) ح:[٣٤١٦- ٣٤١٧] من طريق معمر وجعفر بن سليمان.

وفي ح: [٣٤١٨] من طريق يونس بن عبيد، كلهم عن الجعد به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد أبي يعلى:

١- أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود، تقدمت ترجمته في ح:[١٤٣] وهو ثقة.

٢- حماد:

هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهْضَمي، أبو إسماعيل البصري.

روى عن: انس بن سيرين والجعد أبي عثمان وغيرهما. وعنه: سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي.

قال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن كان يقرأ حديثه كله حفظاً، وهو أعمى .

وقال الذهبي: الإمامُ، الحافظُ، المُجود.

....

قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، مات سنة تسع وسبعين(ومائة) وله إحدى وثمانون سنة[١].

٣- الجعد أبي عثمان:

هو الجعد بن دينار اليَشْكُري، أبو عثمان الصيرفي، البصري.

روى عن: أنس والحسن البصري وغيرهما. وعنه: حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والذهبي.

وقال النسائي لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من الرابعة[٢].

٤- أنس بن مالك: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: مشاهير علماء الأمصار١/١٥٧(١٢٤٤)، التعديل والتجريح٢/٥٢١(٢٨١)، تهذيب الكمال ٧/٢٤٠(١٤٨١)، تذكرة الحفاظ١/٢٢٨(٢١٣)، التقريب١/٢٣٨(١٥٠٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٢/٤٦١(٢١٩٥)، تهذيب الكمال٤/٥٦٠(٩٢٤)، (تاريخ الإسلام٨/٦١)، التقريب١/١٥٩(٩٢٦).

١٥٢ **قال الحافظ ابن حجر: وأخرجه ابن أبي شيبة من طرق عن الجعد.**

(الفتح٢/١٧٢)

١٥٢- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣/٢٨١) ح:[٧١٦٢] قال:

حدثنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، حدثني أبو عثمان اليشكري قال: " مرَّ بنا أنس بن مالك وقد صلينا صلاة الغداة ومعه رهط[1]، فأمر رجلاً منهم فأذن، ثم صلوا ركعتين قبل الفجر. قال: ثم أمروه فأقام، ثم تقدم فصلى بهم".

وفي ح:[٧٠٩٥] قال حدثنا إسماعيل بن علية، عن الجعد به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- هشيم: هو ابن بشير، تقدمت ترجمته في ح:[١١٣] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، كثير التدليس والإرسال الخفي، ولكنه صرح هنا بإخبار يونس له.

٢- يونس بن عبيد: تقدمت ترجمته في ح:[٤٤] هو ثقةٌ، ثبت.

٣- أبو عثمان اليشكري: هو الجعد بن دينار تقدمت ترجمته في ح:[١٥١] وهو ثقة.

٤- أنس بن مالك رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



---

(١) الرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط.(النهاية٢/٢٨٣).

١٥٣ **قال الحافظ ابن حجر: وعند البيهقي من طريق أبي عبدالصمد العَمّي عن الجعد نحوه، وقال: "مسجد بني رفاعة". وقال: "فجاء أنس في نحو عشرين من فتيانه".**

(الفتح٢/١٧٢)

١٥٣- أولاً: التخريج:

أخرجه البيهقي، والطبراني.

١- فأخرجه البيهقي في السنن الكبير(٣/١٠١) ح:[٥١١٩] قال:

أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني، حدثنا أبو بحر البربهاري، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا أبو عبدالصمد العَمّي، حدثنا الجعد أبو عثمان اليشكري قال: " صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة وجلسنا، فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين من فتيانه فقال: أصليتم؟ قلنا: نعم. فأمر بعض فتيانه فأذن وأقام، ثم تقدم فصلى بهم".

٢- والطبراني في الأوسط(٩/٢٨) ح:[٩٠٣٢] من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الجعد به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد البيهقي:

١- أبو سعيد الإسفرائيني: بعد البحث في كتاب السنن الكبير وجدت أنّ اسمه: يحيى بن محمد بن يحيى، ولكن لم أقف له على ترجمة.

٢- أبو بحر:

هو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البَرْبَهاري.

روى عن: محمد بن الفرج ومحمد بن غالب وغيرهما. وعنه: أبو نعيم الأصبهاني ومكي بن علي وغيرهما.

قال البرقاني: كان كذاباً.

وقال أبو نعيم: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما

انتخبته فحسب.

وقال الدارقطني: كان له أصل صحيح وسماع صحيح، وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده.

وقال أبو الحسن بن الفرات: كان مُخلِّطاً، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة، وكانت له أصول كثيرة جيدة، فخلط ذلك بغيره، وغلبت الغفلة عليه.

مات سنة اثنتين وستين وثلاث مائة[(١)].

٣- بشر بن موسى:

هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي، البغدادي.

روى عن: أبي نعيم والحميدي وغيرهما. وعنه: الحميدي والطبراني وغيرهما.

وثّقه الخطيب، وابن كثير، والدارقطني.

وقال الذهبي: الإمامُ، الثبت، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين[(٢)].

٤- الحميدي:

هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، أبو بكر الحميدي، المكي.

روى عن: ابن عيينة وأبي عبدالصمد العمي وغيرهما. وعنه: البخاري وبشر بن موسى وغيرهما.

قال أحمد: الحميدي عندنا إمام.

وقال أبو حاتم: أثبتُ الناس في ابن عيينة الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقةٌ، إمام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، أجلُ أصحابِ ابن عيينة، مات بمكة سنة تسع عشرة (ومائتين) وقيل: بعدها. قال ابن حجر: قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد

---

(١) ينظر: سؤالات حمزة للدارقطني ١٢٨/١، تاريخ بغداد٢٠٩/٢(٦٤٢)، لسان الميزان١٣١/٥(٤٤٠).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد٨٦/٧(٣٥٢٣)، (البداية والنهاية١٦٦٧/٢)، تذكرة الحفاظ٦١١/٢(٦٣٦).

الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره[١].

٥- أبو عبدالصمد:

هو عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي، أبو عبدالله البصري.

روى عن: ابن أبي عروبة وعطاء بن السائب وغيرهما. وعنه: أحمد والحميدي وغيرهما.

وثّقه أحمد ،و أبو زرعة، وأبو داود، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة سبع وثمانين(ومائة) ويقال: بعد ذلك[٢].

٦- **الجعد**: هو أبو عثمان اليشكري، تقدمت ترجمته في ح:[١٥١] وهو ثقة.

٧- أنس بن مالك: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه أبو بحر البربهاري، حديثه ضعيف.

وفيه أبو سعيد الإسفرائيني لم أقف له على ترجمة.

لكن وقع للإسناد متابعة قاصرة، فقد تابع كل من حماد بن زيد كما في الرواية السابقة برقم:[١٥١]، ويونس بن عبيد كما في الرواية السابقة برقم:[١٥٢] تابعا أبو عبدالصمد العمي في أبي عثمان الجعد بن دينار، فيرتقي الإسناد بهذه المتابعة إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) ينظر: الجرح والتعديل٥/٥٦(٢٦٤)، تهذيب الكمال١٤/٥١٢(٣٢٧٠)، التقريب١/٣٠٣(٣٣٢٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٥/٤٥٧ (٩١٤٣)، (الثقات٨/٣٩٣)، تهذيب التهذيب٦/٣٠٩ (٦٦٧)، التقريب١/٦٠٥(٤١٢٢).

١٥٤ **قال الحافظ ابن حجر:** **وقد رواه مسلم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وسياقه أوضح ولفظه: " صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده ".**

١٥٥ **قال الحافظ ابن حجر:** **" قلت: لم يختلف عليه في ذلك إلا ما وقع عند عبدالرزاق، عن عبدالله العُمَري، عن نافع فقال: فيه خمس وعشرون، لكن العمري ضعيف".**

(الفتح٢/١٧٢)

١٥٤- أخرجه مسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة ح:[٦٥٠].

١٥٥- أولاً: التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف(١/٥٢٤) ح:[٢٠٠٥] قال:

عن عبدالله[1] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « وفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون درجة».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- عبدالله بن عمر:

هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العُمَري، المدني.

روى عن: نافع وزيد بن أسلم وغيرهما. وعنه: ابن مهدي وعبدالرزاق وغيرهما.

قال الخليلي: ثقةٌ، غير أن الحُفَّاظ لم يرضوا حفظه.

وقال أحمد، وابن معين: لا بأس به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

---

(١) وقع في النسخة المطبوعة تصحيف، فقال: عبيد الله بن عمر، والصواب ما أثبته كما ذكر الحافظ في الفتح. وعبيد الله بن عمر ثقة.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار، وجودة الحفظ للآثار، فرفع المناكير في روايته، فلما فحُش خطؤه استحق الترك.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، عابدٌ، مات سنة إحدى وسبعين(ومائة) وقيل: بعدها[(١)].

٢- نافع: هو مولى ابن عمر تقدمت ترجمته في ح:[١] وهو ثقة.

٣- عبدالله بن عمر { : الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه عبدالله العُمَري قال عنه ابن حجر: ضعيف.

---

(١) ينظر: المجروحين٢/٦(٥٢٨)، الضعفاء للنسائي١/٦١(٣٢٥)، تهذيب التهذيب٥/٢٨٥(٥٦٤)، التقريب ١/٥١٦ (٣٥٠٠).

١٥٦ قال الحافظ ابن حجر: ووقع عند أبي عوانة في مستخرجه من طريق أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر، عن نافع فإنه قال فيه: " بخمسٍ وعشرين"، وهي شاذة مخالفة لرواية الحفاظ من أصحاب عبيد الله، وأصحاب نافع وإن كان راويها ثقة.

(الفتح٢/١٧٢)

١٥٦- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو عوانه في المسند(١/٣٥٠) ح:[١٢٥١] قال:

حدثنا الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- الحارثي:

هو أحمد بن عبدالحميد الحارثي، القرشي، الكوفي.

روى عن: عبيد الله بن موسى. وعنه: محمد بن المنذر بن سعيد.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الحاكم: ثقة[1].

٢- أبو أسامة:

هو حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: الثوري وعبيد الله العمري وغيرهما. وعنه:ابن راهويه والحارثي وغيرهما.

وثّقه أحمد وقال: ما كان أثبته لا يكاد يخطئ.

وابن معين، والعجلي، وابن سعد وقال: كان يدلس وتبيّن تدليسه.

وقال الذهبي: حُجّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، ربما دلس، وكان بآخره يُحدِّث من كتب غيره، مات

---

(١) ينظر: (الثقات٨/٥١)، سؤالات الحاكم للدارقطني١/٨٤(٢).

سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين[1].

٣- **عبيد الله**: هو ابن عمر العمري، تقدمت ترجمته في ح:[٩] وهو ثقةٌ، ثبت.

٤- **نافع**: هو مولى ابن عمر تقدمت ترجمته في ح:[١] وهو ثقة.

٥- **عبدالله بن عمر** } : الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فهو شاذّ لمخالفة أبي أسامة رواية الحفاظ من أصحاب عبيدالله بن عمر وأصحاب نافع وإن كان راويها ثقة كما أشار إلى ذلك الحافظ في الفتح.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى٦/٣٦٥(٢٧٢٨)، معرفة الثقات ١/٣١٨ (٣٥٢)، (الكاشف١/٢٠٦(١٢٢٠)، تهذيب التهذيب٣/٣(١)، التقريب١/٢٣٦(١٤٩٢).

١٥٧ قال الحافظ ابن حجر: وأما ما وقع عند مسلم من رواية الضحاك بن عثمان عن نافع بلفظ بضع وعشرين، فليست مغايرة لرواية الحفاظ؛ لصدق البضع على السبع.

١٥٨ قال الحافظ ابن حجر: وعن ابن مسعود كما عند أحمد وابن خزيمة.

(الفتح٢/١٧٢)

١٥٧- أخرجه مسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة ح:[٦٥٠].

١٥٨- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد، وابن خزيمة، والبزار، والسرَّاج.

١- فأخرجه أحمد في المسند(١/٤٣٧) ح:[٤١٥٨] قال:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، قال حجاج قال: سمعت عقبة بن وساج، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ أنه قال: «فضل صلاة الرجل في الجميع على صلاته وحده خمس وعشرون درجة».

قال حجاج: " ولم يرفعه شعبة لي وقد رفعه لغيري". قال: " أنا أهاب أن أرفعه؛ لأن عبدالله قلما كان يرفع إلى النبي ﷺ".

٢- وابن خزيمة في صحيحه(٢/٣٦٣) ح:[١٤٧٠] من طريق قتادة وعقبة بن وساج عن أبي الأحوص به.

٣- والبزار في المسند(٥/٤٢٤) ح:[٢٠٥٧] من طريق عقبة بن وسّاج.

وفي ح:[٢٠٥٨] من طريق قتادة، كلاهما عن أبي الأحوص به.

٤- والسراج في مسنده، ح:[٦٥٩] من طريق مُورّق العجلي.

وفي ح:[٦٨٢] من طريق عقبة بن وسّاج، كلاهما عن أبي الأحوص به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد الإمام أحمد:

١- محمد بن جعفر: تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

٢- حجاج: هو ابن المنهال الأنماطي، تقدمت ترجمته في ح:[٦] وهو ثقة.

٣- شعبة: هو ابن الحجاج، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٤- عقبة بن وسّاج:

هو عقبة بن وسّاج الأَزْدِي، بصريٌ نزل الشام.

روى عن: أنس وأبي الأحوص وغيرهما. وعنه:إبراهيم بن أبي عبلة وقتادة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، قتل بعد الثمانين(١).

٥- أبو الأحوص:

هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: أبيه وابن مسعود وغيرهما. وعنه: عطاء بن السائب وعقبة بن وسّاج وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والخطيب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/١١٦)، معرفة الثقات ٢/١٤٣ (١٢٦٦)، الجرح والتعديل ٦/٤٠٨ (١١٠٢٢)، (الثقات٥/٢٢٦)، التعديل والتجريح٣/١٠٠٠(١١٤٤)، تهذيب الكمال٢٠/٢٢٨ (٣٩٩١)، التقريب ١/٦٨٣(٤٦٧٠).

وقال ابن حجر: ثقةٌ، قتل في ولاية الحجاج على العراق[(١)].

٦- عبدالله بن مسعود:

هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذَلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار علماء الصحابة، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، شهد بدراً والمشاهد كلها، أمَّره عمر على الكوفة، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، أو التي بعدها[(٢)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الجرح والتعديل٢٠/٧(١١٦٠٦)، (الثقات٥/٢٧٤)، تاريخ بغداد١٢/٢٩٠(٦٧٣٣)، التقريب ٧٦٠/١ (٥٢٣٤).

(٢) ينظر: (فضائل الصحابة للنسائي٤٦/١)، البداية والنهاية(١١٠٠/١).

١٥٩ **قال الحافظ ابن حجر:** وعن أُبيّ بن كعب عند ابن ماجة والحاكم.

(الفتح٢/١٧٢)

١٥٩- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن ماجه، والحاكم، والعقيلي، والطبراني، والبيهقي.

١- فأخرجه ابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل الصلاة في جماعة (٢٥٩/١) ح:[٧٩٠] قال:

حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين، أو خمساً وعشرين درجة».

٢- والحاكم في المستدرك(٣٧٥/١) ح:[٩٠٤] من طريق عبدالوهاب بن عطاء وشعبة عن أبي إسحاق به، بمعناه.

٣- والعقيلي في الضعفاء في ترجمة سعيد بن واصل(١١٦/٢) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق به، بمعناه.

٤- والطبراني في مسند الشاميين(٢٦٢/٢) ح:[١٣٠٤] من طريق خالد بن ميمون، عن أبي إسحاق به، بمعناه.

٥- والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٣٤٦/٢) ح:[١٤٤٢] من طريق الحاكم به.

ثانياً: رجال إسناد ابن ماجه:

١- محمد بن معمر:

هو محمد بن معمر بن ربعي القَيْسي، البصري، البَحْراني.

روى عن: روح بن عبادة وأبي بكر الحنفي وغيرهما. وعنه: الجماعة وغيرهم.

وثّقه النسائي، والذهبي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو داود: ليس به بأس، صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة خمسين(ومائتين) (١).

٢- أبو بكر الحنفي:

هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحَنَفي.

روى عن: شعبة ويونس بن أبي إسحاق وغيرهما. وعنه: أحمد ومحمد بن معمر وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والعقيلي.

وقال ابن معين: لا بأس به، هو صدوق.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. وقال ابن حجر: مات سنة أربع ومائتين(٢).

٣- يونس بن أبي إسحاق: تقدمت ترجمته في ح:[٥٧] وهو صدوقٌ، يهم قليلاً.

٤- أبو إسحاق: هو السبيعي، تقدمت ترجمته في ح:[٧٠] وهو ثقةٌ، يدلس، واختلط بآخره.

٥- عبدالله بن أبي بصير:

هو عبدالله بن أبي بصير العَبْدي، الكوفي.

روى عن: أُبيّ بن كعب وعن أبيه عن أُبيّ بن كعب. **وعنه:** أبو إسحاق السبيعي ولا

(١) ينظر: الجرح والتعديل٨/١٠٥(٤٥٣)، (الثقات٩/١٢٢)، تهذيب الكمال٢٦/٤٨٥(٥٦٢١)، التقريب ١/٥٠٨ (٦٣١٣).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٢١٩(٣٣٥٢)، الجرح والتعديل ٦/٧٩ (٩٥٨١)، الكاشف٢/١٩٨(٣٤٦٠)، تهذيب التهذيب٦/٣٣٠ (٧١٠)، التقريب١/٦١٠(٤١٦١).

....

يعرف له راوٍ غيره.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: يُجَهْل، وقد وُثِّق.

وقال ابن حجر: وثّقه العجلي[١].

٦- أبو بصير:

هو أبو بصير العَبْدي، الكوفي، الأعمى، يقال: اسمه حفص.

روى عن: أُبيّ بن كعب والأشعث بن قيس وغيرهما. وعنه: ابنه عبدالله وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: مقبول[٢].

٧- أبيّ بن كعب:

هو أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، ويكنى أيضاً أبا الطفيل، سيدُ القرّاء، كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدراً والمشاهد كلها، وهو أول من كتب للنبي ﷺ الوحي، اُختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك[٣].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لعلتين:

١- فيه يونس بن أبي إسحاق روايته عن أبيه ضعيفة، ومضطربة؛ فسماعه منه

(١) ينظر: تهذيب الكمال١٤/٣٣٩(٣١٨٤)، الكاشف٢/٧١(٢٦٧٣)، التقريب١/٤٨١(٣٢٤٤).

(٢) ينظر:الجرح والتعديل٩/٣٤٨(١٥٦٤)، تهذيب الكمال٣٣/٨١(٧٢٢٨)، التقريب٢/٣٦٢ (٧٩٩٠).

(٣) ينظر: الإصابة١/٢٧(٣٢).

كان بعد الاختلاط.

فقد نقل الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه ضعَّف حديث يونس بن إسحاق عن أبيه، وقال:

"حديث إسرائيل أحب إليَّ منه "[١].

وقال أبو عثمان البرذعي: " سمعت أبا زرعة يقول: سمعت ابن نمير يقول: سماع يونس وزكريا وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط "[٢].

وفي تاريخ الغلابي: " كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق، مضطرباً في حديث أبيه"[٣].

٢- كما أن الإسناد اُخْتلف فيه على أبي إسحاق، فمرة يرويه عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبيّ بن كعب، ومرة عنه، عن أبي بن كعب دون أن يذكر أبيه.

لكن للحديث شواهد منها: أحاديث الباب من رواية أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وفيها أن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذّ بخمس وعشرين درجة. فيرتقي الحديث بالشواهد إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) (شرح علل الترمذي لابن رجب٢/٥٢٢).

(٢) (السابق٢/٥٢٠).

(٣) (السابق٢/٦٧٢).

١٦٠ - ١٦١ **قال الحافظ ابن حجر:** وعن عائشة وأنس عند السراج.

(الفتح٢/١٧٢)

١٦٠- حديث عائشة:

أولاً: التخريج:

أخرجه السراج في مسنده، ح:[٦٦١] قال:

حدثنا محمد بن بشار بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبدالرحمن بن عمار، عن القاسم، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: « صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده خمس وعشرين درجة».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن بشار:

هو محمد بن بشار بن عثمان العَبْدي، البصري، أبو بكر بندار.

روى عن: وكيع والقطان وغيرهما. وعنه: الجماعة والسراج وغيرهم.

وثّقه العجلي، ومسلمة بن قاسم، والدارقطني.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالحٌ، لا بأس به.

وقال الذهبي: الإمام الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة اثنتين وخمسين(ومائتين) وله بضع وثمانون سنة[(١)].

٢- **يحيى بن سعيد:** هو القطان، تقدمت ترجمته في ح:[١١٥] وهو ثقةٌ، متقن.

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ٢/٢٣٢ (١٥٧٣)، الجرح والتعديل ٧/٢٨٧ (١٢٧٣٠)، تهذيب الكمال٢٤/٥١١(٥٠٨٦)، (سير أعلام النبلاء١٢/١٤٤)، التقريب٢/٥٨(٥٧٧٢).

٣- عبدالرحمن بن عمار:

هو عبدالرحمن بن عمار بن أبي زينب التَيْمي، المدني.

روى عن: القاسم بن محمد وأبي بكر بن محمد. وعنه: محمد بن إسحاق والقطان وغيرهما.

وثّقه أحمد، والنسائي، والذهبي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من السادسة[(١)].

٤- القاسم بن محمد:

هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التَيْمي، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالرحمن المدني.

روى عن: أبي هريرة وعائشة وغيرهما. وعنه: أبو الزناد وعبدالرحمن بن عمار وغيرهما.

وثّقه ابن سعد، والعجلي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

قال ابن حجر: ثقةٌ، أحد الفقهاء بالمدينة. قال ابن حجر: قال أيوب: ما رأيت أفضل منه مات سنة ست ومائة على الصحيح[(٢)].

٥- عائشة:

هي أم المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، زوج النبي ﷺ. تزوجها بمكة وهي

---

(١) ينظر: (الثقات ٧/٨٠)، تهذيب الكمال١٧/٢٩٥(٣٩١٣)، الكاشف٢/١٧٣(٣٣٠٦)، التقريب١/٥٨٣(٣٩٧٥).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٥/١٤٢ (٧٣٧)، معرفة الثقات٢/٢١١(١٥٠٠)، (الثقات٥/٣٠٢)، تهذيب الكمال٢٣/٤٢٧(٤٨١٩)، التقريب٢/٢٣(٥٥٠٦).

ابنة ست، وبنى بها بالمدينة منصرفاً من بدر وهي ابنة تسع وهي أحب أزواجه إليه، وأفقه الناس مطلقاً، قال مسروق: " رأيت مشيخة أصحاب محمد يسألونها عن الفرائض". ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح[(١)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

١٦١- حديث أنس:

أولاً: التخريج:

أخرجه السرَّاج، والطبراني.

١- فأخرجه السراج في مسنده، ح:[٦٧٨] قال:

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أنس موقوفاً أنه قال: " تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل بضعاً وعشرين صلاة ". وبالإسناد السابق في ح:[٦٨٠] قال: " تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين صلاة ".

٢- والطبراني في الأوسط (٢/٣٤٤) ح:[٢١٧٨] من طريق عبدالسلام بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه، عن أنس مرفوعاً، وقال: ((خمس وعشرين)).

ثانياً: رجال إسناد السّراج:

١- جعفر بن محمد:

هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي.

روى عن: أبي نعيم وحبان بن موسى وغيرهما. وعنه: عبدالله بن أحمد وابن صاعد وغيرهما.

---

(١) ينظر: الإصابة٨/١٦(١١٤٥٧)، (إسعاف المبطأ١/٣٥).

قال الخطيب: كان ثقةً، صادقاً، متقناً، ضابطاً.

وقال مسلمة بن قاسم: بغداديٌ ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، عارفٌ بالحديث، مات في آخر سنة تسع وسبعين(ومائتين) وله تسعون سنة[١].

٢- عبيد الله بن محمد:

هو عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر التَيْمي، وقيل له: ابن عائشة والعائشي، والعَيْشي؛ نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها.

روى عن: أبيه وحماد بن سلمة وغيرهما. وعنه: أبو داود وجعفر الصائغ وغيرهما.

قال أحمد وأبو داود: صدوقٌ في الحديث.

وقال أبو حاتم: ثقة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مستقيم الحديث.

وقال ابن حجر: ثقةٌ جوادٌ، رُمي بالقدر ولم يَثْبُت، مات سنة ثمان وعشرين(ومائتين) [٢].

٣- حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في ح:[٦] وهو ثقةٌ، تغير حفظه بآخره.

٤- عاصم الأحول:

هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري.

روى عن: أنس وعمرو بن سلمة وغيرهما. وعنه: الثوري وشعبة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

---

(١) ينظر: (الثقات٨/١٦٣)، تاريخ بغداد٧/١٨٥(٣٦٣٧)، تهذيب التهذيب٢/٨٧(١٥٥)، التقريب ١/١٦٣ (٩٥٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٥/٣٣٥(١٥٨٣)، (الثقات ٨/٤٠٥)، تهذيب الكمال١٩/١٤٧(٣٦٧٨)، الكاشف٢/٢٢٦ (٣٦٢٤)، التقريب ١/٦٣٨(٤٣٥٠).

وقال الدوري عن يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يُضَعّف عاصماً الأحول.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ، زاد الحافظ: لم يتكلم فيه إلا القطان؛ فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين(ومائة) (١).

٥- أنس بن مالك رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٦١/١، الطبقات الكبرى١٩٠/٧(٣٢١٠)، معرفة الثقات ٨/٢ (٨٠٨)، الجرح والتعديل ٤٤٥/٦ (١١١٥٠)، تهذيب الكمال٤٨٥/١٣(٣٠٠٨)، المغني في الضعفاء ٣٢٠/١ (٢٩٨١)، التقريب٤٥٧/١(٣٠٧١).

١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥ قال الحافظ ابن حجر: وورد أيضاً من طرق ضعيفة عن معاذ، وصهيب، وعبدالله بن زيد، وزيد بن ثابت، وكلها عند الطبراني.

(الفتح٢/١٧٢)

١٦٢- حديث معاذ:

أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني، والبزار.

١- فأخرجه الطبراني في الكبير(٢٠/١٣٩) ح:[٢٨٣] قال: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عبدالحكيم بن منصور، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «فضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون».

٢- والبزار في مسنده(٧/١٠٩) ح:[٢٦٦٧] قال: حدثنا محمد بن عبدالله قال: أخبرنا عبدالحكيم بن منصور به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد الطبراني:

١- محمد بن عبدوس:

هو محمد بن عبدوس بن كامل السلمي، أبو أحمد البغدادي، السرَّاج.

روى عن: أحمد بن حبان وابن أبي شيبة وغيرهما. وعنه: أبو بكر النجاد والطبراني وغيرهما.

قال ابن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ، أكثر عنه الناس لثقته وضبطه.

وقال الخطيب: كان حسن الحديث كثيره، ثبتاً.

وقال الذهبي: حافظٌ، ثبتٌ، مأمون.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين[١].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد٢/٢٧٩(٤)، تذكرة الحفاظ٢/١٧٧(٧٠٤)، المقصد الارشد ٢/٤٤٠(٩٨٥).

٢- محمد بن بكار:

هو محمد بن بكار بن الريان الهاشمي، مولاهم، أبو عبدالله البغدادي، الرُصَافي.

روى عن: ابن علية وابن المبارك وغيرهما. **وعنه:** مسلم وأبو داود وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والدارقطني. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثمان وثلاثين(ومائتين) وله ثلاث وتسعون(١).

٣- عبدالحكيم بن منصور:

هو عبدالحكيم بن منصور الخُزَاعي، أبو سهل، أو أبو سفيان الواسطي.

روى عن: عبدالملك بن عمير وعطاء بن السائب وغيرهما. **وعنه:** سليمان الزهراني ومحمد بن بكار وغيرهما.

قال ابن معين: كذاب .

وقال النسائي: متروك الحديث .

وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه. وقال أبو داود : ضعيف.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان شيخاً مغفلاً، يحدث بما لا يعلم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن حجر: متروكٌ، كذَّبه ابن معين، من السابعة(٢).

٤- عبدالملك بن عمير:

هو عبدالملك بن عمير بن سويد بن جارية الفَرَسي، اللَخْمي، أبو عمرو، ويقال: أبو

---

(١) ينظر: (الثقات ٨٨/٩)، تاريخ بغداد١٠٠/٢(٤٩٦)، تهذيب الكمال٥٢٥/٢٤(٥٠٩٠)، التقريب٥٨/٢(٥٧٧٢).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٨١/١، الجرح والتعديل ٤٥/٦ (٩٤٣٨)، الضعفاء للنسائي ٧٢/١ (٣٩٩)، المجروحين١٤٤/٢(٧٥١)، تهذيب الكمال٤٠٤/١٦(٣٧٠٣)، الكاشف١٤٤/٢(٣١٢٥)، التقريب ٥٥٣/١ (٣٧٦٢).

عمر الكوفي، المعروف بالقِبْطي.

روى عن: عبدالرحمن بن أبي ليلى والمغيرة بن شعبة وغيرهما. وعنه: الثوري وعبدالحكيم بن منصور وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، وزاد ابن معين: إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين.

قال أحمد: مضطرب الحديث جداً، مع قلة روايته.

وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فصيحٌ، عالمٌ، تغيَّر حفظه، وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين (ومائة) وله مائة وثلاث سنين[1].

٥- عبدالرحمن بن أبي ليلى:

هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي.

روى عن: أنس ومعاذ وغيرهما. وعنه: ابنه عيسى وعبدالملك بن عمير وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق[2].

٦- معاذ:

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، كنيته أبو عبدالرحمن.

أسلم قديماً، وشهد بدراً وما بعدها، وكان أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن في

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٥/٤٢٥ (٩٠٣٤)، (تاريخ الإسلام٨/٤٧٥)، تهذيب التهذيب٦/٣٦٤ (٧٦٥)، التقريب١/٦١٨(٤٢١٤).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ٢/٨٦ (١٠٧٢)، تاريخ بغداد١٠/١٩٩(٥٣٤٨)،تهذيب الكمال ١٧/٣٧٢(٣٩٤٣)، التقريب١/٥٨٨(٤٠٠٧).

عهد النبي ﷺ، أرسله النبي ﷺ إلى اليمن يعلم أهلها القرآن، وشرائع الإسلام، ويقضي بينهم، مات سنة ثمان عشرة[(١)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عبدالحكيم بن منصور قال عنه ابن حجر: متروك.

١٦٣- حديث صهيب:

أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني، والبزار.

١- فأخرجه الطبراني في الكبير(٣٥/٨) ح:[٧٣٠٥] قال:

حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حثنا جابر بن غانم، عن ابن صهيب[(٢)]، عن أبيه، عن جده صهيب أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمساً وعشرين».

٢- والبزار في المسند(٣٣/٦) ح:[٢١٠٤] قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد، عن يحيى بن صالح به.

ثانياً: رجال إسناد الطبراني:

١- أحمد بن عبدالوهاب:

هو أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطَي، يكنى أبا عبدالله.

روى عن: أبيه ويحيى الوحاظي وغيرهما. وعنه: جعفر الأعرج والطبراني وغيرهما.

---

(١) ينظر: الاستيعاب٣/١٤٠٢(٢٤١٦)، التقريب٢/١٩١(٦٧٤٨).

(٢) بعد البحث والتتبع أظن هذا تصحيف في كلا الإسنادين، والصواب أنه ابن صيفي وهو زياد، ويؤيد ما قلته أن الحديث وضع في مسند صيفي بن صهيب.

قال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة تسع وسبعين(ومائتين) [(١)].

٢- يحيى بن صالح:

هو يحيى بن صالح الوُحَاْظي، الحِمْصي.

روى عن: بقية بن الوليد وجابر بن غانم وغيرهما. وعنه: البخاري وأحمد بن عبدالوهاب وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وضعَّفه أحمد.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو عوانة: حسن الحديث، ولكنه صاحب رأي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: الحافظُ الفقيه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ من أهل الرأي، مات سنة اثنتين وعشرين(ومائتين) وقد جاز التسعين[(٢)].

٣- جابر بن غانم:

هو جابر بن غانم السُلَفي، الحِمْصي.

روى عن: سليم بن عامر وشبيب بن نعيم وغيرهما. وعنه: بقية بن الوليد ويحيى الوحاظي وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال أبو حاتم: شيخ[(٣)].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال١/٣٩٦(٧٤)، (تاريخ الإسلام٢٠/٢٦٢)، التقريب١/٤٠(٧٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٩/١٩٤ (١٦٣١٢)، (الثقات ٩/٢٦٠)، تهذيب الكمال٣١/٣٧٥(٦٨٤٦)، الكاشف٣/٢٤٤(٦٢٦٦)، التقريب٢/٣٠٥(٧٥٩٥).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير٢/٢٠٩(٢٢١٧)، الجرح والتعديل٢/٤٣٣(٢٠٥٩)، (الثقات٦/١٤٢).

٤- ابن صَيْفي:

هو زياد بن صَيْفي بن صهيب الرومي.

روى عن: أبيه وجده صهيب ﷺ. وعنه: ابنه عبدالحميد.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، من الرابعة [(١)].

٥- صَيْفي بن صهيب:

هو صَيْفي بن صهيب بن سنان الرومي.

روى عن: أبيه صهيب الرومي. وعنه: بنوه حذيفة وزياد وعبدالحميد وغيرهم.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: مقبولٌ، من الثالثة[(٢)].

٦- صهيب:

هو صهيب بن سنان الرومي يعرف بذلك؛ لأنه أخذ لسان الروم إذ سَبَوْهُ وهو صغير، أسلم قديماً، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، مات بالمدينة سنة ثمان وثمانين، وقيل: في سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن تسعين، ودفن بالبقيع[(٣)].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه صيفي بن صهيب قال عنه ابن حجر: مقبول.

(١) ينظر:التاريخ الكبير٣/٣٥٩(١٢١٢)، تهذيب التهذيب٣/٣٢٢(٦٨٢)، التقريب١/٣٢١(٢٠٩٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال١٣/٢٥٣(٢٩١١)، التقريب١/٤٤١(٢٩٧٢).

(٣) ينظر: الاستيعاب٢/٧٢٦(١٢٢٦)، الإصابة٣/٤٤٩(٤١٠٨).

١٦٤- حديث عبدالله بن زيد:

أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني، وأبو يعلى.

١- فأخرجه الطبراني في الأوسط(١٩٧/٥) ح:[٥٠٦٧] قال:

حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا محمد بن الفرج البغدادي، حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حدثني عباد بن تميم، عن عبدالله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: « ما بين الفذ(١) والجماعة خمس وعشرون درجة ».

٢- وأبو يعلى كما في المطالب العالية(٦٩١/٣) ح:[٤٠٧] قال: حدثنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا محمد بن الزبرقان به.

ثانياً: رجال إسناد الطبراني:

١- محمد بن النضر:

هو محمد بن أحمد بن النضر بن عبدالله بن مصعب، أبو بكر المَعْني، ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي.

روى عن: جده معاوية وعبدالله بن مسلمة وغيرهما. وعنه: ابن صاعد وأبو بكر النجاد وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال عبدالله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس: ثقةٌ، لا بأس به.

مات سنة إحدى وتسعين(٢).

٢- محمد بن الفرج:

(١) الفذّ: الواحد، وقد فذَّ الرجل عن أصحابه، إذا شذَّ عنهم وبقي فرداً. (النهاية٤٢٢/٣).

(٢) ينظر: (الثقات١٥٢/٩)، تاريخ بغداد٣٦٤/١(٣٠٦).

....

هو محمد بن الفرج بن عبدالوارث القرشي، مولاهم البغدادي.

روى عن: ابن عيينة ومحمد بن الزبرقان وغيرهما. وعنه: مسلم ومحمد الأزدي وغيرهما.

وثّقه السرَّاج، ومحمد بن عبدالله الحضرمي.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال أبو زرعة: ثقة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة ست وثلاثين(ومائتين) [(١)].

٣- أبو همام:

هو محمد بن الزبرقان، أبو همّام الأهوازي.

روى عن: الثوري وموسى بن عبيدة وغيرهما. وعنه: أبو خيثمة ومحمد بن الفرج وغيرهما.

وثّقه ابن المديني، والدارقطني.

وقال أبو زرعة: صالح وسط.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربما وهم، من الثامنة[(٢)].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٧١/٨ (١٣٥٧٨)، (الثقات ١٤٤/٩)، تهذيب الكمال٢٧٤/٢٦(٥٥٤٢)، الكاشف٧٠/٣(٥١٧١)، التقريب١٢٤/٢(٦٢٣٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٣٤٦/٧(١٢٩٦٢)، (الثقات ٤٤١/٧)، تهذيب التهذيب١٤٦/٩(٢٤٦)، التقريب٧٦/٢ (٥٩٠٢).

٤- موسى بن عبيدة:

هو موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي، أبو عبدالعزيز المدني.

روى عن: أيوب بن خالد ونافع مولى ابن عمر وغيرهما. وعنه: الثوري ومحمد بن الزبرقان وغيرهما.

ضعفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي.

وقال أحمد: لا يكتب حديث موسى بن عبيدة، ولم أخرج عنه شيئاً، وحديثه منكر.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، مات سنة ثلاث وخمسين(ومائة) (١).

٥- أبو بكر بن محمد:

هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النَجّاري، المدني، القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد.

روى عن: خارجة بن زيد وعباد بن تميم وغيرهما. وعنه: حجاج بن أرطاة والزهري وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن خراش، والواقدي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ، مات سنة عشرين ومائة، وقيل: غير ذلك(٢).

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٢٥٧، ضعفاء البخاري١/١٠٦(٣٤٥)، الجرح والتعديل٨/١٧٤(١٣٩٩٣)، التقريب٢/٢٢٦ (٧٠١٥).

(٢) ينظر: (الثقات ٥/٥٦١)، رجال صحيح البخاري٢/٨٢٦(١٣٩٧)، تهذيب الكمال٣٣/١٣٧(٧٢٥٤)، التقريب ٢/٣٦٧ (٨٠١٧).

٦- عباد بن تميم:

هو عباد بن تميم بن غزية الأنصاري، المَاْزِني، المدني.

روى عن: أبيه وعبدالله بن زيد وغيرهما. وعنه:الزهري وأبو بكر بن حزم وغيرهما.

وثّقه محمد بن إسحاق، والعجلي، والنسائي، والذهبي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، من الثالثة[1].

٧- عبدالله بن زيد:

هو عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري، المَاْزِني، أبو محمد.

له ولأبويه صحبة، شهد أحداً وغيرها، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين[2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه موسى بن عبيدة قال عنه ابن حجر: ضعيف.

١٦٥- حديث زيد بن ثابت:

أخرجه الطبراني في الكبير(١٥٨/٥) ح:[٤٩٣٦] قال:

حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا الربيع بن بدر، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين سهماً، إلى صلاته خمساً وعشرين».

(١) ينظر: معرفة الثقات ١٦/٢ (٨٣٤)، (الثقات ١٤١/٥)، تهذيب الكمال١٠٨/١٤(٣٠٧٥)، الكاشف٥٦/٢(٢٥٨٢)، التقريب٤٦٦/١(٣١٣٤).

(٢) ينظر: الاستيعاب٩١٣/٣(١٥٤٠)، (إسعاف المبطأ١٦/١).

ثانياً: رجال الإسناد:

١- عبدالرحمن بن سلم:

هو عبدالرحمن بن محمد بن سلم، الحافظ الكبير، أبو يحيى الرازي، إمام جامع أصبهان، ومصنف المسند والتفسير.

روى عن: سهل بن عثمان وعبدالعزيز بن يحيى وغيرهما. وعنه: أبو الشيخ والطبراني وغيرهما.

قال الذهبي: كان من الثقات.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين[(١)].

٢- سهل بن عثمان:

هو سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدِي، أبو مسعود العَسْكَري.

روى عن: عبدالرزاق وابن المبارك وغيرهما. وعنه: مسلم وعبدالرحمن بن سهل وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: ثقةٌ، صاحب غرائب.

وقال ابن حجر: أحد الحفاظ، له غرائب، مات سنة خمس وثلاثين(ومائتين) [(٢)].

٣- الربيع بن بدر:

هو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي، السَعْدِي، أبو العلاء البصري.

روى عن: أبيه والجريري وغيرهما. وعنه: الواقدي وسهل بن عثمان وغيرهما.

---

(١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ٣/٥٣٠(٤٨٢)، تذكرة الحفاظ ١/١٨١(٧١١).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٤/١٩١ (٥٩٩٦)، (الثقات ٨/٢٩٢)، تهذيب الكمال١٢/١٩٧(٢٦١٨)، الكاشف١/٣٦٠(٢١٩٣)، التقريب١/٣٩٩(٢٦٧٢).

ضعّفه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الموضوعات.

وقال ابن عدي: عامة رواياته عن من يروي عنه مما لا يتابعه عليه أحد.

وقال النسائي، والدارقطني، وابن حجر: متروك.

وقال ابن حجر: مات سنة ثمان وسبعين(ومائة) (١).

٤- الجُرَيْري:

هو سعيد بن إياس الجُرَيْري، أبو مسعود البصري.

روى عن: أبي نضرة وعبدالله بن بريدة وغيرهما. وعنه: الربيع بن بدر وشعبة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي وقال: أختلط بآخره.

والنسائي وقال: أُنكر أيام الطاعون.

وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث.

وقال الحافظ: ثقةٌ، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين(ومائة)(٢).

٥- أبو نَضْرة:

هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العَبْدي، العَوَقي، البصري، أبو نَضْرة، مشهور

---

(١) ينظر: المجروحين١/٣٦٦(٣٣٦)، الضعفاء والمتروكين١/٢٧٩(١٢١٣)، تهذيب الكمال٩/٦٣(١٨٥٤)، التقريب١/٢٩٣(١٨٨٨).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٨٢، معرفة الثقات ١/٣٩٤ (٥٧٦)، الجرح والتعديل ٤/٣ (٥١٢٠)، تهذيب الكمال١٠/٣٣٨(٢٢٤٠)، التقريب١/٣٤٨(٢٢٨٠)، الكواكب النيرات: ص/١٧٨(٢٤).

بكنيته.

روى عن: ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما. وعنه: الجُريري وقتادة وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، وأبو زرعة.

زاد ابن سعد: وليس كل أحد يحتجُّ به.

وقال الذهبي: ثقةٌ، يخطئ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثمان، أو تسع ومائة[١].

٦- زيد بن ثابت:

هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري، الخزرجي، أبو سعيد وقيل: أبو ثابت وقيل: غير ذلك في كنيته، استُصغر يوم بدر ويقال: إنه شهد أحداً ويقال: أول مشاهده الخندق، من كتَّاب الوحي للرسول ﷺ، ومن علماء الصحابة، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل: بعد الخمسين[٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً؛ فيه الربيع بن بدر متروك.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ١٥٥/٧ (٣٠٨١)، الجرح والتعديل ٢٧٤/٨ (١٤٣٩٥)، تهذيب الكمال٥٠٨/٢٨(٦١٨٣)، (سير أعلام النبلاء٥٣٠/٤)، التقريب٢١٣/٢(٦٩١٥).

(٢) ينظر: الإصابة٥٩٢/٢(٢٨٨٢).

١٦٦ قال الحافظ ابن حجر: واتفق الجميع على خمس وعشرين سوى رواية أبي فقال: أربع أوخمس على الشك.

١٦٧ قال الحافظ ابن حجر: وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد قال فيها: سبع وعشرون، وفي إسنادها شريك القاضي وفي حفظه ضعف.

(الفتح٢/١٧٢)

١٦٦- سبق تخريجه برقم:[١٥٩]، والإسناد حسن لغيره.

١٦٧- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد في المسند(٢/٣٢٨) ح:[٨٣٣١] قال:

حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن الأشعث بن سليم، عن أبي الأحوص عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تفضل صلاة الجماعة على الوحدة سبعاً وعشرين درجة».

وفي(٢/٤٥٤) ح:[٩٨٦٠] قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك به، بمثله وزاد:

«أو خمساً وعشرين درجة».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- أبو النضر:

هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته.

روى عن: شريك وشعبة وغيرهما. وعنه: أحمد وأبو خيثمة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: ثقةٌ، صاحب سنة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون[(١)].

٢- شريك:

هو شريك بن عبدالله النَخَعي، أبو عبدالله الكوفي، القاضي.

روى عن: الأعمش والأشعث بن سليم وغيرهما. وعنه: ابن المبارك وأبو النضر وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي.

وقال يعقوب بن شيبة: شريك صدوقٌ ثقةٌ، سيء الحفظ جداً.

وقال أبو زرعة: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط.

وقال ابن عدي: له حديث كثير من المقطوع والمسند، وبعض ذلك فيه إنكار، والغالب على حديثه الصحة، والذي يقع فيه النكرة من حديثه أوتي فيه من سوء حفظه، وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة[(٢)].

٣- الأشعث بن سليم:

هو أشعث بن أبي الشعثاء، واسمه سليم بن أسود المُحَاْرِبي، الكوفي.

---

(١) ينظر: من كلام أبي زكريا في الرجال ١٠٩/١، الجرح والتعديل ١٣٠/٩ (١٦١٠١)، تهذيب الكمال٣٠/١٣٠(٦٥٤٠)، الكاشف٢٠٤/٣(٦٠٠٩)، التقريب٢٦١/٢(٧٢٨٢).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ٤٥٣/١ (٤٥٣)، الجرح والتعديل ٣٣٢/٤ (٦٧٢١)، الكامل في الضعفاء ٦/٤ (٨٨٨)، (الثقات٦/٤٤٤)، التقريب٤١٧/١(٢٧٩٥)، الكواكب النيرات: ص/٢٥٠(٣٢).

روى عن: أبيه وأبي وائل وغيرهما. وعنه: الثوري وشريك القاضي وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة خمس وعشرين(ومائة) [(١)].

٤- أبو الأحوص: هو عوف بن مالك، تقدمت ترجمته في ح:[١٥٨] وهو ثقة.

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه شريكٌ القاضي قال عنه ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ كثيراً.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٩٧/٢ (٩٧٧)، تهذيب الكمال٢٧١/٣(٥٢٦)، الكاشف٨٦/١(٤٤٥)، التقريب١٠٥/١(٥٢٧).

١٦٨ قال الحافظ ابن حجر: وفي رواية لأبي عوانة بضعاً وعشرين، وليست مغايرة أيضاً؛ لصدق البضع على الخمس.

(الفتح٢/١٧٢)

١٦٨- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو عوانة، وابن ماجة، وأحمد.

١- فأخرجه أبو عوانة في مسنده(١/٣٥٠) ح:[١٢٥٢] قال:

حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة».

٢- وابن ماجة في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل الصلاة في جماعة (١/٢٥٨) ح:[٧٨٦] قال حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية به.

٣- وأحمد في مسنده(٢/٢٥٢) ح:[٧٤٢٤] قال: حدثنا أبو معاوية به.

ثانياً: رجال إسناد أبي عوانة:

١- علي بن حرب:

هو علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطَّائي.

روى عن: ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما. وعنه: النسائي وابن صاعد وغيرهما.

وثّقه مسلمة بن قاسم، وابن السمعاني، والخطيب، والدارقطني.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالح.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، فاضلٌ، مات سنة خمس وستين(ومائتين)، وقد جاوز التسعين[١].

---

(١) ينظر:تاريخ بغداد١١/٤١٨(٦٢٩٦)، تهذيب التهذيب٧/٢٦٠(٥٠٦)، التقريب١/٦٩٠(٤٧١٧).

....

٢- أبو معاوية:

هو محمد بن خازم التميمي، السَعْدي، أبو معاوية الضرير، الكوفي.

روى عن: الأعمش وشعبة وغيرهما. وعنه: أحمد وأبو خيثمة وغيرهما.

قال أحمد: مضطرب الحديث عن غير الأعمش لا يحفظ حفظاً جيداً.

وقال ابن معين: له عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، كثيرُ الحديث، وكان مرجئاً.

وقال النسائي: ثقةٌ في الأعمش.

وقال ابن حبان: كان متقناً.

ووثّقه يعقوب بن أبي شيبة، والعجلي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين(ومائة) وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء[(١)].

٣- الأعمش: هو سليمان بن مهران، تقدمت ترجمته في ح:[١٣٣] وهو ثقةٌ يدلس، وروايته هنا عن أبي صالح وهي محمولة على الاتصال.

٤- أبو صالح: هو ذكوان السمان، تقدمت ترجمته في ح:[١٣٣] وهو ثقةٌ، ثبت.

٥- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر، تقدمت ترجمته في ح:[٢٤].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه علي بن حرب قال عنه ابن حجر: صدوق، تابعه في أبي معاوية الإمام أحمد وابن أبي شيبة، وكلاهما ثقة، فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره -والله أعلم-.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٦٤ (٢٧٢٠)، معرفة الثقات ٢/٢٣٦ (١٥٨٩)، مشاهير علماء الأمصار ١/١٧٢(١٣٦٨)، التعديل والتجريح٢/٦٣١(٤٨٠)، تهذيب الكمال ٩/١٢٠(١٩٢)، التقريب٢/٧٠ (٥٨٥٩).

١٦٩ قال الحافظ ابن حجر: وكأنه يشير إلى ما عند مسلم في بعض طرقه بلفظ: ((صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذّ)).

١٧٠ قال الحافظ ابن حجر: وفي أخرى: ((صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده)).

١٧١ قال الحافظ ابن حجر: ولأحمد من حديث ابن مسعود بإسناد رجاله ثقات نحوه، وقال في آخره: ((كلها مثل صلاته)).

(الفتح٢/١٧٥)

١٦٩- أخرجه مسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة ح:[٦٤٩].

١٧٠- سبق تخريجه ينظر الذي قبله.

١٧١- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني، والهيثم بن كليب، وأبو نعيم.

١- فأخرجه أحمد في المسند(١/٤٣٧) ح:[٤١٥٩] قال:

حدثني بَهْز، حدثنا همام، أنبأنا قتادة، عن مُورّق، عن أبي الأحوص الجَشَمي، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ كان يُفَضِّل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة، كلها مثل صلاته.

وفي(١/٤٥٢) ح:[٤٣٢٣] من طريق أبي داود وعفان، عن همام به.

وفي (١/٣٧٦) ح:[٣٥٦٧] وفي(١/٤٦٥) ح:[٤٤٣٣] من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص به.

٢- وأبو يعلى في مسنده(٨/٤١٨) ح:[٥٠٠٠] قال: حدثنا هدبة، عن همام به.

٣- والبزار في مسنده(٥/٤٢٦) ح:[٢٠٥٩] من طريق أبي داود، عن همام به. وقال: ((أربعة وعشرين ضعفاً وهي الخامسة)).

٤- والطبراني في الكبير(١٠/١٠٣) ح:[١٠٠٩٨] من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به.

وفي (١٠/١٠٤)ح:[١٠٠٩٩] من طريق داود بن شبيب وهدبة بن خالد، عن همام به.

٥- والهيثم بن كليب في مسنده(٢/١٥٣) ح:[٧٠٢] من طريق إبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص به.

٦- وأبو نعيم في الحلية(٢/٢٣٧) من طريق داود بن شبيب، عن همام به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- بهز:

هو بَهْز بن أسد العَمّي، أبو الأسود البصري.

روى عن: شعبة وهمام بن يحيى وغيرهما. وعنه: أحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، ويحيى بن سعيد، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات بعد المائتين، وقيل قبلها[(١)].

٢- همام بن يحيى: تقدمت ترجمته في ح:[١١] وهو ثقةٌ ربما وهم.

٣- قتادة: هو ابن دعامة، تقدمت ترجمته في ح:[١١] وهو ثقةٌ، ثبتٌ، لكنه مدلس.

٤- مُورّق:

هو مُورّق بن مُشَمْرِج بن عبدالله العِجْلي، أبو المعتمر البصري.

روى عن: أنس وأبي الأحوص الجَشَمي وغيرهما. وعنه: حميد الطويل وقتادة وغيرهما.

(١) ينظر: معرفة الثقات١/٢٥٥(١٨٢)، الجرح والتعديل٢/٤٣١(١٧١٥)، تهذيب الكمال٤/٢٥٧ (٧٧٤)، التقريب٢/٥٠(٥٧١٥).

وثّقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. وقال ابن حجر: مات بعد المائة[1].

٤- أبو الأحوص: هو عوف بن مالك، تقدمت ترجمته في ح:[١٥٨] وهو ثقة.

٥- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٥٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه قتادة مدلس وقد عنعن.

لكن قتادة توبع في شيخ شيخه فقد تابع أبو إسحاق قتادة في أبي الأحوص كما في رواية الطبراني ص(٣٧٠) رقم (٤) فيرتقي الإسناد بالمتابعة إلى الحسن لغيره، والله أعلم.



(١) ينظر: الطبقات الكبرى ١٦٠/٧ (٣٠٩٤)، (الثقات٥/٤٤٦)، الكاشف٢/٣٠٠(٥٦٧٤)، تهذيب التهذيب١٠/٢٩٥(٥٨٢)، التقريب ٥٤٩/١(٦٩٤٠).

١٧٢ قال الحافظ ابن حجر: زاد ابن حبان، وأبو داود، من وجه أخر عن أبي سعيد: " فإن صلاها في فلاةٍ [(١)]، فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة ".

(الفتح٢/١٧٥)

١٧٢- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن حبان، وأبو داود، وأبو يعلى، والحاكم.

١- فأخرجه ابن حبان في صحيحه، ح:[٢٠٥٥] قال:

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري به.

٢- وأبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (١/١٥٣) ح:[٥٦٠] قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو معاوية به، بنحوه.

٣- وأبو يعلى في مسنده(٢/٢٩١) ح:[١٠١١] قال حدثنا أبو بكر، عن أبي معاوية به، بنحوه.

٤- والحاكم في المستدرك(١/٣٢٦) ح:[٧٥٣] من طريق يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به، بنحوه، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

ثانياً: رجال إسناد ابن حبان:

١- أحمد بن علي: هو أبو يعلى الموصلي، تقدمت ترجمته في ح:[٨٣] وهو ثقة.

٢- أبو بكر بن أبي شيبة:

هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي.

روى عن: ابن المبارك وأبي معاوية الضرير وغيرهما. وعنه: البخاري وأبو يعلى

---

(١) هي المهلكة التي لا ماء فيها. (غريب الحديث لابن سلام٢/٤٣).

وغيرهما.

قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه. وقال جزرة: هو أحفظ من أدركنا عند المناظرة.

ووثّقه العجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، زاد العجلي: وكان حافظاً للحديث.

قال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، صاحبُ تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين (ومائتين)[1].

٣- **أبو معاوية**: هو محمد بن خازم الضرير، تقدمت ترجمته في ح:[١٦٨] وهو ثقة.

٤- **هلال بن ميمون**:

هو هلال بن ميمون الجُهَني، أو الهُذَلي، الرَمْلي.

روى عن: ابن المسيب وعطاء بن يزيد وغيرهما. **وعنه**: أبو معاوية ووكيع وغيرهما.

وثّقه ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. زاد الحافظ: من السادسة[2].

٥- **عطاء بن يزيد**:

هو عطاء بن يزيد الليثي، المدني.

روى عن: أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهما. **وعنه**: الزهري وهلال بن ميمون وغيرهما.

(١) ينظر: معرفة الثقات ٥٧/٢ (٩٦١)، تهذيب الكمال١٦/٣٤(٣٥٢٦)، الكاشف١/٥٩٢(٢٩٤٦)، التقريب١/٣٢٠(٣٥٧٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٩/٩٥ (١٥٩٥٢)، (الثقات ٧/٥٧٢)، تهذيب الكمال٣٠/٣٤٩(٦٦٣٠)، الكاشف٣/٢١٦(٦٠٨٦)، التقريب٢/٢٧٤(٧٣٧٣).

وثّقه ابن المديني، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقةٌ.

وقال ابن حجر: مات سنة خمس أو سبع (ومائة) وقد جاز الثمانين[١].

٦- أبو سعيد الخدري:

هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، كان من الحفاظ المكثرين، العلماء الفضلاء العقلاء، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث، أو أربع، أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين[٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه هلال بن ميمون قال عنه ابن حجر: صدوق.



(١) ينظر: (الثقات ٥/٢٠٠)، التعديل والتجريح٣/١٠٠٥(١١٥٠)، ميزان الإعتدال ٣/٧٧(٦٠٨٦)، التقريب ١/٦٧٦ (٤٦٢٠).

(٢) ينظر: الاستيعاب٤/١٦٧٢(٢٩٩٧)، التقريب١/٣٤٥(٢٢٦٠).

١٧٣ قال الحافظ ابن حجر: **ومما ورد من الزيادة على العدد المذكور ما أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عكرمة، عن ابن عباس موقوفاً عليه قال: " فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد خمس وعشرون درجة". قال: " فإن كانوا أكثر من ذلك فعلى عدد من في المسجد". فقال رجل: وإن كانوا عشرة آلاف؟ قال: نعم.**

(الفتح٢/١٧٦)

١٧٣- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة، والعقيلي.

١- فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢/٢٢٧) ح:[٨٣٩٩] قال:

حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

٢- والعقيلي في الضعفاء في ترجمة إبراهيم الأسدي(١/٥٧) من طريق إبراهيم بن عبدالله الأسدي، عن أبيه، عن عكرمة به، بمعناه.

ثانياً: رجال إسناد ابن أبي شيبة:

١- أبو خالد:

هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي.

روى عن: شعبة وعمرو بن قيس وغيرهما. وعنه:أحمد وابن أبي شيبة وغيرهما.

قال ابن معين: صدوقٌ، ليس بحجة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أُتي من سوء حفظه، فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوقٌ، وليس بحجة.

وقال الذهبي: صاحبُ حديثٍ وحفظٍ يهم.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ، مات سنة تسعين(ومائة) أو قبلها، وله بضع

وسبعون[١].

٢- عمرو بن قيس:

هو عمرو بن قيس المُلائِي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: الأعمش وعكرمة وغيرهما. وعنه: الثوري وأبو خالد الأحمر وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، عابدٌ، مات سنة بضع وأربعين(ومائة) [٢].

٣- عكرمة: هو مولى ابن عباس، تقدمت ترجمته في ح:[٥٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٤- ابن عباس:

هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، أبو العباس الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، حِبْر هذه الأمة، ومفسر كتاب الله وترجمانه، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، وهو أحد المكثرين، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف[٣].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه أبو خالد الأحمر قال عنه ابن حجر: صدوقٌ يخطئ.



(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٠٤/٤ (٥٥٩٦)، الكامل في الضعفاء ٢٨١/٣ (٧٥٠)، تهذيب الكمال١١/٣٩٤(٢٥٠٤)، الكاشف١/٣٤٥(٢٠٩٨)، التقريب١/٣٨٤(٢٥٥٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٦/٢٥٤(١٤٠٦)، (الثقات ٧/٢٢٠)، تهذيب الكمال٢٢/٢٠٠(٤٤٣٦)، التقريب١/٧٤٤ (٥١١٦).

(٣) ينظر: (البداية والنهاية٢/١٣٢٣)، الإصابة٤/١٤١(٤٧٨٤).

١٧٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وروى سعيد بن منصور بإسناد حسن عن أوس المعافري[(١)] أنه قال لعبدالله بن عمرو بن العاص:"أرأيت من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى في بيته. قال: حسن جميل. قال: فإن صلى في مسجد عشيرته؟ قال: خمس عشرة صلاة. قال: فإن مشى إلى مسجد جماعة فصلى فيه؟ قال: خمس وعشرون".

١٧٥ **قال الحافظ ابن حجر:** وأخرج حميد بن زنجويه في " كتاب الترغيب " نحوه، من حديث واثلة[(٢)]، وخصَّ الخمس والعشرون بمسجد القبائل. قال: " وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه - أي الجمعة - بخمسمائة". وسنده ضعيف.

(الفتح٢/١٧٦)

١٧٦ **قال الحافظ ابن حجر:** قال ابن أبي جمرة: أي صلاة تامة؛ لأنه ﷺ قال: للمسيء صلاته: ((ارجع فصل فإنك لم تصل)).

(الفتح٢/١٧٧)

١٧٤- لم أقف عليه في المطبوع من سنن سعيد بن منصور.

١٧٥- لم أقف على كتاب الترغيب.

١٧٦- أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١- فأخرجه البخاري في الصلاة، باب وجوب القراءة للإمام.. ح:[٧٢٤] وفي باب استواء الظهر في الركوع.. ح:[٧٦٠] وفي الاستئذان، باب من رد فقال: عليك السلام.. ح:[٥٨٩٧] وفي الإيمان والنذور، باب إذا حنث ناسياً في الأيمان.. ح:[٦٢٩٠].

٢- ومسلم في الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.. ح:[٣٩٧].

---

(١) هو أوس بن بشر المعافري، يعد في المصريين، صحب أصحاب النبي ﷺ، روى عنه: عامر بن يحيى وواهب بن عبدالله، سمع عقبة بن عامر. (التاريخ الكبير٢/١٩).

(٢) هو واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابيٌ مشهورٌ نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. (التقريب١/٥٧٩).

١٧٧ قال الحافظ ابن حجر: زاد ابن ماجة " اللهم تب عليه".

١٧٨ قال الحافظ ابن حجر: وأيضاً ففضل الجماعة حاصل للمعذور؛ لما سيأتي في هذا الكتاب من حديث أبي موسى مرفوعاً: ((إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً)).

١٧٩ قال الحافظ ابن حجر: وأشار ابن عبدالبر إلى أن بعضهم حمله على صلاة النافلة[١]، ثم رده بحديث: ((أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة)).

(الفتح٢/١٧٧)

١٧٧- هذه الزيادة وردت عند مسلم، وأبي داود، وابن ماجة.

١- فأخرجه مسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، ح:[٦٤٩].

٢- وأبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (١٥٣/١) ح:[٥٥٩].

٣- وابن ماجة في كتاب المساجد والجماعات، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة (٢٦٢/١) ح:[٧٩٩].

١٧٨- أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة، ح:[٢٩٩٦].

١٧٩- أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب صلاة الليل، ح:[٧٣١]، من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.



---

(١) (الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبدالبر٢/١٣٨).

١٨٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وقواه بما روى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن إبراهيم النخعي قال:" إذا صلى الرجل مع الرجل فهما جماعة لهم التضعيف خمساً وعشرين".

(الفتح٢/١٧٨)

١٨٠- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢/٢٦٤) ح:[٨٨١٢] قال:

حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- يزيد بن هارون: تقدمت ترجمته في ح:[١٢٤] وهو ثقةٌ، متقن.

٢- هشام الدستوائي: تقدمت ترجمته في ح:[٧٥] وهو ثقةٌ، ثبت.

٣- حماد:

هو حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي.

روى عن: أنس وإبراهيم النخعي وغيرهما. وعنه: ابنه إسماعيل والثوري وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي، وضعّفه ابن سعد.

وقال أحمد: حماد رواية القدماء عنه مقاربة، شعبة، والثوري، وهشام الدستوائي وأما غيرهم فقد جاؤوا عنه بأعاجيب.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، ولا يحتج بحديثه، هو مستقيم في الفقه، وإذا جاء الآثار شوش.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، له أوهام، ورُمي بالإرجاء، مات سنة عشرين(ومائة) أو قبلها[1].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٢٤ (٢٤٩٧)، معرفة الثقات ١/٣٢٠ (٣٥٥)، الجرح والتعديل ٣/١٥٩ =

....

٤- إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي تقدمت ترجمته في ح:[٢١] وهو ثقةٌ، إلا أنه يرسل كثيراً.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه حماد بن أبي سليمان قال عنه ابن جر: صدوقٌ، له أوهام.

=

(٢٩٣٥)، تهذيب الكمال٢٦٩/٧(١٤٨٣)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق٧١/١ (٩٤)، التقريب ٢٣٨/١ (١٥٠٥).

١٨١ قال الحافظ ابن حجر: روى أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وغيره من حديث أبي بن كعب مرفوعاً: ((صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحب إلى الله)).

(الفتح٢/١٧٨)

١٨١- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، ولم أجده عند الترمذي.

١- فأخرجه أحمد في المسند(٥/١٤٠) ح:[٢١٣٠٢] قال:

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: أنه سمع عبدالله بن أبي بصير يُحدِّثُ عن أبي بن كعب به. وفي ح:[٢١٣٠٣] من طريق سفيان، عن أبي إسحاق به. وفي [٢١٣٠٤] من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة به. وفي ح:[٢١٣٠٦، ٢١٣٠٥] من طريق الأعمش وزهير، عن أبي إسحاق به.

٢- وأبو داود في كتاب الصلاة، بابٌ في فضل صلاة الجماعة(١/١٥١) ح:[٥٥٤] قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا شعبة به.

٣- والنسائي في الكبرى، كتاب الإمامة والجماعة، باب الجماعة إذا كانوا اثنين (١/٢٩٥) ح:[٩١٧] من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة به.

٤- وابن ماجة في كتاب المساجد والجماعات، باب فضل الصلاة في جماعة، (١/٢٥٩) ح:[٧٩٠] من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه به، مختصراً.

٥- وابن خزيمة في صحيحه(٢/٣٦٦) ح:[١٤٧٦] من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه به، وزاد في أوله: قال: قدمت المدينة فلقيت أبي

ابن كعب فقلت: " يا أبا المنذر حدثني أعجب حديث سمعته من رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

٦- وابن حبان في صحيحه، ح:[٢٠٥٦] من طريق محمد بن كثير، عن شعبة به.

٧- والحاكم في المستدرك(١/٣٧٥) ح:[٩٠٤] من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن أبي إسحاق به. ومن طريق سعيد بن عامر، وعبدالله بن رجاء، ومحمد بن كثير، عن شعبة به، مطولاً.

٨- والبيهقي في السنن الكبير(٣/١٠٢) ح:[٤٩٤٧] من طريق عبدالرحمن بن عبدالله عن أبي إسحاق به.

ثانياً: رجال إسناد الإمام أحمد:

١- محمد بن جعفر: تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ صحيح الكتاب، إلا أن في غفلة.

٢- شعبة: هو ابن الحجاج، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٣- أبو إسحاق: هو السبيعي، تقدمت ترجمته في ح:[٧٠] وهو ثقةٌ، اختلط بآخره، وهو مدلس وقد صرح هنا بالسماع.

٤- عبدالله بن أبي بصير: تقدمت ترجمته في ح:[١٥٩] وهو ثقة.

٥- أبي بن كعب رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٥٩].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



١٨٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وله شاهد قوي في الطبراني من حديث قباث بن أشيم وهو بفتح القاف والموحدة وبعد الألف مثلثة، وأبوه بالمعجمة، بعدها تحتانية بوزن أحمر.

(الفتح٢/١٧٨)

١٨٢- أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني، والبخاري، والحاكم، وابن قانع، والبيهقي.

١- فأخرجه الطبراني في الكبير(١٩/٣٦) ح:[٧٣] قال:

حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن عبدالرحمن بن زياد، عن قباث بن أشيم الليثي، عن رسول الله ﷺ قال: « صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى[(١)]، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى».

وفي ح:[٧٤] من طريق ثور بن يزيد، عن يونس بن سيف به.

٢- والبخاري في التاريخ الكبير(٧/١٩٢) في ترجمة قباث بن أشيم، من طريق ثور بن يزيد، عن يونس بن سيف به.

٣- والحاكم في المستدرك(٣/٧٢٥) ح:[٦٦٢٦] قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس، قال: حدثنا بكر بن سهل به.

٤- وابن قانع في معجم الصحابة(٢/٣٦٤) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن يونس بن سيف به. وقال: عن عامر بن زياد الليثي، عن قباث بن أشيم.

ومن طريق عبدالرحمن بن جابر، ويزيد بن يزيد، عن يونس بن سيف، عن قباث الليثي، ولم يذكر عامر بن زياد.

---

(١) أي متفرقين.(النهاية١/١٨١).

....

٥- والبيهقي في السنن الكبير(٣/٦١) ح:[٤٧٤٥] من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد، عن يونس بن سيف به.

ثانياً: رجال إسناد الطبراني:

١- بكر بن سهل:

هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الهاشمي، مولاهم، الدِمْيَاطي.

روى عن: نعيم بن حماد وعبدالله بن صالح وغيرهما. **وعنه:** أبو جعفر الطحاوي والطبراني وغيرهما.

قال النسائي: ضعيف.

وقال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال.

وقال ابن حجر: وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وسمي جده نافعاً، ولم يذكر فيه جرحاً، مات سنة تسع وثمانين (ومائتين) [١].

٢- عبدالله بن صالح: تقدمت ترجمته في ح:[٥٦] وهو صدوقٌ، كثير الغلط، ثبتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلة.

٣- معاوية بن صالح: تقدمت ترجمته في ح:[٥٦] وهو صدوقٌ له أوهام.

٤- يونس بن سيف:

هو يونس بن سيف الكَلاعي، الحِمْصي.

روى عن: عبدالرحمن بن زياد وأبي كبشة السلولي وغيرهما. **وعنه:** ثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال البزار: صالح الحديث.

(١) ينظر: ميزان الإعتدال١/٣٥٥(١٤٧٨)، لسان الميزان٢/٥١(١٩٥).

وقال ابن حجر: مقبولٌ، من الرابعة، ووهم من سماه يوسف[1].

٥- عبدالرحمن بن زياد:

هو عبدالرحمن بن زياد الليثي، وقيل الحِمْصي.

روى عن: قباث بن أشيم. وعنه: يونس بن سيف.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

٦- قباث بن أشيم:

قبَاث بن أشيم بن عامر بن الملوح الليثي.

قال ابن سعد: شهد بدراً مع المشركين، وكان له فيها ذكر، ثم أسلم وشهد حنيناً.

وقال ابن أبي حاتم: قباث بن أشيم له صحبة، وروى يونس بن سيف عن عبدالرحمن بن زياد الليثي عنه، وسمعت محمد بن عوف يقول: كل من روى عن يونس بن سيف فإنه يقول عن عبدالرحمن بن زياد إلا الزبيدي، فإنه يقول: عن يونس عن عامر بن زياد عن قباث[3].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه يونس بن سيف قال عنه ابن حجر: مقبول. وفي الإسناد أيضًا بكر بن سهل ضعفه النسائي.

ويشهد له الحديث السابق برقم:[١٨١] فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره -والله أعلم-.

(١) ينظر: (الثقات ٥/٥٥٥)، الكاشف٣/٢٩٠(٦٥٥٧)، تهذيب التهذيب١١/٣٨٧(٧٥٣)، التقريب ٢/٣٤٩(٧٩٣٥).

(٢) ينظر: (الثقات٥/٨٣)، الجرح والتعديل٥/٢٩٠(٨٤٤٤).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل٧/١٩٢(١٢٣٤١)، الإصابة٥/٤٠٧(٧٠٦١).



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

فضل صلاة الفجر في جماعة

١٨٣ **قال الحافظ ابن حجر:** وقع في الصحيحين((خمس)) بحذف الموحدة من أوله، والهاء من آخره.

١٨٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد أورده المؤلف في التفسير من طريق معمر عن الزهري بلفظ: ((فضل صلاة الجميع على الواحد خمس وعشرون درجة)).

١٨٥ **قال الحافظ ابن حجر:** وكذا هو في مسند أحمد ومستخرج الإسماعيلي وأبي نعيم من طرق عن الأعمش.

(الفتح٢/١٧٩)

١٨٣- أخرجه البخاري في التفسير، باب ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[1] ح:[٤٤٤٠]. ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، ح:[٦٤٩].

١٨٤- سبق تخريجه في ح:[١٨٣].

١٨٥- أولاً: التخريج:

لم أقف على طرق الإسماعيلي وأبي نعيم، ووقفت عليها عند أحمد من ثلاث طرق عن أم الدرداء:

فأخرجه أحمد في المسند، (١٩٥/٥)، ح:[٢١٧٤٧]، قال:

حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت: "دخل عليها يوماً أبو الدرداء مغضباً فقالت: ما لك؟ قال: والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمر محمد ﷺ إلا إنهم يصلون جميعاً". وفي (٤٤٣/٦)، ح:[٢٧٥٤٠] قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي ح:[٢٧٥٤١] من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به.

ثانياً: رجال إسناد الإمام أحمد:

١- أبو معاوية: هو محمد بن خازم تقدمت ترجمته في ح:[١٦٨] وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

---

(١) سورة الإسراء: الآية: (١٧).

....

٢- الأعمش: هو سليمان بن مهران، تقدمت ترجمته في ح:[١٣٣] وهو ثقةٌ، يدلس.

٣- سالم:

هو سالم بن أبي الجعد، واسمه رافع الغَطَفاني، الأشجعي، مولاهم، الكوفي.

روى عن: أنس وأم الدرداء الصغرى وغيرهما. وعنه: ابنه الحسن والأعمش وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وأبو زرعة، وابن كثير.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، وزاد الحافظ: كان يرسل كثيراً، مات سنة سبع، أو ثمان وتسعين، وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة[(١)].

٤- أم الدرداء:

هي هُجيمة، ويقال: جُهيمة بنت حُيَيّ، ويقال: بنت حيٍّ الأَوْصَابية، ويقال: الوصابية.

أم الدرداء الصغرى، زوجة أبي الدرداء، ليس لها صحبة.

روت عن: زوجها وأبي هريرة وغيرهما. وعنها: سالم بن أبي الجعد وأبو قلابة وغيرهما.

قال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهةٌ، ماتت سنة إحدى وثمانين[(٢)].

٥- أبو الدرداء:

هو عويمر أبو الدرداء مشهور بكنيته وباسمه جميعاً، اُختلف في اسمه واسم أبيه، أسلم يوم بدر وشهد أحداً وأبلى فيها. كان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى النبي ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي } . ولاه معاوية قضاء دمشق في خلافة عمر بن الخطاب،

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٢٩٦ (٢٣٣٥)، معرفة الثقات ١/٣٨٢ (٥٣٨)، (البداية والنهاية٢/١٤٢٦)، الكاشف١/٢٩٦ (١٧٨٢)، تهذيب التهذيب٣/٣٧٣(٧٩٩)، التقريب١/٣٣٤ (٢١٧٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال٣٥/٣٥٢(٧٩٧٤)، التقريب٢/٦٦٧(٨٧٧١).

ومات ~ في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه جميعاً[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، فالأعمش وإن كان مدلساً، فقد صرح بالسماع عند البخاري فقال: "سمعت سالماً ".

(١) ينظر: الاستيعاب٤/١٦٤٦(٢٩٤٠)، الإصابة٤/٧٤٧(٦١٢١).

١٨٦ **قال الحافظ ابن حجر:** زاد مسلم: ((في جماعة)) وبيَّن أنها رواية أبي كريب - وهو محمد بن العلاء - الذي أخرجه البخاري عنه.

(الفتح٢/١٧٩)

١٨٦- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى إلى المساجد، ح:[٦٦٢].





تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

احتساب الآثار

١٨٧ **قال الحافظ ابن حجر: وقال أبو نعيم في "المستخرج" ذكره البخاري بلا رواية يعني معلقاً.**

١٨٨ **قال الحافظ ابن حجر: وكذا ذكره أبو نعيم أيضاً.**

١٨٩ **قال الحافظ ابن حجر: وكذا سمعنا في فوائد المُخلِّص من طريق أحمد بن منصور عن ابن أبي مريم ولفظه: " سمعت أنساً ".**

(الفتح٢/١٨٢)

١٨٧- لم أقف على طريق أبي نعيم.

١٨٨- سبق برقم:[١٨٧] ولم أقف عليه.

١٨٩- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو طاهر المُخلّص في الفوائد كما في تغليق التعليق(٢/٢٧٨) قال:

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني حُميد، سمعت أنس بن مالك يقول: مثله، وزاد في آخره: فأقاموا.

ثانياً: رجال إسناد المُخلّص:

١- عبدالله بن محمد:

هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي.

روى عن: أحمد بن حنبل وشيبان بن فروخ وغيرهما. وعنه: الدارقطني وأبو طاهر المُخلِّص وغيرهما.

ذكره ابن عدي في الضُعفاء وتحامل عليه، ثمَّ في أثناء الترجمة أنصف، ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه، بحيث أنه قال: ولولا أني شرطت أن كُل من تُكلم فيه ذكرته، وإلا كنت لا اذكره.

وقال الخطيب: كان ثقةً، ثبتاً.

وقال الذهبي: الحافظُ، الثقةُ، الكبيرُ، مُسْنِدُ العالم

قال ابن حجر: مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة[1].

٢- أحمد بن منصور: هو الرَمَادي، تقدمت ترجمته في ح:[١٣٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٣- ابن أبي مريم:

هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحي، بالولاء، أبو محمد المصري.

روى عن: سفيان بن عيينة ويحيى بن أيوب وغيرهما. روى عنه: البخاري وأحمد بن منصور وغيرهما.

وثّقه العجلي، وأبو حاتم.

وقال أبو داود: ابن أبي مريم عندي حُجّة.

وقال الذهبي: الحافظُ الشهير.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، مات سنة أربع وعشرين(ومائتين) وله ثمانون سنة[2].

٤- يحيى بن أيوب:

هو يحيى بن أيوب الغَافِقِي، أبو العباس المصري.

روى عن: حميد الطويل وأبي حازم وغيرهما. وعنه: ابن أبي مريم وابن جريج

(١) ينظر: تاريخ بغداد١٠/١١١(٥٢٣٨)، الكامل في الضعفاء٤/٢٦٧(١١٠٢)، تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧(٧٣٨)، لسان الميزان٣/٣٣٨(١٣٩٣).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١/٣٩٦ (٥٨١)، الجرح والتعديل٤/١٣(٤٩)، تهذيب الكمال١٠/٣٩١(٢٢٥٣)، تذكرة الحفاظ١/٣٩٢

(٣٩٢)، التقريب١/٢٣٤(٢٢٨٦).

وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يُحْتجُّ به.

وقال ابن سعد: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بذاك القوي.

وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، سيءٌ الحفظ.

وقال ابن عدي: لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوقٌ لا بأس به.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، زاد الحافظ: ربما أخطأ.

قال ابن حجر: مات سنة ثمان وستين (ومائة) [(١)].

٥- حميد: هو الطويل، تقدمت ترجمته في ح:[١١٣] وهو ثقةٌ مدلس، وقد صرح هنا بالسماع.

٦- أنس بن مالك رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه يحيى بن أيوب قال عنه ابن حجر: صدوقٌ ربما أخطأ.



(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٥٧/٩ (١٦١٩٧)، الضعفاء للنسائي١٠٧/١(٦٢٦)، الكامل في الضعفاء ٢١٤/٧ (٢١١٣)، ذكر من تُكلم فيه وهو موثق١٠٧/١(٦٢٦)، تهذيب التهذيب١٦٤/١١(٣١٥)، التقريب٢٩٧/١(٧٥٣٨).

١٩٠ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد أخرجه في الحج، من طريق مروان الفَزَاري عن حميد، وساق المتن كاملاً.

(الفتح٢/١٨٢)

١٩١ **قال الحافظ ابن حجر:** وقد صرح بذلك في رواية مسلم من طريق أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كانت ديارنا بعيدة من المسجد، فأردنا أن نبتاع بيوتاً فنقترب إلى المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ وقال: «إن لكم بكل خطوة درجة».

١٩٢ **قال الحافظ ابن حجر:** وللسرَّاج من طريق أبي نضرة عن جابر: أرادوا أن يقربوا من أجل الصلاة.

(الفتح٢/١٨٣)

١٩٠- أخرجه البخاري في الحج، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة، ح:[١٨٨٧].

١٩١- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى إلى المساجد، ح:[٦٦٤].

١٩٢- أولاً: التخريج:

أخرجه السرَّاج، وأحمد، وأبو عوانة.

١- فأخرجه السرَّاج في مسنده، ح:[١٢٥٤] قال:

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا هاشم بن القاسم، عن شعبة، وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سعيد الجُريري، عن أبي نضرة، قال جابر: أردنا أن نبيع دورنا ونتحول قريباً من رسول الله ﷺ من أجل الصلاة، قال: فذُكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «يا فلان - لرجل من الأنصار- دياركم تكتب آثاركم».

٢- وأحمد في المسند(٣/٣٩٠) ح:[١٥٢٣١] قال: حدثنا هاشم، عن شعبة به.

٣- وأبو عوانة في المسند(١/٣٢٣) ح:[١١٤٨] من طريق الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر به.

ثانياً: رجال إسناد السرَّاج:

١- أبو كريب:

هو محمد بن العلاء بن كُريب الهَمْدَاني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: وكيع وأبي معاوية الضرير وغيرهما. وعنه: السرَّاج وأبو حاتم وغيرهما.

قال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة سبع وأربعين(ومائتين) وهو ابن سبع وثمانين سنة[(١)].

٢- **هاشم بن القاسم**: هو أبو النضر تقدمت ترجمته في ح:[١٦٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

٣- **محمد بن يحيى**:

هو محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي، البصري.

روى عن: أبي النضر ووهب بن جرير وغيرهما. وعنه: السرَّاج وابن خزيمة وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الدار قطني وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة اثنتين وخمسين(ومائتين) [(٢)].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٨/٦٢ (١٣٥٤٦)، (الثقات ٩/١٠٥)، تهذيب الكمال٢٦/٢٤٣(٥٥٢٩)، تذكرة الحفاظ٢/٥٩(٥١٢)، التقريب٢/١٢١(٦٢٢٤).

(٢) ينظر:تاريخ بغداد٣/٤١٤(١٥٤٧)، تهذيب الكمال٢٦/٦٣٣(٥٦٨٩)، التقريب٢/١٤٥(٦٤٠٨).

٤- وهب بن جرير:

هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي، البصري.

روى عن: أبيه وشعبة وغيرهما. وعنه: أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي وقال: كان عفان يتكلم فيه.

وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يخطئ.

وقال الذهبي: ثقةٌ محتجٌّ به، وقد ضعَّفه شعبة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ست ومائتين(١).

٥- شعبة: هو ابن الحجاج تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٦- سعيد الجُريري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦٥] وهو ثقةٌ، اختلط قبل موته بثلاث سنين وشعبة ممن سمع منه قبل اختلاطه(٢).

٧- أبو نضرة: هو المنذر بن مالك، تقدمت ترجمته في ح:[١٦٥] وهو ثقة.

٨- جابر بن عبدالله: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٤٣].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: معرفة الثقات ٣٤٤/٢ (١٩٥٣)، الضعفاء للنسائي ٢٨/٩ (١٢٤)، (الثقات ٢٢٨/٩)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق١٩٢/١(٣٦٥)، تهذيب التهذيب١٤١/١١(٢٧٣)، التقريب ٢٩١/٢(٧٤٩٩).

(٢) ينظر: (الكواكب النيرات: ص/١٨٣).

١٩٣ قال الحافظ ابن حجر: ولابن مردويه من طريق أخرى عن أبي نضرة عنه[١] قال:" كانت منازلنا بسلع[٢] ".

(الفتح٢/١٨٣)

١٩٣- أولاً: التخريج:

لم أقف على إسناد ابن مردويه، وهو عند الدولابي، وأبي نعيم.

١- فأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء(٢/٩١٤) ح:[١٦٠٥] قال:

حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو الهيثم العلاء بن مسلمة، حدثنا أبو قلابة شيبة القيسي، عن سعيد الجُريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله قال: كانت منازلنا بسلع، وسلع على ميل أو ميلين من المدينة، قال: وخلت البقاع دوننا إلى المسجد، فأردنا النُّقلة[٣] فجاءنا رسول الله ﷺ فقال: « يا بني سلمة دياركم، إنما تكتب آثاركم».

قلنا: يا رسول الله البقاع قد خلت دوننا إلى المسجد. قال: « يا بني سلمة دياركم، فإنما تكتب آثاركم».

٢- وأبو نعيم في المستخرج (٢/٢٦١) ح:[١٤٩١] من طريق عبدالصمد، عن أبيه، ومن طريق عمر بن علي، عن الجُريري به، بنحوه.

ثانياً: رجال إسناد الدولابي:

١- الدولابي:

هو محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، الرازي، أبو بشر الدولابي.

روى عن: بندار وهارون بن سعيد وطبقتهما. وروى عنه: ابن عدي والطبراني وغيرهما.

---

(١) أي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

(٢) سلع: موضعٌ بقرب المدينة. (معجم البلدان٣/٢٣٦).

(٣) أي الانتقال. (تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري ٨/٢١١).

قال الدارقطني: تكلموا فيه، وما تبين من أمره إلا خيرٌ، عاب عليه ابن عدي تعصبه المفرط لمذهبه.

وقال ابن يونس: كان الدولابي من أهل الصنعة، حسن التصنيف، وكان يُضعّف.

وقال الذهبي: الحافظُ السالم، مات سنة عشرة وثلاث مائة[1].

٢- يزيد بن سنان:

هو يزيد بن سنان بن يزيد القَزّاز، أبو خالد البصري.

روى عن: ابن مهدي والقطان وغيرهما. وعنه: النسائي وابن أبي حاتم وغيرهما.

وثّقه النسائي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة أربع وستين (ومائتين) وله بضع وثمانون[2].

٣- أبو الهيثم: هو العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهُذَلي، ابن أخي مسلمة بن حيان.

روى عن: سهل بن أسلم العدوي. قال ابن حجر: مقبول[3].

٤- أبو قلابة شيبة القيسي: لم أقف له على ترجمة.

٥- سعيد الجُريري: تقدمت ترجمته في ح:[١٦٥] وهو ثقةٌ، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

٦- أبو نضرة: هو المنذر بن مالك، تقدمت ترجمته في ح:[١٦٥] وهو ثقة.

---

(١) ينظر: الوافي بالوفيات٢/٢٨(٣)، تذكرة الحفاظ٢/٧٥٩(٧٦٠)، لسان الميزان٥/٤١(١٤٢).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٩/٣٢٩ (١٦٧٧٦)، (الثقات ٩/٢٧٦)، تهذيب الكمال٣٢/١٥٢(٧٠٠٠)، الكاشف٢/٣٨٣(٦٣١٤)، التقريب٢/٣٢٥(٧٧٥٤).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال٢٢/٥٤١(٤٥٨٧)، تهذيب التهذيب٨/١٧١(٣٤٨)، التقريب١/٧٦٥ (٥٢٧٣).

٧- جابر بن عبدالله: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٤٣].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه:

١- العلاء بن مسلمة قال عنه ابن حجر: مقبول.

٢- أبو قلابة القيسي لم أقف له على ترجمة.

وقد وقع لهذا الإسناد متابعة جيدة، فقد تابع شعبة أبا قلابة في سعيد الجريري في رواية السراج السابقة رقم:[١٩٢]، فيرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره - والله أعلم -.



١٩٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وزاد في رواية الفَزَارْي التي في الحج " فأقاموا ".

١٩٥ **قال الحافظ ابن حجر:** ومثله في رواية المُخلِّص التي ذكرناها.

١٩٦ **قال الحافظ ابن حجر:** وللترمذي من حديث أبي سعيد " فلم ينتقلوا ".

(الفتح٢/١٨٣)

١٩٤- سبق تخريجه برقم:[١٩٠] وإسناده صحيح.

١٩٥- سبق تخريجه برقم:[١٨٩] وإسناده حسن.

١٩٦- أولاً: التخريج:

أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة يس، ح:[٣٢٢٦] قال:

بسم الله الرحمن الرحيم/قال: حدثنا محمد بن وَزِيرٍ الواسطيُّ، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان الثوري، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كانت بنو سَلِمَة [(١)] في ناحية المدينة، فأرادوا النُّقْلَة إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ﴾ [(٢)] فقال رسول الله ﷺ: «إن آثاركم تكتب». فلم ينتقلوا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن وزير:

هو محمد بن الوزير بن قيس العَبْدي، أبو عبدالله الواسطي.

روى عن: أبيه وإسحاق الأزرق وغيرهما. وعنه: الترمذي وابن أبي عاصم وغيرهما.

وثّقه أبو حاتم، والدارقطني.

---

(١) بكسر اللام، بطنٌ من الأنصار، وليس في العرب سلِمة بكسر اللام غيرهم. (تحفة الأحوذي ٨/٢١١).

(٢) سورة: يس، الآية: (١٢).

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة سبع وخمسين(ومائتين) [(١)].

٢- **إسحاق بن يوسف**: هو الأزرق تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقة.

٣- **سفيان الثوري**: تقدمت ترجمته في ح:[١٦] وهو ثقةٌ، حافظٌ، ربما دلس.

٤- **أبو سفيان**:

هو طريف بن شهاب، أو ابن سعد أبو سفيان السَعْدي، الأشل، ويقال له: الأعسم.

روى عن: الحسن البصري وأبي نضرة وغيرهما. وعنه: الثوري وشريك النخعي وغيرهما.

ضعّفه جماعةٌ من أهل العلم منهم:

أحمد وأبو داود وقالا: ليس بشيء، زاد أحمد: ولا يكتب حديثه.

وابن معين وقال: ضعيف الحديث.

وأبو حاتم وقال: ضعيف الحديث ليس بالقوي.

والنسائي وقال: متروك الحديث.

والدارقطني وقال: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان مغفلاً، يهم في الأخبار حتى يقلبها، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وإنما أُنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره، أما أسانيده فهي مستقيمة.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، من السادسة[(٢)].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل١٣٣/٨(١٣٨١٧)، تهذيب الكمال٥٨٣/٢٦(٥٦٧١)، الكاشف٨٦/٣ (٥٢٥٩)، التقريب١٤٢/٢(٦٣٨٩).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٢٧/٣، الجرح والتعديل ٤٦٥/٤ (٧٢٨٤)، الضعفاء للنسائي ٦٠/١ (٣١٨)، الكامل في الضعفاء ١١٦/٤ (٩٦٢)، الضعفاء والمتروكين٦٣/٢(١٧٣٩)، تهذيب الكمال٣٧٧/١٣(٢٩٦١)، التقريب٤٤٩/١ (٣٠٢٤).

٦- أبو نضرة: هو المنذر بن مالك تقدمت ترجمته في ح:[١٦٥] وهو ثقة.

٧- أبو سعيد الخدري: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٧٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه أبو سفيان طريف السعدي ضعّفه أهل العلم.

وقد تابعه في أبي نضرة، سعيد الجُريري، وحديثه عند البزار كما في تفسير ابن كثير[١].

والجُريري ثقةٌ اختلط قبل موته بثلاث سنين[٢]، وقد روى عنه هذا الحديث شعبة وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط[٣].

وللحديث شواهد.

منها حديث أنس بن مالك عند ابن ماجة قال: أرادت بنو سلمة أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد، فكره النبي ﷺ أن يعروا المدينة، فقال: «يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم» فأقاموا[٤].

وكذلك الحديث الموقوف على ابن عباس عند ابن ماجة: كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يقتربوا، فنزلت: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾[٥] قال: فثبتوا[٦].

فيرتقي الحديث بالمتابعة و بالشواهد إلى الحسن لغيره - والله أعلم-.

(١) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير٤/٢٣٥٨.

(٢) ينظر: تقريب التهذيب١/٣٤٨(٢٢٨٠).

(٣) ينظر: الكواكب النيرات ص:١٨٣(٢٤).

(٤) كتاب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ح:[٧٨٤].

(٥) سورة يس: الآية: (١٢).

(٦) كتاب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ح:[٧٨٥].

١٩٧ قال الحافظ ابن حجر: ولمسلم من طريق أبي نضرة عن جابر" فقالوا ما يسرنا أنا كنا تحولنا".

١٩٨ قال الحافظ ابن حجر: وكذا وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نُجيح عنه[1] قال في قوله تعالى: ﴿وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ﴾ قال: أعمالهم، وفي قوله: ﴿وَءَاثَٰرَهُمۡ﴾ قال: خطاهم.

(الفتح٢/١٨٣)

١٩٧- أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى إلى المساجد، ح:[٦٥٥].

١٩٨- أولاً: التخريج:

أخرجه عبد بن حميد، والطبري.

١- فأخرجه عبد بن حميد في التفسير كما في تغليق التعليق(٢/٢٧٨) قال:

حدثنا روح، عن شِبْل، عن ابن أبي نُجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ﴾ قال: أعمالهم. ﴿وَءَاثَٰرَهُمۡ﴾ قال: خُطاهم.

٢- والطبري في التفسير(٢٢/١٥٣) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نُجيح، عن مجاهد قوله: ﴿مَا قَدَّمُواْ﴾ قال: أعمالهم. وقوله: ﴿وَءَاثَٰرَهُمۡ﴾ يعني وآثار خطاهم بأرجلهم.

وذكر أن هذه الآية نزلت في قوم أرادوا أن يقربوا من مسجد رسول الله ﷺ؛ ليقرب عليهم.

ثانياً: رجال إسناد عبد بن حميد:

١- روح:

هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القَيْسي، أبو محمد البصري.

---

(١) أي عن مجاهد.

روى عن: الحمادَين وشبل بن عباد وغيرهم. وعنه:أبو خيثمة وعبد بن حميد وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن سعد، والبزار.

وقال أبو حاتم: صالحٌ محله الصدق.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين[(١)].

٢- شِبْل:

هو شِبْل بن عباد المكي، القارئ.

روى عن: سعيد المقبري وابن أبي نُجيح وغيرهما. وعنه: ابن عيينة وروح بن عبادة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو داود.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، رُمِي بالقدر، قيل: مات سنة ثمان وأربعين(ومائة) وقيل: بعد ذلك[(٢)].

٣- ابن أبي نُجيح:

هو عبدالله بن أبي نُجيح يسار المكي، أبو يسار الثَّقَفي، مولاهم.

روى عن: أبيه ومجاهد وغيرهما. وعنه: شعبة وشبل بن عباد وغيرهم.

وثّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو زرعة.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، زاد الحافظ: رُمِي بالقدر، وربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين(ومائة) أو بعدها[(٣)].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى٧/٢١٧(٣٣٤١)، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠ (٤٥٤٨)، تهذيب الكمال٩/٢٣٨(١٩٣٠)، التقريب١/ ٣٠٤ (١٩٦٧).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل٤/٣٤٥(٦٧٧٨)، تهذيب الكمال١٢/٣٥٦(٢٦٨٨)، التقريب١/ ٤١١ (٢٧٤٥).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال١٦/ ٢١٥ (٣٦١٢)، الكاشف٢/١٣٢(٣٠٥٢)، التقريب١/٥٤١(٣٦٧٣).

٤- مجاهد:

هو مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي.

قرأ على ابن عباس، وصحب ابن عمر مدة كثيرة وأخذ عنه، وحدَّث عنه: قتادة، وعمرو بن دينار وأيوب، ومنصور، والأعمش، وابن عون، وغيرهم.

قال الذهبي: إمامٌ في التفسير حُجَّة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، إمامٌ في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث، أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الكاشف ١٠٢/٣ (٥٣٥٩)، التقريب ١٥٨/٢ (٦٥٠١)، طبقات المفسرين للداودي ١١/١ (١٦).

١٩٩ قال الحافظ ابن حجر: وقد ورد مصرحاً به من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس، أخرجه ابن ماجة وغيره، وإسناده قوي.

(الفتح٢/١٨٣)

١٩٩- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن ماجة، والطبري، والطبراني.

١- فأخرجه ابن ماجة في كتاب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً(١/٣١٦) ح:[٧٨٥] قال:

حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد، فأرادوا أن يقتربوا، فنزلت: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ قال: فثبتوا.

٢- والطبري في التفسير(٢٢/١٥٤) من طريق أبي أحمد الزبيري، ووكيع، عن إسرائيل به.

٣- والطبراني في الكبير(١٢/٨) ح:[١٢٣١٠] من طريق الفريابي، عن إسرائيل عن سماك، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس به.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

ثانياً: رجال إسناد ابن ماجة:

١- علي بن محمد:

هو علي بن محمد بن أبي الخَصِيب القرشي، الكوفي.

روى عن: ابن عيينة ووكيع وغيرهما. وعنه: ابن ماجة وابن أبي حاتم وغيرهما.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه بالكوفة، ومحله الصدق.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ.

قال ابن حجر: صدوقٌ، ربما أخطأ، مات سنة ثمان وخمسين(ومائتين) [(١)].

٢- **وكيع**: هو ابن الجراح، تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٤- **إسرائيل**: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، تقدمت ترجمته في ح:[٧٠] وهو ثقة.

٥- **سِمَاك**:

هو سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذُهْلي، البَكْري، أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: أخيه إبراهيم وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهما. وعنه: إسرائيل بن يونس والأعمش وغيرهما.

ضعّفه شعبة. وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال العجلي: جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يُحدَّث عن ابن عباس.

وقال النسائي: ليس به بأسٌ، وحديثه فيه شيء.

وقال ابن خراش: في حديثه لين.

وقال يعقوب السدوسي: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمةَ صالحٌ، وليس من المتقنين.

ووثّقه ابن معين، وابن سعد، وأبو حاتم، والذهبي وقال: ساء حفظه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تَلقّن، مات سنة ثلاث وعشرين(ومائة) [(٢)].

٦- **عكرمة**: هو مولى ابن عباس، تقدمت ترجمته في ح:[٥٧] وهو ثقةٌ، ثبت.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال٢١/١٢٣ (٤١٢٩)، التقريب١/٧٠٢(٤٨٠٨).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١/٤٣٦ (٦٨٠)، الجرح والتعديل ٤/٢٥٧ (٦٣٢٢)، الكامل في الضعفاء ٣/٤٦٠ (٨٧٥)، تهذيب الكمال١٢/١١٥(٢٥٧٩)، سير أعلام النبلاء٥/٢٤٥(١٠٩)، التقريب١/٣٩٤ (٢٦٣٢).

٨- ابن عباس: هو الصحابي الجليل عبدالله بن العباس، تقدمت ترجمته في ح:[١٧٣].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

وقد اختُلف عليه في هذا الإسناد، فمرة يرويه عن عكرمة، ومرة عن سعيد بن جبير.

وللحديث شاهد عند الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري قال: كانت بنو سَلِمَة في ناحية المدينة، فأرادوا النُّقْلَة إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «إن آثاركم تكتب» فلم ينتقلوا[١].

فيرتقي الحديث - والله أعلم - إلى الحسن لغيره.



(١) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة يس، ح:[٣٢٢٦].

٢٠٠ قال الحافظ ابن حجر: وروى ابن أبي شيبة من طريق أنس قال: " مشيت مع زيد بن ثابت إلى المسجد فقارب بين الخطى وقال: أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد".

(الفتح٢/١٨٣)

٢٠٠- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة، والطبري، والطبراني.

١- فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف مختصراً (١٣٨/٢)ح:[٧٤٠٦] قال:

حدثنا وكيع، أخبرنا جعفر بن حيان أبو الأشهب، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: خرجت مع زيد بن ثابت إلى المسجد، فأسرعت المشي، فحبسني.

٢- والطبري في التفسير(١٥٤/٢٢) من طريق الحسين بن واقد، عن ثابت به، وقال: مشيت مع أنس ﷺ، فأسرعت المشي، فأخذ بيدي، فمشينا رويداً، فلما قضينا الصلاة قال أنس: مشيت مع زيد بن ثابت، فأسرعت المشي، فقال: "يا أنس، أما شعرت أن الآثار تكتب".

٣- والطبراني في الكبير(١١٧/٥)ح:[٤٧٩٦] من طريق السُرّي بن يحيى، عن ثابت به، وقال: فقارب في الخطى، فقال: أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟ فقلت: لا. فقال: لتكثر خطانا في المشي.

ثانياً: رجال إسناد ابن أبي شيبة:

١- وكيع: هو ابن الجراح، تقدمت ترجمته في ح:[١٩] وهو ثقةٌ، حافظ.

٢- جعفر بن حيان:

هو جعفر بن حيان السَعْدي، أبو الأشهب العُطَاردي، البصري، مشهور بكنيته.

روى عن: توبة العنبري وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهما. وعنه: وكيع والثوري وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة خمس وستين(ومائة) وله خمس وتسعون سنة[1].

٣- ثابت:

هو ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري.

روى عن: أنس وابن عمر وغيرهما. وعنه: شعبة وقتادة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي: الإمامُ، الحُجَّةُ، القُدوة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة بضع وعشرين(ومائة) وله ست وثمانون[2].

٤- أنس بن مالك: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.



(١) ينظر: الجرح والتعديل ٤٠٦/٢ (١٩٤٢)، الكاشف١/١٦١(٩٣٧)، تهذيب التهذيب٢/٧٥(١٣٥)، التقريب١/١٣٧(٧٩٥).

(٢) ينظر: (الثقات٤/٨٩)، تهذيب الكمال٤/٣٤٢(٨١١)، تذكرة الحفاظ١/١٢٥(١١٠)، التقريب ١/١٤٥(٨١٢).



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

فضل العشاء في جماعة



٢٠١ **قال الحافظ ابن حجر:** ولابن أبي شيبة من حديث أبي الدرداء: " ولو حبواً على المرافق والركب".

٢٠٢ **قال الحافظ ابن حجر:** ويؤيده ما قدمناه من رواية لأبي داود " وليست بهم علة ".

(الفتح٢/١٨٤)

٢٠١- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٢/٢٣٢) ح:[٣٣٧١] قال:

حدثنا غُنْدر، عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن أبي الدرداء: أنه قال في مرضه الذي مات فيه: " ألا احملوني". قال: فحملوه، فأخرجوه فقال: " اسمعوا وبلّغوا من خلفكُم، حافظوا على هاتين الصلاتين العشاء والصبح، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حَبْواً، على مرافقكم وركبكم".

ثانياً: رجال الإسناد:

١- غُنْدر: هو محمد بن جعفر، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢] وهو ثقةٌ، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

٢- شعبة: هو ابن الحجاج، تقدمت ترجمته في ح:[٤٢]، وهو ثقةٌ، حافظٌ، متقن.

٤- عمرو بن مرة:

هو عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي، المُرَادي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن:سالم بن أبي الجعد وابن أبي ليلى وغيرهما. وعنه:شعبة والأعمش وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم.

وقال الذهبي: كان ثقةً، ثبتاً، إماماً.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ، كان لا يدلس، ورُمي بالإرجاء، مات سنة ثماني

عشرة ومائة وقيل: قبلها[1].

٥- ابن أبي ليلى: هو عبدالرحمن، تقدمت ترجمته في ح:[١٦٢] وهو ثقة.

٦- أبو الدرداء: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٨٥].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

٢٠٢- سبق تخريجه في حديث رقم:[١٢٨]. وإسناده صحيح.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٦/٣٣٥ (١٠٦٧١)، تهذيب الكمال٢٢/٢٣٢(٤٤٤٨)، تذكرة الحفاظ١/١٤٤(١٠٥)، التقريب١/٧٤٥ (٥١٢٨).



تخريج ودراسة أحاديث وآثار شرح باب:

اثنان فما فوقهما جماعة



٢٠٣ قال الحافظ ابن حجر: هذه الترجمة لفظ حديث ورد من طرق ضعيفة منها: في ابن ماجة من حديث أبي موسى الأشعري.

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٣- أولاً: التخريج:

أخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الاثنان جماعة (٣٧٧/١) ح:[٩٧٢] قال:

حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده عمرو بن جراد، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعة».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- هشام بن عمار: تقدمت ترجمته في ح:[٣٨] وهو صدوقٌ، مقرئٌ، كَبُر فصار يتلقّن.

٢- الربيع بن بدر: تقدمت ترجمته في ح:[١٦٥] وهو متروك.

٣- بدر بن عمرو:

هو بدر بن عمرو بن جراد التميمي، ثم السَعْدي، الكوفي.

روى عن: أبيه. وعنه: ابنه الربيع ولم يروِ عنه غيره.

قال الذهبي وابن حجر: مجهول. زاد الحافظ: من الرابعة [(١)].

٤- عمرو بن جراد:

هو عمرو بن جراد التميمي، السَعْدي.

روى عن: الأسلع بن شريك وأبي موسى الأشعري. وعنه: الربيع بن بدر عن أبيه عنه.

قال الذهبي: لا يدرى من هو.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٤/٢٨(٦٤٦)، المغني في الضعفاء١/١٠١(٨٥٦)، التقريب١/١٢٢ (٦٤٥).

وقال ابن حجر: مجهولٌ، من الثالثة[١].

٥- أبو موسى الأشعري:

هو عبدالله بن قيس بن سُليم بن حَضار، أبو موسى الأشعري، مشهور باسمه وبكنيته.

أسلم وقدم على النبي ﷺ بعد فتح خيبر، استعمله النبي على بعض اليمن، وعمر على البصرة، وكان حسن الصوت بالقرآن، مات سنة خمسين، وقيل بعدها[٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيفٌ جداً، فيه الربيع بن بدر قال عنه ابن حجر: متروك، وأبوه وجده مجهولان.



(١) ينظر: تهذيب الكمال٢١/٥٦٥(٤٣٣٧)، المغني في الضعفاء٢/٤٨٢(٤٦٤٠)، التقريب١/٧٣٠ (٥٠١٥).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى٤/٧٨(٣٦٧)، الإصابة٤/٢١١(٤٩٠١).

٢٠٤ **قال الحافظ ابن حجر:** وفي معجم البغوي من حديث الحكم بن عمير.

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٤- أولاً: التخريج:

أخرجه البغوي، وابن سعد، وابن عدي، وأبو بكر بن أبي خيثمة.

١- فأخرجه البغوي في معجم الصحابة(٢/١٠٧) ح:[٤٨٢] قال:

أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا بَقيَّة، عن عيسى بن إبراهيم القرشي، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عُمير الثُّمالي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**اثنان فما فوق ذلك جماعة**».

٢- وابن سعد في الطبقات الكبرى(٧/٢٩١) قال: أخبرنا عمار بن نصر.

٣- وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٥/٢٥٠) من طريق داود بن رشيد.

٣- وأبو بكر بن أبي خيثمة، كما عند الحافظ في الإصابة(٢/١٠٨) عن عبدالوهاب الحوطي. كلهم عن بقية بن الوليد به.

ثانياً: رجال إسناد البغوي:

١- داود بن رشيد: تقدمت ترجمته في ح:[٨٥] وهو ثقة.

٢- بَقِيَّةُ بن الوليد:

هو بَقِيّةُ بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي، أبو يُحْمِد.

روى عن: شعبة وزيد بن هارون وغيرهما. **وعنه:** إسحاق بن راهوية والوليد بن مسلم وغيرهما.

قال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة.

وقال الذهبي: وثّقه الجمهور فيما سمعه من الثقات.

وقال الحافظ: صدوقٌ، كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع

....

وتسعين(ومائة) وله سبع وثمانون[١].

٣- عيسى بن إبراهيم:

هو عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي.

روى عن: محمد بن أبي حميد وجعفر بن بُرْقان وجماعة. وعنه: بقية بن الوليد وكثير بن هشام وغيرهما.

قال البخاري والنسائي: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها[٢].

٤- موسى بن أبي حبيب:

هو موسى بن أبي حبيب الحِمْصي، يروي عن علي بن الحسين.

قال الأزدي: ضعيف.

وقال الذهبي: ضعّفه أبو حاتم، وخبره ساقط، وله عن الحكم بن عمير رجلٌ قيل له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه متأخرٌ عن لقي صحابي كبير[٣].

٥- الحكم بن عُمَيْر:

هو الحكم بن عُمَيْر الثّمَالي.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي ﷺ، لا يذكر السماع، ولا اللقاء،

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد٧/١٢٣(٣٥٦١)، الكاشف١/١١٣(٦٢٦)، التقريب١/١٣٤(٧٣٦).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/١٦١، ضعفاء البخاري ١/ ٨٧ (٢٦٩)، ضعفاء النسائي ١/ ٧٦ (٤٢٦)، الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٥٠ (١٣٩٤)، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٧ (٦٩٩٢)، لسان الميزان ٤/ ٣٩١ (١١٩٣).

(٣) ينظر: الضعفاء والمتروكين٣/١٤٤(٣٤٤٤)، ميزان الاعتدال٤/١٨٦(٩٣٤٨).

أحاديثَ منكرةً من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب، وهو شيخٌ ضعيفُ الحديث، ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم، وهو ذاهبُ الحديث، روى هذه الأحاديث عن عيسى بن إبراهيم بقية بن الوليد.

وقال الذهبي: جاء في أحاديث منكرة لا صحبة له.

وقال ابن حجر: قال الدارقطني: كان بدرياً، وكذا ذكره في الصحابة أبو منصور البارودي، وابن عبدالبر، وابن مندة، وأبو نعيم، ووصفه بالصحبة الترمذي، وابن أبي حاتم، والبرقي، والعسكري، وخليفة، والطبري، والطبراني، والبغوي، وابن قانع، وابن حبان، والخطيب، وأخرج له بقي بن مخلد في مسنده عدة أحاديث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يقال إن له صحبة[1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عيسى بن إبراهيم متروك الحديث.

(١) ينظر: الجرح والتعديل٣/١٣٨(٢٨٦١)، (الثقات٣/٨٥)، المغني في الضعفاء١/١٨٥(١٦٧١)، لسان الميزان٢/٣٣٧(١٣٧٣)، الإصابة١/٥١٨(١٧٨٢).

٢٠٥ قال الحافظ ابن حجر: وفي أفراد الدارقطني من حديث عبدالله بن عمرو.

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٥- أولاً: التخريج:

لم أقف على أفراد الدارقطني والحديث عنده في السنن(٢/٢٤) ح:[١٠٨٨] قال:

حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا الحسن بن عمرو السدوسي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن المدني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعة».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن مخلد:

هو محمد بن مخلد بن حفص، أبو عمر الدُوْري العطار.

روى عن: الزبير بن بكار ومسلم بن الحجاج وغيرهما. وعنه: الدارقطني وابن شاهين وغيرهما.

وثّقه الخطيب، وابن كثير، والدارقطني.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

قال ابن حجر: مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[١].

٢- إبراهيم بن راشد:

هو إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الآدَمي.

روى عن:الحسن بن عمرو وعبدان المروزي وغيرهما. وعنه: محمد بن مخلد ومحمد ابن جعفر الديباجي وغيرهما.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد٣/٣١٠(١٤٠٦)، (البداية والنهاية٢/١٧٢٢)، تذكرة الحفاظ٣/٣٦(٨١١)، لسان الميزان٥/٣٧٤(١٢١٨).

وثّقه الخطيب.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

قال الخطيب: مات سنة أربع وستين ومائتين[(١)].

٣- الحسن بن عمرو:

هو الحسن بن عمرو السَدُوْسي، البصري.

روى عن: جرير بن عبدالحميد وعثمان بن عبدالرحمن وغيرهما. وعنه: أبو داود وإبراهيم بن راشد وغيرهما.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ لم يُصِبْ الأزدي في تَضْعِيِّفه، وكأنه اشتبه عليه بالذي بعده[(٢)]، مات قبل الثلاثين(ومائتين) [(٣)].

٤- عثمان بن عبدالرحمن:

هو عثمان بن عبدالرحمن بن عمر الوَقّاصي، أبو عمرو المدني.

روى عن: سعيد المقبري وعطاء وغيرهما. وعنه: إسماعيل بن أبان وبهلول بن حسان وغيرهما.

ضعّفه ابن معين، وابن المديني. وقال أبو حاتم وأبو داود: متروك الحديث.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل٢/٤٨(٢٧٢)، (الثقات٨/٨٤)، تاريخ بغداد٦/٧٤(٣١٠٨)، لسان الميزان ١/٥٥ (١٣٨).

(٢) الحسن بن عمرو بن سيف أبو علي البصري، قيل إنه عبدي، أو هذلي، أو باهلي، متروك. التقريب١/٢٠٧(١٢٧٣).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال٦/٢٨٦(١٢٥٧)، الكاشف١/٣٢٨(١٠٥٥)، التقريب١/٢٠٧(١٢٧٢).

....

الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، إما إسناده أو متنه منكراً.

وقال ابن حجر: متروكٌ، وكذَّبه ابن معين، مات في خلافة الرشيد[١].

٥- عمرو بن شعيب:

هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبدالرحمن المدني.

روى عن: أبيه وعطاء وغيرهما. وعنه: ثابت البُناني وعمرو بن دينار وغيرهما.

قال القطان: إذا روى عنه ثقة فهو ثقةٌ، مُحْتجٌ به.

وقال أحمد: ربما احتججنا به.

وقال الترمذي عن البخاري: رأيت أحمد وعلياً وإسحاق وأبا عبيد وعامة أصحابنا يَحْتجّون به.

وقال أبو داود: ليس بحُجّة.

ووثّقه العجلي والنسائي.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة ثماني عشرة ومائة[٢].

٦- شعيب:

هو شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.

روى عن: جده عبدالله وابن عباس وغيرهما. وعنه: ابناه عمر وعمرو وغيرهما.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٦١/٣، الجرح والتعديل ١٩٩/٦ (١٠١١٥)، المجروحين٩٨/٢(٦٦٦)، الكامل في الضعفاء١٥٩/٥(١٣٢١)، تهذيب التهذيب١٢٢/٧ (٢٧٩)، التقريب٦٦٢/١(٤٥٠٩).

(٢) ينظر: معرفة الثقات ١٧٧/٢ (١٣٨٨)، تهذيب الكمال٦٤/٢٢(٤٣٨٥)، (سير أعلام النبلاء١٦٥/٥)، التقريب٧٣٧/١(٥٠٦٦).

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ويقال أن شعيب بن محمد سمع جده وليس ذلك عندي بصحيح.

وقال العلائي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا، والأصح أنه سمع من جده عبدالله بن عمرو.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. زاد الحافظ: ثبت سماعه من جَدْه، من الثالثة(١).

٨- عبدالله بن عمرو: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٥٧].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عثمان بن عبدالرحمن الوَقّاصي قال عنه ابن حجر: متروك.

---

(١) ينظر: (الثقات٤/٣٥٧)، جامع التحصيل١/١٩٦(٢٨٧)، الكاشف٢/١٣(٢٣١٤)، التقريب ١/٤٢٠(٢٨١٥).

٢٠٦ قال الحافظ ابن حجر: وفي البيهقي من حديث أنس.

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٦- : التخريج:

أخرجه البيهقي، وابن عدي.

١- فأخرجه البيهقي في السنن الكبير(٣/١٠٠) ح:[٥١١٣] قال:

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا سعيد بن زربي، حدثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو جماعة ».

٢- وابن عدي في الكامل في الضعفاء(٣/٣٦٦) من طريق عباس الدوري، عن محمد بن الصّلت به، وقال: « وما كثر فهو خير».

ثانياً: رجال إسناد البيهقي:

١- أبو عبدالله الحافظ: هو الحاكم تقدمت ترجمته في ح:[١٤] وهو ثقة.

٢- أبو العباس:

هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي، أبو العباس الأصم.

روى عن: يزيد بن عبدالصمد وأبي زرعة النصري وغيرهما. وعنه: ابن مندة والحاكم وغيرهما.

وثّقه ابن كثير، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم، والحاكم، والذهبي.

قال الذهبي: مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة[1].

---

(١) ينظر: (البداية والنهاية٢/١٧٣٦)، تذكرة الحفاظ٣/٥٦(٨٣٥).

٣- محمد بن يحيى:

هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذُهْلي، النيسابوري.

روى عن: أحمد ومحمد بن الصّلت وغيرهما. وعنه: البخاري وابن خزيمة وغيرهما.

وثّقه أبو حاتم، والنسائي.

وقال أحمد: ما رأيت أحداً أعلم بحديث الزهري منه، ولا أصح كتاباً منه.

وقال الخطيب: كان أحدُ الأئمة العراقيين، والحُفاظُ المتقنين، والثقاتُ المأمونين، صنّف حديث الزهري وحده.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، جليلٌ، مات سنة ثمان وخمسين(ومائتين) على الصحيح، وله ستٌ وثمانون سنة[1].

٥- محمد بن الصّلت:

هو محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، مولاهم، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: أبيه وسعيد بن زربي وغيرهما. وعنه: البخاري ومحمد بن يحيى وغيرهما.

وثّقه ابن نمير، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات في حدود العشرين(ومائتين) [2].

٦- سعيد بن زَرْبي:

هو سعيد بن زَرْبي الخزاعي، البصري، أبو معاوية ويقال: أبو عبيدة وهو الصحيح.

روى عن: ثابت البناني والحسن البصري وغيرهما. وعنه: علي بن الجعد ومحمد بن الصّلت وغيرهما.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري وأبو حاتم: عنده عجائب، وزاد أبو حاتم من المناكير.

(١) ينظر: تاريخ بغداد٣/٤١٥(١٥٤٨)، تهذيب الكمال٢٦/٦١٧(٥٦٨٦)، التقريب١/٥١٢(٦٣٨٧).

(٢) ينظر:الجرح والتعديل٧/٢٨٨(١٥٦٧)، تهذيب التهذيب٩/٢٠٦(٣٦٩)، التقريب٢/٨٩(٥٩٨٩).

....

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو داود والدارقطني: ضعيف.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات على قلة روايته.

وقال ابن حجر: منكر الحديث، من السابعة [(١)].

٧- **ثابت**: هو ابن أسلم البُناني، تقدمت ترجمته في ح:[٢٠٠] وهو ثقة.

٨- **أنس بن مالك**: هو الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٧٨].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن زربي قال عنه ابن جر: منكرُ الحديث.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٨/٤، الضعفاء للنسائي ٥٣/١ (٢٧٨)، المجروحين٣٩٩/١(٣٨٥)، تهذيب الكمال٤٣٠/١٠(٢٢٦٩)، التقريب٣٥٢/١(٢٣١٢).

٢٠٧ قال الحافظ ابن حجر: وفي " الأوسط " للطبراني من حديث أبي أمامة.

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٧- أولاً: التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٣٦٣) ح:[٦٦٢٤] قال:

حدثنا محمد بن عبدة، أخبرنا أبو توبة، أخبرنا مسلمة بن علي، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: « الاثنان فما فوقهما جماعة ».

ثانياً: رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدة:

هو محمد بن عبدة بن عبدالله بن زيد، أبو بكر المِصّيْصي.

روى عن: أبي توبة وأبي مصعب الزهري وغيرهما. وعنه: الطبراني وجعفر بن محمد القاضي وغيرهما[1].

٢- أبو توبة: هو الربيع بن نافع، تقدمت ترجمته في ح:[٣٧] وهو ثقةٌ، حُجّة.

٣- مسلمة بن علي:

هو مسلمة بن علي الخُشَني، أبو سعيد الدمشقي.

روى عن: الأعمش ويحيى بن الحارث وغيرهما. وعنه: بقية بن الوليد وأبو توبة وغيرهما.

قال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم توهماً، فلما فحُش ذلك منه بطُل الاحتجاج به.

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق٥٤/١٦٥(٦٧٠١).

وقال الجوزجاني والنسائي والدارقطني والبرقاني وابن حجر: متروك.

قال ابن حجر: مات قبل سنة تسعين(ومائة) [١].

٤- يحيى بن الحارث:

هو يحيى بن الحارث الذِمَاري، أبو عمرو الشامي.

روى عن: ابن المسيب والقاسم أبي عبدالرحمن وغيرهما. وعنه: مسلمة بن علي والوليد بن مسلم وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود.

وقال ابن حبان: من الاثبات في الروايات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة خمس وأربعين(ومائة) وهو ابن سبعين سنة[٢].

٥- القاسم:

هو القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقي.

روى عن: أبي هريرة وأبي أمامة وغيرهما. وعنه: يحيى بن الحارث ويزيد بن أبي مريم وغيرهما.

وثّقه ابن معين، والعجلي، والترمذي، وزاد العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب، وما أراها إلا من قبل القاسم.

وقال ابن حبان: يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المُعْضِلات.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. زاد الحافظ: يُغْرِبُ كثيراً، مات سنة اثنتي

---

(١) ينظر: الضعفاء للنسائي ٩٧/١ (٥٧٠)، المجروحين٣٣/٢(١٠٧٨)، تهذيب الكمال٥٦٧/٢٧(٥٩٥٨)، التقريب١٨٣/٢(٦٦٨٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ١٦٧/٩ (١٦٢٣٠)، مشاهير الأمصار١١٩/١(٩٢١)، تهذيب الكمال ٢٥٦/٣١(٦٨٠٣)، التقريب٢٩٩/٢ (٧٥٤٩).

عشرة (ومائة) [1].

٦- أبو أمامة رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٥٦].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً؛ فيه مسلمة بن علي اتفق أهل العلم على تركه.

(١) ينظر: المجروحين ٢/٢١٢ (٨٧٦)، تهذيب الكمال٢٣/٣٨٣(٤٨٠٠)، الكاشف٢/٣٧٧(٤٥٦٨)، التقريب٢/٢٠(٥٤٨٧).

٢٠٨ قال الحافظ ابن حجر: وعند أحمد من حديث أبي أمامة أيضاً: " أنه رأى رجلاً يصلي وحده فقال: ((ألا رجل يتَصدّق على هذا فيصلي معه؟)) فقام رجل فصلى معه فقال: ((هذان جماعة)).

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٨- أولاً: التخريج:

أخرجه أحمد في المسند(٥/٢٥٤) ح:[٢٢٢٤٣] قال:

حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة به.

وفي(٥/٢٦٩) ح:[٢٢٣٧٠] قال: حدثنا هشام بن سعيد، عن ابن المبارك به.

ثانياً: رجال الإسناد:

١- علي بن إسحاق:

هو علي بن إسحاق السلمي، مولاهم، أبو الحسن المَرْوَزي.

روى عن: صخر بن راشد وعبدالله بن المبارك وغيرهما. وعنه: أحمد وعباس الدوري وغيرهما.

وثّقه القطان، وابن سعد، والنسائي، والخطيب، والدارقطني.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثلاث عشرة(ومائتين) [١].

٢- ابن المبارك: هو عبدالله تقدمت ترجمته في ح:[٧٨] وهو ثقةٌ، ثبت.

٣- يحيى بن أيوب: هو الغَافِقِي، تقدمت ترجمته في ح:[١٨٩] وهو صدوقٌ، ربما أخطأ.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢٦٥ (٣٦٦٠)، تاريخ بغداد١١/٣٤٨(٦١٩٢)، تهذيب الكمال ٢٠/٣١٨ (٤٠٢٣)، التقريب١/٦٨٨ (٤٧٠٣).

٤- عبيد الله بن زَحْر:

هو عبيد الله بن زَحْر الضَمْري، مولاهم، الإفريقي.

روى عن: الأعمش وعلي بن يزيد وغيرهما. وعنه: مفضل بن فضالة ويحيى بن أيوب وغيرهما

ضعّفه أحمد، وابن معين.

وقال ابن المديني: منكر الحديث.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر، عبيدالله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبدالرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم.

وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ، من السادسة[(١)].

٥- علي بن يزيد:

هو علي بن يزيد بن أبي هلال الأَلْهَاني، أبو عبدالملك الدمشقي.

روى عن: القاسم أبي عبدالرحمن ومكحول الشامي. وعنه: عبيد الله بن زَحْر ويحيى بن الحارث وغيرهما.

تكلم فيه بعض أهل العلم وضعّفه منهم: ابن معين وقال: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف.

والبخاري وأبو حاتم وقالا: أحاديثه منكرة.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٤٢٦، المجروحين٢/٢٨(٦٠٣)، تهذيب الكمال١٩/٣٦(٣٦٣٣)، التقريب١/٦٣٢(٤٣٠٦).

والنسائي والبرقاني والدارقطني وقالوا: متروك.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، مات سنة بضع عشرة ومائة[1].

٦- **القاسم**: هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، تقدمت ترجمته في ح:[٢٠٧] وهو صدوقٌ، يُغْرِبُ كثيراً.

٧- **أبو أمامة** رضي الله عنه: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[٥٦].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه علي بن يزيد قال عنه ابن حجر: ضعيف.



(١) ينظر: ضعفاء البخاري١/٨٢(٢٥٥)، الضعفاء للنسائي ١/٧٧ (٤٣٢)، المجروحين٢/١١٠(٦٨٥)، الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث لسبط بن العجمي١/١٩١(٥٣١)، التقريب١/٧٠٥(٤٨٣٣).

٢٠٩ قال الحافظ ابن حجر: والقصة المذكورة دون قوله: «هذان جماعة» أخرجها أبو داود والترمذي من وجه آخر صحيح.

(الفتح٢/١٨٥)

٢٠٩- أولاً: التخريج:

أخرجه أبو داود، والترمذي، وأحمد، والدارمي.

١- فأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في الجمع في المسجد مرتين (١/١٥٧) ح:[٥٧٤] قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن سليمان الأسود، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ﷺ: " أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً يصلي وحده فقال: «ألا رجل يتصدق[1] على هذا فيصلي معه».

٢- والترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة ح:[٢٢٠] من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن سليمان الأسود الناجي به، بنحوه، وقال: « أيكم يتجر على هذا ».

٣- وأحمد في المسند ح:[١١٠٢٣/١١٤٢٦] من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وفي ح:[١١٦٣١] من طريق وهيب، وفي ح:[١١٨٢٥] من طريق علي بن عاصم، ثلاثتهم عن سليمان الأسود الناجي به، بنحوه.

٤- والدارمي في السنن(١/٣٦٧) ح:[١٣٦٨/١٣٦٩] من طريق وهيب، عن سليمان به.

ثانياً: رجال إسناد أبي داود:

١- موسى بن إسماعيل: هو التبوذكي، تقدمت ترجمته في ح:[٣٥]، وهو ثقة، ثبت.

---

(١) قال المظهري: سماه صدقة؛ لأنه يتصدق عليه بثواب ستٍ وعشرين درجة، إذ لو صلى منفرداً لم يحصل له إلا ثواب صلاة واحدة. (تحفة الأحوذي٢/٧).

٣- وهيب:

هو وُهيب بن خالد بن عجلان البَاهِلِي، أبو بكر البصري.

روى عن: أبي حازم وسليمان الأسود وغيرهما. وعنه: أبو سلمة وابن مهدي وغيرهما.

وثّقه ابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم.

وقال الذهبي: حافظٌ، ثبتٌ، إمام.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبْتٌ، لكنه تغير قليلاً بآخره، مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها(١).

٤- سليمان الأسود:

هو سليمان الأسود الناجي، أبو محمد البصري.

روى عن: أبي المتوكل الناجي وابن سيرين. وعنه: وهيب بن خالد وسعيد بن أبي عروبة.

وثّقه ابن معين.

ونقل ابن خلفون توثيقه عن: ابن المديني، وأحمد بن صالح.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال فيه: سليمان بن الأسود.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، من السادسة(٢).

٥- أبو المتوكل:

هو علي بن داود، ويقال: ابن دُؤد، أبو المتوكل الناجي، البصري، مشهور بكنيته.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٤٥/٩ (١٥٨١٣)، تهذيب الكمال١٦٤/٣١(٦٧٦٩)، تذكرة الحفاظ ٢٢٢/١ (٢٢٢)، التقريب٢٩٣/٢(٧٥١٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل١٥٣/٤(٦٦٥)، تهذيب التهذيب٢٠٢/٤(٣٩٣)، التقريب٣٩٣/١(٢٦٢٩).

روى عن: ابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهما. وعنه: سليمان الناجي وقتادة وغيرهما.

وثّقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، والنسائي.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة ثمان ومائة، وقيل: قبل ذلك[1].

٦- **أبو سعيد الخدري**: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته في ح:[١٧٢].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ فيه سليمان الأسود قال عنه ابن حجر: صدوق.



(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ١/٢٣٦، تهذيب الكمال٢٠/٤٢٥(٤٠٦٦)، الكاشف٢/٣٩(٣٩١٣)، التقريب١/٦٩٤(٤٧٤٧).


الخاتمــة

الخاتمـــــة

الحمد لله حمداً حمداً، والحمد له ثناءً ومجداً، الحمد لله الذي أكرم وأنعم، والحمد له الذي باسمه بدئ هذا البحث، وبمنّه وكرمه تم، حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

أما بعد:-

فبعد الوقوف على حياة كل من العالمين الجليلين أبي عبدالله البخاري، والحافظ ابن حجر رحمهما الله تعالى، وبعد معايشة كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر؛ للوقوف على الأحاديث التي استشهد بها في شرحه للجامع الصحيح لأبي عبدالله البخاري، ودراسة أسانيدها والحكم عليها، خلصت بنتائج أجملتها في هذه الخاتمة وهي كالتالي:

١- تبين لي من خلال الدراسة أن دقة الإمام البخاري في اختيار الأحاديث واقتصاره على ما جمع شروط الصحة، هي من أعظم الأمور التي جعلت كتابه يتفوق على كتب من صنف قبله وبعده، واستحق أن ينال شرف أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل.

٢- تبيَّن لي من خلال البحث والدراسة أن الحافظ ابن حجر كان متمكناً من علوم ومعارف عدة، وبخاصة علوم الحديث؛ ومن ينظر في الثروة العلمية للفتح يجد أنه حافظٌ متمكن، جمع مع علوم الحديث التفوق في العلوم الأخرى: كالفقه، والتفسير، وأسباب النزول، والغريب، والأدب وغيرها من العلوم.

٣- اتخذ الحافظ من كتابه " فتح الباري" ميداناً واسعاً لتطبيق قواعد علم مصطلح الحديث التي ذكرها في مصنفاته " كالنخبة" و "النكت"، فطبق هذه القواعد من خلال شرحه للأحاديث.

٤- كما ظهر لي من خلال البحث أن الحافظ ~ من كبار العلماء الذين قضوا أوقاتهم، وأفنوا أعمارهم في البحث والتصنيف، ولا عجب في ذلك. فقد كان ~ مشتغلاً بالعلم، حريصاً على الوقت، ويتضح ذلك من خلال تراثه العلمي الذي خلفه.

فقد ذكر تلميذه السخاوي عدد مصنفاته في كتابه الجواهر والدرر[1]، فبلغت ثلاثاً وسبعين ومائتي مُصنَّف.

٥- الهمة العالية في العبادة، والصبر في العلم، والإكثار من المطالعة، والبحث والتصنيف من أقوى ما ميز شخصية ابن حجر، فساهمت هذا العوامل في بروزه العلمي، واحتلاله لمكانة مرموقة بين أهل عصره.

٦- لم يقتصر الحافظ في الأخذ عن علماء وشيوخ مصره، بل رحل ~ في طلب العلم إلى أقطار عدة، والتقى فيها بمجموعة من المشايخ أخذ عنهم على اختلاف أجناسهم، ومذاهبهم، وتخصصاتهم؛ مما ساهم في اتساع أفقه العلمي.

٧- كما ظهر لي من خلال الدراسة أنَّ كتاب " فتح الباري" هو أفضل شروح الجامع الصحيح، وأشملها على الإطلاق؛ لكون مؤلفه اهتم فيه بجمع طرق الحديث، وشرح غريبه، وضبط الأسماء المشكلة فيه، كما اهتم بوصل معلقات الإمام البخاري، مما جعله بمثابة مجموعة من المصنفات في مصنف واحد.

٨- يُعدُّ ثناء العلماء على فتح الباري، وإشادتهم به دليلاً قاطعاً على علو شأن مؤلفه.

٩- نقول الحافظ ~ من كتب الأئمة السابقين في مختلف تخصصاتهم جعل الفتح مكتبة ضخمة تزخر بنفائس الكتب، فقد بلغت موارده التي استقى منها مادته في الجزء الذي درسته - وهو قليل بالنسبة لحجم الكتاب- ما يزيد على السبعين مصنفاً في مختلف العلوم: كالفقه، والتفسير، والغريب، وكتب الرجال، والبلدان.

١٠- كما يعتبر الفتح موسوعةً علميةً حفظت لنا ما فُقد من أسانيد الأحاديث ومتونها، فقد أودع فيه الحافظ ~ موروثاً علمياً ضخماً ضمَّ كثيراً من المصادر التي لم تصل إلينا، فجزاه الله عن أمة الإسلام خير الجزاء.

(١) (٦٥٩/٢).

١١- اهتمامُ الحافظ بالحكم على بعض الأسانيد فيه دلالةٌ على تحريه، وتأكيدٌ على دقته في المنهج الذي رسمه في المقدمة، وأنه لا يورد إلا ما كان بشرط الصحة والحُسْن.

١٢- أيضاً اختلاف طريقة الحافظ في الحكم على الأسانيد فمرةً يصرح بالحكم مباشرة، ومرة يشير إلى علةٍ في السند، وأخرى يسكت عن الحكم مطلقاً.

١٣- سعة علمه، وغزارة فهمه، وطول نفسه كل ذلك يظهر من خلال النظر في عدد الأحاديث التي يستشهد بها في الباب الواحد.

❖ التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بتخريج كتب الشروح، التي تعتبر مراجع يعتمد عليها الكثيرون، ويأخذون عنها الأحكام، وهي تتضمن من الأحاديث الصحيح والضعيف.

٢- الاهتمام الكبير بكتاب فتح الباري والعمل على استخراج ما يحتويه من كنوز ودرر؛ لأنه من أهم المصادر الحديثية لطلاب العلم.

٣- متابعة تخريج أحاديث كتاب فتح الباري؛ حتى تقدم موسوعة علمية تخدم طلاب علم الحديث.

هذا وأسأل الله تعالى أن يعلمني ما ينفعني، وأن ينفعني بما علمني، وأن يجعلني ممن تعلّم العلم وعمل به.

كما أسأله -عز وجل- أن يجعل هذا العمل شاهداً لي لا عليّ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم، والحمد لله رب العالمين.



الفهارس



١ـ فهرس الآيات

م	الآيـــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
١	﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾	١٢	يس	٤٠١
٢	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	٩	الحجر	١
٣	﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾	٧٨	الإسراء	٣٨٧
٤	﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾	٦	المنافقون	٢٩٢
٥	﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾	١	الإخلاص	٢٥
٦	﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾	٤٢	فصلت	١
٧	﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾	١٠٧	الأنبياء	١



٢ـ فهرس الأحاديث

م	الحديث	رقمه	الراوي	الحكم
١	ائتوا الصلاة وعليكم السكينة	٦٩	أبو هريرة	صحيح
٢	أتسمع الأذان؟ قال: نعم.	١٤٣	جابر بن عبدالله	حسن لغيره
٣	أتيت رسول الله ﷺ بالأبطح	٣٢	أبو جحيفة	ضعيف
٤	أتيت النبي ﷺ وهو بالأبطح	٣٦	أبو جحيفة	صحيح لغيره
٥	الاثنان جماعة	٢٠٦	أنس بن مالك	ضعيف جدًّا
٦	اثنان فما فوق ذلك جماعة	٢٠٤	الحكم بن عمير	ضعيف جدًّا
٧	اثنان فما فوقهما جماعة	٢٠٣-٢٠٥	أبوموسى الأشعري، عبدالله بن عمرو	ضعيف جدًّا
٨	الاثنان فما فوقهما جماعة	٢٠٧	أبو أمامة	ضعيف جدًّا
٩	أخَّر العشاء ليلة فخرج	١٣٣	أبو هريرة	صحيح
١٠	إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون	٦٣	أبو هريرة	صحيح لغيره
١١	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون	٨٨	أبو هريرة	صحيح
١٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٤٧	أبو هريرة	حسن
١٣	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	٧٣	أبو قتادة	صحيح
١٤	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء	٦٠	رجل من الأنصار	حسن لغيره
١٥	إذا ثوب بالصلاة	٨٧	أبو هريرة	صحيح
١٦	إذا كنت مع صاحب لك	٦	مالك بن الحويرث	صحيح
١٧	إذا مرض العبد أو سافر	١٧٨	أبو موسى الأشعري	صحيح
١٨	إذا نودي بالصلاة فأتوها	٦٥	أبو هريرة	صحيح
١٩	أرادوا أن يقربوا من أجل الصلاة	١٩٢	جابر بن عبدالله	صحيح
٢٠	ارجع فصلِّ فإنك لم تصلّ	١٧٦	أبو هريرة	صحيح
٢١	أقيمت الصلاة ذات يوم فعرض لرسول الله	١١٣	أنس بن مالك	حسن لغيره
٢٢	أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله بوجهه	١١٨	أنس بن مالك	صحيح

م	الحديث	رقمه	الراوي	الحكم
٢٣	أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم	٨٢	أبو هريرة	صحيح
٢٤	أقيمت الصلاة فقال رجل لي حاجة	١١٤	أنس بن مالك	صحيح
٢٥	أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف	٨٤	أبو هريرة	صحيح
٢٦	أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي لرجل	١١٥	أنس بن مالك	حسن لغيره
٢٧	أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	١٧٩	زيد بن ثابت	صحيح
٢٨	ألا رجل يتصدق على هذا	٢٠٨	أبو أمامة	ضعيف
٢٩	ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه	٢٠٩	أبو سعيد الخدري	حسن
٣٠	اللهم تب عليه	١٧٧	أبو هريرة	صحيح
٣١	أن بلالاً أذّن وأقام	٣	جابر بن عبدالله	صحيح
٣٢	أن بلالاً كان لا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ	٨٠	جابر بن سمرة	صحيح
٣٣	أن بكل خطوة درجة	٥٩	جابر بن عبدالله	صحيح
٣٤	أن رسول الله ﷺ استقبل الناس في صلاة العشاء	١٤٢	عبدالله بن أم مكتوم	حسن
٣٥	انصرفت من عند النبي ﷺ	٥	مالك بن الحويرث	صحيح
٣٦	أنّ الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ	٨٥	أبو هريرة	صحيح
٣٧	إن لكم بكل خطوة درجة	١٩١	جابر بن عبدالله	صحيح
٣٨	إن الناس كانوا ساعة يقول المؤذن	٨١	الزهري	حسن لغيره
٣٩	إن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يجعل	٣٨	سعد القرظ	ضعيف
٤٠	إن النبي ﷺ دخل في صلاة الفجر	٩٧	أبو بكرة	حسن لغيره
٤١	أنه صلى المغرب بأذان وإقامة	٤	ابن مسعود	صحيح
٤٢	أنه ﷺ فقد ناساً في بعض الصلوات	١٤٦	أبو هريرة	صحيح
٤٣	أنه كبَّر في صلاة من الصلوات	٩٨	عطاء بن يسار	حسن لغيره
٤٤	بخمسٍ وعشرين	١٥٦	ابن عمر	صحيح
٤٥	بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة	٩١	أبو قتادة	صحيح
٤٦	تفضل صلاة الجماعة على الوحده	١٦٧	أبو هريرة	ضعيف
٤٧	تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل	١٦١	أنس بن مالك	صحيح

م	الحديث	رقمه	الراوي	الحكم
٤٨	ثم آتي قومًا يصلون في بيوتهم	١٢٨	أبو هريرة	صحيح
٤٩	ثم قام فصلى	١١٠	أنس بن مالك	صحيح
٥٠	حتى تروني خرجت إليكم	٧٧	أبو قتادة	صحيح
٥١	حتى نعس بعض القوم	١١٢	أنس بن مالك	صحيح
٥٢	ذكر أنه لم يغتسل	١٠٤	أبو هريرة	حسن لغيره
٥٣	رأيت بلالاً أذن فأتبع فاه	٣٠	أبو جحيفة	صحيح
٥٤	رأيت بلالاً يؤذن ويدور	٢٨	أبو جحيفة	صحيح
٥٥	رأيت بلالاً يؤذن يتتبع بفيه	١٧	أبو جحيفة	صحيح
٥٦	زادك الله حرصًا ولا تعدْ	٧٢	أبو بكرة	صحيح
٥٧	سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يسرع	٤٤	الحسن البصري	ضعيف
٥٨	صلِّ ما أدركت واقضِ ما سبقك	٧١	أبو هريرة	صحيح
٥٩	صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين	١٦٩	أبو هريرة	صحيح
٦٠	صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل	١٦٥	زيد بن ثابت	ضعيف جدًّا
٦١	صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده	١٥٤	ابن عمر	صحيح
٦٢	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل	١٥٩	أبي بن كعب	ضعيف
٦٣	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته	١٦٨	أبو هريرة	صحيح لغيره
٦٤	صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده	١٦٣	صهيب بن سنان	ضعيف
٦٥	صلاة الرجل في الجميع تفضل	١٦٠	عائشة	صحيح
٦٦	صلاة الرجل مع الرجل أزكى	١٨١	أبي بن كعب	صحيح
٦٧	صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه	١٨٢	قباث بن أشيم	حسن لغيره
٦٨	صلاة مع الإمام أفضل	١٧٠	أبو هريرة	صحيح
٦٩	عليك بخويصة نفسك	٥٧	عمرو بن العاص	حسن
٧٠	عليك بعيبتك	٥٥	عمر بن الخطاب	صحيح
٧١	عليكم برخصة الله	٥٢	جابر بن عبد الله	صحيح
٧٢	عليكم بقيام الليل	٥٦	أبو أمامة	حسن

م	الحديث	رقمه	الراوي	الحكم
٧٣	فأتـمـــــوا	٦٦	أبو هريرة	صحيح
٧٤	فأقاموا	١٩٤	أنس بن مالك	صحيح
٧٥	فاقضوا	٦٧	أبو قتادة	حسن
٧٦	فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة	٥٨	أبو هريرة	صحيح
٧٧	فإن من صلاها في فلاة	١٧٢	أبو سعيد الخدري	حسن
٧٨	فجعلت أتتبع فاه	٢٦	أبو جحيفة	صحيح
٧٩	فجعل يتتبع بفيه	١٦	أبو جحيفة	صحيح لغيره
٨٠	فجعل يتبع فاه	١٩	أبو جحيفة	صحيح لغيره
٨١	فجعل يقول في أذانه هكذا	٢٧	أبو جحيفة	صحيح
٨٢	فجعل ينحرف يمينًا وشمالاً	١٩	أبو جحيفة	صحيح
٨٣	فدعا بوضوء فتوضأ	١٤	أبو جحيفة	حسن
٨٤	فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد	١٧٣	ابن عباس	حسن
٨٥	فضل صلاة الجميع على صلاة الرجل	١٦٢	معاذ بن جبل	ضعيف جدًّا
٨٦	فضل صلاة الجميع على الواحد	١٨٤	أبو هريرة	صحيح
٨٧	فضل صلاة الرجل في الجميع	١٥٨	ابن مسعود	صحيح
٨٨	فعليك بالمرأة	٥٤	أنس بن مالك	صحيح
٨٩	فعليه بالصوم	٥٣	ابن مسعود	صحيح
٩٠	فقالوا: ما يسرنا أنا كنا تحولنا	١٩٧	جابر بن عبدالله	صحيح
٩١	فلا تقوموا حتى تروني	٨٩	أبو قتادة	حسن
٩٢	فلما قام في مصلاه ذكر	٩٦	أبو هريرة	صحيح
٩٣	فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب	١٠٣	أبو هريرة	صحيح
٩٤	فلم ينتقلوا	١٩٦	أبو سعيد الخدري	حسن لغيره
٩٥	في الليلة المطيرة والغداة القرَّة	١٠	ابن عمر	ضعيف
٩٦	قبل أن يكبر	١١٩	أنس بن مالك	ضعيف
٩٧	قبل أن يكبر فانصرف	٩٥	أبو هريرة	صحيح

م	الحديث	رقمه	الراوي	الحكم
١٢٣	والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب	١٤٧	أبو هريرة	صحيح
١٢٤	وركزها بين يديه	١٥	أبو جحيفة	حسن
١٢٥	وليست بهم علّة	٢٠٢	أبو هريرة	صحيح
١٢٦	ولم يستدر	٣٥	أبو جحيفة	صحيح لغيره
١٢٧	وفضل صلاة الرجل في جماعة	١٥٥	ابن عمر	ضعيف
١٢٨	يا رسول الله سهونا فلم نصلّ	١٠٧	جندب البجلي	ضعيف
١٢٩	يا رسول الله فاتتنا الصلاة	٤٢	أبو قتادة	صحيح
١٣٠	يعني الصلاتي العشاء والغداة	١٣٤	أبو هريرة	صحيح



٣ـ فهرس الآثار

م	الحديـــــــــث	رقمـه	القائــل	الحكـم
١	إذا صلّى الرجل مع الرجل فهما جماعة	١٨٠	إبراهيم النخعي	حسن
٢	إذا فاتته الجماعة في مسجد قومه	١٥٠	إبراهيم النخعي	صحيح لغيره
٣	أرأيت من توضأ فأحسن الوضوء	١٧٤	أوس المعافري	لم أقف عليه
٤	أما هذا فقد عصا أبا القاسم	٩٣	أبو هريرة	صحيح
٥	إنما التأذين لجيش أو ركب	١	ابن عمر	صحيح
٦	أنه كره أن يؤذن الرجل على غير وضوء	٢٣	عطاء بن أبي رباح	حسن
٧	حقٌّ وسنةٌ مسنونة أن لا يؤذن إلا متوضئًا	٢٢	عطاء بن أبي رباح	صحيح
٨	رأيت ابن عمر يؤذن وهو راكب	٢٠	نسير بن ذعلوق	حسن
٩	رأيت أنس بن مالك إذا قيل قد قامت الصلاة وثب	٧٨	أبو يعلى المدني	ضعيف
١٠	صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة	١٥٣	الجعد بن عثمان	حسن لغيره
١١	فليفطر ولا قضاء عليه	١٢٠	الحسن البصري	حسن
١٢	في قوله (نكتب ما قدموا) قال: أعمالهم	١٩٨	مجاهد بن جبر	صحيح
١٣	كان محمد بن سيرين يكره أن يقول ..	٤١	عبدالله بن عون	صحيح
١٤	لا بأس أن يؤذن المؤذن على غير وضوء	٢١	إبراهيم النخعي	صحيح
١٥	ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك	٧٠	علي بن أبي طالب	حسن لغيره
١٦	مَرَّ بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة	١٥١	الجعد بن عثمان	صحيح
١٧	مَرَّ بنا أنس بن مالك وقد صلينا الغداة	١٥٢	الجعد بن عثمان	صحيح
١٨	مشيت مع زيد بن ثابت إلى المسجد	٢٠٠	أنس بن مالك	صحيح
١٩	والله ما أعرف فيهم من أمر محمد	١٨٥	أبو الدرداء	صحيح
٢٠	وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه	١٧٥	عبدالله بن عمرو	لم أقف عليه
٢١	ولو حبوًا على المرافق والركب	٢٠١	أبو الدرداء	صحيح



٤ـ فهرس أسماء الصحابة

م	اسم الصحابي	رقم الحديث
١	أبيّ بن كعب	١٥٩
٢	أسامة بن زيد	١٢٥
٣	أسامة الهذلي	١١
٤	أنس بن مالك	٧٨
٥	بلال بن رباح	٣٧
٦	جابر بن عبدالله	١٤٣
٧	جندب بن عبدالله	١٠٧
٨	الحكم بن عمير	٢٠٤
٩	زيد بن ثابت	١٦٥
١٠	سعد القرظ	٣٨
١١	سعد بن مالك الخدري	١٧٢
١٢	صدي أبو أمامة الباهلي	٥٦
١٣	صهيب بن سنان	١٦٣
١٤	عائشة بنت أبي بكر الصديق	١٦٠
١٥	عبدالرحمن بن صخر (أبو هريرة)	٢٤
١٦	عبدالله بن زيد	١٦٤
١٧	عبدالله بن عباس	١٧٣
١٨	عبدالله بن عمر	١
١٩	عبدالله بن عمرو	٥٧
٢٠	عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري	٢٠٣
٢١	عبدالله بن مسعود	١٥٨
٢٢	علي بن أبي طالب	٧٠
٢٣	عمرو بن زائدة (ابن أم مكتوم)	١٤٢
٢٤	عويمر أبو الدرداء	١٨٥
٢٥	قباث بن أشيم	١٨٢
٢٦	أبو قتادة الأنصاري	٤٢
٢٧	مالك بن الحويرث	٦
٢٨	معاذ بن جبل	١٦٢
٢٩	نفيع بن الحارث (أبو بكرة)	٩٧
٣٠	واثلة بن الأسقع	١٧٥
٣١	وهب بن عبدالله (أبو جحيفة)	١٤



٥ـ فهرس الرواة المترجم لهم

م	اسم الـــــراوي	رقم الحديث
١	أبان بن يزيد	٧٣
٢	إبراهيم بن راشد	٢٠٥
٣	إبراهيم بن عبدالله	٧٥
٤	إبراهيم بن يزيد	٢١
٥	أحمد بن أبي بكر الزهري	٩٤
٦	أحمد بن عبدالحميد	١٥٦
٧	أحمد بن عبدالوهاب	١٦٣
٨	أحمد بن عبيدالله	١٠٧
٩	أحمد بن علي بن المثنى	٨٣
١٠	أحمد بن موسى	١٠٧
١١	أحمد بن منصور	١٣٩
١٢	إدريس بن صبيح	٣٣
١٣	أزهر بن سعد	٤١
١٤	أسامة بن زيد الليثي	٩٩
١٥	إسحاق بن يوسف	١٩
١٦	أسد بن موسى	٦
١٧	إسرائيل بن يونس	٧٠
١٨	إسماعيل بن إبراهيم	١١٢
١٩	إسماعيل بن أبي حكيم	٩٨
٢٠	إسماعيل بن جعفر	١١٩
٢١	إسماعيل بن محمد	١٣٩
٢٢	الأسود بن يزيد	١٥٠
٢٣	الأشعث بن سليم	١٦٧
٢٤	أوس المعافري	١٧٤
٢٥	أيوب بن محمد بن أيوب	٣٢
٢٦	بحر بن نصر	٩٢
٢٧	بدر بن عمرو	٢٠٣
٢٨	بشر بن خالد	١٣٤
٢٩	بشر بن موسى	١٥٣
٣٠	أبو بصير العبدي	١٥٩
٣١	بقية بن الوليد	٢٠٤
٣٢	أبو بكر بن محمد	١٦٤
٣٣	بكر بن سهل	١٨٢
٣٤	بهز بن أسد	١٧١
٣٥	ثابت بن أسلم	٢٠٠
٣٦	جابر بن غانم	١٦٣
٣٧	جرير بن عبدالحميد	٢١
٣٨	الجعد بن دينار	١٥١
٣٩	جعفر بن إياس	١٣٠
٤٠	جعفر بن برقان	١٣٦
٤١	جعفر بن حيان	٢٠٠
٤٢	أبو جعفر الرازي	١٤٢
٤٣	جعفر بن عون	١٤
٤٤	جعفر بن محمد	١٦١
٤٥	الحارث بن عبدالله	٧٠
٤٦	حجاج بن أرطاة	٣٢

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٤٧	حجاج بن المنهال	٦
٤٨	حجاج بن نصير	٧٥
٤٩	الحسن البصري	٤٤
٥٠	الحسن بن سلام	١٣٣
٥١	الحسن بن عبيدالله	١٥٠
٥٢	الحسن بن علي الهذلي	٤٨
٥٣	الحسن بن عمر أبو المليح	١٢٨
٥٤	الحسن بن عمرو	٢٠٥
٥٥	الحسن بن عيسى	٧٨
٥٦	الحسن بن يعقوب	٧٠
٥٧	الحسين بن إسماعيل	٩٩
٥٨	الحسين بن العباس	٣٣
٥٩	الحسين بن محمد	١٣٤
٦٠	حصين بن عبدالرحمن	١٤٢
٦١	الحكم بن نافع	١٤٥
٦٢	حماد بن أبي سليمان	١٨٠
٦٣	حماد بن أسامة	١٥٦
٦٤	حماد بن زيد	١٥١
٦٥	حماد بن سلمة	٦
٦٦	حميد الطويل	١١٣
٦٧	خالد الحذّاء	٦
٦٨	خلف بن الوليد	١٢٢
٦٩	داود بن رشيد	٨٥
٧٠	ذكوان السَّمان	١٣٣
٧١	الربيع بن بدر	١٦٥
٧٢	الربيع بن نافع	٣٧
٧٣	ربيعة بن يزيد	٥٦
٧٤	روح بن عبادة	١٩٨
٧٥	الزبرقان بن عمرو	١٢٥
٧٦	زهير بن حرب	٨٣
٧٧	زياد بن حسان	٩٧
٧٨	زياد بن صيفي	١٦٣
٧٩	زياد بن عبدالله	٣٣
٨٠	زيد بن سلام	٣٧
٨١	سالم بن أبي الجعد	١٨٥
٨٢	سعد بن إبراهيم	٦٩
٨٣	سعد بن عمار	٣٨
٨٤	سعيد بن إياس	١٦٥
٨٥	سعيد بن الحكم	١٨٩
٨٦	سعيد بن زربي	٢٠٦
٨٧	سعيد بن أبي سعيد	١٢٢
٨٨	سعيد بن محمد	٩٩
٨٩	سعيد بن المسيب	٤٨
٩٠	سفيان بن سعيد	١٦
٩١	سفيان بن عيينة	٤٩
٩٢	سلم بن جنادة	٢٧
٩٣	سلمة بن دينار	٩٤
٩٤	أبو سلمة بن عبدالرحمن	٤٧
٩٥	سلمة بن وردان	٧٨
٩٦	سليمان الأسود (الناجي)	٢٠٩

م	اسـم الـــــراوي	رقم الحديث
٩٧	سليمان بن حيان	١٧٣
٩٨	سليمان بن داود	١٤٣
٩٩	سليمان بن مهران	١٣٣
١٠٠	سماك بن حرب	١٩٩
١٠١	سهل بن عثمان	١٦٥
١٠٢	سهل الفزاري	١٠٧
١٠٣	شبابة بن سوار	١٣٠
١٠٤	شبل بن عباد	١٩٨
١٠٥	شريك بن عبدالله	١٦٧
١٠٦	شعبة بن الحجاج	٤٢
١٠٧	شعيب بن أبي حمزة	١٤٥
١٠٨	شعيب بن محمد	٢٠٥
١٠٩	شيبان بن عبدالرحمن (النحوي)	٦٧
١١٠	شيبة القيسي (أبو قلابة)	١٩٣
١١١	صفوان بن سليم	٩٤
١١٢	صيفي بن صهيب	١٦٣
١١٣	طريف بن شهاب	١٩٦
١١٤	طلق بن غنام	٨٩
١١٥	عائذ بن عبدالله الخولاني	٥٦
١١٦	عاصم بن سليمان (الأحول)	١٦١
١١٧	عباد بن تميم	١٦٤
١١٨	عبدالأعلى بن واصل	٣٠
١١٩	عبدالحكيم بن منصور	١٦٢
١٢٠	عبدالرحمن بن أبي ليلى	١٦٢
١٢١	عبدالرحمن بن زياد	١٨٢

م	اسـم الـــــراوي	رقم الحديث
١٢٢	عبدالرحمن بن سعد	٣٨
١٢٣	عبدالرحمن بن عمار	١٦٠
١٢٤	عبدالرحمن بن عمرو (الأوزاعي)	٨٣
١٢٥	عبدالرحمن بن محمد بن سلام	١٩
١٢٦	عبدالرحمن بن محمد بن سلم	١٦٥
١٢٧	عبدالرحمن بن مهدي	١٦
١٢٨	عبدالرحمن بن هرمز (الأعرج)	١٤٥
١٢٩	عبدالرزاق بن همام	٢٩
١٣٠	عبدالعزيز بن أبي حازم	٩٤
١٣١	عبدالعزيز بن رفيع	٦٢
١٣٢	عبدالعزيز بن صهيب	١١٢
١٣٣	عبدالعزيز بن عبدالصمد	١٥٣
١٣٤	عبدالله بن أبي بصير	١٥٩
١٣٥	عبدالله بن ذكوان	١٤٥
١٣٦	عبدالله بن رباح	٤٢
١٣٧	عبدالله بن الزبير (الحميدي)	١٥٣
١٣٨	عبدالله بن زيد أبو قلابة	٦
١٣٩	عبدالله بن شداد	١٤٢
١٤٠	عبدالله بن صالح	٥٦
١٤١	عبدالله بن عمر بن حفص	١٥٥
١٤٢	عبدالله بن عون	٤١
١٤٣	عبدالله بن أبي قتادة	٦٧
١٤٤	عبدالله بن المبارك	٧٨
١٤٥	عبدالله بن محمد بن أبي شيبة	١٧٢
١٤٦	عبدالله بن محمد بن جعفر	٨٣

م	اســـم الـــــراوي	رقم الحديث
١٤٧	عبدالله بن محمد (أبو القاسم)	١٨٩
١٤٨	عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن	٦٣
١٤٩	عبدالله بن محمد بن نفيل	١٠
١٥٠	عبدالله بن أبي نجيح	١٩٨
١٥١	عبدالله بن الوليد العدني	٣١
١٥٢	عبدالله الهوزني	٣٧
١٥٣	عبدالله بن يحيى	١٣٩
١٥٤	عبدالله بن يزيد	٩٩
١٥٥	عبيدالله بن زحر	٢٠٨
١٥٦	عبيدالله بن عمر بن حفص	٩
١٥٧	عبيدالله بن عمر بن مسيرة	١٦
١٥٨	عبيدالله بن محمد	١٦١
١٥٩	عبيدالله بن موسى	٨٩
١٦٠	عبد الكبيربن عبدالمجيد	١٥٩
١٦١	عبدالكريم بن الهيثم	١٤٥
١٦٢	عبدالملك بن عبدالحميد	٩
١٦٣	عبدالملك بن عبدالعزيز	١
١٦٤	عبدالملك بن عمير	١٦٢
١٦٥	عبدالواحد بن زياد	٣٢
١٦٦	عبدالوهاب بن عطاء	٧٠
١٦٧	عتبة بن عبدالله (أبو العميس)	١٤
١٦٨	عثمان بن إسماعيل	١٢٥
١٦٩	عثمان بن عبدالرحمن	٢٠٥
١٧٠	عجلان المدني	١٢٤
١٧١	عطاء بن أبي رباح	٢٢

م	اســـم الـــــراوي	رقم الحديث
١٧٢	عطاء بن يسار	٩٨
١٧٣	عطاء بن يزيد	١٧٢
١٧٤	العلاء بن مسلمة	١٩٣
١٧٥	علي بن إسحاق	٢٠٨
١٧٦	علي بن حجر	٢٤
١٧٧	علي بن حرب	١٦٨
١٧٨	علي بن داود	٢٠٩
١٧٩	علي بن سعيد	٩٤
١٨٠	علي بن عبدالعزيز البغوي	٦
١٨١	علي بن محمد	١٩٩
١٨٢	علي بن يزيد	٢٠٨
١٨٣	عقبة بن وسَّاج	١٥٨
١٨٤	عكرمة مولى ابن عباس	٥٧
١٨٥	عمار بن رجاء	٩
١٨٦	عمرو بن جراد	٢٠٣
١٨٧	عمرو بن شعيب	٢٠٥
١٨٨	عمرو بن عبدالله السبيعي	٧٠
١٨٩	عمرو بن قيس	١٧٣
١٩٠	عمرو بن مرة	٢٠١
١٩١	أبو عمير بن أنس	١٣٠
١٩٢	عوف بن مالك	١٥٨
١٩٣	عون بن أبي جحيفة	١٤
١٩٤	عيسى بن إبراهيم	٢٠٤
١٩٥	عيسى بن جارية	١٤٣
١٩٦	عيسى بن موسى	١٤٢

م	اسم الـــــراوي	رقم الحديث
١٩٧	فاروق بن عبدالكبير	٧٥
١٩٨	الفضل بن دكين	٥٧
١٩٩	القاسم بن عبدالرحمن	٢٠٧
٢٠٠	القاسم بن محمد	١٦٠
٢٠١	قتادة بن دعامة	١١
٢٠٢	قتيبة بن سعيد	١١٣
٢٠٣	قيس بن الربيع	٣٥
٢٠٤	كثير بن هشام	١٣٧
٢٠٥	مجاهد بن جبر	١٩٨
٢٠٦	محمد بن إبراهيم	١٦
٢٠٧	محمد بن أحمد بن حماد	١٩٣
٢٠٨	محمد بن أحمد بن النضر	١٦٤
٢٠٩	محمد بن إسحاق بن يسار	١٠
٢١٠	محمد بن إسماعيل	٥٦
٢١١	محمد بن بشار	١٦٠
٢١٢	محمد بن بكار	١٦٢
٢١٣	محمد بن أبي بكر	٣٦
٢١٤	محمد بن جعفر (غُندر)	٤٢
٢١٥	محمد بن الحسن	١٥٣
٢١٦	محمد بن خازم	١٦٨
٢١٧	محمد بن الزبرقان	١٦٤
٢١٨	محمد بن سلمة	١٠
٢١٩	محمد بن سليمان	٣٥
٢٢٠	محمد بن سيرين	٤١
٢٢١	محمد بن الصلت	٢٠٦
٢٢٢	محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان	٩٩
٢٢٣	محمد بن عبدالرحمن بن السامي	١١٩
٢٢٤	محمد بن عبدالرحمن بن محمد	٧٧
٢٢٥	محمد بن عبدالله بن الجنيد	١١٣
٢٢٦	محمد بن عبدالله بن الزبير	٢٣
٢٢٧	محمد بن عبدالله بن سليمان	٣٠
٢٢٨	محمد بن عبدالله الحاكم	١٤
٢٢٩	محمد بن عبدالملك	٤٧
٢٣٠	محمد بن عبدالوهاب	١٤
٢٣١	محمد بن عبدوس	١٦٢
٢٣٢	محمد بن عبدة	٢٠٧
٢٣٣	محمد بن عبيد	٩
٢٣٤	محمد بن عبيدالله العرزمي	٣٤
٢٣٥	محمد بن العلاء	١٩٢
٢٣٦	محمد بن عمرو بن أبي مذعور	٩٩
٢٣٧	محمد بن الفرج	١٦٤
٢٣٨	محمد بن فضيل	١٥٠
٢٣٩	محمد بن كثير	١١
٢٤٠	محمد بن مخلد	٢٠٥
٢٤١	محمد بن مسلم الزهري	٢٤
٢٤٢	محمد بن مشكان	٧٧
٢٤٣	محمد بن معاذ	٦٠
٢٤٤	محمد بن معمر	١٥٩
٢٤٥	محمد بن موسى	٧٠
٢٤٦	محمد بن نوح	٣٣

م	اســـم الـــــراوي	رقم الحديث
٢٤٧	محمد بن الوزير	١٩٦
٢٤٨	محمد بن يحيى بن أبي عمر	٤٩
٢٤٩	محمد بن يحيى الذهلي	٢٠٦
٢٥٠	محمد بن يحيى بن عبدالكريم	١٩٢
٢٥١	محمد بن يعقوب الأخرم	١٤
٢٥٢	محمد بن يعقوب الأصم	٢٠٦
٢٥٣	محمود بن خالد	٨٥
٢٥٤	محمود بن غيلان	١٩
٢٥٥	مسلم بن إبراهيم	٧٣
٢٥٦	مسلمة بن علي	٢٠٧
٢٥٧	معاذ بن هشام	١٤٨
٢٥٨	معاوية بن سلام	٣٧
٢٥٩	معاوية بن صالح	٥٦
٢٦٠	معاوية بن هشام	٦٧
٢٦١	معبد بن هرمز	٦٠
٢٦٢	معتمر بن سليمان	١٢٠
٢٦٣	معقل بن عبيدالله	٢٣
٢٦٤	معمر بن راشد	٤٧
٢٦٥	مقدام بن داود	٦
٢٦٦	أبو المليح بن أسامة	١١
٢٦٧	مطور الأسود	٣٧
٢٦٨	المنذر بن مالك	١٦٥
٢٦٩	منصور بن المعتمر	٢١
٢٧٠	مورق العجلي	١٧١
٢٧١	موسى بن إسماعيل	٣٥

م	اســـم الـــــراوي	رقم الحديث
٢٧٢	موسى بن أبي حبيب	٢٠٤
٢٧٣	موسى بن عبيدة	١٦٤
٢٧٤	مؤمل بن إسماعيل	٣٦
٢٧٥	نافع المدني	١
٢٧٦	نُسير بن دعلوق	٢٠
٢٧٧	نجيح بن عبدالرحمن	١٢٢
٢٧٨	النضر بن منصور	١٠٧
٢٧٩	نفيع الصائغ	١٤٨
٢٨٠	هارون بن عبدالله	٥٧
٢٨١	هاشم بن القاسم	١٦٧
٢٨٢	هجيمة أم الدرداء	١٨٥
٢٨٣	هشام بن حسان	١٢٠
٢٨٤	هشام بن أبي عبدالله	٧٥
٢٨٥	هشام بن عبدالملك	٦٩
٢٨٦	هشام بن عمار	٣٨
٢٨٧	هشيم بن بشير	١١٣
٢٨٨	هلال بن خباب	٥٧
٢٨٩	هلال بن ميمون	١٧٢
٢٩٠	همام بن منبه	٦٥
٢٩١	همام بن يحيى	١١
٢٩٢	هناد بن السري	١٣٦
٢٩٣	وضاح اليشكري	٦٠
٢٩٤	وكيع بن الجراح	١٩
٢٩٥	وهب بن جرير	١٩٢
٢٩٦	وهيب بن خالد	٢٠٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٩٧	الوليد بن مسلم	٢٤
٢٩٨	يحيى بن آدم	٣٠
٢٩٩	يحيى بن أيوب الغافقي	١٨٩
٣٠٠	يحيى بن أيوب المقابري	١١٩
٣٠١	يحيى بن أبي بكير	١٤٢
٣٠٢	يحيى بن الحارث	٢٠٧
٣٠٣	يحيى بن حسان	٩٢
٣٠٤	يحيى بن سعيد	١١٥
٣٠٥	يحيى بن صالح	١٦٣
٣٠٦	يحيى بن أبي طالب	٧٠
٣٠٧	يحيى بن أبي كثير	٦٧
٣٠٨	يحيى بن محمد	١٥٣
٣٠٩	يزيد بن الأصم	١٢٨
٣١٠	يزيد بن زريع	٤٧
٣١١	يزيد بن سنان	١٩٣
٣١٢	يزيد بن هارون	١٢٤
٣١٣	يزيد بن يزيد	١٢٨
٣١٤	يعقوب بن عبدالله	١٤٣
٣١٥	يعلى بن عطاء	٦٠
٣١٦	يوسف بن يعقوب	٣٦
٣١٧	يونس بن أبي إسحاق	٥٧
٣١٨	يونس بن سيف	١٨٢
٣١٩	يونس بن عبيد	٤٤



٦ـ فهرس الأعلام



٧ـ فهرس الغريب



٨ـ فهرس الأماكن والبقاع



٩ـ فهرس المدارس والجوامع



١٠ـ فهرس المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

❖ ابـن حجـر العـسقلاني مـصنفاته ودراسـة في منهجـه ومـوارده في كتابـه الإصـابة، لشاكر محمود عبدالمنعم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام:١٤١٧هـ.

❖ إتحـاف القـاري بمعرفـة جهـود العلمـاء علـى فـتح البـاري، لعـصام عـرار الحـسيني، مؤسسة اليمامة، دمشق، ط١، عام:١٤٠٧هـ.

❖ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبدالله بـن أحمـد الخليلـي، أبـو يعلـى، ت٤٤٦هـ، ط١، عـام:١٤٠٩هـ، مكتبـة الرشـد، الريـاض، ت: محمـد سـعيد عمـر إدريس.

❖ أسـامي مـن روى عـنهم البخـاري مـن مـشايخه الـذين ذكـرهم في جامعـه الـصحيح، للحـافظ أبـي أحمـد عبـدالله بـن عـدي الجرجـاني، ت٣٦٥هـ، دار البخـاري، المدينـة المنورة، ت: بدر محمد العماش، ط١، عام:١٤١٥هـ.

❖ الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بـن عبـدالبر القـرطبي، ت٣٤١هـ، دار الكـتب العلميـة، بيروت، ت: سـالم محمـد عطـا، ومحمـد علي معوض، ط١، عام:٢٠٠٠م.

❖ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبـدالبر، دار الجيـل، بيروت، ت: علي محمـد البجاوي، ط١، عام:١٤١٢هـ.

❖ إسـعاف المبطـأ برجـال الموطـأ، لأبـي الفـضل عبـدالرحمن بـن أبـي بكـر الـسيوطي، ت٩١١هـ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، عام:١٣٨٩هـ.

❖ الإصـابة في تمييـز الـصحابة، لأبـي الفـضل أحمـد بـن علـي بـن حجـر العـسقلاني، ت٨٥٢هـ، دار الجيل، بيروت، ت: علي محمد البجاوي، ط١، عام:١٤١٢هـ.

❖ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لعلـي بن هبـة الله بن ماكولا، ت٤٧٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام:١٤١١هـ.

- ❖ الإمـام البخـاري وصـحيحه، لعبـدالغني عبـدالخالق، دار المنـارة، جـدة، ط١، عـام: ١٤٠٥هـ.
- ❖ إنبـاء الغمـر بأنبـاء العمـر، للحـافظ ابـن حجـر العـسقلاني، لجنـة إحيـاء الـتراث الإسلامي، القاهرة، ت: حسن حبشي، ط١، عام:١٤١٩هـ.
- ❖ الأنساب، لأبـي سعيد عبدالكريم بـن محمد السمعاني، ت ٥٦٢هـ، دار الفكـر، بيروت، ت: عبدالله عمر البارودي، ط١، عام:١٩٩٨م.
- ❖ الأوسط في السنن والاجتماع والاختلاف، لأبـي بكـر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيـسابوري، ت٣١٩هـ، دار طيبـة، الريـاض، ت: أبـو حمـاد صـغير أحمـد حنيـف، ط٣، عام: ١٤٢٤هـ.
- ❖ إيـضاح المكنـون في الـذيل علـى كـشف الظنـون، لإسماعيـل باشـا البغـدادي، استانبول، ط١، عام:١٩٥١م.
- ❖ البحـر الزخـار، المعـروف بمسند البـزار، لأبـي بكـر أحمـد بـن عمـرو بـن عبدالخالق البزار، ت٢٩٢هـ، مكتبـة العلوم والحكـم، المدينـة المنورة، ت: د. محفـوظ الـرحمن زين الله، وعادل سعد، ط١، عام: ١٤٢٤هـ.
- ❖ البداية والنهاية، لأبـي الفداء إسماعيل بـن عمـر بـن كثير القرشـي، ت٧٧٤هـ، بيت الأفكار الدولية، بيروت، اعتنى به: حسان عبدالمنان، ط١، عام: ٢٠٠٤م.
- ❖ البـدر الطـالع بمحاسـن مـن بعـد القـرن الـسابع، لمحمـد بـن علـي الـشوكاني، ت١٢٥٠هـ، دار المعرفة، بيروت.
- ❖ تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيـى بـن معين، ت٢٣٣هـ، دار المأمون للتراث، دمشق، ت: أحمد محمد نور سيف، ط١، عام:١٤٠٠هـ.
- ❖ تاريخ ابـن معـين (روايـة الـدوري)، لابـن معـين، مركـز البحـث العلمـي وإحيـاء الـتراث الإسلامي، مكة المكرمة، ت:أحمد محمد نور سيف، ط١، عام: ١٣٩٩هـ.
- ❖ تـاريخ الأدب العربـي، بروكلمـان، نقلـه للعربيـة عبـد الحلـيم النجـار، دار المعـارف، مصر، ط٣.

- ❖ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت٧٤٨هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ت:عمر عبدالسلام تدمري، ط١، عام: ١٤٠٧هـ.
- ❖ تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت٣٥٨هـ، الدار السلفية، الكويت، ت: صبحي السامرائي، ط١، عام: ١٤٠٤هـ.
- ❖ تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ❖ تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله للعربية: محمد فهمي حجازي، وراجعه: عرفة مصطفى، وسعيد عبدالرحيم، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، عام:١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ❖ تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، ت٤٢٧هـ، عالم الكتب، بيروت، ت: محمد عبدالمعيد خان، ط٣، عام:١٤٠١هـ.
- ❖ تاريخ الخلفاء، للسيوطي، ط١، عام:١٣٧١هـ، مطبعة السعادة، مصر، ت: محمد محي الدين عبدالحميد.
- ❖ تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت٥٧١هـ، دار الفكر، بيروت، ت: محب الدين عمر بن غرامة العمري، ط١، عام: ١٩٩٥م.
- ❖ التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ت٢٥٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: مصطفى عطا، ط١، عام:١٤٢٢هـ.
- ❖ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبدالرحمن المباركفوري ت١٣٥٣هـ، دار الحديث، القاهرة، ط١، عام:١٤٢١هـ.
- ❖ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، ت٧٤٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، عام:١٤٢٢هـ.
- ❖ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبدالرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت٨٢٦هـ، مكتبة الرشد، الرياض، ت: عبدالله نوارة، ط١، عام:١٤١٩هـ.

❖ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، ت٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام:١٤١٤هـ.

❖ تذكرة الحفاظ، للإمام الذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ت: محمد زاهد الكوثري، ط١، عام:١٤٢٣هـ.

❖ تراجعات الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، لمشهور سلمان، مكتبة الخراز، جدة، ط١، عام:١٤١٨هـ.

❖ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري، الحاكم، ت٤٠٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ت:كمال يوسف الحوت، ط١، عام: ١٤٠٧هـ.

❖ التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان ابن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، ت٤٧٤هـ، دار اللواء، الرياض، ت: د. أبو لبابة حسين، ط١، عام:١٤٠٦هـ.

❖ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ ابن حجر، مطابع الحميضي، الرياض، ت: أحمد بن علي المباركي، ط٣، عام:١٤٢٢هـ.

❖ تغليق التعليق على صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الأردن، ت: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط١، عام:١٤٠٥هـ.

❖ تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الحميدي، ت٤٨٨هـ، مكتبة السنة، القاهرة، مصر، ت: زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز، ط١، عام:١٤١٥هـ.

❖ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، دار الفكر، بيروت، ط١، عام: ١٤٠١هـ.

❖ تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، ت٨٢٦هـ، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ت: عبدالمنعم إبراهيم، ط٢، عام: ١٢٢٤هـ.

❖ تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، دار الكتب العلمية بيروت، ت: مصطفى عطا، ط٢، عام: ١٤١٥هـ.

❖ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، المعروف بابن نقطة، ت٦٢٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: كمال يوسف الحوت، ط١، عام: ١٤٠٨هـ.

❖ تكملة الإكمال، لابن نقطة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ت: عبدالقيوم عبد ريب النبي، ط١، عام:١٤١٠هـ.

❖ التمييز، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ت٢٦١هـ، مطبوعات جامعة الرياض، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط١، عام: ١٣٩٥هـ.

❖ تهذيب الأسماء واللغات، لمحي الدين بن شرف النووي، ت٦٧٦هـ، دار الفكر، بيروت، ت: مكتب البحوث والدراسات، ط١، عام: ١٩٩٦م.

❖ تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر،دار الفكر، بيروت، ط١، عام:١٤٠٤هـ.

❖ تهذيب الكمال، للمزي، ت٧٤٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: د. بشار عواد معروف، ط١، عام:١٤٠٠هـ.

❖ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، عام: ١٩٩٣م.

❖ الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، ت٣٥٤هـ، دار الفكر، ت: السيد شرف الدين أحمد، ط١، عام: ١٣٩٥هـ.

❖ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت٣١٠هـ، دار الفكر، بيروت، عام:١٤٠٥هـ.

❖ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، ت٧٦١هـ، عالم الكتب، بيروت، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، عام:١٤٠٧هـ.

- ❖ الجامع الصحيح أو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، ت٢٩٧هـ، دار المعرفة، بيروت، ت: خليل مأمون شيحا، ط١، عام:١٤٢٣هـ.
- ❖ الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي، ت٣٢٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: مصطفى عطا، ط١، عام: ١٤٢٢هـ.
- ❖ جزء فيه ترجمة الإمام البخاري للإمام الذهبي، مؤسسة الريان، بيروت، ت: إبراهيم بن منصور الهاشمي، ط١، عام:١٤٢٣هـ.
- ❖ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين السخاوي، دار ابن حزم، بيروت، ت: إبراهيم باجس عبدالمجيد، ط١، عام:١٤١٩هـ.
- ❖ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ت٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٤، عام: ١٤٠٥هـ.
- ❖ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، بيروت، ت: عبدالفتاح أبو غدة، ط٥، عام:١٤١٦هـ.
- ❖ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ ابن حجر، ت: محمد سيد جاد الحق، ط١، أم القرى، القاهرة، مصر.
- ❖ دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحي الدين عطية، وصلاح الدين حنفي، ومحمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت، ط٢، عام: ١٤١٨هـ.
- ❖ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ❖ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للإمام الذهبي، مكتبة المنار، الزرقاء، ت: محمد شكور أمرير الميادينى، ط١، عام: ١٤٠٦هـ.
- ❖ ذيل(تذكرة الحفاظ للذهبي) لتلميذه أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي، ت٧٦٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: كمال يوسف الحوت، ط١، عام:١٤١٠هـ.
- ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام: ١٤٠٣هـ.
- رفع الإصر عن قضاة مصر، للحافظ ابن حجر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ت: علي محمد عمر، ط١، عام: ١٤١٨هـ.
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للإمام الذهبي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ت: محمد إبراهيم الموصلي، ط١، عام: ١٤١٢هـ.
- سؤالات البرقاني للدار قطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت ٣٨٥هـ، دار النشر: كتب خانة جميلي، باكستان، ت: عبد الرحيم القشقري، ط١، عام: ١٤٠٤هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن الدارقطني، مكتبة المعارف، الرياض، ت: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، عام: ١٤٠٤هـ.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، للدارقطني، مكتبة المعارف، الرياض، ت: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، عام: ١٤٠٤هـ.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، ت٢٧٥هـ، دار الحديث، القاهرة، ت: عبدالقادر عبدالخير، وسيد محمد سيد، وسيد إبراهيم، عام:١٤٢٠هـ.
- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، ت٢٧٣هـ، دار الحديث، القاهرة، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، ط١، عام: ١٤١٩هـ.
- سنن الدارقطني، لأبي الحسن الدارقطني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: شعيب الارناؤوط وجماعة، ط١، عام: ١٤٢٤هـ.
- سنن الدارمي، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، ت٢٥٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ت: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، ط١، عام: ١٤٠٧هـ.

❖ السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت٤٥٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض، ت: عبدالسلام محمد عمر علوش، ط١، عام:١٤٢٥هـ.

❖ السنن الكبرى، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ، دار الحديث، القاهرة، ت: السيد محمد سيد، وعلي محمد علي، مصطفى محمد الذهبي، ط١، عام:١٤٢٠هـ.

❖ سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، ط٩، عام: ١٤١٣هـ.

❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار بن كثير، دمشق، ت: عبدالقادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، ط١، عام: ١٤٠٦هـ.

❖ شرح علل الترمذي، للحافظ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت٧٩٥هـ، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ت: همام عبدالرحيم سعيد، ط١، عام:١٤٠٧هـ.

❖ شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت٣٢١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: شعيب الأرناؤوط، ط١، عام: ١٤٠٨هـ.

❖ شروط الأئمة الستة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ت٥٠٧هـ، ويليه شروط الأئمة الخمسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، ٥٨٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام: ١٤٢١هـ.

❖ صحيح ابن حبان بترتيب علي بن بلبان، لأبي حاتم بن حبان، دار المعرفة، بيروت، ت: خليل مأمون شيحا، ط١، عام: ١٤٢٥هـ.

❖ صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، ت٣١١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، ط٣، عام: ١٤٢٤هـ.

❖ صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل، دار الفكر، بيروت، ت: صدقي جميل العطار، ط١، عام: ١٤٢٥هـ.

❖ صحيح مسلم، للإمام مسلم دار الفكر، بيروت، ت: صدقي جميل العطار، ط١، عام: ١٤٢٤هـ.

❖ صفة الصفوة، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ت٥٩٧هـ، دار المعرفة، بيروت، ت: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعهجي، ط٢، عام: ١٣٩٩هـ.

❖ الضعفاء الصغير، لأبي عبدالله البخاري، دار الوعي، حلب، ت: محمود إبراهيم زايد، ط١، عام: ١٣٩٦هـ.

❖ الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، ت٣٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط١، عام:١٤٠٤هـ.

❖ الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: عبدالله القاضي، ط١، عام:١٤٠٦هـ.

❖ ضعيف سنن أبي داود، ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.

❖ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، ط١، ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت.

❖ طبقات الحفاظ، لأبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام:١٤٠٣هـ.

❖ طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، دار عالم الكتب، بيروت، ت: د.الحافظ عبدالعليم خان، ط١، عام:١٤٠٧هـ.

❖ طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السُبكي، ت٧٧١هـ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ت: د. محمود الطناحي، و د.عبدالفتاح الحلو، ط٢، عام: ١٤١٣هـ.

❖ طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح، ت٦٤٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ت: محيي الدين علي نجيب، ط١، عام: ١٩٩٢م.

❖ الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي، ت٢٣٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: محمد عبدالقادر، ط٢، عام: ١٤١٨هـ.

❖ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، ت٣٦٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، ط٢، عام: ١٤١٢هـ.

❖ طبقات المفسرين، لمحمد بن أحمد الداوودي، ت٩٤٥هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ت: سليمان بن صالح الخزي، ط١، عام: ١٤١٧هـ.

❖ عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الحديث، القاهرة، ت: عصام الدين الصبابطي، عام: ١٤٢٢هـ.

❖ غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، ت٢٨٥هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ت: سليمان إبراهيم العايد، ط١، عام: ١٤٠٥هـ.

❖ غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت٢٢٤هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ت: محمد عبدالمعيد خان، عام:١٣٩٦هـ.

❖ غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، ت٣٨٨هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ت: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، ط١، عام:١٤٠٢هـ.

❖ غريب الحديث، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت٢٩٦هـ، مطبعة العاني، بغداد، ت: عبدالله الجبوري، ط١، عام: ١٣٩٧هـ.

❖ فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، دار السلام، الرياض، ط١، عام: ١٤٢١هـ.

❖ فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، طبعة منقحة ومصححة عن الطبعة حقق أصلها ورقم كتبها وأبوابها عبدالعزيز بن باز ومحمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام:١٤١٣هـ.

❖ فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، ت: عبدالعزيز بن باز ومحمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

❖ فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، تحقيق وتعليق: عبدالقادر شيبة الحمد، مكتبة العبيكان، ط١، عام:١٤٢١هـ.

❖ فضائل الصحابة، لأبي عبدالرحمن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام: ١٤٠٥هـ.

❖ فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، دار العربي الإسلامي، بيروت، ت: د. إحسان عباس، ط٢، عام: ١٤٠٢هـ.

❖ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، دار الفكر، بيروت، ت: أحمد سابق، ط١، عام: ١٤١٨هـ.

❖ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي، دار الفكر، بيروت، ت: يحيى مختار غزاوي، ط٣، عام: ١٤٠٩هـ.

❖ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي، أبو الوفا الحلبي، ت٨٤١هـ، دار عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ت: صبحي السامرائي، ط١، عام: ١٤٠٧هـ.

❖ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني، دار الكتب العلمية، بيروت، عام: ١٤١٣هـ.

❖ الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ت٣١٠هـ، دار ابن حزم، بيروت، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، عام:١٤٢١هـ.

❖ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، ت٩٣٩هـ، المكتبة الأمدادية، مكة المكرمة، ت: عبدالقيوم عبد رب النبي، ط٢، عام: ١٤٢٠هـ.

❖ اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، ت٦٣٠هـ، دار صادر، بيروت، عام:١٤٠٠هـ.

❖ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي، دار صادر، بيروت، ط١.

❖ لسان الميزان، للحافظ ابن حجر، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ت: دائرة المعرف النظامية، الهند، ط٣، عام: ١٤٠٦هـ.

❖ المجتبى من السنن، للإمام النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ت: عبدالفتاح أبو غدة، ط٢، عام: ١٤٠٦هـ.

❖ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، دار الصميعي، الرياض، ت: حمدي السلفي، ط١، عام: ١٤٢٠هـ.

❖ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ت٨٠٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: محمد عبدالقادر، ط١، عام: ١٤٢٢هـ.

❖ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر، دار المعرفة، بيروت، ت: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ط١، عام: ١٤١٣هـ.

❖ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله ابن أحمد الأصبهاني، ت٤٣٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: محمد حسن الشافعي، ط١، عام: ١٤١٧هـ.

❖ المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، ت٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، ط٢، عام: ١٤٢٢هـ.

❖ مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري، ت٢٣٠هـ، مؤسسة نادر، بيروت، ت: عامر أحمد حيدر، ط١، عام: ١٤١٠هـ.

❖ مسند أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الاسفرايني، ت٣١٦هـ، دار المعرفة، بيروت، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١.

❖ مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ت٣٠٧هـ، دار الثقافة العربية، دمشق، ت: حسين سليم أسد، ط١، عام: ١٤١٢هـ.

❖ مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبدالله الشيباني، ت٢٤١هـ، دار الحديث، القاهرة، ت: أحمد بن محمد شاكر، ط١، عام: ١٤١٦هـ.

❖ مـسند إسـحاق بـن راهويـه، لإسـحاق بـن إبـراهيم بـن مخلـد الحنظلـي، ت٢٣٨هــ، مكتبـة الإيمـان، المدينـة المنورة، ت: عبـدالغفور بـن عبـدالحق البلوشـي، ط١، عـام: ١٤١٢هـ.

❖ مسند السّراج، محمد بن إسحاق الثقفي، ت٣١٣هـ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد الدكن، باكستان، ت: إرشاد الحق الأثري، ط١، عام: ١٤٢٣هـ.

❖ المسند الشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، ت٣٣٥هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ت: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١.

❖ مـسند الـشاميين، لأبـي القاسـم سـليمان بـن أحمـد بـن أيـوب الطبرانـي، ت٣٦٠هــ، مؤسـسة الرسـالة، بيروت، عـام:١٤٠٥هــ، ت: حمـدي بـن عبدالمجيـد السلفي، ط١، عام: ١٤١٠هـ.

❖ مـسند الطيالـسي، لأبـي داود سـليمان بـن داود الفارسـي، ت٢٠٤هــ، دار المعرفـة، بيروت.

❖ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، ت٥٤٤هـ، دار التراث، القاهرة، عام: ١٣٩٧هـ.

❖ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البستي، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: م. فلايشهمر، عام: ١٩٥٩م.

❖ المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، عام: ١٤٠٣هـ.

❖ المصنف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ت٢٣٥هـ، مكتبة الرشد، الرياض، ت: حمد الجمعة، ومحمد اللحيدان، ط١، عام: ١٤٢٥هـ.

❖ المطالـب العاليـة بزوائـد المـسانيد الثمانيـة، للحـافظ ابـن حجـر، دار العاصـمة، دار ألفين، السعودية، ت: سعد بن ناصر الشثري، ط١، عام: ١٤١٩هـ.

❖ معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، ت٦٢٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام:١٤١١هـ.

❖ المعجم الأوسط، للطبراني، دار الحرمين، القاهرة، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، عام: ١٤١٥هـ.

❖ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ت: محمد بن عبدالرحمن المرعشلي.

❖ معجم الصحابة، لأبي الحسن عبدالباقي بن قانع، ت٣١٥هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ت: صلاح بن سالم، ط١، عام: ١٤١٨هـ.

❖ معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، ت٣١٧هـ، مكتبة دار البيان، الكويت، ت: محمد الأمين الشنقيطي، ط١، عام: ١٤٢١هـ.

❖ المعجم الكبير، للطبراني، دار إحياء التراث العربي، ودار المؤيد، ت: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، عام: ١٤٢٢هـ.

❖ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر حمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، ت٣١٧هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ت: د. زياد محمد منصور، ط١، عام: ١٤١٠هـ.

❖ معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، لأبي عبيدة مشهور بن سلمان، وأبي حذيفة رائد صبري، دار الهجرة، الرياض، ط١، عام: ١٤١٢هـ.

❖ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف عن الكتب الستة وعن مسند أحمد وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره: د. أ. ي. وِنْسِنك، مكتبة بريل، ليدن، عام:١٩٣٦م.

❖ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام: ١٤١٤هـ.

❖ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، ت٢٦١هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ت: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط١، عام: ١٤٠٥هـ.

❖ معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: سيد كسروي حسن.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ت: بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، ط١، عام: ١٤٠٤هـ.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، ت: الدكتور نور الدين عتر.
- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، لأبي عمرو بن الصلاح، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: صلاح محمد عويضة، ط١، عام: ١٤٢٤هـ.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للإمام إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح، مكتبة الرشد، الرياض، ت: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، عام: ١٤١٠هـ.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، دار الفكر، بيروت، ت: خالد حيدر، عام: ١٤١٤هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي، ت٢٤٩هـ، دار بلنسية، الرياض، ت: مصطفى بن العدوي، ط٢، عام: ١٤٢٣هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، دار صادر، بيروت، ط١، عام: ١٣٥٨هـ.
- المنفردات والوحدان، للإمام مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: د. عبدالغفار سليمان البنداري، ط١، عام: ١٤٠٨هـ.
- من كلام أبي زكريا يحي بن معين في الرجال، ليحي بن معين الغطفاني، ت٢٣٣هـ، دار المأمون، دنشق، ت: أحمد محمد سيف، عام: ١٤٠٠هـ.
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطب والآثار والمعروف بالخطط المقريزية، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط١، عام: ١٤١٨هـ.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصبحي، ت١٧٩هـ، دار الحديث، القاهرة، ت: محمد فؤاد عبدالباقي.

❖ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، دار الفكر، بيروت، ت: صدقي العطار، ط١، عام: ١٤٢٠هـ.

❖ نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، المكتبة العلمية، بيروت، حرره: د. فيليب حتّي، عام:١٩٢٧م.

❖ النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ت٦٠٦هـ، المكتبة العلمية، بيروت، ت: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، ط١، عام: ١٣٩٩هـ.

❖ الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي، ت٣٩٨هـ، دار المعرفة، بيروت، ت: عبدالله الليثي، ط١، عام: ١٤٠٧هـ.

❖ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان، ت٦١٨هـ، دار الثقافة، لبنان، ت: إحسان عباس.

❖ الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت٧٦٤هـ، دار إحياء التراث، بيروت، ت: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، عام:١٤٢٠هـ.

❖ **موسوعات الحاسب الآلي:**

❖ الجامع الكبير لكتب التراث العربي والإسلامي، الإصدار الأول.

❖ المكتبة الألفية للسنة النبوية.

❖ مكتبة الأحاديث الضعيفة والموضوعة والمعللة والغرائب.

❖ مؤلفات الحافظ ابن حجر العسقلاني، الإصدار الأول.

❖ موسوعة التخريج الكبرى والأطراف الشاملة.

❖ الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه، الإصدار الثالث.



١١ـ فهرس الموضوعات

الفهـــــارس ٤٤١

